آخر ساعة

٥٠ مليمًا

العدد - ١٢٩٠ - ١٥ يوليه ١٩٥٩

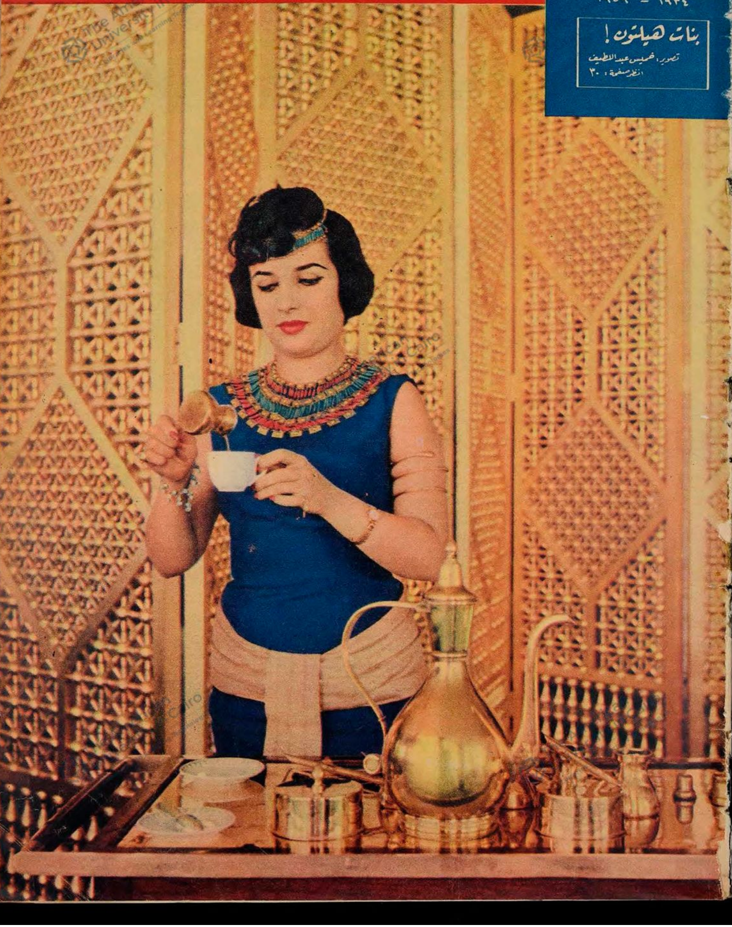
AKHER SAA - No. 1290 - 15 July 1959

٢٥ سنة!
العيد الفضي لآخر ساعة
١٩٣٤ - ١٩٥٩

بنات هيلتون!

تصوير: خميس عبد اللطيف

انظر صفحة: ٣٠



إذا لم تكن تتصور أن الدنيا قد تغيرت .. اقرأ "يوميات وزير" منذ عشرين سنة !

يوميات وزير زمان !

بقلم : توفيق الحكيم



١١ اكتوبر سنة ....

اويت الى فراشى البارحه مبكرا ، فقد شعرت بياس شديد بعد قراءة صحف الصباح والمساء وما فيها من ترشيحات مختلفة للوزارة الجديدة التى يسمون فى تاليفها . انهم لم يذكروا اسمى مرة واحدة . ان الذى يؤلمنى فى الامر هو فى الحقيقة وجه ابنتى شوشو وهى تقلب صفحات الجرائد للبحث عبثا عن اسمى .. ثم كآبة زوجتى وهى جالسة كالصنم واضعة كفها على خدها .. انى لافهم ما يجول فى خاطر كل منهما . فزوجتى خائفة من شماتة الاعادى ، وشوشو حزينة على خطيبها الذى انقطع عن البيت بانقطاع دابر الوزارة التى كنت عضوا فيها . يزداد على كل ذلك رائحة «المغات» والبخور الذى يتسرب الى انفى من حجرة امراة الطباخ التى على وشك الوضع .. جو خانق . فنهضت افتح النافذة واملأ رئتى من ذلك الهواء الرطب فى تلك الليلة من ليالى الخريف القائم . ولم يغدنى ذلك كثيرا

ووجدت الخلاص فى النوم . فى تلك الساعات الهنيئة الهادئة التى لا أرجو فيها شيئا ولا انتظر شيئا ولا افكر فى شىء . وذهبت الى سريرى تحت نظرات زوجتى الصامتة . واغمضت عينى ورحت فى سبات عميق لذيذ

لم يطل نومى كثيرا فقد هببت مذعورا على رنين جرس التليفون . فاسرعت ووضعت السماعة على اذنى التى تغطيها طاقية النوم فسمعت من يقول لى :

ـ بونسوار يا باشا .. انا (....) تقبل الاشتراك معنا فى الوزارة ؟ ؟

فما تمالكت ان صحت :

ـ الوزارة ... بكل سرور يا دولة الباشا ...

وانقطع الحديث بعد ذلك فقد دوت خلفى اصوات (الزغاريد) فالتفت فاذا زوجتى وشوشو خلفى قد نشرتا الخبر همسا بين الدادة والخادمات فانطلقن يزغردن فى جوف هذا الليل الساكن . وصادف ذلك عودة الطباخ من الخارج فظن ان زوجته قد وضعت فصاح مهللا هو الاخر واقبل على الخدم يسألهن فى لهفة :

ـ جابت ايه ؟ وضعت ايه ؟

فأدركت الدادة مراده فبادرت اليه تقول :

ـ مش هى .. مش هى .. دا الباشا

فحملق الرجل فيها كمن فقد صوابه :

ـ الباشا ؟ الباشا وضع ؟

ولمحت الدادة تدفع الطباخ الى السلم خشية ان أسمع قوله . ولكنى سمعته كما سمعته زوجتى وابنتى فضحكنا .

وكنت قد تركت الفراش بغير (روبدى شامبر) فعطست فاسرعت زوجتى فامرتنى ان الزم سريرى .. ثم اختفت لحظة عادت بعدها حاملة فنجانا من (المغات) المعد للحامل . فاسقتنى اياه حارا وقاية من البرد .. ثم تركتنى وابطأت لحظة ثم عادت بالمبخرة يتصاعد منها الدخان ورائحة البخور وصاحت بى سابقة قبل ان اصيح بها معترضا :

ـ بقى اسمع يا باشا . ضرورى . ضرورى الليلة من انك تتبخر بالفسوخ والقزروت وعين العفريت . انت عارف ان حسادنا واعادينا كتير . وكفاية ما جرى لنا يوم بعيد عنك ما سقطنا ..

ولم تنتظر منى جوابا .. واقتربت منى وجعلت تمر بالمبخرة سبع مرات فوق راسى . وجمدت عينى على المبخرة النحاسية فتذكرت وزارة الاوقاف . كلا لا يمكن ان تكون هى الوزارة التى سأشغلها . وتذكرت ان حديث التليفون لم اعرف منه نوع الوزارة التى اسندت الى . وقد نسيت من دهشتى وذهولى وفرحى ان اسأل عن ذلك . وماذا يهم . اية وزارة مقبولة على العين والراس

وانتهت زوجتى من عملية تبخيرى كما تبخر الاشجار ذات الثمار (المندبة) وهنا خطرت لى ايضا وزارة الزراعة . لا . لا . ينبغى ان اكف عن التفكير فى انواع الوزارات .. انى وزير وكفى . وافرحتاه . وابتعدت عنى المبخرة واذا صوت الحبلى يرتفع وقد جاءها (الوجع) فقلت لزوجتى فى لهجة الاسف :

ـ مسكينة ! شربنا (مغاتها) وتبخرنا (ببخورها) انا خايف عليها تسقط !

فقالت زوجتى وهى خارجة من الحجرة :

ـ تسقط هى احسن ما تسقط انت !

فابتسمت . ثم قلت همسا كالمخاطب نفسه :

ـ لا . الحمد لله . ربنا تممنا بالسلامة !

لم انم هادئا تلك الليلة ، وما اوشك الديك ان يصيح حتى كنت واثبا على قدمى وسمع اهل البيت صوت فتحى واغلاقى الابواب فقاموا لقيامى ودخلت الحمام احلق ذقنى واخضب شاربى الذى شاب من طول القعود والانتظار . فاحضرت الصبغة المضمونة التى احتفظ بها فصبغت . ويظهر انى اكثرت . فانى ما كدت اخرج الى القاعة وترانى ابنتى حتى استغرقت فى الضحك . فانتهرتها فى رفق وافهمتها ان الانية المهملة فوق (الرف) ينبغى اذا اعيدت الى العمل أن ينفض عنها على الاقل الغبار ، حتى تبدو فى مظهر الجدة والصلاحية للاستعمال

ونظرت فى الساعة بصبر نافد فاذا هى لم تتجاوز السابعة . لا . لا يمكن ان اذهب الان . ان الوزير فى اول يوم ينبغى أن يتباطأ الى العاشرة على الاقل حتى لا يقال انه (مسروع) على الكرسى ثم لابد أننا سنتشرف قبل ذلك بالذهاب الى السراى . ثم قد يعقد الرئيس مجلس الوزراء بصفة مستعجلة لوضع الخطة التى تسير عليها سياسة الوزارة . ولا ينبغى لى ان اغتر كما سبق لى اول مرة فان هذه الجلسة كما هى العادة لن تستغرق وقتا طويلا . فلن تتكلم فى برامج محدودة ولا اصلاحات ولا انقلابات اجتماعية او اقتصادية ولا عن اسس الحكم والادارة المتبعة . انما سيدور البحث فى وسائل منع اضطرابات الطلبة واكتسابهم بالمغريات والتلويح بتيسير الامتحانات والتساهل فى الدرجات . فالحكومة على (النظام البرلمانى) الحديث فى مصر ترتكز على قوتين : (البرلمان) للاستواء على الكراسى . و (الطلبة) للاستقرار الهادىء فى الكراسى . وكلاهما لا يكتسب الا بوعود ومنح . ان اعطيت فعلا فقد حلت الفوضى وفسدت الاخلاق . وان لم تعط فلا حكم ولا اطمئنان على حكم . ما علينا . ليس من شأنى انا الاعتراض على شىء ولا مانع عندى من الاعطاء والمنح . ما دام غيرى يمنحنى ويعطينى . ولا حياء فى هذا مادام هذا هو اليوم دستور الجميع ، وما كدت ارتدى ثيابى حتى دق جرس التليفون ينبئنى بما توقعت من عقد مجلس الوزراء جلسة سرية فى الساعة الحادية عشرة بعد العودة من السراى مباشرة . ونظرت الى زوجتى مستفهمة قائلة :

ـ يا ترى النهارده مجلس الوزراء فيه تعيينات وترقيات ؟

فقلت لها وانا القى نظرة اخيرة فى المرآة على شاربى الاسود الفاحم :

ـ مافيش مانع . جايز دولة الرئيس يربط ابن اخته على الدرجة الرابعة !

فتنهدت زوجتى وقالت وهى تبحث عن شوشو بطرف عينها :

ـ عقبال ماتربط انت كمان جوزبنتك ..

ما قاربت الساعة منتصف الثانية عشرة حتى كانت الاجراءات المتقدم ذكرها قد تمت وانتهينا من فض المجلس وانتفش كل وزير فى صدر سيارته الحكومية الى وزارته ، ولم يمض قليل حتى وقفت سيارتى امام وزارة (...) وهجم السعاة والحجاب يفتحون باب السيارة . ونزلت بين جموع من صغار الموظفين المنتظرين .. ومشيت فى طريقى الى حجرتى مشية اردت أن تكون متزنة طبيعية . نعم . فلا شىء اصعب على الوزير فى اليوم الاول من الصعود على سلم وزارته او السير فى ردهاتها امام فيالق السعاة والحجاب والموظفين المتهامسين (معالى الوزير) انه يسمع هذا الهمس ويرى هذا الاحترام ، هو الذى كان بالامس فقط مخلوقا عاديا ككل الناس : فيرتبك فى حركاته ويرتج عليه فى اشاراته ولايدرى كيف يمشى ولا كيف يفعل حتى يكون حقيقة (معالى الوزير) ؟ ايضع يده فى جيبه اثناء سيره ، أم يرسلها الى جانبه وهل يسرع فى الخطى او يتثاقل ويتهادى . انى لن انسى تلك الكلمة التى سمعتها من احد اخوانى الموظفين يوم كنت موظفا : (الوزير يتعرف فى الحال من طلعته على السلم اول يوم ومشيته فى الصالة) على ان الذى هون على الامر انى كنت قبل اليوم وزيرا فلم تحيرنى المشكلة كثيرا . كان الله فى عون الوزير الجديد (لنج) وبالاخص ذلك النوع من وزراء (النظام البرلمانى) الذين لم يدخلوا الحكومة الا وزراء . ولم يعرفوا القيادة والادارة الا كلاما فى الكتب والصحف والخطب . فاذا هم فى اليوم التالى يجدون انفسهم أصحاب ادوار عظمى على مسرح الحكم وهم يرتدون ثياب السلطان الموشاة ، وقد سلطت على وجوههم الانوار والتجهت اليهم الانظار . فاذا هم منبهرون من الاضواء متعثرون فوق (الخشبة) واذا كل منهم منصرف الى اتقان الحركات والاشارات ، وكل التفاتهم متجه الى صندوق (الملقن) وهو هنا اما وكيل الوزارة المتوغل فى كل الشئون او رئيسها الذى لا راد لمشيئته فى كل الامور . ودخلت حجرتى المفروشة بأفخر الرياش وقد زينوها ذلك اليوم بأزهار جميلة فى اوان انيقة . وجلست الى مكتبى اللامع الضخم الفخم . وكل شىء عليه نظيف جديد حتى الحبر وورق النشاف واسنان الاقلام الى جانب التحف الصغيرة اللطيفة

وجاء وكيل الوزارة ومديرو اداراتها فجعلت اسافحهم واحدا واحدا تارة فى تواضع ظاهر مقبلا على بعضهم كل الاقبال وتارة فى ترفع واضح مادا الى بعضهم اطراف انامل دون ان يكون لهذا او لذاك سبب معقول ولكنه الارتباك .

وانصرف الموظفون وهجم المهنئون من اعضاء النواب لحزب الاكثرية الوزارية فاحتلوا المقاعد القطيفة والكراسى الجلد النظيفة وافنوا صناديق السجاير الموجودة ودخلت فناجين القهوة على الصوانى بالعشرات كأننا فى (صيوان) واختلطت الاحاديث بالقهقهات واذا الجميع على الارائك وعلى بعضهم العمائم البيضاء المزهرة (المكوية) كأنها (الفيشار) الناصع الجميل خارجا من (القلاة) فادركت انهم لن ينصرفوا سريعا . فالحكومة حكومتهم وهم فى بيتهم ومطرحهم . الى ان انقذنى مدير مكتبى يحمل من الملفات ما يستوجب الختم والتوقيع فابديت بيدى اشارة تدل على رغبتى فى بدء العمل . فادرك حضرات الزوار الموقف ونهضوا معتذرين بكثرة مشاغلهم وضيق وقتهم ورغبتهم فى المرور على بقية الوزارات وتنفست اخيرا ..

ولكنى لم اكد اخلو الى نفسى حتى سمعت فى الردهة ضجيجا وهتافا فلتحى الوزارة الجديدة فلتحى الوزارة المحبوبة . نريد مقابلة الوزير) وجاء مدير مكتبى يجرى ويقول (الطلبة) فقلت فى نفسى : آه ! نسيت (القوة الاخرى)

ولم استطع الامتناع عن مقابلتهم .

ولم يستطع الحجاب منع تيارهم . فقد لمحت بابى يهتز ويضطرب تحت ضغطهم فلاذت مرغما بفتح الباب فانطلقت فى الحجرة الجموع كالسيل الجارف . واذا انا غريق بين طرابيش الطلبة الحمراء ! كالجريح فى بركة من الدماء لا اكاد اتنفس ، واذا بهذه الالوف قد احتلت ايضا كل شىء فى المكان وتزاحموا حتى وقفوا على المقاعد القطيفة بأحذيتهم وبعضهم فوق بعض واذا مكتبى قد جلس عليه بعض الطلبة ، واذا آكتاف تكادتقع تحت وقر كواهلهم ، واذا الحابل قد اختلط بالنابل وانا لا استطيع اعتراضا فالحكومة حكومتهم هم ايضا وقامت وتقوم لمؤازرتهم والبيت بيتهم هم ايضا ومطرحهم . ولفظت كلمتين او ثلاثا ترحيبا بهم وتأكيدا لحسن ظنهم فينا وتأمينا لهم على اننا سنكون دائما فى خدمتهم وخدمة مطالبهم . وانصرفوا اخيرا وانحسروا من الحجرة كما ينحسر البحر عن جزر شديد . تاركين المكان بعدهم وقد اصبح عجبا من العجب : نعم حجرة الوزير الانيقة التى كانت هيئت وجملت لاستقباله قد اضحت كميدان الحرب اذ ترتفع عنه الجيوش المحتلة فقد انقلبت الكراسى وتمزقت القطيفة وتحطمت الموائد وسقطت الازهار ولطخ وحل الشوارع الابسطة والسجاجيد ودخل الخدم والفراشون وعلى وجوههم الاشمئزاز والامتعاض يصلحون ما افسده .. الانصار والاعوان ! ومع ذلك فليس هذا كل ما حدث . فلقد تفقد الخدم الاوانى الصغيرة الانيقة والزهريات اللطيفة وطقاطيق السجاير البديعة فوق الموائد فلم يعثروا لها على اثر ونظرت انا الى اقلام الحبر الجميلة والتحف الخفيفة فوق مكتبى فلم اجد لها انا ايضا اثرا . فتبادل الخدم نظرات الالم ثم التفتوا الى فى خجل واسف ولكنى نظرت اليهم فى ابتسامة فيها بعض السخرية يخفيها قولى فى نبرة التسامح الكريم :

ـ الديموقراطية ! الديموقراطية !

توفيق الحكيم

أولادنا والطلاق ..

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

● ان حياتى الزوجية لاتحتمل . فامرأتى مخلوقة مشاكسة متعجرفة ، تثير امام أولادى منازعات يومية توشك ان تسمم حياتهم وتفسد اخلاقهم . ولقد فكرت فى ان اطلقها لاستريح . ولكن مستقبل اولادى هو الذى يشغلنى . فانا اسالك ايها الفضل : ان ابقى على امرأتى فتفسد منازعاتنا اخلاق اولادى ، ام اطلقها فانقذهم من الجحيم الذى يعيشون فيه ولو اضطربت حياتهم وتوزعت بين بيتين غريبين ، فيما لو تزوجت انا وتزوجت امهم مرة ثانية ؟.. انى حائر فارشدنى .

ن.ل. بالاسكندرية

لاينهض الزواج على مصلحة الزوجين فقط . ان غايته العليا هى مصلحة الابناء ففكر فى أولادك طويلا قبل أن تفكر فى نفسك وفى أن تشترى راحتك بالطلاق . ان احساس أولادك بانفصام اسرتهم ، وانهيار بيتهم ، وتوزع حياتهم ، واحتمال زواج ابيهم بامرأة غريبة وامهم برجل غريب . كل هذه العوامل لن تكون أقل اشقاء لهم وافسادا لاخلاقهم من المنازعات التى تدب اليوم بينك وبين امرأتك ...

فأولادك سيشقون بالطلاق غدا كما يشقون بالمنازعات البيتية اليوم بل اكثر . فالطلاق فى مثل مشكلتك ليس بحل . وانى لانبهك الى شىء آخر اعتقد انه لم يخطر لك فى بال . ماذا يحدث لو طلقت انت اليوم زوجتك واقترنت بأخرى ، ثم اعقبت منها خلفا ، ثم دبت المنازعات أيضا بينك وبينها ؟ .. انطلق زوجتك الجديدة وتشرد أولادك منها بعد أن تكون قد شردت أولادك من زوجتك الاولى ؟...

انك فى الزواج الثانى لابد أن تصبر ولا بد ان تحتمل ، فلماذا لاتصبر اذن وتحتمل فى زواجك الراهن .. ان زوجتك لم تلوث عرضك كى تفكر فى طلاقها . كل ماق الامر انها متعجرفة ومثيرة للمنازعات ولكن هل الذنب فى ذلك ذنبها وحدها ، وهل فى وسعك انت أن تقول إنك معصوم ؟ .. فاعرف مواطن النقص فيك أولا ياسيدى وكافحها ، ثم كافح أيضا لتهذيب أخلاق زوجتك . لاتمكنها من اثارة اى نزاع امام أولادك ، وعالجها لا بالعقل وحده ولا بالارادة وحدها بل بالحب أيضا . اذ المرأة لاتتهذب بدون حب ، ولا تفهم شيئا بدون رعاية واهتمام وحنان وحب . ومتى أبصر أولادك كفاحك المخلص ، ولمسوا جهادك النبيل ، استمدوا من أخلاقك انت مثلا وقدوة حتى ولو ظلت أمهم سيئة الخلق ... وهكذا تحفظ لاولادك بيتهم ، وتقيهم عواقب الطلاق ، وتشعرهم بخطورة الزواج ، وقيمة الوفاق ، وواجب الصبر والجهاد والتضحية .

اجابات سريعة :

● الى ن.م . بالقاهرة

المرأة تكره البخيل فكن سخيا على زوجتك فى حيز مستطاعك والا أفسدتها .

● الى ى.ى.ل. بالمنصورة

لاتحدث امرأتك عن مغامراتك النسائية فى عهد عزوبتك . فهذا يثير غيرتها ولو يحدث أسوأ الاثر فى مستقبل حياتها معك .

● الى م.ا.ا. بشبرا

انها مازالت مرتابة فى نواياك . فاذا عرضت عليها الزواج وثقت فى شرفك ، وكشفت عن حبها العظيم لك

● الى س.ى. بدمنهور

ان زوجها يستبد بها ولكنها تحبه . وهى تتعزى بعطفك عليها ولكنها لن تخون زوجها معك أبدا

● الى ى.م.م.ن. باسيوط

لاتكونى كثيرة المطالب والا ادركتك العنوسة كما ادركت شقيقتك . فعشت عالة على أخيك وتولاك الندم والكمد

● الى ا.ب. بالقاهرة

ان الشاب الاول يغرر بك . فزوجى الثانى ولا تضيعى الفرصة

آخر ساعة

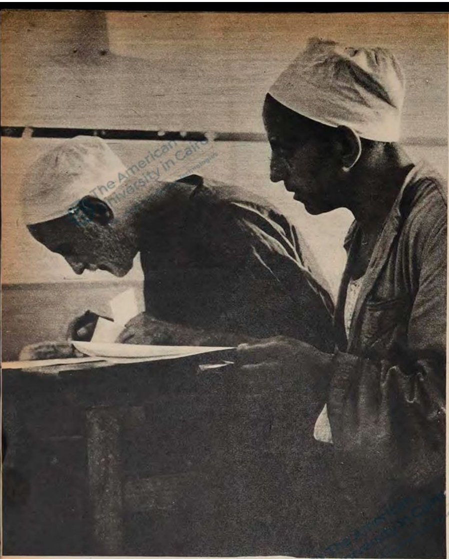
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير **محمد حسنين هيكل** ـ صاحباها : **مصطفى امين وعلى امين** ـ اسسها **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سوريه ـ فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧ ٧٧ ـ **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤



محمد حسنين هيكل

يكتب..



الشعب .. صورة سنة ١٩٥٩ !



الملك .. صورة سنة ١٩٣٤ !

سقوط الملك وانتصار الرجل العادى !

الطريق طويل ، طويل ، بين صورتين اولاهما ، صورة لحضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ، يركب القطار الملكى فى طريقه الى مصيفه الرسمى بالاسكندرية ، والصورة ترسم صاحب الجلالة ، واقفا – فى جلال الملك وابهته ! – على شرفة القطار عند وصوله الى طنطا !

طربوش احمر ينتصب عموديا فوق راسه ، وشوارب سوداء معقوصة تحته بعرض وجهه ، ونظرات صارمة تطل من عينيه ، وردنجوت فاخر يكسوه ، ولؤلؤة تضوى على ربطة عنقه ، واحدى يديه ممسكة بعصا يستند عليها ، واليد الثانية ممدودة عبر شرفة القطار للباشا مدير الغربية ، ينحنى ويشب فى نفس الوقت ليستطيع ان يلثم اليد الملكية السامية المـمدودة اليه ، ووراء الباشا المدير ، وقف بقية الباشوات من اعيان الغربية الذين اختصوا وحدهم بشرف الدخول الى محطة طنطا ليحظوا بشرف لثم اليد الملكية قبل ان يصفر القطار ويمضى من طنطا .

هذه الصورة ، وتلك ملامحها باماثة ، نشرتها الصحف اليومية الصادرة فى القاهرة صباح ذلك اليوم من خمسة وعشرين عاما .. صباح ١٤ يوليو ١٩٣٤

اما الكلام المنشور فى ذلك الصباح من حول الصورة وبقربها فان عينة واحدة منه تكفى لرسم باقى التفاصيل .. قصيدة ، واحدة من اربع فى ذلك الصباح ، تهنىء الملك بانتقاله الى مصيفه الرسمى مطلعها :

اسكندرية ياعروس الوادى
تيهى اعتزازا بالمليك فؤاد

هذه هى الصورة الاولى !

اما الصورة الثانية ، والطريق طويل طويل بينها وبين الاولى – فانها اى صورة مما تنشره الصحف اليومية ، هذا الصباح بالذات ، صباح ١٤ يولية ١٩٥٩ لانتخابات الاتحاد القومى ...

اى صورة ، لاى واحد من الملايين الذين اشتركوا فى هذه الانتخابات ، او لاى واحد من عشرات الالوف الذين نجحوا فيها ، او لاى مشهد من مشاهد العملية ذاتها ، فى اى قسم ، فى اى بندر فى اية قرية

الجناينى الذى حصل على اكبر عدد من الاصوات فى الدقى .

المهندس وزوجته اللذان احتلا مقعدين فى المجلس الشعبى لقسم الجمالية .

وزير الاصلاح الزراعى الذى حصل على اكبر عدد من الاصوات فى الاقليم كله لان المستفيدين بالاصلاح الزراعى فى دائرته اعطوه اصواتهم كلها واصوات اصعقائهم ، وهكذا نال اكثر من سبعة وثلاثين الف صوت !!

ثم الكلام المنشور هذا الصباح من حول هذه الصور وبقربها

كلام عن القيادات الشعبية ، كلام عن الخطة الشاملة لاعادة بناء المجتمع ، كلام عن ثورة اجتماعية جاء اوانها فى أعقاب ثورة سياسية

طريق طويل .. طويل بين صورتين

صورة ١٤ يوليو ١٩٣٤
وصورة ١٤ يوليو ١٩٥٩

ومع ذلك فان الفاصل بينهما فى الزمان هو خمسة وعشرون عاما فقط

وما هى خمسة وعشرون عاما فى العمر ؟

هى فى عمر الزمن ومضة كلمح البرق او اسرع

وهى فى عمر البشر ، اى واحد من البشر ، زهرة عمر ، وشباب ، وامل ما زال بعد على ابواب الحياة وعلى عتبات التجربة !

كراسة مذكرات

ولو ان اى واحد فى الخامسة والعشرين حاول ان يسترجع ذكريات ما عاش من السنين ، وعاد الى كراسة مذكراته الصغيرة ، فما الذى سوف يلقاه فيها ؟

ماذا غير أيام حب حلوة ، واطياف احلام لم تصطدم بعد بالحقائق ، وربما معارك جرى نصفها

اقلب الصفحة من فضلك ◄

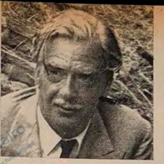
محمد حسنين هيكل



عبد الفتاح يحيى .. برقية تقدير !



رسل باشا .. العطف السامى !



انتونى ايدن .. قاع الفشل !

فى الوهم ، ونصفها الآخر مع الاشباح !
ولكن حياة « صحيفة » شىء مختلف
ان « الصحيفة » هى نفسها كراسة مذكرات مجتمع باكمله !
هكذا فان ذكرياتها ليست مجرد أيام حب
وحكاياتها ليست مجرد أطياف أحلام
ومعاركها ليست مع الاوهام والاشباح !
وهذا الفارق بين الصورتين ، صورة ١٤ يوليو ١٩٣٤ ، وصورة ١٤ يوليو ١٩٥٩ ، صورة اليوم الذى صدرت فيه « آخر ساعة » ، وصورة اليوم الذى تحتفل فيه بعيدها الفضى ، هو فى الواقع قصة حياتها خلال تلك السنين
قصة عمرها ٢٥ سنة فقط !

ويمكن تلخيصها فى عنوان واحد : **« سقوط الملك وانتصار الرجل العادى »**

ومع ذلك ، فكم هى حافلة .. حافلة هذه القصة !

وكم هو طويل طويل ذلك الطريق بين صورتين !
بينهما كفاح للشعب من أجل الدستور ، ثم الخديعة الكبرى فى معاهدة سنة ١٩٣٦ ، ثم الملك الجديد والذين أحاطوا به ، ثم تواطؤ أحزاب الاقلية مع الملك ، وانفصال حزب الاغلبية عن الشعب ، وظلام الحرب الذى كان ستارا أسدل على الفساد وعلى المعتقلات ليخفيها ، ثم العودة للمطالبة بالاستقلال بعد الحرب وبعد أن انكشفت الخديعة الكبرى فى معاهدة ١٩٣٦ ، ثم تحالف الرجعية مع الاستعمار ضد الشعب ، ثم سلسلة الاغتيالات والرصاص الذى لا ينقطع أزيزه ، والقنابل التى تنفجر حتى فى دور السينما ، ثم حرب فلسطين ، ثم تلك العودة المشهورة المشهودة للفساد ، ثم حريق القاهرة ، والوزارات التى تبقى أياما وتسقط ، والثورة ، والكفاح من أجل الاستقلال ، والمعارك ضد الاحلاف وضد احتكار السلاح وضد سيطرة الدول الكبرى ، ثم تأميم القناة ، ثم الحرب فى مواجهة ثلاث دول ، ثم الوان الحصار السياسى والاقتصادى ، ثم أنواع التهديدات بالاساطيل ، بغرق المظلات ، بالتصريحات !
ثم الاتحاد القومى فى نهاية المطاف ، يمثل شعبا باكمله ، يتولى بنفسه مسئوليات وطنه ..
مشهد أخير فى قصة **« سقوط الملك وانتصار الرجل العادى »** !

دوقة يورثمبرلاند

ولكن قصة **« سقوط الملك وانتصار الرجل العادى »** ليست القصة الوحيدة خلال هذه السنوات الخمس والعشرين
ان مطالعة أية صحيفة يومية صادرة فى صباح ذلك اليوم ، ١٤ يوليو ١٩٣٤ ، لتجربة مثيرة مشحونة !
ان صورة الملك فؤاد ، طربوشه ، وشواربه ، ونظراته الصارمة ، والردنجوت ، واللؤلؤة ، والعصا ، واليد الممدودة للباشوات يلثمونها — ليست وحدها الاشارة الاولى لقصة طويلة تتابعت فصولها فى السنوات التى مرت من يومها الى الآن

ان الصفحات كلها حافلة بالاشارات الاولى لحوادث قادمة

فى ١٤ يوليه ١٩٣٤ اشارة الى قصة أخرى

فى الصفحة الاولى خبر عن برقية بعث بها رئيس الوزارة المصرية ، عبد الفتاح يحيى باشا فى ذلك الوقت ، الى اللواء رسل باشا حكمدار بوليس القاهرة ، يطلب منه فيها مانصه : **« ان يرفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك جورج الخامس ملك بريطانيا وامبراطور الهند وما وراء البحار تقدير الحكومة المصرية للشرف العظيم الذى ناله فرسان البوليس المصرى لما تفضل جلالة الملك ، بالمرور عليهم اثناء طابور استعراض الفرسان الذى جرى فى ساحة قصر بكنجهام »**

وكانت القصة من بدايتها أن فرقة فرسان البوليس سافرت الى لندن لتشترك فى مهرجان للفروسية حضرته فرق من كل انحاء الامبراطورية البريطانية

وكان اللواء رسل باشا هو رئيس البعثة المصرية
وكان عطف الملك جورج — ! — على الفرسان المصريين شديدا ، فان جلالته مر بطابورهم ، وبعد الطابور بعث بدوقة يورثمبرلاند ، الى الفرسان المصريين لتبلغهم رضاء الملك ، كما بعث لغيرهم ، بغير الدوقة من أفراد الاسرة المالكة البريطانية لتبليغهم نفس الشىء !

وتأثرت الوزارة المصرية لهذا العطف
وكانت البرقية المنشورة فى صدر الصحف اليومية صباح ١٤ يوليو ١٩٣٤ اشارة لقصة كبرى

حرب من أجل الاستقلال ، عنيفة ، ممتدة ، طاحنة ..

وشارك فرسان البوليس بدور كبير
قاموا وحدهم بمعركة مجيدة يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢ فى الاسماعيلية
ثم شاركوا مع الشعب والجيش بدور كبير فى معركة هائلة ضد الغزو فى بور سعيد المجيدة فى الايام الاولى من نوفمبر ١٩٥٦
وفارق كبير بين صورتين
بين دوقة يورثمبرلاند ، الانيقة المعطرة ، فى ساحة بكنجهام فى لندن ، ترمق الفرسان المصريين بنظرات العطف والرضا
وبين الاشتباكات الدامية ضد جنود المظلات صباح يوم ٥ نوفمبر فى بورسعيد ، وقنابل مدفعية الاسطول تدوى ، والدبابات تهدر ، والمدافع الرشاشة لا تسكت ، ولهب المعركة ودخانها وغبارها يحيط المدينة كلها بجو رهيب !

١٤ يوليو فى بغداد

واشارة ثالثة
خبر فى صفحة داخلية ، فى الصحف اليومية الصادرة فى ذلك اليوم
« تلقت الحكومة المصرية ملاحظات الدول على قانون ضريبة السيارات

وكانت الحكومة المصرية قد ارسلت هذا القانون الى الدول صاحبة الشان لكى تبدى رأيها فيه

وقد ردت الحكومة البريطانية بابداء بعض الملاحظات ، كما ان حكومة الولايات المتحدة اظهرت بعض الاعتراضات » !

قصة أخرى ، اكتملت فصولها حين تمت صفقة الاسلحة مع الاتحاد السوفيتى ، ولم تعرف بها بريطانيا والولايات المتحدة الا بعد اعلانها وكانت مصلحة مصر وحدها هى التى اقتضت اعلانها ، وحين أعلن تأميم قناة السويس مفاجأة ، وكان ايدن رئيس وزراء بريطانيا يتعشى يومها مع أخلص أصدقائه فى الشرق الاوسط
الملك فيصل ملك العراق يرحمه الله
والامير عبد الاله ولى عهد العراق يرحمه الله
ونورى السعيد رئيس وزراء العراق يرحمه الله
وكان رأى الثلاثة — وقد أبدوه لرئيس وزراء بريطانيا — أنه لا يجب السكوت على هذه المفاجأة ، وأنه ما لم تتحرك بريطانيا وتضرب ضربتها ، فان هيبتها فى الشرق تضيع
وتحفز ايدن وضرب !
والنتيجة : أصدقاء ايدن عاشوا حتى رأوه يهوى من مقعد رئيس وزراء الامبراطورية المهيبة ، ثم يسقط الى قاع هاوية الفشل
وايدن نفسه عاش فى قاع هاوية الفشل حتى رأى أصدقاءه الثلاثة ، وقد جرى لهم ما جرى فى صبيحة يوم ١٤ يوليو — ١٤ يوليو أيضا — سنة ١٩٥٨ فى بغداد !

القنصلية الفرنسية

واشارة رابعة
خبر فى صفحة داخلية ، فى الصحف اليومية الصادرة ذلك اليوم ١٤ يوليو ١٩٣٤ عن **مفاوضات للوصول الى اتفاق جمركى بين مصر وسوريا والمفاوضات دائرة فى دار المسيو ديكلو قنصل فرنسا العام**

اى ان القنصلية الفرنسية كانت المكان الوحيد الذى يمكن ان تجتمع فيه مصر وسوريا
اشارة رابعة ، لقصة أخرى رائعة !
لقد التقت مصر وسوريا بعدها ، ولم يستطع الاستعمار الذى صنع التفرقة وأقام الحواجز أن يحول دون لقائهما ولا ان يرغمهما على اتمام اللقاء على أرض فرنسية
لقد اجتمعا
اجتمعا وطنا واحدا ... شعبا واحدا
وانه لطريق طويل ... طويل ، بين ذلك الاجتماع فى قنصلية فرنسا ، برعاية المسيو ديكلو ، فى ١٤ يوليه ١٩٣٤ ... الى قيام الجمهورية العربية المتحدة !

العاصفة تهب

ولكن الاشارات التى كانت تلوح يومها ، لم تكن جميعا فى هذا النطاق المحلى
فى يوم ١٤ يوليو ١٩٣٤ كانت الصحف اليومية الصادرة فيه ، تحمل انباء مستفيضة عما يجرى فى المانيا
كان أدولف هتلر قد انتهى لتوه من حمام الدم المشهور الذى تخلص به من جميع معارضيه
وهاجم جنود العاصفة بيوت هؤلاء المعارضين وقتلوا منهم بضع مئات
واشترك الفوهرر بنفسه فى عملية القبض على الجنرال روهيم وقد قتل روهيم فى هذه المعركة وقيل ان هتلر نفسه صوب الرصاصة القاتلة
كذلك دخل هتلر بنفسه واعتقل الجنرال فون شليخر
وفى يوم ١٤ يوليو القى هتلر خطابا كبيرا أمام الريشستاج برلمان المانيا .
كان جنود العاصفة يحيطون بالريشستاج وكانت الاعلام النازية تخفق فى كل الشوارع من حوله
ودخل هتلر والشعب الالمانى كله ينتظر منه البيان لكل ما حدث
ووقف هتلر على المنصة يقول :
« لقد كنت خلال الساعات القليلة التى مضت القاضى الاعلى للامة الالمانية »
وصفق الريشستاج ، وصفقت المانيا ، وتتابعت بعد ذلك اليوم أحداث !
بدأت الاعلام النازية السوداء المطرزة بالذهب ، تمد ظلالها الى خارج المانيا ، واجتاح جنود العاصفة — كالعاصفة — القارة الاوروبية كلها ، وانطفأت الانوار فى عواصمها ... عاصمة بعد عاصمة !
ودام الظلام خمس سنوات ... قضاها البشر فى أقسى حرب عالمية شهدها التاريخ حتى الآن ..
وكانت الطلقة الاخيرة فيها ... قنبلة ذرية انفجرت فوق هيروشيما فى اليابان وبلغ عدد ضحاياها — ومازال لها حتى اليوم ضحايا — مايقرب من مائتى ألف من الناس !
ولكن الحرب العالمية التى اشعل نيرانها هتلر « ذلك الذى نصب نفسه قاضيا أعلى للامة الالمانية » ثم لم يجد مفرا من الانتحار فى قبو دار المستشارية فى برلين والدبابات الروسية تقترب زاحفة من مخبئه — هذه الحرب لم تكن شرا كلها ... وانما ظهرت بعض المنافع من آثارها .
من هذه المنافع أن حليفته فى تلك الحرب الخاسرة ، وهى اليابان ، استطاعت ان تكسر خرافة الاله الابيض فى أفريقيا وآسيا
ولقد كان الرجل الابيض ، وسط الصفر والسود والسمر ، من أبناء أفريقيا وآسيا ، منيعا كالاله ، لا يطال ولا يهزم !
وأمسكت اليابان « بالاله الابيض » فحطمت أسطورته
وفتحت أفريقيا وآسيا عيونهما المبهورة على منظر الاله الابيض يجرى كالارنب الابيض المذعور أمام الجحافل الصفراء من جيوش اليابان
ولقد خسرت اليابان الحرب تحت تهديد القنبلة الذرية
ولكن شعوبا كثيرة فى أفريقيا وآسيا تعلمت الدرس ووعت كل عظاته
هكذا كان اتجاه حركات التحرير بعد الحرب العالمية هو ضرب الاله الابيض وقبل هذه الحرب العالمية لم تكن حركات التحرير فى أفريقيا وآسيا تملك ازاء الاله الابيض الا ان تتوسل اليه وتتذلل ، وتعتبر أقصى المنى ونهاية الامل ان يقبل الاله الابيض أن يجلس معها على مائدة مفاوضات !

مقدمات ونهايات !

وماذا ستكون الصور ، عندما يجىء العيد الجديد ، العيد الذهبى لآخر ساعة ، بعد خمس وعشرين سنة اخرى ؟
ما هى الاشارات التى نراها اليوم من حولنا ولا نحفل بها ، ولا يخطر ببالنا انها المقدمات لقصص كبرى ؟
أين هى السطور القليلة فى صفحاتنا اليوم ، تمر تحت عيوننا القاصرة عن اختراق حجب الغيب ، دون أن ندرك أنها الطلائع الاولى لاحداث هائلة .
ما هى الظواهر التى تبدو اليوم عادية ... ثم تنتهى مع الايام الى ما يشبه خوارق الطبيعة .
كما انتهت أبهة الملك فؤاد ، بما فيها طربوشه ، وشواربه ، وردنجوته ، ولؤلؤته ، وعصاه ، ويده الممدودة ، بعد خمس وعشرين سنة الى انتخابات الاتحاد القومى ايذانا باكتمال قصة سقوط الملك وانتصار الرجل العادى
كما انتهت مقابلة دوقة يورثمبرلاند المعطرة الانيقة للفرسان المصريين فى لندن ، الى معارك فى الاسماعيلية وبور سعيد
كما انتهت ملاحظات بريطانيا واعتراضات امريكا على قانون السيارات المصرى ، الى صفقة أسلحة مع الاتحاد السوفييتى والى تأميم قناة السويس
كما انتهى ذلك الاجتماع فى بيت المسيو ديكلو قنصل فرنسا العام ... بين مصر وسوريا .. الى قيام الجمهورية العربية المتحدة !
كما انتهى هتلر ... الى القنبلة الذرية والى حركات التحرير المسلحة فى أفريقيا وآسيا !

القوى الجديدة

ومع ذلك فلقد كانت القوى الدافعة للحوادث ، والضاغطة عليها خلال السنوات الخمس والعشرين التى مضت قوى محدودة
ولقد كانت معاهدة فرساى والآثار التى ترتبت عليها وانتهت الى اندلاع نيران الحرب العالمية الثانية هى أبرز هذه القوى الدافعة الضاغطة
ولكن الحوادث فى السنوات القادمة تتعرض لقوة دفع وضغط أكبر
هناك أولا قوة دفع وضغط الثورة العلمية العظمى التى تتجلى الآن فى احتمالات عالمى الذرة والفضاء
وهناك ثانيا قوة دفع وضغط الثورة الوطنية العظمى فى أفريقيا وآسيا
وكلتاهما تجعل الحوادث فى عالمنا تندفع بسرعة الصواريخ
ثم يبقى السؤال :
على ضوء ما حدث فى السنوات القليلة التى مضت
على ضوء ما نراه الآن بعيوننا من الحقائق الماثلة
على ضوء ما لا تستطيع عيوننا القاصرة أن تراه من الاشارات البعيدة
على ضوء هذا كله
كيف ستكون الصورة سنة ١٩٨٤ ، بعد خمس وعشرين سنة اخرى من الزمان ؟
هذا هو السؤال !
والاجابة عليه ...
الاجابة عليه : سؤال ! ..
اجل ... كيف ؟!

محمد حسنين هيكل

هتلر وفرقة العاصفة .. الى القنبلة الذرية وحركات التحرير !





زفة لنائبة الجمالية وزوجها .. الفت كامل وزوجها المهندس رفاعى ابو العلا.. خرج الاثنان الى شوارع وحوارى الجمالية بعد نجاحهما فى معركة الانتخابات .. وقد سار الاثنان فى زفة اشتركت فيها بنت البلد وحزمت وسطها باللاية اللف ونزلت هات يا رقص

سلاح المرشحات فى المعركة : حل أزمة الزواج !

السر الوحيد فى نجاح المرشحات فى انتخابات الاتحاد القومى ..

كان يكمن فى المشروع الوحيد الذى تقدمت به كل المرشحات : حل مشاكل الزواج !

وقد اخذ المشروع صورا مختلفة فى جميع الاحياء ولكنه – فى النهاية – كان يلتقى عند نقطة واحدة .

● مثلا احدى المرشحات وعدت بتسهيل الزواج عن طريق الغاء المهر !
● ومرشحة اخرى وعدت بالا يزيد جهاز العروس على ثلاثين جنيها !
● ومرشحة ثالثة وعدت بجعل المهرخمسة جنيهات فقط فى حيها !

وباقى طابور المرشحات الفائزات كان يردد نفس المشكلة التى تعانيها المرأة عندنا ..

واول واحدة تقدمت بمشروع لتجهيز العرائس فى الدرب الاحمر كانت المرشحة « سكينة محمود على » قالت : ان ٥٠ فى المائة من بنات الدرب الاحمر يعانين من هذه الازمة .. ونجحت سكينة !

وبعدها فاطمة عبد الحميد منصور تقدمت بفكرة جمعية للزواج فى الحى ، والشىء العجيب ان فاطمة سافرت بعد نجاحها مباشرة الى الاسكندرية لقضاء شهر العسل ! ونبيلة نجيب ابراهيم نجحت لانها وعدت بمنع تعدد الزوجات!

ثم ازهار محمود على سالم قالت للناخبات : انها سوف تقضى على أزمة المهر فى الحى .. ونجحت ازهار !

واجلال محمود سالم تقدمت بفكرة الغاء بيت الطاعة واتمام الطلاق امام القاضى .

وكان امامها ٢٤٠ مرشحا ولكنها اكتسحت الميدان بهذا المشروع فى قسم الساحل ونجحت اجلال !

وكان هذا هو نفس السر .

الذى كسبت به « حواء » المعركة !

صديقة عبد القادر النجار .. نائبة شبرا ، تبتسم لقبلة من ابنتها الصغيرة التى ساعدتها فى المعركة الانتخابية .. حتى ظفرت بالنجاح ..





المحامية منيرة العشماوى .. نائبة باب الشعرية .. اجتمعت بستات الحى اللاتى اشتركن معها فى عمل الدعاية الانتخابية لها ، وانهالن عليها بالزغاريد فى مكتبها

ناصر النشاشيبي يطير الى جنيف ليكتب تحقيقا صحفيا لآخر ساعة عن:

٣ جبهات أعلنت الحرب علينا
أنا في ميدان الحرب ضد العرب


جمال عبد الناصر .. حرب فى ثلاث جبهات !


همرشولد .. التقرير الاخير !

النور المشع على راس ((الجبل الابيض)) .. اعلى جبال اوربا ، يقابله هنا وعلى السهل الممتد امامه ، حقد اسود يأكل قلوب اصحابه ضدنا وضد عروبتنا .. وضد غدنا ومستقبلنا !

والنقاء . . والصفاء . .والحب عند هذا الشعب الحلو ، يقابله عداء ، وضغينة ، وتآمر ، فى اوساط عدائية صهيونية راحت تستغل طيبة هذا البلد ، وحريته ، وحياده ، وامنه ، لتملأ الدنيا هتافا ضدنا .. ضد حياتنا .. ضد امننا وسعادتنا !

وكنت اعلم وانا اودع القاهرة فى الطريق الى عواصم اوربا ، اننى ذاهب الى بحور سوداء من النشاط الاستعمارى والصهيونى ، ضد العرب وضد كل ما هو عربى . .

وكنت اعرف ، والطائرة تنزل بى فى مطار اثينا انني ساولى عيني بمنظر اسماء صهيونية على طائرة هنا ، او مكتب هناك .. فى الطريق او فى المطار، او فى الفندق . الشيء الذى اراد الله ان يهيىء لنا فى بلادنا ، وفى عواصمنا ، خلاصا منه ..

وبعد اثينا ، روما ..

وبعد روما ، جنيف ..

ومنذ قيل ان « داج همرشولد » ، الامين العام للامم المتحدة ، يستعد للسفر الى القاهرة ، منذ اللحظة الاولى ، انطلقت ابواق الصهيونية ، واقلامها ، وجواسيسها وعملاؤها توجه الانظار نحو الشرق العربى وتنادى بالويل ، والثبور ، وعظائم الامور ، والاقلام التى كانت نائمة ، استيقظت .. والاصوات التى كانت خافتة ، ارتفعت وعداء الاستعمار التقى بعداء الصهيونية ..

عناصر الحقد

وما كدت امشى فى شوارع جنيف ، وادور بين فندق « دى بيرج » وفندق « دى رون » وقهوة الكازانوفا ، وتراس أوتيل دى انجلاتير .. وشارع « جون بلان » .. حتى تفتحت امامى الحقيقة الكبرى : حقيقة العداء الاستعمارى والحقد الصهيونى ..

اقول لكم : لقد اجتمعت عناصر الحقد الصهيونى - هنا - على العرب فى ثلاث جبهات :

الاولى : فى القاهرة .. ضد جمال عبد الناصر .. لمصلحة اسرائيل .

والثانية : فى الجزائر .. ضد الجمهورية العربية المتحدة .. لمصلحة فرنسا .

والثالثة : فى سويسرا نفسها ، ضد البنوك العربية التى بدأت تفتح فروعا لها فى جنيف وضد قيمة الجنيه المصرى فى الاسواق المالية ..!

اول جبهة

وتتولى « **جورنال دى جنيف** » بقلم رئيس تحريرها **رينيه بايوت** ، وجريدة « **جازيت دى لوزان** » بقلم كاتبها الاول **فرنسوا كروس** ، مهمة هذه الحملة المستمرة ضدنا .

وهكذا وبصورة مفاجئة اشبه بالصرع ، انطلقت ابواق الدعاية الصهيونية - وعلى رأسها جورنال دى جنيف ، وجازيت دى لوزان - تشتم العرب ، والجمهورية المتحدة ، وجمال عبد الناصر ..

ويأتى همرشولد الى القاهرة ، فتنشر اخبار وصوله فى العمود الاخير من آخر صفحة من صفحاتها الثمانى ..

ويغادر همرشولد القاهرة الى جنيف ، ويرفض ان يتحدث الى الصحفيين بنتائج رحلته الى القاهرة ، وهنا .. وللعجب العجاب ، تلتفت هذه الصحف الى تل ابيب للحصول على ما اسمته « باسرار » موقف الجمهورية العربية المتحدة من اسرائيل ..

وما هى هذه الاسرار ؟!

اسمعوا مقتطفات منها :

● تصريح طويل عريض للمستر دافيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل ، منشور فى صدر الصفحات الاولى ، ومنقول عن جريدة « يديعوت احرونوت » اليهودية التى تصدر فى تل ابيب يقول فيه بالحرف الواحد : **«اننى مقتنع ان جمال عبد الناصر مصمم على ان يهاجم اسرائيل عسكريا بالرغم من اننى اجهل موعد هذا الهجوم ... وهو (اى عبد الناصر) ينوى أن يحطم كياننا وحياتنا .. »**

القناة راحت

وينشر التصريح على صدر صفحات سويسرا - كما قلت - مساء يوم السبت ٤ يولية ، بينما طائرة الامم المتحدة تنقل المستر داج همرشولد من جنيف الى زيوريخ بعد عودته من القاهرة ..

وتعود جريدة « جورنال دى جنيف » وتفرد على صفحتها الاولى فى مساء الثالث من الشهر الحالى ، افتتاحية طويلة بقلم رئيس تحريرها تحت عنوان : « ناصر يبعث الخلاف ضد اسرائيل » .. تقول فيها : « ان ناصر مصمم على الابقاء على حالة الحرب ضد اسرائيل وها هو من جديد يبعث خلافاته معها ، لكى يوحد الشعور العربى ضدها ، ويعمل على بعث الروح العدائية داخل الجامعة العربية ضد الصهيونية .. »

ثم تعود الجريدة الى حديث المرور بقناة السويس ، فلا تنسى أن تنشر ما من شأنه أن يعبر عن « تعصب » العرب والجمهورية العربية المتحدة ضد حرية الملاحة فى قناة السويس ..

والهدف من وراء كل ذلك هو ان يصل مثل هذا الكلام الى اذان **امريكا** ، **والى البنك الدولى** ، والى الدول الاعضاء فى الامم المتحدة ، فى وقت تبحث فيه القاهرة موضوع تحسين قناة السويس وتوسيعها ، **بالتعاون الدولى** ..!

يعنى : ابواق الصهيونية هنا تصيح يا خوه . ! يا عالم . ! لا تساهموا فى تحسين القناة .. لا تتعاونوا مع القاهرة فى توسيع القناة .. شوفوا : **« القناة راحت .. القناة ضاعت .. القناة محرمة علينا . ! »**

الجبهة الثانية

وتسير الصهيونية مع الدول الاستعمارية ، جنبا الى جنب ، وعلى قاعدة « شيلنى وشيلك » فى محاربتنا .. ان شعارها مع فرنسا : أنت حليفتى ضد العرب فى القاهرة ، وانا حليفتك ضد العرب فى الجزائر ..

وهكذا انطلقت صحف الصهيونية فى جنيف تهاجم العرب وتلصق بهم اشنع التهم ..

● وانتهز الملق الصهيونى المعروف « ادوار بيليه » هذه الفرصة واستغل طابع التسامح والحياد لدى الاذاعات السويسرية وراح يملأ الدنيا بحلقات متتابعة من احاديثه المسمومة عن الشرق والعرب . وفى كل يوم ، وبين الساعة السابعة والنصف والثامنة والربع يخصص راديو جنيف جانبا من برنامجه اليومى لاذاعة التقارير الصوتية التى يوافيه بها مراسلوه فى العالم . ولا يكاد يمضى يوم واحد ، حتى تجد للصهيونية فى هذه البرامج رسالة او أكثر مرسلة من مندوب المحطة الخاص فى تل أبيب .!

● وهناك الطائفة اليهودية فى جنيف .. واليهود الذين تركوا الاقليم الجنوبى وهناك ، وفى جنيف بالذات ، السكرتارية الدائمة « للمؤتمر الصهيونى العالمى » .!

وهناك ، وفى جنيف بالذات ، سلسلة من المؤسسات التجارية والاجتماعية التى يسيطر عليها الصهيونيون ، مباشرة أو بشكل خفى .

ولاسرائيل فى سويسرا سفارة مقرها العاصمة برن .

ولاسرائيل فى جنيف وفد دائم لدى المقر الاوروبى للامم المتحدة .! ومنذ شهر واحد ، وبينما كانت منظمة العمل الدولى تعقد دورتها السنوية فى جنيف ، اذ بمنشورات تهبط على أعضائها كالمطر ، وتدعوهم ان يتوجهوا فى اليوم التالى الى الكنيسة الفلانية فى الشارع الفلانى فى مدينة جنيف ، حيث ستقام صلاة خاصة لكى ينقذ الله السلام ، وتنجح قرارات العمال فى خدمة السلم العالمى . ! والتوقيع : **الطائفة اليهودية فى جنيف !**

● والذين هربوا من الاقليم الجنوبى أو الذين طردتهم القاهرة ، قد جاءوا الى هنا ، يبثون : وينتقمون .

وذلك بمحاربة دور المال العربية التى جاءت لتمارس هنا - فى جنيف - نشاطا ماليا لا علاقة له بالسياسة ولا يخرج عن نطاق العمل الاقتصادى الخالص ..

فمنذ حوالى عام ونصف ، حاول جماعة من اصحاب رؤوس الاموال العرب ان يفتحوا مصرفا ماليا فى مدينة جنيف .

واحس اليهود بالموضوع فراحوا يقاومون ويشاغبون ..

وبعد عام أو أكثر ، استطاع القائمون على ذلك المصرف الحصول على الرخصة الرسمية التى تسمح لهم بالعمل ..

وجن جنون اليهود ..

وخرجت جرائدهم ، فى جنيف وفى باريس ، تحذر الحكومة السويسرية من وجود مثل ذلك المصرف ، وتحذر الحكومة الفرنسية من الاهداف الخفية لمثل ذلك المصرف .

وما هى تلك الاهداف ؟!

فى يوم ٢٠ يونية الماضى خرجت جريدة «الفيجارو» الفرنسية تنادى بأن البنوك العربية الموجودة فى جنيف قد بدأت العمل من أجل مساعدة الثوار فى الجزائر ضد فرنسا .!

وكانت جريدة «لاموند» الفرنسية قد سبقت الفيجارو عندما نشرت فى عددها الصادر يوم ١٩٥٩/٦/٦ أن هناك مصارف مالية معينة فى جنيف تعمل على مد الثوار الجزائريين بالمساعدة المالية ..!

وبعدها جريدة « تريبون دى جنيف » فى يوم ١٧ فى الشهر الماضى ..

وبعدها سلسلة من التصريحات الرسمية لوزير خارجية سويسرا يؤكد فيها براءة تلك البنوك من مثل تلك التهمة ويكرر ان الحكومة السويسرية متأكدة « من انسجام تلك البنوك مع القوانين السويسرية السائدة » ..

العدد القادم
من آخر ساعة
عدد ممتاز ايضا
« ثورة شعب »
٦٠ صفحة
الثمن ٥٠ مليما

هل هدأت الضجة ؟!

لا .. لم تهدأ بعد !

لقد استمرت صحيفة « تريبون دى جنيف » تنادى « بأننا لا نلوم أصحاب تلك البنوك من العرب اذا ساعدوا اخوانا لهم فى الجزائر ، ولكننا نلوم رجال الاعمال السويسريين الذين رضوا ان يضعوا ايديهم فى أيدى هؤلاء العرب ويعملوا معهم فى مصارفهم .! »

ومثلها جريدة « دوفين » الفرنسية التى راحت تولول وتصيح تحت عنوان : « جنيف مركز هام للنشاط السياسى والمالى للبلاد العربية ولهيئة التحرير الجزائرية . ! »

وكل هذا ضد مصرف عربى واحد اسمه يدل على حقيقته وحقيقة اعماله .. اسمه البنك التجارى العربى .!

ولكن ، هل هذا البنك هو المقصود بهذا العداء ؟ اعنى : هل قام هذا العداء نكاية فى أصحاب البنك وحدهم . ؟

والجواب سهل واضح : كلا ! الحرب كلها ضدى وضدك . ضد القاهرة ودمشق . ضد كل ما هو عربى أو ما يعود بالفائدة على العرب ..

● ويبلغ بهم السخف حدا لا حد له ..

طالبان عربيان فى المانيا ، يختلفان ، والسبب : مراهقة وطيش .. ونساء ! ويقتل احدهما الآخر ..

ويحكم القضاء الالمانى على القاتل بالسجن لسنوات قليلة .. وكل هذا ليس بالشيء العجيب المستحيل .. ولكن ..

وبمجرد ان أصدرت المحكمة الالمانية حكمها بسجن القاتل قامت الصحف هنا تهلل وتطبل . أنظروا : العرب يقتلون بعضهم بعضا !

أنظروا : العرب يلتجئون للقضاء الالمانى ليفصل بينهم ..

صحيح ان أهل الحياء .. ماتوا .

صحيح ان الصهيونية قد فقدت صوابها حتى راحت تستجدى الاتهامات والقصص لتنال بها من العرب ومن القاهرة ومن جمال عبد الناصر .

ومحاضرات عن الحشرات .. !

وفجأة ، وبلا تمهيد ولا مقدمات ، يلعلع من اذاعة راديو لوزان صوت بروفسور يهودى يتحدث عن .. الحشرات !

والحديث عن الحشرات لا يسمح عادة بالكثير من الدعاية أو السياسة ..

ولكن الاستاذ اليهودى ، القادم من اسرائيل ، لم يأت الى لوزان ، ولم يضع محاضرته عن الحشرات الا لكى يملأ كل حرف منها بالدعاية للصهيونية

ومشت المحاضرات هكذا : ونحن فى اسرائيل نقاوم الحشرات بالمادة الكيمائية التى نصنعها فى مختبراتنا « برخبوت » والتى تضم اكثر من خمسين بناية كل بناية فيها تضم حوالى عشرة اساتذة من علماء الكيمياء فى العالم .. وعلى رأسهم فلان .. وفلان .. وفلان !

هل رأيتم مدى روح الدعاية ورائحتها فى هذه السطور ؟!

وهذه القصة لم اسمعها بنفسى ، وانما رواها لى السيد « فخرى شيخ الارض » سفير المملكة السعودية فى مدينة برن ..

تسألنى : ولماذا لا يتقدم المكتب العربى التابع للجامعة العربية فى جنيف بعمل مضاد يقاوم به النشاط الصهيونى المفاجىء ضدنا فى هذه البلاد ؟ .

أجيب لان المكتب العربى هنا ليس عنده .. بارود ! والبارود هو العدة الوحيدة لاطلاق الرصاص . وعندما ينعدم البارود - اعنى المال - ينعدم النشاط . ان كل مخصصات المكتب العربى فى جنيف لا تزيد فى العام الواحد على ١٢٥ ألف فرنك سويسرى .. اى اربعة عشر ألف جنيه بما فيها مرتبات الموظفين ، وايجار المكتب ، ونفقات النور ، والتليفون ، والماء ، والبقشيش! والمكتب - على قدر طاقته - يقوم بعمله وواجبه على وجه لا غبار عليه . ولكننا لا نستطيع أن نطلب من المكتب المزيد من العمل ، بينما هو يكاد يزحف على قدميه من العجز فى الوقت الذى تمتلىء فيه اسواق جنيف ، وبنوك جنيف بالملايين والملايين والملايين من أموال العرب .. !

ومن الوجهة الدولية ، قد يكون الحديث عن أهمية جنيف وخطورتها من الامور البدائية التى لا تحتاج الى حديث ولا بحث . فاذا علمنا ان اكثر من ثلاثة مؤتمرات دولية تعقد هنا فى اليوم الواحد . واذا علمنا أن جنيف وحدها قد شهدت فى عام ١٩٥٨ أكثر من ٢٤٦٠ مؤتمرا دوليا فى الوقت الذى لم يزد فيه عدد المؤتمرات فى مدينة نيويورك فى نفس العام على ٢٢٢٠ مؤتمرا .. اقول اذا علمنا ذلك ادركنا خطورة هذا البلد ومدى تقصيرنا - نحن العرب - فى حشد المزيد من امكانياتنا لمواجهة الدعاية الاستعمارية والصهيونية ضدنا ..

وقد يكون من العجب العجاب ان لا يكون « للعراق » الغنى ، الثرى « البترولى » ، سفارة فى العاصمة السويسرية او مفوضية ، او حتى قنصلية ، تمثله .. !

وقد يكون من المدهش حقا ان يكون للحكومة الاردنية مفوضية فى **تونس** أو فى **فورموزا** ولا يكون لها اى تمثيل سياسى فى اية بلدة سويسرية .. !

أمر مدهش .. أو لعله - فى الكثير الكثير - مؤسف . !

الجبهة الثالثة

وهل جاءكم حديث هذه المنظمة الصهيونية الخطرة ؟ .

منظمة اسمها : الاورت ..

ومعناها : جمعية التدريب الفنى فى سبيل العودة .. !

وهدفها : العودة الى اسرائيل ، عن طريق اعداد أكبر عدد ممكن من الاخصائيين فى العالم ، ليكون كل واحد منهم ، عندما يعود الى ارض الميعاد ، قطبا فى حياة اسرائيل الفنية والصناعية

وهذه الجمعية ، لها هنا ، فى بلدة (أنيير) بالقرب من جنيف معهد كبير اسمه : معهد الاورت العام ..

وفى كل عام ، يتخرج من هذا المعهد عدد كبير من الاخصائيين والفنيين بقصد الهجرة الى اسرائيل لمضاعفة انتاجها ونشاطها ..

وميزانية هذا المعهد : ثلاثة ملايين دولار . !

هل جاءكم حديثها .. حديث هذه المنظمة الصهيونية ؟

وهل جاءكم نبأ ما تقوم به هذه المنظمة من اتصالات دائمة مستمرة بوفود الدول القادمة الى جنيف لحضور المؤتمرات الدولية . ؟

لا ادرى ..

ولكنى رأيت هنا ، وفى شارع « كونفدراسيون » .. اكبر شوارع جنيف ، لافتة كبيرة بيضاء تحمل احرفا زرقاء تقول :

« هنا البنك التجارى السويسرى - الاسرائيلى . ! »

وعلى مقربة منها ، وفى الشارع نفسه ، تقع مكاتب شركة « ايلعال » للطيران الاسرائيلى ..

ولا تسل عن جواسيسهم وعملائهم فى الفنادق وبين الخدم وعلى قارعة الطريق

لقد فقدوا صوابهم . لقد طار رشدهم . لقد ازعجهم واقلق حياتهم اسم جمال عبد الناصر ..

فباتوا كالمحمومين ، ينهشون ، ويعوون ، ويجتمعون ، وفى كل كلمة يقولونها ، وفى كل حركة يقومون بها ، يتجلى معنى واحد لا غير :

الحقد .. الحقد .. الحقد !

ناصر الدين النشاشيبي

آخر ساعة مع فوزية وابنتها شاهناز فى لندن

كانت امبراطورة ثم أصبحت أميرة ثم.. أصبحت فوزية جدة!

آخر ساعة كانت فى لندن . انها تسجل قصة أسعد لقاء تم بين أم وابنتها بعد فراق دام ١٦ عاما .

ان الصور تسجل دقيقة بدقيقة القصة السعيدة التى تعيشها اليوم فوزية مع ابنتها شاهناز فى لندن . ان زغلول السيد مراسل آخر ساعة فى لندن يكتب لك القصة كاملة ..



امبراطورة



اميرة



جدة



فوزية وشاهناز فى مطار لندن . لقد كانت « آخر ساعة » هناك لتسجل هذا اللقاء .. اللقاء الذى امضت الام ١٦ عاما تحلم به ! انهما تعيش اليوم اسعد أيام عمرها ..



شاهناز بعد ١٦ سنة اصبحت اما .. وفوزية جدة !

فوزية وابنتها .. معا لاول مرة منذ ١٦ عاما !



اقلب الصفحة من فضلك ◄



فوزية وشاهناز واسماعيل شيرين فى السيارة التى

فوزية تقول فى لندن :

فى غرفة صغيرة تحتوى على اثاث بسيط وتطل على حديقة صغيرة ايضا .. فى هذه الغرفة تعيش اليوم أسعد سيدة فى العالم . لقد كانت تبدو منذ ايام قليلة سيدة كهلة عصبية تثور لاقل سبب . أما اليوم فقد أصبحت سيدة أخرى . أصبحت أسعد أم فى العالم ! انها الاميرة السابقة فوزية التى كانت فى يوم من الايام من اجمل نساء العالم .

حلم جميل

ان فوزية تعيش اليوم فى حلم جميل يوشك ان ينتهى . فقد عادت اليها ابنتها التى لم ترها منذ اكثر من ستة عشر عاما .

ان الام والابنة تنزلان الان فى ضيافة السفير الايرانى فى ضاحية كنجستون بلندن . انهما تقيمان فى بيت السفير بعيدا عن الاضواء والحفلات . انهما « تنعمان » الآن بالحياة الجديدة التى بدأت فى لندن مع زوجيهما ، أسماعيل شيرين زوج الاميرة السابقة فوزية ، والمهندس اردشير زاهدى زوج شاهناز التى تركتها امها طفلة . ثم كبرت الطفلة وتزوجت ، ولم ترها امها فى اسعد لحظات حياتها !

احلى الايام

ان السفارة الايرانية لا تستطيع أن تتحدث باسم شاهناز . بالرغم من هذا فقد قال لى مصدر ايرانى بالسفارة بصفة غير رسمية طبعا . قال : « ان الاميرة السابقة فوزية تعيش اليوم أحلى أيام حياتها . انك لا تستطيع ان تتصور السعادة التى تعيش فيها الام مع ابنتها . ان هذا هو كل ماتريد ان تقوله فوزية . وكل ماتريد ان يعرفه الناس بعد أن التقت بابنتها »

خوف من اللقاء

وقال لى المصدر الايرانى :

« يبدو ان فوزية لم تكن تتصور انها ستلتقى بابنتها فى يوم من الايام . ولذلك فقد كانت الام تشعر بالخوف من هذا اللقاء . كانت تسأل نفسها قبل أن تلتقيا فى جنيف لاول مرة بعد ستة عشر عاما : « ترى هل ستعرفنى . هل ستحبنى ؟ » ثم جاءت اللحظة اخيرا والتقت الام بابنتها . وانهارت الحواجز التى صنعها هذا الفراق الطويل . وكان لقاء حارا . لقاء بالقبلات والدموع والاحضان . كان هناك قلب أم وحب ابنة لامها .

معنا فى كل لحظة

وجاءتا الى لندن . ولم تفترق الام وابنتها عن بعضهما لحظة واحدة . انهما معا طوال ساعات الليل والنهار . لم تفترقا أبدا . لم تغب شاهناز عن أمها دقيقة واحدة . انهما دائما معا فى كل مكان وفى كل وقت . تخرجان معا وتدخلان معا وتذهبان لشراء حاجاتهما من المحال التجارية معا . وتمضيان السهرة فى المسرح معا . حتى لم يعد للزوجين مكان وسط



اقلتهم الى بيت السفير الايرانى من المطار . ان فوزية تعيش اليوم قصة سعيدة لاتريد لها ان تنتهى ابدا .

إننى أعيش أحلى أيام حياتى



حديث طويل بين افراد الاسرة السعيدة فى الطريق الطويل من المطار الى قلب لندن .

شاهناز تتكلم . واسماعيل شيرين ينصت وفوزية تسرح ببصرها من نافذة السيارة .



فوزية وشاهناز وزوجها المهندس اردشير زاهدى بعد نزولهم من الطائرة



هذا الحب بين الام وابنتها . فاكتفى الزوجان بأن يرقبا هذا الحب الخالد ، وهذه العاطفة المتدفقة فى تقدير واعجاب.

الماضى لن يعود

لقد قررت الام الا تفترق عن ابنتها مرة اخرى مدة طويلة كما حدث فى الماضى ان الماضى لن يعود ، لن تبقى شاهناز بعيدة عن امها سنوات طويلة كما حدث. لقد طلبت فوزية الى ابنتها ان تزورها فى القاهرة من حين الى آخر ، ويبدو ان فكرة زيارة القاهرة قد ملأت قلب الابنة الصغيرة بالفرح الشديد . انها تريد ان ترى بلد أمها .

أسعد أم

ان فوزية الام تبدو فى هذه اللحظة اصغر من سنها باعوام كثيرة بعد ان تحققت امنيتها والتقت بابنتها التى لم ترها طوال هذه السنوات . وبالرغم من البساطة المتناهية التى تحرص فوزية دائما على الظهور بها فى ملابسها ، الا انها لاتكاد تمشى فى الشارع حتى تلتفت الرؤوس وتتجه اليها العيون . وتمضى الام فى طريقها متأبطة ذراع ابنتها وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة امتلأت بالسعادة . ان الذين قابلوا فوزية يقولون انها تعيش اليوم فى قصة حب سعيد خالد مع الابنة التى امضت ستة عشر عاما تحلم بهذه اللحظة التى تعيشها اليوم فى لندن !

(لندن ـ من زغلول السيد)

أمينة خطاب تتزوج مليونيرًا أمريكيًا !



الرئيس يستقبل السيد الميرغنى

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر الحسيب النسيب السيد على الميرغنى فى القصر الجمهورى يوم وصوله من السودان .. وسيبقى سيادته فى الاسكندرية اسبوعا لاستشارة اطباء مستشفى المواساة قبل ان يسافر الى ايطاليا وسويسرا ...

آخر لحظة

نيويورك – لمراسل اخر لحظة
عقد قران السيدة امينة خطاب مطلقة الاستاذ ابراهيم بسيوني القنصل السابق فى نيويورك على المليونير الامريكى بيل هاتشيسون وهو صاحب آبار بترول فى ولاية تكساس . وتقدر ثروته باكثر من مليون دولار ..

وقد التقت امينة بالمليونير فى فندق ولنجتون بنيويورك ، وهو الفندق الذى اعتادت نجوم هوليوود الاقامة به .

وتقيم الآن امينة فى منزل ريفى جميل بولاية تكساس ، وقد اثار وجودها فى الولاية اهتماما كبيرا خصوصا لما تردد انها من نسل الملكة نفرتيتى ، وان شهرة اسرتها تمتد الى الفراعنة !



امينة خطاب .. تزوجت مليونيرا

القنابل الذرية لا تؤثر فى السد العالى

علمت « آخر لحظة » ان التصميم النهائى للسد العالى وضع بحيث لا يتاثر اذا ضرب من الجو بالقنابل اثناء الحروب . اكد ذلك الخبراء العالميون الاستشاريون . يبنى السد من نوع خاص من الاحجار الركامية لا يتاثر بالقنابل . استعملت المانيا هذا النوع من الحجارة فى بناء سدودها . صممت المحطة الكهربائية فى السد العالى بحيث تكون فى منطقة تحميها من القنابل

وصرح مصدر مسئول لآخر لحظة بأن تصميم قطاع السد العالى قد روعى فيه تزويده بقطاع آخر ينشأ الى جانب القطاع الاول بعد حقن التربة بالطين المزوج بالاسمنت والمواد الكيماوية ليقوم القطاع الثانى بوظيفته اذا اصيب القطاع الاول .

صمم قطاع السد نفسه بحيث يسهل اصلاحه اذا اصابته القنابل دون اى تعطيل . اذا استخدمت القنابل الذرية فى ضرب السد العالى يخفض منسوب التخزين امام السد ، وبذلك يصبح الضرر الناتج من ضربه بالقنابل الذرية اقل من اى ضرر ينتج عن اصابة اى سد عادى.

فيلسوف للايجار !



شارل مالك يبحث عن وظيفة استاذ جامعة !

نيويورك – لمراسل اخر لحظة
تقدم شارل مالك طلبا الى جامعة هارفارد يطلب فيه شغل كرسى استاذية الفلسفة ، فارسل اليه مدير الجامعة خطابا رقيقا يعتذر فيه من عدم اجابة طلبه

وتلقى شارل مالك رفضا مماثلا من مدير جامعة برنستون ، رغم ان الجامعات فى أمريكا تنشر اعلانات فى كل الصحف باحثة عن أساتذة وتعرض عليهم مرتبات مغرية ..

وقد علمت ان سبب اعتذار الجامعتين ان شارل مالك يعتبر الآن شخصية سياسية موضع نزاع وان الجامعات ترى ان قبوله استاذا فيها يتنافى مع استقلالها وبعدها عن السياسة ..

عملية جراحية للمصابين بضغط الدم !

اجرى الدكتور محمد قناوى الاستاذ فى كلية الطب بجامعة القاهرة عملية جراحية لاحد المرضى .. وكان مصابا بارتفاع كبير فى ضغط الدم ..

ونجحت العملية .. ويقول الدكتور قناوى .. انها اول عملية من نوعها تجرى فى منطقة الشرق العربى كله .. وقد اضطر لاجرائها أن يقطع أحد الشرايين فى الجانب الايسر فى الصدر حتى يخفف من ارتفاع ضغط الدم عند المريض اثناء اجرائه للعملية الجراحيه ..

حكومة كوبا
تدعو الدكتور القيسونى

وجهت حكومة كوبا دعوة الى الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير الاقتصاد المركزى لزيارتها .

ولا يستبعد ان يراس الدكتور القيسونى الوفد الاقتصادى للجمهورية العربية الذى يسافر الى كوبا لتوقيع الاتفاق الجديد بين البلدين .

وحكومة ايطاليا
تدعو حسن عباس زكى

ودعت الحكومة الايطالية وزير الاقتصاد التنفيذى حسن عباس زكى لاستكمال المباحثات التى دارت فى القاهرة مع الوفد الايطالى .

٢٤٠٠ مليون دولار لتعيش اسرائيل فى العشر السنوات القادمة !

قدر مستر داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة فى تقريره الذى رفعه الى الامم المتحدة عدد المهاجرين الى اسرائيل من دول أوربا الشرقية والاتحاد السوفييتى ومن غيرها خلال السنوات العشر المقبلة بنحو ٨٠٠ الف نسمة .. وقال .. ان هؤلاء المهاجرين سيرفعون عدد سكان اسرائيل الى نحو مليونين و ٨٠٠ الف نسمة

واستطرد همرشولد فى تقريره يقول : ان اسرائيل ستبقى كما كانت فى الماضى تعتمد على مايصل اليها من اعانات خارجية وتقدر هذه الاعانات فى السنوات العشر الماضيه بنحو ٢٤٠٠ مليون دولار .. اى نحو ٩٠٠ مليون جنيه

ويقدر مستر همرشولد ماتحتاج اليه اسرائيل خلال السنوات العشر القادمة من هذه الاعانات الخارجية بنحو الفى مليون دولار أخرى ..

بالتلغراف

● بغداد .. يقترب موعد المعركة الفاصلة بين عبد الكريم قاسم .. والشيوعيين .. اذا لم تقع صدامات عنيفة فى يوم ١٤ يوليو فهى لابد واقعة خلال الايام القلائل القادمة .

القانون الجديد الذى اصدره عبد الكريم قاسم بالحبس لمدة ثلاث سنوات .. وغرامة لا تقل عن ١٥٠ جنيها لكل من يحمل سلاحا بدون ترخيص ، لم يفلح فى سحب الاسلحة من ايدى الشيوعيين .

● تونس .. لوحظ ان الحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس .. كثيرا مايتحدث فى هذه الايام عن تصفية جو العلاقات بين تونس والجمهورية العربية المتحدة .

وتتوقع الدوائر الدبلوماسية تصفية شاملة فى جو العلاقات بين البلدين .

● الرباط – المغرب – .. عبدالخالق الطريس سفير المغرب فى القاهرة طلب الى الملك محمد الخامس اعفاءه من منصبه ليعود الى الحياة السياسية فى المغرب .

السفير يفكر فى تاسيس حزب يدعو للوحدة العربية وتدعيم التقارب بين الجمهورية العربية والمغرب .

وقد قرر ان يبقى فى القاهرة حتى تتم زيارة جلالة السلطان للجمهورية العربية المتحدة !.

● بور سعيد .. عبرت ١٤ قطعة حربية أمريكية .. وفرنسية .. وبريطانية فى الاسبوع الماضى قنال السويس فى طريقها الى الشرق الاوسط

تتوقع الدول الغربية متاعب جديدة فى منطقة مضايق فرموزا !

● القاهرة ... تدور اتصالات بين المسئولين فى حكومة الجزائر الحرة .. والحكومات العربية لعرض فيلم « جميلة بوحريد » .

الدول العربية التى عرض فيها الفيلم حتى الآن .. هى الجمهورية العربية المتحدة وليبيا .. والاردن .. والكويت .

طباخ من القاهرة
لابن السلطان ولمياء الصلح

عرضت السفارة المغربية على طباخ فى القاهرة السفر الى المغرب للعمل فى خدمة ابن الملك الامير عبد الله .. بعد زفافه الى عروسه لمياء الصلح

علم امارة عمان لاول مرة فى القاهرة

رفع الشيخ محمد الحارثى مندوب امامة عمان فى القاهرة علم عمان لاول مرة على شرفة مكتبه فى الزمالك فى يوم الاربعاء الماضى ..

وعلم عمان أبيض اللون .. ويتوسطه سيف احمر .. ومكتوب فوق السيف عبارة .. نصر من الله وفتح قريب باللون الاحمر أيضا ..

موضة زمان تعود من جديد



عادت موضة الشعر فى لندن أكثر من ٥٠ سنة الى الوراء الى عهد الملكة فيكتوريا .. روج الشفاه احمر باهت وبطل الوجه بطلاء خفيف بلون احمرار الخجل الطبيعى .. فان الخجل والخفر والحياء كانت من اهم صفات بنت زمان !

الفول المدمس يصيب الاطفال بالحساسية

اعلن الدكتور عبد الغنى الوشاحى .. رئيس قسم الاطفال فى كلية الطب بجامعة القاهرة ان جميع تجاربه قد أثبتت ان الفول المدمس يسبب مرض الحساسية عند الاطفال ..

ومن مظاهر هذه الحساسية اصابة الاطفال بمرض الارتكاريا .. وعدة أمراض أخرى ..

ويعتقد الدكتور الوشاحى .. أن المادة البروتينية فى الفول المدمس هى سبب الاصابة بمرض الحساسية .. الا أن الدكتور منير المهيرى رئيس قسم الحساسية .. والاستاذ المساعد بالكلية يؤكد ان طحالب معينة تلوث بعض أصناف الفول المستورد من الخارج هى وحدها التى تسبب الاصابة بمرض الحساسية .. .

وهو يؤكد ذلك بما لاحظه من ازدياد الاصابات بمرض الارتكاريا بين الاطفال فى المناطق التى يصنع فيها الفول المدمس ..

أسرار الأخبار ..

● هل من حق صاحب التزام المرفق ، اى مرفق ان يقترض من أموال المرفق وان كان يملك أكثر هذا المال أو كله !؟.

لقد تبين للمسئولين فى بحثهم لحالة مرافق النقل فى مدينة القاهرة أن أحد أصحاب هذه المرافق قد اقترض من مرفقه ٦٠٠ الف جنيه وان آخر اقترض من مرفقه مائة الف جنيه وتبين أن كلا المرفقين كان فى حاجة الى هذه الاموال المقترضة لتحسين وتجديد المرفق .

وقد وعد الاتفاق بدفع المال المقترض على أقساط سنوية .

أثاث مكاتب الموظفين

● دخل مدير السكك الحديدية فجأة الى استراحة محطة سيدى جابر فاذا به أمام مفاجأتين :

المفاجأة الاولى : ان هذه المحطة التى تعتبر من المحطات الرئيسية التى تكلف انشاؤها أكثر من مائتى الف جنيه ليس فى استراحتها التى يأوى اليها الركاب فى انتظار القطارات سوى « كنبة » خشب مما اعتادت السكك الحديدية وضعه على أرصفة محطات الدرجة الثالثة ، أما المفاجأة الثانية فتتمثل فى حوض ركبت فوقه حنفية مياه لا للاغتسال بل لملء جرادل الرش منها .

وقد خرج مدير السكك الحديدية من الاستراحة الى مكاتب كبار الموظفين فانتقى من هذه المكاتب خير ما فيها من الكراسى الوثيرة والسجاد وأمر بنقلها فى الحال الى استراحة المحطة قائلا لأصحاب المكاتب انها ستكون على سبيل القرض ، ترد اليهم عندما يتم تأثيث هذه الاستراحة بما يليق بها فى المستقبل القريب .. !؟

مشكلة امام المهندسين

● ان امام المهندسين مشكلة ..؟ لقد تبين أن مسلة رمسيس التى مضى عليها نحو اربعة آلاف عام وهى ملقاة فى الشرقية تارة تحت سطح الارض وتارة فوقها قد أصبحت من ثلاث قطع وعلى هؤلاء المهندسين أن يجعلوا من القطع الثلاث قطعة واحدة حتى يمكن وضع هذه المسلة فى أحد ميادين القاهرة لتظهر كما تظهر مسلات باريس ولندن وغيرها .

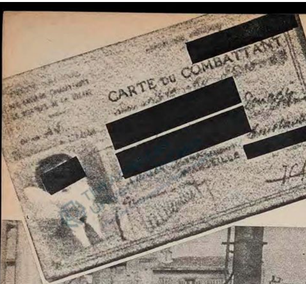
وقد اقترح أكثر من حل لعملية لحم القطع الثلاث ثم ترميم الاجزاء التى ابلاها الزمن من المسلة ، وسينفذ مهندسو بلدية القاهرة بالاشتراك مع رجال مصلحة الآثار آخر هذه الاقتراحات .

ولن تنقل مسلة رمسيس من الشرقية الى القاهرة الا فى أواخر شهر اغسطس المقبل حيث يكون فيضان النيل قد بلغ ذروته وارتفعت مياهه ارتفاعا يسمح بنقل هذه المسلة التى تبلغ زنتها ٧٥٠ طنا بواسطة الوحدات المائية

راغب عبد الملك

مغامرة صحفية لآخرساعة :

الجزائريون فى فرنسا !



بطاقة الاقامة : هــذه صــور البطــاقة التى حــدد بهــا ديجــول اقامة الجــزائرين فى فرنســا !



البطالة فى مارسيليا : عشرات من العمال الجزائرين العرب بلا عمل فى أهم ميـدان فى مرسيليـا .. وتعليمات الحكومة للمصالح والشركات أن تقفل ابوابها فى وجوه الجزائرين !..

٨٠ ألف جـزائرى يعيشون تحت حكم الإرهاب !

دخلت ((آخر ساعة))فى مغــامرة صحفيةجريئـة على شـاطىء فرنسا !

استطاعت ان تتسللأنى الاحيـاء العربية فىمارسيليا ، وان تصور حيـاة آلاف الجزائريين الذين يعيشون هناك !

لقد حددت السلطات الفرنسية اقامتهم ببطاقات خاصة ! فرضت عليهمحظر التجول ! حرمت عليهم مجرد الهمس ! حولت اعيادهمالى سجن كبير !

ان « آخر ساعة » تنشر على العالم خفـايا حكم الارهاب الذىيعيش تحتوطاته ٨٠ألف جزائرى فى فرنسا .. !

ان أحمد ماهر وخميس عبداللطيف ينقـلان أول صورة عنحكم الارهاب فى حى الجزائريين فى مارسيليا !

وبدات المغامرة على « ميناء مارسيليا » وحينما عرف ضابط الجوازات آننا من رجال الصحافة .. وانا من محررى «آخر ساعة » وقف ينظر الينا طويلا .. ثم يقلب بين يديه جوازات السفر الخاصة بنا وهو يختلس النظر الى عدسات التصوير التى يحملها زميل . ثم فتح الرجل فمه ليتكلم .. قال :

ـ السـلطات فى بلدكما لم تمنحكما تاشيرات الدخول الى فرنسا ..

قلنا ـ لان العلاقات بين بلادنا وفرنسا مقطوعة ..

قال ـ اذا اعطيتكما التصريحات بالنزول الى مارسيليا فقد يسبب ذلك لكما متاعب عند عودتكما الى مصر

عمال الشحن من الجزائريين

وغاب الرجل عنا .. ثم عاد يحمل فى يديه ورقة كتبت على الآلة الكاتبـة .. تتضمن التصريح لنا بالنزول الى مارسيليا فقط ..

وقال الرجل .. سـاحتفظ بالجوازات الخاصة بكما لاسـلمها لكما عند مغادرة مارسيليا .

ونزلنا لنلتقى باشــقائنا العرب على أرصفة الميناء الاول لفرنســا .. وأغلب عمال الشحن والتفريغ فى الميناء الفرنسى من العرب الجـزائريين والمراكشـيين والتونسيين واليمنيين ، ولا يسـتطيع أى واحد منهم أن يقترب منك أو يقول لك كلمة .. لان عيون البوليس ترقبه فى كل مكان وتزداد رقابة تلك العيون عندماتدخل الميناء سفن عربية أو ينزل اليه رجال من البلاد العربية .

وفهمنا .. وانطلقنا الى شوارع المدينة نبحث عن الطريق حيث يعيش العرب فى مارسيليا .

اتجهنا الى الحى العربى ..

جولة فى الاحياء العربية

شوارع طويلة على جانبها محال كلها عربية .. مقاه .. مطاعم .. حلاقون تجار .. كلهم من العرب ..

وعلى أول الشـــارع التقينا باعلانات للفيلم العربى الذىيعرض فى الدارالوحيدة فى مارسيليا وهى التى تعرض افلاماعربية وكان الفيلم لفريد الاطرش ..

خرج أصحاب المحال لينظروا الينا من بعيد .. اقتربنا من أحدهم لنساله .. ولكنه تركنا ومضى بعيدا عنا ..

وحينما ذهبنا نتجول فى طرقات الحى اكتشفنا أن هناك من يتبعنا .. سرنا .. وسار الرجلان وراءنا .. طالت المسافة.. كدنا نختفى وسط الزحام فى أحد الميادين الكبيرة ووراءنا الرجلان ..

وقفنا .. اتجه الرجل الكبير نحونا .. واختفى الآخر .. وكان شابا فى العشرين من عمره .. سمعنا الرجل يسال :

ـ عم تبحثان ؟

وأجبنــا بالعربيــة : عن العرب فى مارسيليا .

وفجأة ابتسم الرجل ابتسامة عريضة وهو يقول :

ـ لقد حسبتكما من الهند .. أو من امريكا الجنوبية

قلنا : نحن من القاهرة .

وفى فرحة ظاهرة قال الرجل :

ـ من القاهرة ؟ .. من عند عبدالناصر اتبعانى اذن ..

وذهبنا وراء الرجل الى موقف السيارات فى الميدان .. ثم فتح الرجل سـيارة صغيرة وقال :

ـ تفضلا ..

ماكدنا نستقل السيارة حتى ظهر الشاب الصغير وقفز الى جوارى .. واتخذ زميل مقعده الى جوار السائق .. وانطلقت بنا السيارة بسرعة فى شوارع مارسيليا

نظرت خلفى .. كانت هنا سيارة أخرى فيها مجموعة من الوجوه العربية ترقبنا من بعد ..

! قلب الصفحة من فضلك ◄



تابع : الجزائريون في فرنسا



حياة الرعب : في أكثر من اربعين مقهى عربيا يجلس عشرات الجزائريين يتكلمون بحساب .. ويتلفتون حولهم كل لحظة .. انهم تحت حكم الارهاب الفرنسي !

من أنت ؟ !

سألنا الرجل : ماحكاية هذه السيارة التي تتبعنا ؟

قال : ستعرف فيما بعد :

عدنا الى الحي العـــربي ٠٠ واختفت السيارة الثانية ٠ توقفت ســيارتنا ٠٠ نزلنا نسير في طريق ضيق الى نهايته ٠٠ دفع الرجل الباب الذي أمامه ٠٠ كنا وراءه مباشرة ٠٠ فجأة قفز كل الذين كانوا هناك من مقاعدهم فزعين ٠ تقدم الرجل نحوهم وقال كلاما لم نفهمه ٠٠ وبسرعة أقبل علينا الرجال وفي وجوههم فرحة ٠٠ وعلى شفاههم ابتسامات سعيدة ٠

وقال الرجل ٠٠ انهم يعيشون في رعب دائم خوفا من البوليس الفرنسي ٠٠ انه يأتي الى هنا بصحفيين استعماريين لينشروا عنا مايريد على العالم ٠٠

وقال الرجل ٠٠ ان البوليس يهـــاجم نوادينا وبيوتنا ليحطمها ويشردنا اذا وجد فيها جريدة عربية او صورة لعبد الناصر أو كتابا عربيا أقرؤه او أعلم منه ابني شيئا من لغته ٠٠ اذا وجد شيئا من ذلك مزقه على الفور ٠٠ حتى الاذاعات العربيه يحرمون علينا سماعها ، ولكنها محاولات يائسة ٠

وسألت الرجل عن اسمه فذكره لي ٠٠

قلت : **وماذا تعمل ؟**

قال – لا عمل لي

قلت – **ومن اين تعيش ؟**

قال : حكومة فرنسا تعطيني ٣٠ ألف فرنك لان لي أولادا ٠٠

قلت – **وهل تكفي هذه الفرنكات لاقتناء سيارة ؟**

قال – ستعرف فيما بعد كل ماتريد ٠

ولا تسألني عن نفسي فسأحدثك عنها فيما بعد ٠٠

أكاذيب الفرنســـيين

وعاد الرجل يقول : ان حكومة فرنسا تمنح كل الجزائريين الذين لهم أبنـــاء يعيشون في فرنسا اعانات شهرية وتلقن صغارهم في مدارسها معلومات كاذبة ، لتدعي أن فرنسا هي الام ٠٠ وهي الصدر الحنون الذي يمنح العطف والحب والحضارة والعلم للدنيا كلها ٠٠

وان هــذه المدارس تحرضهم على قطع صلاتهم بأمتهم العربية ولغتهم العربية ٠٠ وهي تسجن الاب أو الام التي تحاول أن تلقن صغيرها شيئا من لغة أجداده وتاريخ بلاده ٠٠ ورغم هــذا فنحن نعلم صغارنا لغة البلاد ٠٠ ونسجن في سبيل ذلك !

وقال الرجل : ان في الســجن الآن أكثر من أربعة آلاف منا ٠٠ سجنوا لانهم أغنياء يعطون من مالهم لتحرير الجزائر ٠٠ أو لانهم يسمعون الاذاعات العربية ، ويقرأون الصحف العـربية ٠٠ أو لانهم يحملون صور عبد الناصر ، أو يعلمون أولادهم لغة أجدادهم

سألته :

– وكيف تخرج اموال الاغنياء من فرنسا وتصل الى الجزائر ؟

قال – انها تخرج ٠٠ وتصل

قلت – **وكيف تصــل صحف القاهرة واخبار المحاربين في الجزائر اليكم ؟**

قال – نحن نتلقاها كما نتلقى الاوامر بالعمل دون أن نعرف ٠ أما كيف تصل ومن يصـدرها الينا ٠٠ فنحن لا نناقش ذلك بل نعمل على تنفيذه فقط ٠٠

أربعــة

قلت – **الن هنـــاك قيادات منظمة للجزائريين في فرنسا ؟**

قال – نعم ٠٠ هناك هيئات ومنظمات وقادة ٠٠٠

قلت – **هل يمكن ان نلتقي باحدهم ؟**

قال – سأحاول ٠٠

ثم ٠٠٠

أسئلة عن القاهرة ؟

وركبنا الســيارة ٠٠ دخلنا أكثر من اربعين مقهى عربيا في شــوارع مارسيليا أصحابها كلهم عرب وروادها عرب ٠٠

ان البوليس الفرنسي يفرض عليها رقابة صارمة ٠٠ ويوزع فيها – بالقوة – نشرات حكومة فرنسا التي تعلن بوضوح فشل سياستها في القضـــاء على دعوة القومية العربية التي تزدهر وتنمو في قلوب العرب الذين يلتقون هناك أو يعيشون هناك ٠٠

وفي كل مقهى قابلت وجوها عربيــة وأسماء عربية ٠٠ وعشت في جو عربي وكانوا كلمـــا دخلنـــا مقهى يقفزون من مقـــاعدهم في رعب ٠٠ ويتقدم منهم صـــاحبنا ليقول كلمات لا نفهمهـــا ٠٠ وبعدها نجدهم يقبلون علينا في سرور ٠٠ ويتقدمون نحونا ليسألونا عن القاهرة ٠٠ وعن السد العالي وعن الوادي الجديد وعن حكومة الجزائر المؤقتة ٠٠ ويطلبون منا صور عبد الناصر ٠٠ وآخر صحف القاهرة ولن تفلت أبدا من دعواتهم التي يصرون عليها ٠٠

وعليك أن تشرب أربعين فنجـــانا من القهوة والشاي لترضي الجميع ٠٠

وعنـــدما تنتهي من زيارتهم تحس أن دعواتهم تتبعك وتطرق أذنك وكلما ذكر اسم عبد الناصر في مكان فيه عرب من الجزائر ٠٠ سمعت منهم دعوات جماعية تتردد على ألسنتهم ٠

– الله يعطيه الصـــحة ٠٠ الله يعطيه الصحة !

وقال لنا صاحبنا ٠٠ لقد قابلتما هؤلاء ٠٠ ونحن نتجه الآن الى حي عربي آخر يعيش فيه أكثر من الف عائلة جزائرية منطقة كل بيوتها للجزائريين وعائلاتهم وهذه المنطقة تبعد عن المدينة بقليل ٠٠ وتقع فوق تل مرتفع تسكن في أحضانه وحدات من الجيش الفرنسي وعلى رأس التل الحي الجزائري تحيط به الاسلاك



صناديق البريد وكلها تحمل اسماء عربيــة مكتوبة باللغة الفرنسية وتعلق الصناديق بهذه الطريقة في حي المتزوجين بمارسيليا وتحمل لهم الخطابات تحت الرقابة !

مقهى علي : باللغة الفرنسية لان اللغة العربية ممنوعة في احياء الجزائريين كلها !



قبلة لناصر : .. هذا الرجل يرسل قبلة الى ناصر ، انها الشيء الوحيد الذي يرسله الى القاهرة !



الشارع العربي : على جانبي الطريق محلات عربية كلها ويسيطر عليها الصمت بأمر السلطات الفرنسية !





الفقر والرعب : نمــوذج ناطق لحياة الاسرة الجزائرية فى قلب فرنسا .. الفقر والرعب والارهاب تسيطر على كل شبر فى الحي العربي .. وهكذا يعيشون كلهم فى فرنسا

آلاف فى السجون لأنهم حملوا صورة عبد الناصر !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الشائكة ويتجول فيه رجال البوليس الفرنسى على دراجاتهم طوال النهار والليل .. ولا يقيم فى هــذا الحى سوى المتزوجين من الجزائريين المقيمــين فى مارسيليا .. يقيمون هنا مع زوجاتهم وأولادهم ولهم محلاتهم التجارية .. وأغلبهم من عمال الموانىء والمصانع فى مارسيليا .

وتركنا السيارة خارج الاسلاك .. ودخلنا الى الحى مترجلين .. وكان صاحبنا يسبقنا الى البيوت يطرق أبوابها ثم يعود .. وبعد لحظات كنا وسط عدد ضخم من رجال الجزائر جاءوا يرحبون بنا ويقفون أمام عدسة التصوير ..

لقد كانوا [illegible] من الجمهورية العربية قبل أن نسألهم عن حياتهم .. وعن جهادهم فى فرنسا ..

الفا قتيل فى ٣ شهور

قابلنا هنــا طلاب العلم فى المعاهد الفرنسية العالية .. وهنا يتولون تعليم اللغة العربية للصغار .. وقراءة الصحف العربية للكبار الذين لايقرأون العربيــة بطلاقة ..

قالوا لى : فى الشهور الثلاثة الاخيرة فقدت مارسيليا وحدها ألفين من الرجال الفرنسيين كانت تجد جثثهم فى ميادينها كل صباح .

وقالوا لى : ان الصهيونيين الفرنسيين الذين طردتهم مصر أيام العــدوان على بور سعيد تستخدمهم فرنسا الآن فى حربها ضد القومية العربية .. وهم يعملون فى اذاعات فرنسا ونشراتها الاستعمارية التى تصدر بالعربية .. ويعملون فى التجسس علينا لحساب فرنسا . وينتشرون فى الميناء لمراقبة السفن العربية .. وكلهم يتكلمون العربيــة ويفهمونها ولــكنهم يتظاهرون بالجهل .. ولا يتحدثون اليك الا بالفرنسية .. وقد تخلصنا من عدد كبير منهم هنا فى مارسيليا .

وقال آخر نحن لانقيم فى فرنسا بلا هدف .. فنحن نعتقــد أن فرنسا قامت وعاشت وما زالت تعيش على حسابنا .. وستتحرر الجزائر .. وقبل أن ننسحب اليها سنخرب فرنسا ونرد اليها كيدها . فنحن لا نترك دماءنا تذهب دون أن نثأر لها :

وقال أحد شــيوخهم .. ان فرنسا تفرض على أولادنا الخدمة العسكرية فى



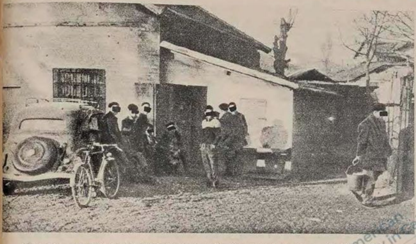
تعليمات ديجول : تقضى بتحويل الجيل الجديد من الاطفال الجزائريين القوميــة العربيــة واخضــاعهم للحكم الفرنسى بواسطة المدارس ! ..

حرب على الدين : اعلنت فرنســا الحرب على الدين والعقيدة فى الاحياء العــربية ومنعت الجــزائريين من اداء الصــلاة « جمــاعة » ..





الأمام فى مارسيليا : بالعمامة والجلباب والعصا فى شوارع مارسيليا .. انه احد الائمة الجزائريين الكبار فى الحى العربى !



جميع الشبان الجزائريين : محرومون من جميع الحريات ويعيشون وراء الاسلاك قبل أن تغرب الشمس كل نهار !

تابع : الجزائريون فى فرنسا

جيشها .. وترسل اولادنا الى الجزائر ليحاربوا اخوانهم المجاهدين . والاوامر تصدر من هنا للمجندين بالانضمام الى جيش التحرير الجزائرى متى سنحت لهم الفرصة بذلك .. ونحن نقتل منهم من يفوت على نفسه فرصة الانضمام الى قوات التحرير .. وكل المجندين الذين انضموا الى جيش التحرير الجزائرى .. هم أولادنا الذين فرضت عليهم فرنسا الخدمة العسكرية الاجبارية وساقتهم الى ارضهم ليستعمروها لحسابها .

فرنسا المسكينة

وهز الرجل رأسه وهو يقول .

ـ ان فرنسا مسكينة .. فقد طالت مدة حربها لنا .. وما زالت تحارب ، وستظل تحارب فهى تقامر بنفسها ، وبشعبها وبمواردها وامكانياتها .. وقد خسرت كثيرا .. وستظل تخسر حتى تفقد نفسها فى دوامة الحرب التى لا تنتهى .. ولن تنتهى الا اذا تحررت الجزائر

وعاد الشيخ الجزائرى يقول : ان فرنسا تدعو الآن الشباب الجزائرى للهجرة الى مدنها لتحمى نفسها منهم .. فاذا بقوا هناك فلابد أن ينضموا الى جيش التحرير .. وهى تغريهم بنسائها .. ونحن نعتبر الذين يتزوجون من الفرنسيات .. خونة نبعدهم عنا ونحاربهم بقسوة . ولو علمت فرنسا أن كل شاب يهاجر الى هنا انما هو رسول جديد ينقل المعركة الى قلب الارض الفرنسية نفسها ، لأقلعت عن الدعوة الى الهجرة

ونظر الرجل الى سفح التل الذى يعيش على قمته .. وأشار بيديه قائلا :

ـ ترى هنا عند السفح وحدات الجيش الفرنسى بلا أسلاك شائكة تحيط بها .. ومع ذلك فقد أحاطت بنا الاسلاك ، ونحن نعيش تحت رقابة هذه الوحدات ودوريات البوليس التى لا تتوقف .. ولا تنتهى

كان الرجل يتكلم وحده .. والباقون من حوله لا يقولون شيئا ..

واحسست أنى أمام أحد قادة التحرير فى مارسيليا ..

وسألته ـ **منذ متى وانت تعيش هنا ؟**

قال ـ منذ خمسة عشر عاما .. جبت انحاء فرنسا كلها .. وأخيرا هاأنذا هنا فى مارسيليا منذ عشر سنوات ..

قلت ـ **هل لك اولاد ؟**

قال ـ أولادى فى الجزائر .. وبناتى تزوجن هناك ..

وتركنا الحى الذى تسكنه العائلات الجزائرية فى مارسيليا ويعيش فيه أكثر من الف من العرب ، هم جزء من أربعمائة ألف جزائرى يتفرقون فى مدن فرنسا ويشكلون هيئات ومنظمات هى الاخرى جزء من جيش التحرير الجزائرى الذى يحمل السلاح ليحطم قلاع الاستعمار الفرنسى فى الجزائر ويذهب فى حربه الى حد تنظيم المعارك فى مدن فرنسا وشوارع وميادين هذه المدن .

قبلة لعبد الناصر

وبعد أكثر من ست ساعات عشناها مع العرب فى مارسيليا كان الوداع .. قبلات ودعوات .. وتمنيات بلقاء آخر فى القاهرة وفى الجزائر ..

قبلة لك .. وقبلة لعبد الناصر وقبلة للشعب العربى فى كل مكان .

وتركنا الحى ومعنا صاحبنا ... كان يحمل فى يده صحيفة تصدرها فرنسا باللغة العربية ويرأس تحريرها خائن جزائرى يعمل لحساب الفرنسيين اسمه الليالى عباس

واسم الجريدة التى يصدرها لحساب الفرنسيين .. الجزائر ..

وذهبنا مع الرجل الى بيته فى أحد شوارع مارسيليا .. وقابلتنا الزوجة العربية .. ومد الرجل يده ليخرج من بين وسادات السرير صورة لعبد الناصر ، ونشرات من حكومة الجزائر تروى للشعب الجزائرى جهودها فى سبيل تحرير ارض العرب ..

شاب جزائرى فى مارسيليا يحلم بالقاهرة وعبدالناصر ..



سنلتقى يوما !

ووقف الرجل وسط الحجرة وفى يده صورة عبد الناصر .. وفى اليد الاخرى أخبار حكومة الجزائر .. ونظر الينا طويلا ثم قال :

ـ أعتقد أنكما عرفتما الآن .. من أنا ؟

قلت : ولماذا تتبعتنا وكيف عرفت أننا نريدك ؟

قال : لقد جاءنى الخبر من الميناء .. عرفت أن على السفينة صحفيين من القاهرة فسعيت الى لقائكما ، وكنت أعرف أنكما تريدان لقاءنا .

وعدنا الى سيارة الرجل لتنقلنا الى الميناء .. وبعيدا عن أبواب الدخول توقفت السيارة ونزلنا

ووقف الرجل وفى عينيه كلام كثير .. ولكنه لم يتكلم وراح يضم كل واحد منا الى صدره وهو يقبله ويقول :

ـ سنلتقى يوما ما .. سنلتقى باذن الله

وقال الشاب الصغير : السلام أمانة لعبد الناصر ..

●

وفى النهاية ..

هل استطاعت فرنسا أن تصم آذان العالم ؟

هل استطاع بوليسها أن يكمم الافواه ويكبل الايدى ويعمى العيون ؟

هل استطاعت حكومة ديجول أن تحقق لنفسها أو لشعبها شيئا سوى الرعب والفزع والغلاء ؟!

المهم ..

بعد كل الذى رأيته وسمعته فى الحى العربى فى مارسيليا ..

أستطيع أن أقول : ان الجزائريين فى فرنسا قوة ضخمة يحسبون لها الف حساب ويعتبرها ديجول جيش التحرير الثانى فى قلب فرنسا !

ورغم العيون المفتوحة التى بثت حولهم ورغم التهديد الذى يفرضه البوليس الفرنسى عليهم ..

ورغم العيون المفتوحة التى بثت حولهم فى كل مكان واغلبها من الجواسيس اليهود المأجورين !

فانهم يستعدون .. ينتظرون تعليمات جديدة ..

أحمد ماهر

السلام فى أزمة !

تحقيق صحفى
من واشنطن
وموسكو ولندن
وباريس وجنيف



حول هذه المائدة جلس وزراء الغرب وروسيا يقررون مصير السلام !

البرقية التى بعث بها ايوار – مراسل آخر ساعة الدبلوماسى – من لندن !

... SINCE THE FOUR
... TO ADJOURN AYE FORTNIGHT AGO
...TRAL ISSUE IS STILL THE CONTINUED
... OF THE WESTERN ALLIED TROOPS IN WEST BERLIN STOP
THE WESTERN POWERS COMMA THE WEST GERMANS COMMA AND
... WEST BERLINERS REGARD AS INDISPENSIBLE FOR THE SAFEGUARDING
OF THE FREEDOM OF THE CITY AND ITS TWO MILLION AND AYE QUARTER
PEOPLE STOP ON THE OTHER HAND THE SOVIET GOVERNMENT STILL
INSISTS THAT THE ONLY QUESTION IS HOW AND WHEN TO PUT AN
END TO THE WESTERN QUOTE OCCUPATION UNQUOTE PARA AND BETWEEN
THOSE TWO POSITIONS IT IS HARD TO SEE THAT COMPROMISE CAN
BE FOUND PARA OPENLY THE RUSSIAN CASE IS THAT THE PRESENT
STATUS IN WEST BERLIN IS INTOLERABLE FOR TWO REASONS STOP
ONE COMMA THOUGH IT IS HARD TO TAKE THAT SERIOUSLY
... THAT THE PRESENCE OF A FEW THOUSAND WEST...

ان «آخر ساعة» تقدم تحقيقا صحفيا ضخما عن محادثات مؤتمر جنيف ! ان مراسليها الدبلوماسيين فى واشنطن وموسكو ولندن وباريس وجنيف يرسمون لك صورة كاملة عن خفايا الموقف !

ان أزمة العالم القائمة يبحثها الآن وزراء خارجية الشرق والغرب فى العاصمة المحايدة ! .

ان الحرب الباردة يتحدد مصيرها – فى هذه اللحظة – داخل غرفة الاجتماعات المغلقة !

يقول وليام ايوار مراسل آخر ساعة الدبلوماسى فى لندن : « ليس هناك مايدل على حدوث اى تغيير فى الموقف منذ ان قرر وزراء خارجية الدول الغربية وروسيا تاجيل اجتماعاتهم منذ ثلاثة اسابيع !

« ان النقطة الرئيسية التى تدور حولها المحادثات الآن هى استمرار بقاء قوات

ماذا يدور بين وزراء الخارجية الأربعة فى الغرفة المغلقة ؟

نتائج الاجتماع الاول على وجه هيرتر



جروميكو يسير ووراءه « زفة » من الصحفيين !



اقلب الصفحة من فضلك

تابع : السلام في أزمة

الدول الغربية الحليفة في برلين الغربية واستمرار بقاء هذه القوات أمر لا يمكن الاستغناء عنه في رأي دول الغرب وفي رأي ألمانيا الغربية وسكان برلين الغربية . لان في بقاء هذه القوات ضماناً لحرية المدينة ولحرية سكانها الذين يبلغ تعدادهم مليونين وربع مليون نسمة .

« والاتحاد السوفييتي لايزال يصر من جانبه بعد ذلك على أن السؤال الذي يجب أن يجد له الوزراء جواباً في اجتماعاتهم في جنيف ، هو متى وكيف ينتهي (الاحتلال) الغربي لبرلين ؟!

« وبين هذين الموقفين من الصعب أن نتصور كيف سيتم الوصول الى حل وسط ! »

الجو السياسي يتكهرب

أما في واشنطون فقد تكهرب الجو السياسي فجأة في الاسبوع الماضي وقبل بدء محادثات جنيف ببضعة أيام . ووقف الرئيس ايزنهاور في مؤتمره الصحفي الاسبوعي يهاجم خروشوف رئيس وزراء روسيا ويهاجم تصريحاته ويقول أنها تصريحات رجل لايشعر بالمسئولية !

وسر هجوم الرئيس الامريكي على خروشوف هو الحديث الذي أدلى به رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي لافريل هاريمان حاكم نيويورك السابق . فقد قال خروشوف لهاريمان بالحرف الواحد : « اذا أرادت الدول الغربية الحرب بسبب برلين فسيكون لها ماتريد ! ولكن يجب ان تتذكروا أن الصواريخ الروسية سوف تنطلق أوتوماتيكيا اذا لم يقبل الغرب تسوية مشكلة برلين سلمياً ! »

وواضح أن تصريحات خروشوف كانت تنطوي على تهديد صريح . وقد أحدثت تصريحات الزعيم الشيوعي ضجة ونشرتها الصحف في مكان بارز منها . وقدم هاريمان تقريراً عن الحديث الذي دار بينه وبين رئيس وزراء روسيا للرئيس ايزنهاور وطالب النواب والشيوخ في الكونجرس بالاطلاع على التصريحات .

وزاد من اهتمام المسئولين بها أنها جاءت في الوقت الذي يستعد فيه وزراء الخارجية الى استئناف محادثاتهم في جنيف !

موقف أمريكا لن يتغير

واضطر ايزنهاور والمسئولون الامريكيون أن يؤكدوا لخروشوف ازاء هذا التهديد ان موقف الولايات المتحدة لم يتغير منذ آخر اجتماع لوزراء الخارجية في جنيف منذ ثلاثة أسابيع ! وان أمريكا لن تتخلى عن مسئولياتها أمام سكان برلين الغربية ولن تتنازل عن حقوقها في المدينة ، بمقتضى اتفاقية بوتسدام . وأن الوضع الراهن في المدينة لن يتغير . وان الغرب لن يتراجع أمام سياسة الضغط ، و « التهويش » !

ويؤكد المراقبون السياسيون في واشنطون ان الرئيس الامريكي ايزنهاور لن يقبل عقد مؤتمر الاقطاب الا اذا وجد أن اجتماعات وزراء الخارجية قد حققت تقدما ملحوظا يبرر اجتماع رؤساء الدول .

هدف روسيا !

أما في موسكو فان المراقبين السياسيين يؤكدون أن هدف روسيا الوحيد الآن هو التعجيل بعقد مؤتمر رؤساء الدول ، وقد كان هذا هو هدفها حتى قبل ان تبدأ محادثات وزراء الخارجية في جنيف منذ ثلاثة أشهر . ويقولون ان روسيا قبلت الذهاب الى مؤتمر وزراء الخارجية مضطرة . ولكن لم يكن هدفها أبداً الوصول الى اتفاق أو شبه اتفاق في «المؤتمر الصغير» . ان عقد « المؤتمر الكبير» هو كل ماتهدف اليه . وهي في سبيل ذلك تحاول ان تخلق الازمات ، وتعقد المشاكل . وتهدد أحياناً و«تهوش» أحياناً أخرى . ثم تتراجع بانتظام عندما تشعر بفشل أسلوب التهديد والوعيد !



كوف دي مورفيل
يعيش في عزلة !

وقد بدا هذا التراجع واضحاً بعد اسبوع واحد من تصريحات خروشوف لحاكم ولاية نيويورك السابق . لقد اجتمع رئيس وزراء روسيا بعد ذلك بعدد من حكام الولايات الامريكية الذين يزورون الاتحاد السوفييتي . فماذا به يتحدث اليهم عن السلام وعن حنينه الشديد لزيارة الولايات المتحدة . ويطلب اليهم أن ينقلوا الى الرئيس الامريكي رغبته الشديدة في تبادل الزيارات (الودية) بينه وبين ايزنهاور !!

سر خروشوف

ولكن لماذا يحرص خروشوف على الاجتماع بايزنهاور ولماذا يصر على بحث المشاكل في «مؤتمر للقمة» ، دون ان يكون هناك تمهيد لحل هذه المشاكل في اجتماع للوزراء أولا ، ويؤكد المراقبون السياسيون في موسكو أن خروشوف يهدف من وراء ذلك الى تحقيق كسب سياسي شخصي في الداخل ! انه يعلم أن الشعب الروسي لايريد الحرب ، ولهذا فهو يريد أن يجتمع بالرجل الوحيد الذي يستطيع أن يجنب العالم خطر نشوب الحرب !

ومنذ يومين كاد الوزراء يستأنفون محاولاتهم في جنيف لحل أزمة برلين . وبدأت المحادثات من النقطة التي انتهت عندها منذ ثلاثة أسابيع . وجلس الوزراء مع مستشاريهم ومساعديهم حول مائدة المؤتمر الكبير في مقر عصبة الامم السابقة في جنيف .

جروميكو وزير خارجية روسيا ، وكريستيان هيرتر (امريكا) وسلوين لويد (بريطانيا) وكوف دي مورفيل (فرنسا) وجلس جروميكو كعادته دائما يستمع في هدوء الى ما يجري حوله . انه يشتهر بالصمت والتحفظ الشديد والهدوء . وهو مجموعة من المتناقضات . انه لايبتسم ابدا . ولكنه اذا ضحك راح يقهقه في صوت كالرعد . وهو يبدو هادئاً بطبيعته ، ولكنه ناقد لاذع وساخر الى أقصى الحدود . وهو دبلوماسي في حديثه أحياناً . وصريح في هجومه في معظم الاحيان . انهم يسمونه رجل الاعاجيب ! .

حق الفيتو !

وجروميكو تلميذ أستاذه الكبير مولوتوف ، الذي طرد من منصبه كوزير للخارجية وأسند اليه منصب صغير كسفير لبلاده في منغوليا . وقد علمه مولوتوف أشياء كثيرة .. علمه كيف يستخدم حق الفيتو . وكيف يقول « لا » حتى اذا كان يريد أن يقول نعم . لقد أحصيت عدد المرات التي قال فيها لا حتى عام ١٩٥٢ ، فبلغت ٤٦ مرة ! ولا شك انها وصلت الى الضعف الآن بعد اجتماعات مؤتمر جنيف !

وعلى الجانب الآخر من مائدة المؤتمر ، يجلس كريستيان هيرتر . وهيرتر على النقيض من جروميكو تماما . انه يتبع طريقة هادئة مهذبة في حديثه . وهو لايميل الى العنف . ولا يحب ان يفرض شخصيته على من حوله . انه بعكس دالاس وزير الخارجية الراحل الذي كان يميل الى العنف والقسوة وفرض شخصيته على كل من حوله !

الفرق بين دالاس وهيرتر

ان أشد المعارضين لسياسة دالاس ينظرون الآن باعجاب الى أساليبه في السيطرة والسيادة التي بلغت حداً جعل الكثيرين من زعماء الغرب يتبعونه في كل خطوة يتخذها ! أما الطريقة الهادئة المهذبة التي اتبعها هيرتر في محادثاته في جنيف وقبلها في باريس فقد وضعته في مصاف غيره من ممثلي الغرب دون أي تفوق أو سيطرة . ولم يكن هذا ماتعوده وزراء خارجية الغرب من دالاس !

ان بعض المراقبين يقول ان الحرب كان يمكن ان تقع لو أن دالاس كان حيا . ولو أن مولوتوف هو الذي مثل روسيا في محادثات جنيف !

ولكن هيرتر بالرغم من هذا سياسي ناجح . ومفاوض من طراز ممتاز . وهو يمثل سياسة المرونة والاعتدال . وكان يقول وهو مساعد لدالاس : « لو كنت وزيرا للخارجية لما حدثت كل هذه الازمات ! » ولا شك ان محادثات مؤتمر جنيف ستكون أكبر اختبار للوزير الجديد ولسياسته !

يعيش في عزلة

بقي كوف دي مورفيل وزير خارجية فرنسا . وهو رجل يجهل كل شيء عن السياسة . لم يلتحق بالسلك السياسي الا في عام ١٩٤٤ ، وعمره الآن ٥٢ سنة . ولم يأت به الى الوزارة الا صداقته الشديدة بديجول واعجابه الكبير بشخصية « منقذ فرنسا » ! كان سفيراً لبلاده في القاهرة في عام ١٩٥٠ ، ولكنه كان سفيراً فاشلا ! كان يعيش في عزلة . وكانت هوايته الوحيدة هي لعب الجولف . ولا يزال كوف دي مورفيل في هذه العزلة حتى بعد أن أصبح وزيرا للخارجية في الجمهورية الفرنسية الخامسة !

وسيط المؤتمر

أما وزير خارجية بريطانيا سلوين لويد فهو يقوم الآن بدور «الوسيط» في محادثات جنيف . انه لايريد أن تنتهي محادثات المؤتمر بالفشل . لانه يحرص على عقد مؤتمر الاقطاب . لقد كان يظهر دائما في دور « المنقذ » في كل مرة تتعثر فيها المفاوضات ! وقد كانت تصرفات لويد موضع نقد من جانب الغرب وخاصة أديناور مستشار ألمانيا الغربية . وحاولت روسيا أن تستغل هذا الموقف فراحت «تنفخ» في لويد وفي حكومته ! وتقول ان بريطانيا هي الدولة الوحيدة التي ترغب في السلام ! وسر رغبة ماكميلان في تحقيق اجتماع الاقطاب هو انه يريد أن يستغل هذا الاجتماع في الدعاية لحزب المحافظين في الانتخابات المقبلة !

وبين هذا الخليط العجيب من المتناقضات تجري الآن محادثات مؤتمر جنيف .. المؤتمر الذي سيضع الخطوط العريضة لسياسة المعسكرين الكبيرين لسنوات طويلة مقبلة . شيء واحد ثابت . وهو أنه لن يكون هناك اتفاق أو شبه اتفاق بين الغرب وروسيا . لا في مؤتمر الوزراء . ولا في مؤتمر الاقطاب . ولا في أي مؤتمر مقبل !



جروميكو .. لا يقول نعم ابدا !



سلوين لويد . . وسيط المؤتمر !

أين ذهب مجلس وزراء ثورة ١٤ يوليو

محمد مهدى كبة
استقال من عضوية مجلس السيادة معتقل فى بيته ..

نجيب الربيعى
رئيس مجلس السيادة بلا سلطات

عبد الكريم قاسم
رئيس مجلس الوزراء

عبد السلام عارف
نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية محكوم عليه بالاعدام فى سجن بغداد ..

فؤاد الركابى
وزير الاعمار مختف .. ومطلوب القبض عليه



خالد النقشبندى
العضو الوحيد فى مجلس السيادة عاطل بلا عمل

الزعيم ناجى طالب
وزير الشئون الاجتماعية امضى عدة شهور فى السجن وافرج عنه بعد ان ساءت حالته الصحية ..

عبد الجبار جومرد
وزير الخارجية استقال احتجاجا على التوغل الشيوعى معتقل فى بيته ! ..

صديق شنشل
وزير الدعاية والارشاد استقال احتجاجا على التوغل الشيوعى معتقل فى البيت

مصطفى على
وزير العدل واحد من ثلاثة ظلوا وزراء الى الآن

ابراهيم كبة
وزير الاقتصاد وزير شيوعى فى حكومة بغداد حتى الآن ..

بابا على
وزير الاشغال استقال احتجاجا على التوغل الشيوعى معتقل فى بيته ..

هديب الحاج حمود
وزير الزراعة الوزير الثالث الذى ابقى عليه عبد الكريم قاسم

جابر عمر
ابعد عن الوزارة لانه وقع اتفاقية الوحدة الثقافية ثم اعتقل .. وعذب .. وافرج عنه اخيرا ..

وزير التموين يفتش عن بطيخ بدون بذر

● **الدكتور كمال رمزى استينو .. وزير التموين المركزى** .. كان مهتما فى الاسبوع الماضى بنتائج التجارب التى أجريت فى كلية الزراعة بالجيزة لانتاج البطيخ البناتى .. وهو بطيخ ليس فيه بذر ..

ويقول الوزير .. ان البطيخ البناتى أكثر حلاوة من البطيخ العادى .. كما أن من الممكن أن يلقى رواجا كبيرا فى الاسواق .. الا أن من الصعب تعميم زراعته فى الوقت الحاضر لسبب واحد.. وهو ارتفاع سعر تقاويه ..

والمعروف .. أن سعر الطن من هذه التقاوى يباع ب ٧٥ جنيها .. بينما لا يزيد سعر الطن فى تقاوى البطيخ العادى على ١٥٠ قرشا ..

ويقول الوزير .. ان اليابان تعتبر أكثر الدول انتاجا للبطيخ البناتى .. وتقبل الولايات المتحدة على استيراد كل ما تنتجه اليابان من تقاوى هذا البطيخ رغم أسعارها الحالية .

قياس درجة تلوث الهواء فى القاهرة

● **الدكتور محمود سامى .. رئيس وحدة تلوث الهواء فى مركز البحوث القومى** .. انه يقوم فى هذه الايام بأبحاث غريبة عن هواء القاهرة ..

وفى الاسبوع الماضى وزع ٥٠ جهازا علميا على خمسين مكانا مختلفا فى أنحاء القاهرة ..

ومهمة كل واحد من هذه الاجهزة أن يقوم بقياس درجة تلوث الهواء الذى يستنشقه سكان القاهرة بالمواد الغريبة التى تتخلف عن انتشار الصناعة فى قلب وحول المدينة ..

وتقوم هذه الاجهزة أيضا بقياس درجة التلوث الجوى بالغبار الذى يتخلف عن التفجيرات الذرية فى المناطق البعيدة ..

والمعروف أن التيارات الهوائية تحمل هذا الغبار الذرى .. وتنقله الى مسافات طويلة .. ومع زيادة التفجيرات الذرية تزداد نسبة تسمم الهواء بهذا الغبار الذرى ..

٢٠٠ جنيه لعلاج كلب هند رستم

● **الممثلة هند رستم** .. ان الحراسة على أموال وممتلكات الرعايا البريطانيين ما تزال تهددها بالحجز على معروشات شقتها فى الزمالك بسبب رفضها دفع تكاليف علاج كلبها فى أحد المستشفيات البيطرية التى كانت خاضعة للحراسة ..

وكانت الحراسة قد طالبتها منذ عدة أشهر بدفع ١٦٠ جنيها لتكاليف علاج هذا الكلب ..

ورفضت هند رستم .. قالت انها على استعداد لعرض الكلب على كونسلتو من الاطباء البيطريين لتقدير تكاليف علاج الكلب ..

وعادت الحراسة تطلب من هند رستم دفع ما يزيد على المائتى جنيه .

وقالت .. ان أكل الكلب يتكلف فى كل يوم جنيها كاملا .

وقررت هند رستم أن تتنازل للحراسة عن الكلب .. !

آخر ساعة

تصفق .. وتصفر



لعائشة صقر
اصغر مرشحة فازت فى انتخابات الاتحاد القومى عن دائرة حوش عيسى (١٨ سنة) .. وكانت قد وقفت فى وجه ثورة نساء قريتها ورفضت أن تتنازل عن ترشيح نفسها للرجال



لسعيد بن تيمور
سلطان مسقط الخائن الذى لم يتورع عن تدبير مؤامرة لاغتيال الامام غالب بن على امام عمان بمساعدة بعض أعوان الاستعمار .. وفشلت هذه المؤامرة قبل تنفيذها بساعات .. !

سباق السيارات بين الاسكندرية ومرسى مطروح

● **الاميرالاى على البوريني .. محافظ الصحراء الغربية** .. انه يحاول معرفة سر عدم اقبال المصيفين للاصطياف على بلاج مرسى مطروح ..

وفى الاسبوع الماضى عقد المحافظ اجتماعا للبحث فى وسائل تشجيع الاصطياف هذا العام فى المصيف العتيد ..

وكان المحافظ قد اتصل بعدد كبير من المصيفين ليعرف رأيهم بشأن ما يجب عمله لتشجيع الاصطياف فى مرسى مطروح ..

وسمع المحافظ شكوى واحدة من كل المصطافين .. وهى أن المصيف لا ينقصه الا شئ واحد .. وهو الترفيه ..

وبادر الاميرالاى البوريني باعداد برنامج للترفيه فى مرسى مطروح بالاتفاق مع المسئولين فى المجلس الاعلى لرعاية الشباب .

وهذا البرنامج يتضمن اعداد مسابقتين للاطفال فى مرسى مطروح .. واحدة للرسم على البلاج .. والثانية لانتخاب أجمل طفل وطفلة لموسم هذا العام ..

ويتضمن أيضا اعداد سباق للسيارات فى المسافة بين الاسكندرية ومرسى مطروح

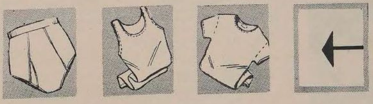
وتقرر تنظيم مباراة فى كرة القدم بين فرق القبائل فى المصيف مرة كل أسبوع ..

واتفق على أن تقام مرة كل يوم أربعاء مباراة فى الصيد بالاطباق بين أعضاء نادى الصيد فى الاسكندرية .. وشيوخ القبائل التى تعيش فى الصحراء الغربية!



رقتها من نسمات الصيف

الملابس الداخلية "سوجات" تمتاز برقتها
ونعومتها لخاماتها المنتقاة ، مما يجعلها
تلائم أشد الأجسام حساسية وتتوافق مع
حركات الجسم فى نعومة ويسر
إلى جانب ما تمتاز به من متانة وقوة
وهى لرقتها كنسمة من
نسمات الصيف الساحرة ...



سوجات

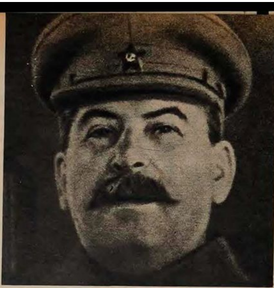


رمز التفوق فى صناعة الملابس الداخلية

SOGATT



روزفلت .. امريكا فى عزلتها ..



ستالين .. روسيا وراء حدودها ..



كمال اتاتورك .. يدمن الشراب ..

كيف كان العالم .. وكيف كانت مصر يوم ولدت آخر ساعة ؟

بقلم : محمد التابعى

ساحاول ان ارسم هنا صورة سريعة للجو السياسى العالمى فى عام ١٩٣٤ . العام الذى ولدت فيه هذه المجلة . لا لاننى أزعم – وانه لزعم سخيف – ان « آخر ساعة » مجلة عالمية . . ولكن لكى يفهم القارىء لماذا كنا نكتب فى السياسة المصرية وحدها . . داخلية وخارجية . . بينما نحن نكتب اليوم – جميع الصحف لا آخر ساعة فقط – نكتب فى السياسة الخارجية . او سياسة الدول الكبرى . . والتيارات التى تجرى فى امريكا واوربا . . ومختلف المعسكرات بين كتلتى الشرق والغرب .

فى عام ١٩٣٤ لم تكن هناك حرب باردة ..

ولم تكن هناك كتلة غربية . ولا كتلة شرقية ..

ولا خطر حرب ذرية .. بل ولا خطر حرب على الاطلاق . . ولا عملة صعبة ولا عملة سهلة ولا قيود على النقد او خروج النقد من بلد الى بلد .

وكانت الحرب العالمية الاولى قد انتهت فى شهر نوفمبر ١٩١٨ . . ويوم انتهت احس العالم فورا بالسلام . وهبطت اسعار الحاجيات والسلع التى كانت ارتفعت اثناء الحرب

كانت صفيحة الجاز مثلا تباع بستة قروش

وكان ثمن الدجاجة ما بين ستة وعشرة قروش ..

و « جوز » الحمام خمسة قروش ..

واقة التفاح بقرشين اثنين ..

وست بيضات بقرش صاغ . . وزجاجة الويسكى بخمسة عشر قرشا . . والاصناف الجيدة بخمسة وعشرين قرشا ؟!

وكان مرتب الطاهى البارع فى فنه ومهنته يتراوح بين ثلاثة وخمسة جنيهات فى الشهر . . ومرتب « السفرجى » جنيهين !

والموظف الذى كان مرتبه عشرين جنيها فى الشهر كان معدودا من الاثرياء !

وفى امريكا ..

وفى امريكا – الولايات المتحدة كان الرئيس فرانكلين ديلانو روزفلت قد انتخب للمرة الاولى منذ عامين .. وكانت امريكا قد عادت – بعد اشتراكها فى الحرب العالمية الاولى – عادت الى عزلتها .. ونفضت يدها من شئون اوربا بل ومن شئون العالم .. فلم يكن لها اذن شأن كبير او قليل فى توجيه سياسة العالم فى الشرق او فى الغرب ..

وفى روسيا . .

وكانت روسيا – او الاتحاد السوفيتى – تعيش وراء حدودها الاولى .. التى وضعتها المعاهدات التى عقدت بعد الحرب العالمية الاولى .. فلم تكن روسيا قد احتلت دول البلطيق . ولا توغلت فى قلب اوربا . . ولا بسطت نفوذها فوق دول البلقان . فقد كانت رومانيا ملكية ومثلها بلغاريا والمجر التى كان يحكمها وصى على العرش ..

وتشيكوسلوفاكيا جمهورية مستقلة

ويوجوسلافيا ملكية ..

الى آخره .. الى آخره

ولم تكن روسيا – كما هى اليوم – دولة ذات باس شديد يخشاها العالم ويتقى شرها واذاها ..

وكان ستالين مشغولا حينئذ بحركات التطهير التى كان يجريها فى كل بضعة شهور . . . و « يصفى » فيها وفى كل مرة بضعة من القادة والاقطاب . . وكانت « التصفية » تتم باطلاق الرصاص على المتهمين !

وفى المانيا ..

كان هتلر قد تولى الحكم منذ عام واحد .. وكانت بريطانيا تنظر اليه يومئذ والى حكومته النازية بعين العطف والتأييد ! ..

وكانت لندن تعتقد ان قيام حكومة قوية فى المانيا هو خير ضمان ضد مطامع فرنسا العسكرية

ولم يكن هتلر قد كشف بعد عن نواياه . . الى ان كان يوم ٧ مارس ١٩٣٦ عندما عبرت قواته العسكرية جسر « الراين » عند مدينة كولونيا واحتلت ضفة النهر الغربية التى كان مفروضا بحكم معاهدة فرساى ان تبقى منطقة محايدة بين المانيا وفرنسا . وتوتر الموقف الدولى . . وخيف ان تقوم حرب .. وان تركب فرنسا راسها وتهاجم قوات هتلر . . ولكن بريطانيا اقنعت فرنسا يومئذ بالسكوت

يومئذ فقط – اى فى مارس ١٩٣٦ – بدات اوربا والعالم يعملان حسابا لهتلر وللنازية .. أو الاشتراكية الوطنية .

فى فرنسا ..

وكانت فرنسا – كما كانت حتى العام الماضى – تتطاحن فيها الاحزاب .. وفى كل شهر وزارة تسقط ووزارة تقوم . . وكان الفساد قد استشرى فى جهاز الدولة .. وفى البرلمان ..

وجاء الملك اسكندر ملك يوغوسلافيا يزور فرنسا . . واستقبله فى ميناء مرسيليا عمدة المدينة وكبار الرسميين . . وبينما الملك فى عربة مكشوفة تسير به فى شوارع مرسيليا المزدانة بالاعلام اطلق عليه الرصاص فارداه فى الحال !

وخلفه على العرش ابنه الطفل بطرس .. الذى خلعه فيما بعد الماريشال تيتو ..

وبطرس – الملك السابق – يطوف الآن بارجاء العالم باحثا عن لقمة العيش !

فى تركيا . .

وكان مؤسس تركيا الحديثة كمال اتاتورك – او مصطفى كمال باشا – لا يزال على قيد الحياة .. وكان مثل ونستون تشرشل يدمن الشراب .. ولكنه كان فى ساعات صحوه يكشف عن آيات باهرات فى عبقرية الحكم والادارة والاصلاح

فى بريطانيا ..

وكانت تحكم بريطانيا يومئذ – فى ١٩٣٤ – وزارة تستند الى كثرة ضئيلة من حزب المحافظين .. والى قلة من العمال والاحرار

ومع ذلك فقد كان رئيسها من حزب العمال

اما كيف كان ذلك فانها قصة طويلة .. واحاول ان اوجز فيها قدر الامكان

قررت انجلترا ان تخرج عن قاعدة الذهب .. وكان هذا القرار موضع خلاف شديد بين الاحزاب .. واجريت الانتخابات. ولم يفز حزب فيها بأغلبية تمكنه من الانفراد بالحكم . ولكن حزب المحافظين حصل على اكبر عدد من المقاعد ..

وكان رئيس حزب العمال هو رامزى ماكدونالد .. وكان قد وقع فى غرام نبيلة ارستقراطية هى اللادى لوندندرى زوجة احد زعماء المحافظين . وكانت العلاقة بينهما معروفة مفضوحة

وقد استطاعت النبيلة المحافظة ان تؤثر على رامزى ماكدونالد وتجعله يتساهل فى مبادىء حزب العمال .. وان ينضم الى ائتلاف مع المحافظين ..

وعهدوا اليه برياسة الوزارة .

ودخل زعيم المحافظين ستانلى بلدوين نائبا لرئيس الوزراء

ولكن اغلبية حزب العمال تمردت على رامزى ماكدونالد وانشقت عليه

***

لم يكن هناك اذن فى احوال العالم او فى سياسة العالم مايحمل صحف مصر على الاهتمام بما يجرى فى امريكا او فى روسيا .. كما هو الحال الآن ..

كان كل شىء هادئا فى الميدان الغربى .. وفى الميدان الشرقى .

وكان العالم يعيش فى امان وسلام

ونصل الى مصر ..

كان يجلس على عرش مصر الطاغية احمد فؤاد

وكان يمرض ثم يشفى ثم يعاوده المرض من جديد

وكان فى مصر برلمان « طبخه » وزور انتخاباته اسماعيل صدقى باشا .. ولكن اسماعيل صدقى اصيب بذبحة صدرية بينما كان يتناول الغداء على مائدة سير

اقلب الصفحة من فضلك ◄

جاء من يهمس فى أذنى .. العين عليك حمراء .. السجن ينتظرك !

الكسندر كين بويد مدير الامن العام فى مصر .

وخلف صدقى فى الرياسة عبد الفتاح يحيى باشا ..

ولكن الحكم اوالسلطة الحقيقية لم تكن للوزارة او لرئيسها بل كانت فى يدى ناظر الخاصة الملكية محمد زكى الابراشى باشا فهو الذى كان يحكم .. وكان يختار الوزراء ويقيل منهم من يشاء ويعين منهم من يختار .. ويصدر اوامره اليهم بالتليفون ..

كانت احزاب الاقلية هى التى تحكم فى مصر ..

وتتلقى اوامرها وتعليماتها من دار المندوب السامى .. او من زكى الابراشى ناظر الخاصة ..

وكان الوفد فى المعارضة ..

وكنت انا قد خرجت من السجن فى سبتمبر ١٩٣٣ بعد ان امضيت فيه اربعة اشهر .. بسبب طول لسانى وطول لسان روز اليوسف على الحكم ونظام الحكم والمندوب السامى والوزارة .. ومحمد زكى الابراشى بصفة خاصة .

وكنت اعرف ان زكى الابراشى قد اعد « دوسيها » خاصا باسم محمد التابعى . وانه يضع بين دفتيه قصاصات مما يكتبه التابعى للرجوع اليها عند الحاجة

وكانت دار المندوب السامى ووزارات ذلك العهد قد عطلت لنا — السيدة روز اليوسف رحمها الله ولى — بضع عشرة مجلة .. وخرجت كما قلت من السجن فى سبتمبر

وعاودت الهجوم على الابراشى وبطانته .. ونفوذه

وجاءنى من يهمس فى اذنى ويقول : (العين عليك حمراء !.. ونصيحتى ان تحط كتف على اوربا قبل ان يستدعوك للتحقيق ويزجوا بك فى السجن)

وعملت بالنصيحة .. وغادرت مصر الى اوربا فى يوم ١٧ مارس عام ١٩٣٤

***

وعدت الى مصر فى ٤ يونيه ..

وشاءت الظروف ان اصدر مجلة تكون لى وحدى ..

ولكن صداقتى لروز اليوسف بقيت كما كانت .. لم تؤثر فيها الاحداث .. ولم ينل منها التغيير والتبديل

. . . . .

ولكن كيف الحصول على مجلة تكون باسمى ؟

كان فى حكم المستحيل ان تمنحنى الوزارة ترخيصا باصدار مجلة . .

وكان الحل الوحيد ان « استأجر » احدى المجلات . .

وكان « استئجار » المجلات والصحف قد ذاع منذ اول انقلاب دستورى قام به محمد محمود باشا فى يونيه ١٩٢٨

واستأجرنا مجلة « الكرباج » .. ثم غيرنا اسمها الى « آخر ساعة »

واترك لمصطفى امين كتابة التفاصيل ..

***

والآن اقدم « عينات » او « شذرات » من مواد العدد الاول من مجلة آخر ساعة

آخر ساعة . العدد الاول

السبت ١٤ يوليه ١٩٣٤

افتتاحية العدد

١٤ يوليه عيد الحرية

بقلم الدكتور سعيد عبده

قد يستطيع الانسان ان يجلس آمنا على ظهر التمساح وهو نائم يأكل ويشرب ويقزقز اللب ويقرأ الصحف ويلعب الجمباز . . لكن ويل لهذا اللاعب اللاهى عندما يستيقظ التمساح !

فى مثل هذا اليوم من سنة ١٧٨٩ استيقظ الشعب الفرنسى من غيبوبة طويلة هائلة استغرقه فيها المقت والذل والحرمان والجوع فأمر الشمس فاشرقت لاول مرة على الارواح التى قتلتها الظلمات فى اقبية الباستيل وامر القدر فأتاه بجلاديه فاغتسل من جنابة الذل بأثارة من دمهم وسقى بالباقى الارض والذباب والكلاب . . وانتقم التمساح لنفسه فى عدة ايام من مظالم عدة قرون

لا مصر كفرنسا ولا نحن كالفرنسيين ولا تمساح النيل كتمساح السين لكننا على كل حال امة مقهورة من الانجليز تعيش فى ذهول حياتها الكفيفة المرعبة بلا ارادة و لاتمييز وتباع الحريات والكرامات فيها بسعر الخروب والجميز وبينما يعب الغريب من مالها بالملايين فى كل عام باسم عشرات من المشروعات يترك ابنها يشرب من طين البرك ويأكل من فضلات الطعام الذى عافته الخنازير . وعندما توضع



رامزى ماكدونالد ..
غرام مع النبيلة ..



اسماعيل صدقى
شبح البرلمان ..



زكى الابراشى
حاكم من القصر ..

رغباتها وأمانيها وحقوقها الشرعية فى الميزان مع مطامع اى بائع اسفنج تحميه تمائم الامتيازات يضحى بها هى وبكرامتها وكرامة ابنائها فى سبيل رغبات ضيفها الممتاز . وفى الوقت الذى يتصارع عليها اسود الغاب تؤمر هى ان تحطم سلاحها فتعيش فى الغاب بلا مخلب ولا ناب ..

ان الفرنسيين يحتفلون اليوم بعيد حريتهم فيرقصون ويغنون فى الطرق على نغمات «المارسيليز» وقد تمنينا على القدر يوما كيوم ١٤ يوليه نرقص فيه مثل الفرنسيين ونغنى على انشودة وطنية نستلهمها من ارواح الشهداء فأعطانا القدر يوما كعرائس الموالد . احمر واخضر واصفر وعليه ورق براق ولكن حقوق الرقص والتغنى فيه محفوظة للدبابات الانجليزية تجول بوقاحة فى الطرق . . وللجنود الانجليز المدججين بالسلاح يشربون هم وامثال اسماعيل صدقى ووزراء هذه الايام باسم الاستقلال المصرى كؤوس العرقسوس . اما حظنا نحن منه وحظ مصر المغلوبة



فذكريات توافه من آلم وارخص الذكريات واحلام كاذبة قلبت فيها الاسماء والمسميات ومسخت طبائع الاشياء

وتحدينا القدر ببضعة ايام غر من تاريخ نهضتنا فنظر القدر اولا الى جفون التمساح فلما رآها ما زالت مغمضة على كثير من آثار النعاس امر بهذه الايام ان تنزع بالقوة من التقويم وحرم علينا الكلام فيها والمشى فى الطرق وحتى ادارة الفونغراف !

على كل حال سوف يستيقظ التمساح يوما

وعندما يستيقظ التمساح سوف يكون لنا عيد استقلال حقيقى كعيد ١٤ يوليه فيذهب الزبد من اعيادنا السياسية جفاء ونغنى يومئذ ونرقص تحت هلال الراية المصرية الحرة . وطوبى يومئذ للصابرين !

***

ثم الموقف السياسى بقلم محمد التابعى

وكان عنوان المقال (الخلاف بين ماكدونالد وجون سيمون حول الحالة الحاضرة فى مصر)

وقد جاء فى المقال ان الحكومة البريطانية قد ادركت اخيرا ان « التجربة » قد فشلت . . والتجربة كانت محاولة حكم مصر بالحديد والنار ورغم ارادة الشعب ..

وان الخلاف بين رامزى ماكدونالد رئيس الوزارة وجون سيمون وزير الخارجية هو حول الوقت الذى يجب فيه وضع حد للتجربة .. ! هل فورا ؟ . . او بعد عام ؟ !

***

ثم كلمة جاء فيها ..

وزيرنا فى لندن

عرضت اسماء عديدة على حكومة لندن لكى **تختار منها من** يصلح ليكون وزيرا مفوضا لمصر لدى بلاط سان جيمس . وكان نصيب جميع هذه الاسماء الرفض .

وذهب صاحب الدولة رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى دار المندوب السامى لكى يقنع رب الدار وصاحب المقام الجليل بأن الذنب ليس ذنب الوزارة اذا كانت قد عجزت حتى اليوم عن العثور على وزير مفوض توافق عليه الدار وتزكيه عند حكومة لندن . فهل لفخامة المندوب السامى ان يتفضل ببيان الحجم والمقاس والعيار الواجب توافرها فى الوزير المفوض المذكور ؟

وقال فخامة المندوب انه شخصيا يرى ان لا يعين — فى الظروف الحاضرة — اى وزير لمصر فى لندن لان وجود هذا الوزير المفوض كثيرا مايكون عقبة فى سبيل التفاهم بين المندوب السامى والحكومة المصرية مما يؤخر انجاز الاعمال . وعلى كل حال فليست هناك ضرورة ملحة ولا احست لندن بنقص ما من جراء غياب وزير مصر المفوض .

ولم يشأ المندوب السامى ان يتعب خاطره ويقيم الحجة او يضرب الامثال والا فما الفرق بالله بينه اذن وبين اى زيد من الناس ؟

الى آخر ما جاء فى هذه الكلمة ..

***

ثم كلمة اخرى عن ازمة فى المحاكم المختلطة . وقد اثار الازمة المذكورة المستشار عبد السلام ذهنى بك .

وذلك ان المستشار المذكور وضع حكما جاء فيه ذكر المحاكم « الاهلية » فعبر عنها ذهنى بك بالفرنسية بما ترجمته حرفيا (المحاكم الوطنية المصرية) بدلا من التعبير الفرنسى Indigène والانجليزى Native . وكلاهما اصبح له عند الاجانب معنى لا يتفق مع كرامة البلاد

وقدم ذهنى بك الحكم الى رئيس الدار المستشار «هوربيه» . ولكن جنابه لم يوافق على التعبير الجديد وشطب عليه وكتب بدلا منه التعبير القديم ..

وقامت الازمة ..

***

وبضعة اخبار اخرى جاءت فى مقال (الموقف السياسى) . وكلها تدور حول الصراع الذى كان قائما يومئذ بين قوى الوطنية والقومية وبين الاستعمار

***

ثم صفحة اخبار عنوانها (كذب فى كذب)

وكان يحررها مصطفى امين . وانشر منها اليوم هذا الخبر .

ذهبت سيدة فى الاسبوع الماضى الى وزارة المعارف تشكو زوجها الموظف بالوزارة وتقول انه تزوجها فى عام ١٩٢٤ ثم تزوج من امرأة اخرى فى عام ١٩٢٩ وانه يفكر اليوم فى اتخاذ زوجة ثالثة .. اى انه يضيف زوجة جديدة فى كل خمس سنوات .

واستمع لشكواها موظف كبير اعطينا عهدا ان لا نذكر اسمه .. وارسل يستدعى الموظف المزواج

ودخل الموظف صاحب الزوجات الثلاث فاذا بمساحته عرض ٤٥ سنتى فى ارتفاع متر واحد وخمس بوصات

وقال الموظف الكبير :

— يوضع سره فى أضعف خلقه ثم سأل مرؤوسه كيف يرتاح ضميره . بل كيف يسيغ له دينه وايمانه ان يتخذ بلا سبب شرعى مقبول ثلاث زوجات ؟

وهنا راح الموظف يتحدث عن النبى سليمان الحكيم وكيف كان له الف زوجة ..

وقطع رئيسه عليه الحديث وصاح فيه :

— سليمان الحكيم فى عينك ! .. سليمان الحكيم لم يكن فى الدرجة حرف ب ولم يكن مرتبه الشهرى ١٢ جنيها تخصم منها الدمغة والمعاش ..

وخرج الموظف المزواج وقد اقتنع بأن لا ملام عليه ولا عتاب اذا هو لم يكن بين الذين سوف يباهى بهم الرسول الامم يوم القيامة !

***

ثم باب آخر عنوانه (قال الراوى) .. وكان اخبارا فى السياسة

وابواب كثيرة اخرى منها (خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك)

ثم (من ذكرياتى) بقلم عضو الوفد المصرى الدكتور حامد محمود

و (أولاد الذوات وأولاد الايه)

وكان يحرر هذا الباب عند صدور « آخر ساعة » السيدة امينة السعيد ومصطفى امين .. ومن بعدهما الاستاذ جلال الحمامصى

ومقال بقلم الاستاذ احمد الصاوى محمد وعنوانه (وخز الابر فى الادب والاجتماع)

واخبار الطلبة كان يحررها نائب المدير العام فى دار أخبار اليوم الآن وهو الدكتور قاسم فرحات وكان عنوان هذا الباب (كده .. كده .. والعلمونورن)

***

ثم مقال بقلم الاستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب وعنوانه (لن أتزوج !) .

وقد تزوج صديقنا عبد الوهاب بعد هذا المقال بعشرة اعوام ..

ثم مقال آخر بقلم الممثلة الكبيرة السيدة زينب صدقى

وجاء فى صدر المقال ان (المعانى والاسلوب والنحو من عندنا . وللسيدة زينب صدقى الوقائع والعواطف والامضاء)

وصاحب المقال هو مصطفى امين !

***

الى آخره . .

هذا عدا صور الكاريكاتير . وكانت الصورة تنشر على صفحة كاملة .

وعدا الموال .. و « على الارغول » .. وقصة العدد .. وكانت كلها بقلم « سعيد » اى الدكتور سعيد عبده ..

وكان عدد صفحات المجلة ٥٠ .

وكانت تباع بقرش صاغ واحد . . يا بلاش ! ..

محمد التابعى



محمد التابعى ..
فى سنة ١٩٣٤ ..



مصطفى امين
من ٢٥ سنة ..



على امين
من ربع قرن ..

الخطابات السّرية !

التى تروى قصة إنشاء آخر ساعة بين التابعى ومصطفى أمين وعلى أمين !

فى مجلة آخر ساعة دوسيه مكتوب عليه سرى جدا .
انه يحوى الخطابات السرية التى تبادلها التابعى ومصطفى أمين وعلى أمين .
وهى تروى قصة انشاء مجلة آخر ساعة كاملة .
وقد وافق الثلاثة على نشر خطاباتهم السرية لمناسبة مرور ٢٥ سنة

من التابعى إلى على أمين

مصر
ميدان الهامى رقم ٤
مساء السبت ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٣
عزيزى على

مما سهل على كثيرا الكتابة اليك اعترافك بكسل فى الرد فقد جرت العادة – عادتى أنا على الاقل – أن أكسل عن الرد أسبوعا مثلا فاذا هممت بالرد وتخيلت عبارات الاعتذار التى لابد منها فى مقدمة الخطاب ثم المجهود الذى لابد من بذله فى انتحال أكذوبة معقولة تفسر تأخيرى ... كنت اذا تصورت هذا وذاك قعدت بى شجاعتى أسبوعا آخر . وهكذا تمر الاسابيع الى ان أعتقد أنه قد أصبح بينى وبين صاحب الخطاب دم دونه الشرف الرفيع من الاذى .

ولكنك نزعت سلاحى باعترافك . وفى الوقت نفسه لن أحرمك من عبارات الاعتذار ولا من الاكذوبة المعقولة .

لقد خرجت من السجن منذ ٢٠ يوما تماما ولعلك تدهش أننى لم أجد فيها وقتا متسعا للاستحمام سوى مرة واحدة ، بينما كنت أستحم فى السجن مرتين فى كل أسبوع !

وتآمرت بعض القارئات على معاكستى بالتليفون واعطائى مواعيد ليس فيها الا انها تثبت مرة أخرى فساد نظام الساعات والعقارب المصطلح عليه حتى اليوم .

وتآمرت على لجان الوفد فى القطر فارسلت فوق رأسى وابلا من الرسائل والبرقيات تقول لى فيها كذا وكيت وتقتبس من أقوال السموءل وعمر بن أبى ربيعة . وأنت تعرف ولاشك أنه أسهل على الصحفى أن يهمل الرد على تهنئة من رئيس الوفد من أن يهمل لجنة من لجان الوفد .

والى جانب هذا أثبتت هيئة تحرير روز اليوسف – من غير حاجة ما الى الاثبات ! – انها شلة غجر من الطراز الاول . فلم أكد أطل عليهم بمحياى حتى رموا بأقلامهم ونطقوا بالشهادتين وأقسموا جهد ايمانهم ان قراء المجلة ينتظرون نفثات يراعى بصبر دونه صبر أيوب ، وأنهم – أى المحررين – لن يجسروا على الكتابة بعد خروجى من السجن خوفا من مظاهرة تقام أمام المجلة وتحطم أثناءها النوافذ والابواب .

ووقف شقيقك ، مصطفى أمين ، وقد ارتسمت على فمه العريض ابتسامة خبيثة لاشك انك قاسيت منها أكثر مما قاسيت أنا . وقف يؤمن على كل كلمة ويلقنهم الحديث كلما تهربت منهم سلسلة الأكاذيب .

وكانت النتيجة أننى خرجت يوم الاحد من السجن . وفى صباح الاثنين كنت أمام مكتبى أسب وأشتم عبيد الله من أبرياء الوزراء وحزب الشعب وحزب الاتحاد ؟

وكان تلغرافك بين أول ما وصلنى . وكان فى نيتى أن أرد عليك شاكرا بالتلغراف ولكن شقيقك (ولن أشرفه بذكر اسمه المصطفى ؟) قال انك لو استطعت أن تسمعنى صوتك من شيفيلد لطلبت الى أن أوفر قيمة التلغراف وأعطيها لشقيقك العزيز !

ولقد أقنعنى بسهولة بصحة هذا الرأى وأخذ منى شلنا على الحساب .

وها أنا أنتهز أول فرصة بعد الخلاص من لجان الوفد وغيرها لكى أكتب اليك . لقد كان فى عزمى حقيقة أن أزور انجلترا فى هذا الصيف ولكن العبد فى التفكير ومحمد نور رئيس محكمة الجنايات فى التدبير . واذا كانت زيارة انجلترا قد فاتتنى هذا الصيف فلن تفوتنى الصيف القادم ان شاء الله . ولا تخف منى . كذلك لا تذكر فتيات فيننا وبودابست الا كما تذكر أصناف المكسرات من جوز وبندق ولوز أمام الاهتم المحطم الاسنان !

اطمئن اذن . وسوف أزور لندن وغيرها وأخرج منها بعد أن يقيم لى بوليس الآداب تمثالا من ذهب .

نهايته . أما مشروعك الصحفى باصدار جريدة أسبوعية فى حجم الجرائد اليومية فياحبذا لو صحت الاحلام ووقعت على حصان ابن حلال يقدر مواهبنا المدفونة ويربح لك جائزة بثلاثة آلاف جنيه وهى تكفى .

منتظر حضورك فى الشتاء وسوف نتكلم كثيرا ونعمل – على الاقل أنا – قليلا . وقبلاتى لك .

محمد التابعى

نفى التابعى الى خارج مصر !

من مصطفى امين فى القاهرة الى التابعى فى باريس
روزاليوسف فى ٧ ابريل سنة ١٩٣٤
أستاذى العزيز

أقبلك قبلة حارة . أرجو ان تصل اليك وراء البحار بحرارتها وبعد ! .. قبل كل شىء أعتذر لك عن التأخير فى الكتابة . لا عذر عندى الا أننى أعتقد أن الاخبار التى عندى لا تسرك ! لهذا آثرت ان أنتظر حتى تصلك الاخبار السيئة من غيرى ..

واظنك فهمت أننى أقصد أخبار تقديمك الى محكمة الجنايات بتهمة العيب فى الذات الملكية . قيل أن السبب فى تقديم القضية ان مجلة روز اليوسف نشرت خبرا عن ترشيح الانجليز للامير محمد على ليكون ملكا [illegible] السودان . وحدث بعد مهلة [illegible] التى مجهول قنبلة على قصر الامير فى المنيل وترك معها ورقة فيها «الى ملك السودان» وقالت الحكومة أن مقالنا هو الذى أدى الى ارتكاب الجريمة ، وأننا حرضنا على قتل الامير !

ولكن الواقع ان قضية اتهامك بالعيب فى الذات الملكية فزعت فجأة من نومها بعد شفاء الملك فؤاد مباشرة . ان الملك أطلع على أوراق القضية ورأى فى الخبر الذى كتبته أنا اهانة له . وثار الملك . وأمر باحالتك أنت وروز اليوسف الى محكمة الجنايات بتهمة العيب فى الذات الملكية .

واتصل الابراشى ناظر الخاصة بعبد الفتاح يحيى رئيس الوزراء !

واتصل رئيس الوزراء بأحمد على وزير الحقانية

واتصل وزير الحقانية بالنائب العام !

وفى ٥ دقائق فقط أحيلت القضية الى محكمة الجنايات !

اننى متألم لاننى أنا كاتب الخبر الذى سيؤدى بك وروز اليوسف الى السجن !

الحياة فى روز اليوسف

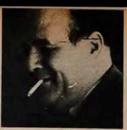
أما مجلة روز اليوسف فكل شىء غير عادى فيها . اننى مكثت أسبوعا أعمل بجد ونشاط . أبقى فى مكتبى ١٧ ساعة ! أكتب الاخبار . أضع أفكار الصور الكاريكاتورية . أقابل الوزراء للحصول على انتصارات صحفية . أصحح البروفات . أعيد كتابة الاعلانات . والمهمة الوحيدة التى لم أقم بها حتى الآن هى مسح البلاط ! وحدث فعلا ان محمد الفراش كان فى أجازة واضطررت ان أمسح التراب الموجود على مكتبى ومكتب باقى الزملاء !

وفى أثناء الاسبوع الثانى تأخرت ساعة عن موعد العمل . المفروض ان أكون على مكتبى فى الساعة الثامنة صباحا . وصلت الساعة التاسعة . لعنت

اقلب الصفحة من فضلك ◄



محمد التابعى
٧ سنوات ..



مصطفى امين
٥ سنوات ..



كامل الشناوى
سنتان فقط ..



على امين
اربع سنوات ..



محمد حسنين هيكل
٨ سنوات ..

رؤساء تحرير آخر ساعة فى ٢٥ سنة ..

١٩٣٤	محمد التابعى
١٩٣٥	محمد التابعى
١٩٣٦	محمد التابعى
١٩٣٧	محمد التابعى
١٩٣٨	مصطفى امين
١٩٣٩	مصطفى امين
١٩٤٠	مصطفى امين
١٩٤١	مصطفى امين
١٩٤٢	محمد التابعى
١٩٤٣	محمد التابعى
١٩٤٤	كامل الشناوى
١٩٤٥	محمد التابعى
١٩٤٦	مصطفى امين
١٩٤٧	كامل الشناوى
١٩٤٨	على امين
١٩٤٩	على امين
١٩٥٠	على امين
١٩٥١	على امين
١٩٥٢	محمد حسنين هيكل
١٩٥٣	محمد حسنين هيكل
١٩٥٤	محمد حسنين هيكل
١٩٥٥	محمد حسنين هيكل
١٩٥٦	محمد حسنين هيكل
١٩٥٧	محمد حسنين هيكل
١٩٥٨	محمد حسنين هيكل
١٩٥٩	محمد حسنين هيكل

تابع : الخطابات السرية

لى السيدة روز اليوسف الاولين والآخرين .. تحدثت طويلا عن الصداقة والعمل . ولم تقبل عذرى بانني بقيت فى مكتبى حتى الساعة الثالثة صباحا ! ان مجموع غيابى عن المجلة فى الاربع والعشرين ساعة كان ست ساعات ! ويظهر ان السيدة تعتقد أنه مادام نابليون بونابرت كان ينام ثلاث ساعات فقط فيجب ان انام أنا ساعتين !

ولم أحتمل هذا الشخط والنطر . وانهيت عملى وقررت السفر الى مسجد وصيف وتركت المجلة لباقى المحررين النجباء . وكنت قررت الا أعود الى العمل بعد عودتى ولكن خطابك المدهش والجملة التى أنهيت بها خطابك بأنك تعتبرنى رئيس التحرير الحقيقى فى غيابك .. وانني مسئول امامك .. أرغمنى هذا الخطاب ان اختصر اجازتى الطويلة واعود الى المجلة بعد ٣ ساعات من انقطاعى عنها !

والجو فى المجلة يضايقنى . اننى احاول أن اكون مرءوس الجميع مع انك قلت لى أننى رئيس التحرير الحقيقى فى غيابك ! ولكنى لم اخبر احدا بهذا الامر .. اننى فضلت ان اكون مرءوسا للجميع على أن أكون رئيسا لهم ! ان عمرى الآن ٢٠ سنة وغير معقول أن أصدر أوامر الى محررين فى الخمسين ! ومع ذلك فانهم صدقوا أنهم رؤسائى . ان رئيس التحرير الصورى مثلا ظن أنه أصبح أستاذا بحق وحقيق . وأن له أن يشخط وينطر ثم حدث أن أخذ مقالا لى ونشره بنصه وفصه مع امضائه الكريم ! وأنا أجد لذة كبرى أن أكتب ويوقع غيرى بامضائه على ما أكتب . كل ما يهمنى أن ينشر رأيى حتى ولو نسب الى محمد البواب ! ولعلك تذكر أننى قلت لك أننى أشعر أنها سبة لمجلة روزاليوسف أن محررها الاول بعدك ـ الذى هو أنا ـ لايزال تلميذا فى المدارس الثانوية . وأنه لهذا السبب لا أريد أن أوقع مقالاتى الا بعد أن احصل على شهادة عليا ! ولكن هذا شىء وأن يأخذ رئيس التحرير الصورى مقالى ويوقعه بامضائه ثم يقول لى أمام السيدة روز اليوسف : « انت مابتشتغلش » شىء آخر ..

فكرت أن القى قنبلة أمام المحررين وأقول أننى أنا كاتب المقال الموقع بامضاء رئيس التحرير الصورى !

ولكنى فضلت أن أتحمل هذه المعاملة السيئة .. لاننى أشعر انني مازلت تلميذا وواجبى أن احمل على رأسى ذنوب البشر ١٠ سنوات أخرى ... حتى أصبح بعد ذلك جديرا بلقب صحفى !

أهم الاخبار ؟

والآن احيان أبعث لك باهم الاخبار :

● طلبت المدام ـ روز اليوسف ـ رخصة بجريدة يومية . ضمنها لى الجريدة عبد الحميد البنان . رأيى أن اصدار جريدة يومية مجازفة الآن . انها تحتاج الى استعداد ضخم سنة على الاقل .

● تطبع مجلة المصور الآن ٢٠ ألف نسخة . لاتزال روزاليوسف فى المقدمة

● خطب النقراشى بك ابنة عم أم المصريين .

● قابل محمد محمود باشا المندوب السامى البريطانى فى الاسبوع الماضى الذى طلب المقابلة هو محمد محمود ليخبر المندوب السامى أنه علم ان الحكومة أمرت المستشارين فى دائرة محكمة الجنايات بان يحكموا ضد جريدة السياسة .. قال لى محمد محمود أنه قال للمندوب السامى : نحن نعلم أن هذه الوزارة تستند اليكم وأنه لولاكم لما بقيت هذه الوزارة ٢٤ ساعة ! ولهذا فنحن نعتبركم مسئولين عن كل ظلم ترتكبه وزارتكم .. سمعت من محمد محمود أن المندوب السامى قال أنه اذا ثبت أن هذا الامر صدر للمستشارين فسوف يتنحى نجيب



اعلان العدد الاول من مجلة آخر ساعة .. ونشر فى جميع الجرائد التى صدرت وقتها

العدد الأول من
آخر ساعة
مجلة
نفدت نسخه كلها من أيدى الباعة
فى ساعة واحدة

الاعلان الثانى عن مجلة آخر ساعة يوم ١٥ يوليو وكان يعلن : انها نفدت من الباعة فى ساعة ..

سالم رئيس الدائرة .. وهذه أمنية تخالج كل صحفى !

● ذهب عبد الفتاح يحيى رئيس الوزراء وقابل الامير محمد على . والسبب أن الامير افتتح جامعا فى سراى المنيل ومنع خطيب الجامع من الدعاء للملك فى خطبة الجمعة .

ذهب رئيس الوزراء يحاول اقناع الامير .. ولكن الامير محمد على رفض .

استعان رئيس الوزراء المصرى بالمندوب السامى البريطانى الذى رفض التوسط وقال ان الامير محمد على حر يدعو للملك فى الجامع أو لا يدعو له !

تصور ! أصبح المندوب السامى البريطانى يتدخل فى خطبة الجمعة .. بناء على طلب الوزارة المصرية !

الاستعداد لمحكمة الجنايات

كلفتنى المدام ـ السيدة روزاليوسف ـ بان أعرض عليك الفكرة الآتية :

ان النيابة تعتمد فى محاكمتك انت وروزاليوسف على أساس ان الخبر الذى كتبته أنا جاء فيه أن الانجليز طلبوا من الملك اخراج الابراشى !

وان النيابة تدعى أن هذا الخبر كاذب ومختلق ولا أساس له من الصحة وأن الغرض به التشهير بالملك ! ولهذا فانه خطر للاستاذ عبدالقادر حمزة صاحب البلاغ أن تنتهز فرصة مقابلتك لمحمود عزمى مراسل الجهاد فى لندن أو مقابلتك لفليب اوفاريل مراسل الاهرام فى لندن وتطلب منهما ارسال الاخبار التى نشرناها فى روزاليوسف على أنها اشاعات تشاع فى انجلترا ..

وبذلك يمكن ان تقدم هذا الى محكمة الجنايات كمستند أن الخبر الذى كتبته أنا صحيح .

ويمكنك أن تحاول نشر هذا الخبر فى صحف انجلترا ..

وقالت لى المدام انه يمكنك ان تدفع لبعض الصحفيين الانجليز نقودا فى مقابل ذلك . ويمكنك ان تطلب هذه النقود من المجلة .

واحب أن أؤكد لك أننى واثق من خبرى مائة فى المائة . وأنه اذا أمكن تأجيل القضية بضعة شهور فسوف يثبت أن الخبر صحيح . وسيعرف العالم أن الانجليز فعلا طلبوا اخراج الابراشى ، وان الملك بكى وطلب من المندوب السامى ابقاء الخبر سرا .

(ملحوظة : تحققت فعلا أخبار مصطفى امين . واعترفت الحكومة رسميا بعد شهور أن الانجليز تقدموا فعلا بطلب اخراج الابراشى من منصب ناظر الخاصة وخضع الملك واخرج الملك فؤاد الابراشى من منصبه)

وهذه هى أهم الاخبار :

● صدرت جريدة الصريح من جديد . حالتها سيئة . وصدرت مجلة الشبيبة وحالتها سيئة . واصدر أحمد جلال (المخرج السينمائى فيما بعد) والرسام رفقى مصور مجلة الفكاهة مجلة جديدة باسم الباشكاتب . وهى لا بأس بها . فيها ٤ صفحات بثلاثة ألوان . حجمها حجم مجلة المصور . فيها ملزمة بالروتوغرافور طبعت بمطبعة اللطائف المصورة . وهى مجلة غير سياسية . وتطبع حوالى ١٥ الف نسخة .

البحث عن محامين

● حددت محكمة الجنايات يوم ١٢ مايو موعدا لمحاكمتك أنت والمدام أمام دائرة نجيب سالم . طلبت من المدام بلاغك كى تبقى فى أوربا ليتسنى «تفويت» القضية من هذه الدائرة . لان نجيب بك سالم صديق للابراشى . وفى التأجيل مكسب لنا .

وقد وكلت المدام عنكما سابا حبشى وعبد الرحمن البيلى وحسن علام للدفاع فى محكمة الجنايات .

اما محمد على علوبة باشا فهو الآن موجود فى الحجاز . وقد قال أنه لايستطيع المرافعه اذا كان فى القضيـة طعن فى البرنس محمد على .

وقد اقترحت أن يترافع هو فى الجزء الذى فيه طعن على الملك . وأن يترافع المحامون فى الجزء الذى فيه طعن فى الامير محمد على . وكنت انت قد أخبرتنى أن وهيب بك دوس أعلن استعداده للدفاع عنك . فماذا يا ترى ؟ هل اتصل به ليطلب نسخة من الاوراق أم ماذا

● لاحظت أن المبلغ الشهرى الذى ترسله لك المجلة فى باريس مبلغ تافه . هل يمكننى عمل أى شىء لزيادة المبلغ ؟ هل ترى أن اقترض لك مبلغا وأرسله لك . انى منتظر اوامرك فى هذا الصدد .

● طلبت منى المدام أن أبلغك انه يمكنك الذهاب الى لندن لان مستوى المعيشة هناك أقل من باريس . ويمكنك أن تقبض المبلغ المتأخر لروزاليوسف عند أندراوس من قيمة الاعلانات .

● اننى آسف أن يكون الخبر الذى نشرته أنا عن الابراشى سبب كل هذه المصائب . وجودك منفيا فى الخارج . ثم تقديمك الى محكمة الجنايات . ثم تهديد روزاليوسف بالغلق !

وفى الختام أقبلك وآسف لاننى تأخرت عن الكتابة اليك

مصطفى

قصة ١٨٠ قرشا !

من مصطفى امين فى القاهرة الى على بجامعة شيفيلد بانجلترا

روزاليوسف فى ٥ مايو سنة ١٩٣٤

عزيزى على :

اقبلك قبلة طويلة . أرجو أن تكون أديت امتحانك وأن يصلنا خبر نجاحك .

اننى مشغول لاذانى فى مجلة روزاليوسف .

أنا الآن أكتب أسبوعيا باب لاياشيخ .. أخبار الجامعة والطالبات .. فى صفحتين .

وأكتب أسبوعيا باب « اسكندرية فى الصيف » فى صفحتين !

وأكتب أسبوعيا باب « مذكرات سفرجى » فى صفحتين

وأكتب أسبوعيا باب « أخبار هايفة » فى صفحتين

وأكتب أسبوعيا باب « الطبقة الراقية » فى صفحتين

واقرأ صحف أوربا لاختار صورا كاريكاتورية لباب السياسة الخارجية فى صفحة !

واكتب أسبوعيا باب أخبار الدوائر الاجنبية فى صفحة

وأكتب أسبوعيا أغلب صفحات الاخبار السياسية

وأعطى فكرة الموال والزجل وصفحة ١٠ لسعيد عبده

ثم زاد على عمل جديد . ابتكرت بابين جديدين من ٤ صفحات . باب « من ده على ده » وباب « اخبار الموظفين »

أحصيت عدد الصفحات التى كتبتها فى هذا الاسبوع فوجدتها ٣٠ صفحة !

ثم فوق هذا أعطى لصاروخان أفكار الصور الكاريكاتورية ! تكاد تكون جميع الصور الكاريكاتورية فى المجلة من فكرتى أنا !

انى اكاد أموت على مكتبى ! ولكنى اجد لذة فى هذا العمل المضنى الشاق . أنت وحدك ـ خارج مجلة روزاليوسف ـ تعرف ماذا أكتب . لا يتصور أحد أن هذا التلميذ الصغير الهلفوت يحمل على كتفيه اكبر مجلة فى الشرق فى أثناء غياب أستاذى التابعى . لايتصور أحد أن كل هذا العمل اتقاضى عليه ثمانية جنيهات ! واننى لااقبضها كلها ! أدفع منها ٤ جنيهات لسواق عبد الفتاح باشا يحيى رئيس الوزراء ليجىء لى بالاخبار السرية التى هى المفاتيح التى أفتح بها قلب رئيس الوزراء ! تبقى بعد ذلك ٤ جنيهات من المرتب . أدعو زملائى للعشاء فى البريزيانا فى أول الشهر ويكلفنى هذا مائة وعشرة قروش ! وأكرر الدعوة يوم ١٥ ... تصور كل المحررين يشربون الويسكى ما عدانى .. وهذا سبب ارتفاع تكاليف العزومة !

وبهذا يبقى من مرتبى الضخم مبلغ ١٨٠ قرشا شهريا ! ولعل التاريخ سيقول اننى كنت أرخص محرر فى العالم ! وأن المقالات التى أقدمها شهريا حوالى ١٢٠ مقالا ! فكان المقال الواحد بقرش صاغ وخمسة مليمات ! ومع ذلك فاننى سعيد بهذا المبلغ ! لو كنت أتقاضى مليما واحدا على المقال لكنت سعيدا أيضا ! اننى اشعر اننى فى مدرسة التابعى .. وبدلا من أن ادفع مصروفات اتقاضى ١٨٠ قرشا فى الشهر ! مضى على شهر اتقاضى هذا المرتب الكبير . اننى منذ اشتغالى سنة ١٩٢٨ بالصحافة لم أتقاض مرتبا .. ومع ذلك أشعر كاننى كسبت عمارة المواساة !

عباس محمود العقاد
منذ ٢٥ سنة ..



احمد الصاوى محمد
ايام زمان ..



سعيد عبده
١٨ جنيها ..





صورة التقطها المصور ارمان يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٣٥ بعد مرور سنة على انشاء آخر ساعة وهى تجمع كل اسرة آخر ساعة .. من اليمين .. شفيق رزق الله سكرتير الادارة – يوسف الساعى – فرج جبران – صاروخان – محمد التابعى – عبد الرحمن نصر – مصطفى امين – محمد على غريب – توفيق طراد مدير الادارة – لم يظهر فى الصورة على امين لوجوده فى لندن – وقاسم فرحات لغيابه عن القاهرة ..

أريد أن أعرف – بعد امتحانك – رأيك فى مجلة روزاليوسف بعد التحسينات التى ادخلتها عليها . واستطعنا بها أن تكتسح مجلة الصور بعد هجومها علينا ..

ان كل ما يمكن أن يعاب على مجلة روزاليوسف الآن هو أن الاسلوب الفكاهى قد قل فيها . اننى حولتها الى مجلة اخبارية أكثر منها مجلة فكاهية . ان المستقبل الصحفى للخبر لا للنكته . ولكنى أوافقك أنه من الممكن أن يكون فيها – روزاليوسف – جزء فكاهى حتى لاتفقد طابعها . ولكن ماذا أفعل ؟ أظنك تطلب المستحيل لو طلبت من شخص مثلى يكتب حوالى الثلاثين صفحة ويضع أفكار الصور أن ينكت فى كل خبر يكتبه .

سأدخل تحسينات جديدة فى روزاليوسف .. أود أن تسرك .

أما أخبارى الخاصة فهى اننى اشتريت سيارة نصف عمر ماركة أوكلاند وهى من طراز « اللى يحب النبى يزق » ! لم أستلمها بعد . رفضت الشركة أن تقبل التقسيط على أساس ثلاثة جنيهات القسط ! أصرت على أن يكون خمسة جنيهات .

المنتظر أن ترفع السيدة روزاليوسف مرتبى الرسمى الى عشرة جنيهات وبذلك يرتفع مرتبى الحقيقى الى ٣٨٠ قرشا ! وبالاضافة الى المصروف الذى آخذه من والدى سيكون لدى مايكفى لدفع القسط .. واشترى صفيحة بنزين مرة كل شهر !

ومعنى هذا أن أمضى حياتى أتشعلق فى الترام .. وأن أخصص السيارة لمقابلة الحكام والناس العظام .. وفى الوقت نفسه أموت جوعا !

مصطفى

صحفى فى الشارع

من مصطفى امين فى القاهرة الى على امين فى جامعة شيفيلد

الشارع فى يوم السبت ١٦ يونيو سنة ١٩٣٤

أخى على :

أنا الآن فى الشارع ! لا عنوان لى ! اننى استقلت من مجلة روزاليوسف . تضامن معى الاستاذ التابعى بعد خناقة مع روز اليوسف ، وسحبنى من يدى وقال « ياالله .. بنا » ! وخرجنا ولم نعد .

الاستاذ التابعى يفكر جديا فى انشاء جريدة أسبوعية . اختار لها الاسم الذى اخترته انت لها وهو اسم « الزعيم » .. وضعنا لها أبوابا جديدة . سيكتب فيها الشيخ عبد العزيز البشرى صحيفة كل أسبوع . وضعت أنا تبويبا للمجلة الجديدة . أعجب به الاستاذ التابعى . ستصدر يوم الاحد . ولكن يقال أن متعهدى الصحف يمارضون فى ذلك اليوم .. ولهذا فستصدر يوم السبت ..

اتفق الاستاذ التابعى مع سعيد عبده وصاروخان على العمل معه . العقبة أمامنا هى مسألة المال الذى يذل أعناق الرجال نريد مائة جنيه لتصدر المجلة !

جرت مفاوضات مع الاستاذ أحمد نجيب سكرتير بنك التسليف الذى قبض مكافأته من البنك أن يقرضنا المبلغ على أن يتقاضى من المجلة ٢٠ ٪ من الارباح لمدة عامين !

ولا تزال المفاوضات مستمرة !

جرت مفاوضات أيضا أن يقترض التابعى من بنك مصر بضمانة عبد الوهاب المطرب . ولكن أخشى شخصيا أن عبد الوهاب « يحمرا » رغم أنه صديق حميم للتابعى .

توجد مفاوضات ثالثة وهى بين التابعى ومحمود فهمى صاحب شركة السجائر على أن ينشىء الاثنان مجلة شركة بينهما ..

طلب التابعى أن يدفع محمود فهمى ألفى جنيه . سيستشير محمود فهمى محاميه ويرد علينا غدا .

آه لو كان معى مائة جنيه أو أضعافها لما ترددت فى المجازفة بها .. ولكن ماكل مايتمنى المرء يدركه .

مارأيك فى أن تبيع سيارتك وترسل لنا المائة جنيه بالتلغراف !

فكرت فى أن أقترض المبلغ من أمى .. ولكنى تذكرت أنها تعتبر أن الصحافة « رجس من عمل الشيطان » !

فى بعض ساعات أحس بميل داخل فى نفسى لحسم النزاع بين التابعى وبين روز اليوسف

ولكن التابعى يشترط بعد الحاح أن تشركه روزاليوسف معها فى امتياز المجلة . وروزاليوسف تقول أنها لن تقبل هذا الشرط ولو شنقوها .. مستقبلنا الآن على كف عفريت !

لو يتوقف على مائة جنيه لاصدار المجلة !

مصطفى امين

على امين فرحان !

من على امين فى انجلترا الى مصطفى امين فى القاهرة :

شيفيلد فى ٢٢ يونيو سنة ١٩٣٤

أخى العزيز مصطفى

اننى أريد أن أضمك الى صدرى وأغمرك بالقبلات التى لا حد لها . اننى سعيد يامصطفى أنك أنت والتابعى قطعتما الحبل الحاد المغطى بالحرير الذى كان ملتفا حول عنقكما ويمنعكما من الانطلاق !

اننى أهنئك يامصطفى بقرار اصدار المجلة الجديدة . اننى أهنئك مليون مرة كنت أفكر فيك البارحة . كنت أريد أن تبدأ أنت والتابعى فى اصدار مجلة جديدة . ان استمرار هذا الوضع هو اذلال لنفس كبيرة حلمنا أن تكون شيئا عظيما فى الحياة !

كنت أريد منك أن تبيع السيارة .. تبيع هدومك .. وتحصل على رأس مال تبدأ به أنت والتابعى المجلة الجديدة .

ان حياة الفقر المدقع . حياة الجوع فى مجلة مع التابعى هى أشرف وأنبل وألذ من حياة الرفاهية والنغنغة بعيدا عن التابعى ...

اننى سعيد جدا أنك قررت أن تعمل مع التابعى . فى الوقت الذى تظن أن حياتك كلها ليال . اعتقد أن الشمس قد بدأت فى الشرق ..

سأحاول أن أبيع سيارتى . لاننى أريد أن أساعد الاستاذ التابعى بكل قرش . بكل مليم أستطيع الاستغناء عنه . سأحاول أن أكتب فى كل يوم مقالا . سأحصل على أهم الاخبار . سأترجم أكثر مايمكن من المقالات لتصدر الصحف المنافسة كلها وهى معتمدة على ماضيها وتصدر مجلتكم وهى معتمدة على نفسها !

أنا مستعد أن أرسل لكم أفكار صور سياسية ونكت . أنا مستعد أن أعمل أى شىء .

ان فكرة اشتراك الاستاذ التابعى مع محمود فهمى نظير أن يدفع الاول ألفى جنيه لاصدار المجلة فكرة مدهشة . فانه بألفى جنيه يستطيع التابعى أن يصدر مجلة تضارب أجمص مجلة فى مصر . اننى لا أريد أن تقضى مجلتكم على روزاليوسف او على أى مجلة أخرى منافسة . اريد أن تعيش كل المجلات . نحن نفضل أن نعيش وسط عمارات على أن نعيش بين الخرائب !

حتى ولو تصالح الاستاذ التابعى مع روزاليوسف فاننى أنصحك أن تبدأ عملا جديدا . أكتب فى أى شىء يا مصطفى .. أكتب حتى فى مجلة السيف والناس !

تبويب أخبار اليوم

اقترحه على امين لآخر ساعة

ان التابعى يطلب منى أن أضع تبويبا لمجلته الجديدة . اننى مستعد أن أترك كل شىء عندى اياما واسابيع وسنوات من أجلك يا مصطفى ومن أجل الاستاذ التابعى ..

قبل البدء فى الحديث أطلب منكم عدم تقليد عملكم السابق فى روزاليوسف . ابدأوا أبوابا جديدة . اجعلوا صور الغلاف تختلف عن صور غلاف روزاليوسف .. وأظن أن صاروخان يستطيع أن يفعل ذلك وبمناسبة التبويب الجديد ما رايكم فى اصدار المجلة الجديدة بحجم الجرائد اليومية . وبذلك لا يتهمكم أحد أنكم لم تستطيعوا خلق شىء جديد ؟ لماذا لاتصدرون جريدة بحجم الديلى اكسبريس . وفى هذه الجريدة يكتب عبد العزيز البشرى والعقاد وطه حسين والاستاذ التابعى

لقد قلب الاستاذ التابعى الصحافة الاسبوعية رأسا على عقب فما رأيك فى جريدة تقلب الجرائد اليومية والاسبوعية رأسا على عقب !

جريدة عبارة عن ١٢ صفحة . أول صفحة للاخبار . ثم صفحة التلغرافات الخارجية . يمكن للاستاذ التابعى أن يتفق مع عدد من الصحفيين بارسال أهم الانباء وأنا بجانبى سأرسل الاخبار الهامة وتعليقات وحوادث الاسبوع

والفكرة من هذه الجريدة أنه يمكن قراءتها بسرعة ، وأن تستلفت الانظار أهم الاخبار فى أول صفحة

وأظن أنه ممكن أن يكتب فى هذه الجريدة جميع عظماء البلد . ونعمل مسابقة سهلة عالية القيمة .. مثلا تدفع المجلة للرابح ثلاثة أو خمسة جنيهات شهريا لمدة سنة وهى فكرة جديدة بالنسبة الى مصر .

وكذلك يمكن ادخال باب « القاهرة فى الليل »

وأظنك لا تنسى أن مجلة روزاليوسف كانت تعانى من كونها مجلة أسبوعية فان أخبارها كانت تنقل من الجرائد اليومية أولا بأول

ولكن بطريقة الطبع اليومى ستكون الاخبار دائما جاهزة

ما رأيك فى باب « قلوب فى البريد » لدكتور فى الحب والغرام . تكتب بأسلوب فكاهى ، ويعلق الكاتب على أمراض قلوب القراء والقارئات بأسلوب طريف . وتوضع فيه نوادر لذيذة من خطابات القراء والقارئات .. طبعا يجب الا يكون الباب باب تهتك ، يجب جعله بابا طريفا

ثم مارايك فى نشر مذكرات سياسية لفتح الله باشا بركات ولعدد من الزعماء والاقطاب

مطلوب سياسة اشتراكية

من أهم الاشياء هو جعل سياسة ثابتة للجريدة الجديدة التى ستصدرونها . يجب أن تطالب الجريدة بمضاعفة أجور العمال والفلاحين ، وتذكى الشعور فى القلوب ضد سياسة الحكومة فى الدفاع عن أصحاب رءوس الاموال والاقطاعيين وترك العمال وفلاحى اليومية يموتون من الجوع . نعم يجب أن يكون هناك شىء جدى فى المجلة بجانب الفكاهة

ثم باب السينما .. يجب أن يعتنى به اعتناء مدهشا ويعتنى بالاعلانات أيضا ، والفكرة هى ظهور صور جذابة . فان لم تتمكن المطبعة من ذلك فان أحسن شىء هو الصور الكاريكاتورية

وعلى كل فانى موافق على فكرة اشتراك الاستاذ محمود فهمى وان كنت أعتقد أن ألفى جنيه شوية على شركة خمسين فى المائة !

يجب أن تبحثوا عن وجوه جديدة فى السينما والصحافة والمال والسياسة . الناس تمل الوجوه القديمة

أكتب لك هذا وأنا بعيد عن الجو الصحفى عندكم ذلك الجو المملوء بالزوابع والصدمات والمؤامرات .. وطبعا أنتم قريبون من جو الصحافة فى مصر وتعرفون ماتحتاجه الجريدة أكثر منى

سيقوم البريد الجوى الآن . انا مضطر أن أختم هذا الخطاب الذى كنت أود أن يكون أطول من هذا ولكن خطابك وصلنى اليوم . وفى نفس اليوم يقوم البريد الجوى من هنا .

أكتب لك فى كل بريد . بل فى كل فرصة ممكنة . أرجو أن ترسل لى الاخبار الجديدة . لا تظن يا مصطفى أنك أكثرت من التفاصيل التى لا تهمنى .. ان كل شىء يحدث لك يهمنى . ألست جزءا منى ..

واننى أنظر اليه بنفس الاهتمام الذى تنظر به اليه

ابنوا ! لا تهدموا أحدا ! اننى أريد أن لا تهدم بناء روزاليوسف . وانما أريد أن تبنى عمارة أعلى للاستاذ التابعى .. بل لصديقك التابعى

ملحوظة : اذا كنتم ترون حضورى للعمل معكم مجانا فى الاجازة فانا مستعد . بل أرغب فى ذلك

المخلص

على امين

امرأة بين .. الرجال

من مصطفى امين فى القاهرة الى على امين فى جامعة شيفيلد

الشارع فى يوم الاثنين ١٨ يونية سنة ١٩٣٤

لا نزال فى الشارع !

المائة جنيه التى نريدها رأس مال المجلة بدت كمليون جنيه !

رفض عبد الوهاب اقراضنا المائة جنيه لانه سيزوج أخته !

رفض أحمد نجيب أن يدخل شركة بالنصف لانه لا يريد أن يشتغل بالسياسة

أرباح آخر ساعة فى السنة الأولى

هذه مصروفات وايرادات مجلة آخر ساعة فى شهورها التسعة الاولى بخط مصطفى أمين :

١ – شهر يوليو .. ايراد ٢٧٦ جنيه .. مصروف ٢٣١ جنيه .. مكسب ٣٤ جنيه .

٢ – شهر اغسطس .. ايراد ٥٦١ جنيه .. مصروف ٥٥٦ جنيه .. مكسب ٥ جنيه .

٣ – شهر سبتمبر .. ايراد ٤٨٩ جنيه .. مصروف ٣٦١ جنيه .. مكسب ١٢٨ جنيه .

٤ – شهر اكتوبر .. ايراد ٦٣٧ جنيه .. مصروف ٤٥٧ جنيه .. مكسب ١٧٩ جنيه .

٥ – شهر نوفمبر .. ايراد ٥٨٦ جنيه .. مصروف ٤٣٥ جنيه .. مكسب ١٥٠ جنيه .

٦ – شهر ديسمبر .. ايراد ٧٢٦ جنيه .. مصروف ٤٩٥ جنيه .. مكسب ٢٣١ جنته .

٧ – شهر يناير .. ايراد ٦٧٩ جنيه .. مصروف ٤١٠ جنيه .. مكسب ٢٦٨ جنيه .

٨ – شهر فبراير .. ايراد ٦٣٠ جنيه .. مصروف ٥٠٨ جنيه .. مكسب ١٢١ جنيه .

٩ – شهر مارس .. ايراد ٦٩٠ جنيه .. مصروف ٤٩٣ جنيه .. مكسب ١٩٦ جنيه .



عبد العزيز البشرى .. مشروع للكتابة فى الجريدة ..



عبد الحليم الغمراوى ستة جنيهات فى الشهر ..



امينة السعيد فى أول عدد ..



اقلب الصفحة من فضلك

صرخات آخر ساعة

آخر ساعة الآن عمرها ٢٥ سنة . . وطوال هـذا العمر قامت بعدة حملات صحفية من اجـل المجتمع الذى تعيش فيه .. كافحت مع الناس .. وناضلت من اجلهم .. وستظل تكافح .

● ففى عامى ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ قامت آخر ساعة باول حملاتها السياسية ضد محاولات الانجليز الذين كانوا يسعون الى تنفيذ المعاهدة (الانجليزية المصرية) لصالحهم .. بشروط تعجز مصر عن الوفاء بالتزاماتها – تبعا لها ..

● وبين عامى ٣٨ ، و٣٩ قامت آخر ساعة بعدة تحقيقات فضحت فيها فساد الاداة الحكومية والرشاوى . .

● وفى سنة ١٩٣٩ واصلت الحملات الاجتماعية بحملة ضد القمار .. اوضحت مفاسده واثره بين الشباب والرجال . .

● وفى عام ١٩٥٣ .قام محمدحسنين هيكل بحملتـه المشهورة ضد المصاريف السرية التى يتقاضاها الصحفيون وكان لهذه الحملة ضجة عالية .

● فى سنة ١٩٥٦ بدأت آخر سـاعة نشاطا جديدا بوساطة حملاتها الاجتماعية .. واكبر الموضوعات التى شغلت اذهان الناس حملتها ضد الاطباء .. التى بدأت فى عددها الصادر فى ٢ مايو١٩٥٦ –تناولت الحملة مشكلة اجور الاطباء واخلاقهم ، والوقائع التى تحدث فى المستشفيات او العيادات .. وقام جميل عارف بتجربة عمليه استخدم فيها التسجيلات مع الاطباء، ظهر بعدها الفساد الذى دعت آخر ساعة الى محاربته ..

● وحملة ثالثة فى سنة ٥٧–دخلت فى نفس المضمار .. وهى ضد ادعياء الطب وقامت آخر ساعة بعمـل تحقيق كبير عن ٨٠٠ طبيب بلا شهـادة .. كلهم من الادعياء .. فالحلاقون يقومون بالعمليات تحت اسم « حلاق الصحة » ، والناس يموتون من جراء هـذا الاهمال . . ومن جراء القانون الذى يحمى مثل هؤلاء الناس.

● وفى سنة ٥٦ ايضا قامت حملات اجتماعية اخرى ضد مصلحة السكة الحديد .. والفوضى فيها .. وقام محمد وجدى قنديل المحرر بآخر ساعـة بعمل تحقيق كامل عن السكة الحديد التى تربط بين اجزاء الجمهـورية ، ومدى التعب الذى يلاقيه الجمهور من جراء هذه الفوضى ..

● ثم حملة ضد وزارة الاوقاف التى يسميهـا الناس وزارة كل شىء . . وبينت الحملة كيف ان المستشفيـات ، والمساجد التابعة للوزارة اصبحت خرائب من اجل العمارات التى تبنيها الوزارة ..

● ومن اكبر الحملات الصحفية التى قامت بها آخر ساعة حملتها بشأن المحاكم والقضاة .. فى سنة ٥٧ .. فى بدايتها . بينت آخر ساعة فى هذا التحقيق أن دور المحاكم خرائب واطلال .. وان ٤ مليون جنيـه تكسبها الدولة سنويا من مليون زبون .. وأن ١٧ قاضيا يموتون سنويا بالذبحة الصدرية .. و .. و .. ووضعت الاسس والعلاج ..

● وغير هذه الحملات ، اكبر حملات وجهت من أجل الشباب .. فى سنة ٥٦ ، و ٥٧ ، و ٥٨ ، و ٥٩ ايضا . حققت المجلة كيف يسير الشباب .. اخلاقهم .. دينهم .. مبادئهم .. كل شىء . .

وما زالت آخر ساعة تواصل حملاتها هذه من اجـل المجتمع الذى تعيش فيه .. وتبقى ! ..

تابع : الخطابات السرية

اختفى محمود فهمى ولم يرد علينا ! اعتذر صديق للتابعى بانه أقسم أن لا يقرض أحدا ولا يقترض من أحد ! والقسم بالطـلاق !.. ولا يصح لنا أن نعرق بينه وبين زوجته !

الرجل الوحيد الذى رأيناه هو امرأة ! والمرأة هى ممثلة !

والممثلة هى زوزو حمدى الحكيم كتبت الينا تقول « ان عندى مصـاغ بمائتى جنيه .. أضعه تحت تصرفكم .. لتبيعوه وتفتحوا المجلة التى تحلمون بها »

رفض التابعى هذا العرض النبيل .. ولكن هذا الموقف أشعرنى بأن البلد فيها رجال .. حتى ولو كان هذا الرجل هو امرأة !

مصطفى امين

اسم آخر ساعة بخمسة مليمات

من مصطفى امين فى القاهرة الى على امين فى جامعة شيفيلد

آخر ساعة فى ١٩ يونيو سنة ١٩٣٤ :

عزيزى على

أكتب لك من آخر ساعة ! أصبحت لنا مجلة اسمها « آخرساعة » . رفضت وزارة الداخلية الموافقة على اسم «الزعيم» . اقترحت على التابعى اسم «آخرساعة» . اعجب بالاسم وأعطانى ٥ مليمـات ثمنا للاسم !

أنقذ الموقف بنك مصر ..

قرر طلعت حرب اقراض التابعى المبلغ الذى يحتاج اليه لاصدار المجلة بلا ضمان

أحمد عبد الوهاب بك وكيـل المالية هو الذى تكلم مع طلعت حرب فى هذه المسألة !

مصطفى امين

عاصفة فى بيت

من مصطفى امين فى القاهرة الى على امين فى جامعة شيفيلد

آخر ساعة فى ١٨ يوليو سنة ١٩٣٤ :

عزيزى على

اقبلك قبلة حارة ارجو أن تكون بردا وسلاما عليك .. أسفت لرسوبك فى الامتحان أشد الاسف . نزل النبأ نزول الصاعقة على والدتى حتى لازمت الفراش تبكى وتنتحب . ما دمت قد ارضيت ضميرك فهذا يكفى . المدهش أن أسلوب خطابك ضايق والدتى معأنى أعتقد انك مكثت تكتب هذا الخطاب مدة طويلة باسلوب دبلوماسى بديع : اشد ما ضايق والدتى جملة وردت فى خطابك جاء فيها أن طالبا مكث ١٣ سنة فى انجلترا هو الوحيـد الذى نجح من المصريين فى شيفيلد ! فهمت والدتى من هذه الجملة انك ستمكث ١٣ سنة أنت الآخر قبل أن تحصل على الشهادة العليا !

أنا والاستاذ التابعى نتمنى لك التوفيق فى العام المقبل حتى تشد حيلك وتحضر لنا مهندسا اديبا او اديبا مهندسا . فنحن فى احتياج الى هندسة الادب المصرى الصحفى الذى ليس فيه اليوم لا مقاييس ولا تناسب !

وصلتنا مقالات وقد اعجب التـابعى وبعد اعداد الاكلشيهات تذكرنا أن فيها اخبارا تنطبق عليهـا كل مادة من قانون العقوبات . نشرنا ما يمكن نشره فقط

العدد الاول من مجلة « آخر ساعة » نال نجاحا عجيبا . نفد من ايدى الباعة بعد صدوره بنصف ساعة . فى مسـاء اليوم نفسه كانت النسخة الواحدة وثمنها ١٠ مليمات فى الاصل ، تبـاع بثـلاثة قروش صاغ واحيانا بخمسة قروش

موقف حرج !

حضر صديقى (فلان) الى بيتنا أثنـاء غيـابى وطلب مقابلة والدتى لأمر خطير هام ومستعجل

قابلته والدتى فزعة ..

قال صديقى لها أنه حضر لمسالة خطيرة جدا . وهى أن بعض محررى روزاليوسف لديهم مستندات بخط مصطفى امين تطعن فى الملك والوزارة . وأن مصطفى كان يعمل محررا بروزاليوسف وهو طالب فى الحقوق . وأنهم سيقدمون ايصالات بخطى تثبت أننى أتقاضى مرتبا ، وأنهم سيتقدمون الى النيابة بخبر العيب فى الذات الملكية وهو مكتوب بخطى ، ومعنى هذا ان أفصل من كلية الحقوق ، وأن أقدم للمحـاكمة ويحكم على بالسجن خمس سنوات !

وقال صديقى (فلان) أن سبب ثورة محررى روزاليوسف ضدى هو أنى حرضت التابعى على الخروج من مجلة روزاليوسف وأنهم علموا ان والدتى ستدفع رأس مال المجلة . ونصح صديقى (فلان) والدتى أن لا تدفع شيئا ، لان فى هذا قضاء على مستقبل

قالت له والدتى انهـا لن تدفع مليما للتابعى ..

فقـال لها صديقى : ان الحل هو أن تمنع مصطفى من العمـل مع الاستاذ التابعى ، وأن تأخذنى الى العزبة

وهكذا استطاع صديقى فلان أن يكشف الستار عن كل شىء ويمكن على والدتى الحزينة بهذا التهديد .

ونزلت هذه الانباء على والدتى كالصاعقة . فانهـا لم تكن تعرف طوال هذه السنين انى أكتب فى روزاليوسف . ولم تكن تعرف اننى أتقـاضى مرتبا . ولم تكن تعرف اننى كتبت خبرا ادى الى تقديم مجـلة روزاليوسف الى محكمة الجنايات بتهمة العيب فى الذات الملكية

ولقد اخبرتنى والدتى بكل شىء بعـد أن امتنعت عن التصريح بذلك عدة أيام . وقالت لى والدتى انهـا كانت لا تنـام الليل ، وكانت تبكى وتنتحب ، وكانت حائرة معذبة لان والدى فى انجلترا وهى وحدها فى القاهرة لا تعرف من تستشير فى هذه الكارثة التى ستصيب ابنها

وأمام دموع والدتى اضطررت أن أعترف بأننى أكتب مع التابعى ، ولكنى رفضت أن أتخلى عنه !

واستدعت والدتى النقراشى بك وطلبت منه أن يقنعنى أن أترك التابعى حرصا على مستقبلى

وقابلنى النقراشى بك وحدثنى فى ذلك

قلت للنقراشى اننى لا أستطيع أن أتخلى عن التابعى وقد خرج من مجـلة روزاليوسف بسببى ، وان سمعتى وكرامتى توجبان على أن أشد عضد التابعى مهما يكن ، ولو أدى ذلك الى سجنى والى فصلى من الجامعة . وقلت له اننى أقابل التهديد بسرور ، وانه خير لى أن أقضى على مستقبلى كطالب من أن أقضى على شرفى كانسان يتخلى عن صديقه وأستاذه فى محنته

قال لى النقراشى انه يوافقنى على موقفى ولكنه طلب منى أن أبقى فى المجلة الجديدة الى أن تقف على قدميهـا لمدة سنة مثلا وأن اعمل كل ما يمكننى للتخلص من جو الصحـافة الهزلية لان هذه الصحـافة لا يظهر فيها الا كاتب واحد ، أما الباقى فهم نمر ، وانه لا يريد أن أكون نمرة

وقد وعدته بذلك ، ولكنى فى الواقع لا أعنى ما قلت . ان الصحافة أصبحت شيئا فى دمى ، ولا اظن أننى أستطيـع اعتزالها فى هذا الوقت

وقد قلت للنقراشى فى ختام حديثى : لوكنت مكانى فى هذا الموقف فماذا كنت تفعل ؟

قال لى النقراشى على الفور : اشتغل مع التابعى !

مصطفى امين

ازمة مع ام المصريين

من مصطفى امين فى القاهرة الى على امين فى جامعة شيفيلد

آخر ساعة فى ٢٥ يوليو سنة ١٩٣٤ :

عزيزى على

الازمة مستمرة فى بيتنا . علمت أم المصريين من والدتى بمسالة روزاليوسف وآخر ساعة .

استدعتنى أم المصريين الى بيت الامة وطلبت منى أن اقطع علاقتى بآخر ساعة فورا .

قالت ان عملى فى الصـحافة يلوث اسرة سعد زغلول !

قلت لها بعنف : ان سعد زغلول كان صحفيا !

قالت : انت تهين سعد زغلول امامى

وخرجت من البيت قبل ان تطردنى !

ثارت ستى . استدعت النقراشى وابلغته ماحدث . استدعانى النقراشى

ثارت ستى (أم المصريين) .

وقال لى ان الطـريقة التى اجبت بهـا « ستى » صفية هانم لاتليق ..

قلت له ان سعد زغلول كان محـررا فى الوقائع المصرية فكيف تنكـر هـذا التاريخ !

قال النقـراشى : ان الوقائع المصرية شىء وروزاليوسف شىء آخر !

قلت له : ان رأيى ان روزاليوسف اهم من الوقائع المصرية !

قال لى النقـراشى ان أم المصريين ثائرة لانك تعمل فى مجلة فكاهية وهى تقول ان عظام سعد زغلول « تنط » فى قبره من شدة الغضب .

قلت له : اننى لا استعمل اسم أسرتى ولا احمـله . وانى لا أسـمى نفسى فى الصحافة « مصطفى امين يوسف » وانما اسمى نفسى « مصـطفى محمد » حتى لا يعرف أحد أن سعد زغلول هو خال والدتى .

قال النقراشى : انه يحسن ان نترك للزمن معـالجة هذا الخـلاف فى الرأى بين الاسرة وبينك بشأن : هل الصحافة مهنة لائقة ام لا .. !

وان واجبى احـتراما لمركز سـتى أم المصريين أن احنى رأسى للعاصفة .. وأن اقول لها « حاضر يا ستى » .. ثم افعل بعد ذلك ما اشاء .. !

حضر الدكتور احمد ماهر مقـابلتى مع النقراشى وقال لى ضاحكا :

– ولا تسأل .. !

مصطفى امين

ملكة السوق

من مصطفى امين فى القاهرة الى على امين فى جامعة شفيلد بانجلترا :

آخر ساعة فى ٢٤ يوليو سنة ١٩٣٤ :

اخى العزيز على .. ان مجلة « آخر ساعة » الآن هى ملكة السوق فى التوزيع بين المجلات .

آخر عدد من « آخر ساعة » طبعنـا منه ٢٠ الفا . مجلة المصور طبعت ١٥ الفا . مجلة روز اليوسف طبعت ١٢ الفا ، لاحظ اننا فى وقت الصيف ، حيث يقول متعهدو الصحف ان السوق ميتة . سيبدأ الانتعاش فى شهرى اكتوبر ونوفمبر وايام افتتاح المدارس. وستأخذ « آخر ساعة » إعلانات قضائية . كل ذلك سيفيد مالية المجلة ..

المرتبات الصحفية من ٢٥ سنة

احب أن اذكر لك شيئا عن المرتبات :

الدكتور سعيد عبده ١٨ جنيها ، ويقول الاستاذ التابعى أنه سيجعلها عشرين جنيها قريبا .

مصطفى : عشرة جنيهات ، ويقول الاستاذ التابعى أنه سيرفعها قريبا الى ١٢ جنيها .

كريم ثابت : ثمانية جنيهات .

عبدالحليم الغمراوى : ستة جنيهات.

حسنى عبدالحميد : خمسة جنيهات.

أحمد حسب الله : خمسة جنيهات .

عبد الله حسين : جنيهان .

صاحب المجلة : ستة جنيهات ، وله نصف الاعلانات القضائية .

محمد حسن مدير الاعلانات : ثمانيه جنيهات .

عبد السلام النابلسى : ستة جنيهات.

صاروخان : ثلاثون جنيها .

يوسف طيرة مدير المطبعة : خمسة جنيهات .

ويشـكو الاستاذ التابعى من كثرة المصروفات . ان الذى يجعل المصروفات كثيرة الآن هو أن « آخر ساعة » تعلن عن نفسها فى الصحف الاخرى . الاعلان الواحد فى «الاهرام» على عمودين يتكلف ستة جنيهات ..! وفى جريدة «الجهاد» ثلاثة جنيهات . وفى جريدة « البلاغ » ثلاثة جنيهـات . وهـذا كثير جـدا . وسنجتهد فى الاختصار فى نشر الاعلانات عن « آخرساعة » مادامت المجلة أخذت اسمها فى السوق .

اعرف انك لاتوافق على تخفيض حملة الاعلانات عن المجلة ، ولكن التابعى يقول انه لا داعى للاعلان عن « آخر ساعة » فى الصحف اليومية . مادمنا الآن نطبع أكثر من جـريدة الجهاد ، وأكثر من ضعف جريدة البلاغ . ثم انه اذا نشرنا اعلانا فى جريدة الاهرام فيجب أن ننشر اعلانا مثله فى جريدة الجهاد لكيلا يغضب .. واذا نشرنا اعلانا فى الجهاد فان شركة الاعلانات تشترط نشر نفس الاعلان فى البلاغ ، فان جريدتى كوكب الشرق ، والوادى ، وهما جـريدتان وفديتان مسائيتان « ستزعلان » لاننا نشرنا اعلاناتنا فى جـريدة غير وفدية وهى البلاغ ، ولانشر فيهما .. اليست هذه مهزلة .. ؟ !

وانى ارجـو أن أستطيع التأثير فى الاستاذ التابعى لشراء مطبعة . لانهـا ستوفر كثـيرا جدا ، لو رضى التابعى فقط أن يقتصد مائة جنيه .. ! تصور أن روز اليوسف كونت مطبعتها من مائة جنيه ، وكانت تتقاضى اجـرة الطبع ، وتدفع منها أقساط المطبعة ..!

ولكن التابعى ينتظر اول اكتوبر ، أو شهر اكتـوبر على الاصح ، لانه الشهر الذى تعرض فيه قضيته امام محكمـة الجنايات والعياذ بالله .. !

ولقد فكرنا كثيرا .. ماذا يحدث لو ان المحكمة حكمت بسجن التابعى .. ! الواقع اننا متأكدون أننا نـستطيع أن نقف فى الميدان . حدث عندما استدعت النيـابة التابعى للتحقيق فى الصورة الكاريكاتورية ، التى نشرت على غـلاف العدد الاول ، ان تأخر التابعى فى التحقيق الى منتصف الليل ، فظننـا انه قبض عليه ، وجلسـت أنا وسعيدعبده . ورتبنا العمل بيننا بحيث – أؤكد لك – أنه يسير فى نظام عجيب .

ولكن الله سلم .

مصطفى امين

السبق الصحفى

من مصطفى امين فى القاهرة الى على امين فى شيفيلد :

آخر ساعة فى ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٤

اخى العزيز على ..

اول كل شىء احب أن اقـول لك ان محاولتك فى اثارة نخوتى وغيرتى وملكة الذوق السـليم فى لاكتب اليـك ، قد فشلت فشلا أصبح حديث الركبان ..! والركبان هنا عبارة عن حضرتى والاستاذ التابعى .. !

وأنا أرجـو أن تلتمس لى الاعذار فى هذا الانقطاع الطويل الذى يجيز فيـه القانون الفراق بين الزوجين ، أو براءة المتهم ، أو سقوط التهمـة ، او ضياع الارث والموروث .. راجع صحيفة مش عارف كام من مؤلفات مش عارف مين !

الا ترى من هذا التشبيه أننى طالب مجتهد فى كلية الحقوق .. !

قد لا تعرف أننى مشغول فى « آخر ساعة » من رأسى الى أخمص قـدمى ، ولا أجد لنفسى وقتا أحلق فيه شعرى . وشعر ذقنى طال واستطال حتى أصبح بين لحيتى ولحيه الدكتور محجوب ثابت قيراطان .. !

أصبحت حياتى الغرامية مسألة ثانوية بالنسـبة الى حياتى الصحفية ، وكان الفوز الصحفى الذى أناله من يوم الى يوم ، والفوز الذى ينقلنى من نصر الى نصر ، قد طغى على كل شىء .. حتى كتابتى اليك .. !

أنا الآن اكتب فى «آخر ساعة» ابوابا ثابتة . اكتب باب أولاد الذوات وأولاد الأبه (صفحتان) . أكتب أخبار المسارح (صفحتان) أكتب باب الناس مقامات (صفحتـان) . أكتب باب كده وكده (صفحتان : أخبار الطلبة والجامعات) اكتب مقالة مسرحية من صفحتين ومقالة نصف سياسيه من صفحتين .

هذا خلاف التقاط الاخبار السياسية – وهى مهمة شاقة فى جـو التنافس الصـحفى الموجود ، وأظنـك ترى من العلامات التى أضعها على كل عدد أن نسبة الاخبـار النيابية التى تنشر لمحمـود أبو الفتح وكريم ثابت وعبد الحليم الغمراوى وحسنى عبد الحميد مجتمعين ، أقل من مجمـوع أخبـارى وحدها .. بل انهـا عادة تكون أهم من أخبارهم كلهم ..

حصلت « لآخر ساعة » على عدة انتصارات صـحفية . نشرت خبرا عن عودة السفير البريطانى مايلز لامبسون . نشر الخبر فى اليوم التالى فى مجـلة روز اليوسف . وفى نفس اليـوم نشر الخبر فى جريدة الاهرام وجريدة الديلى هيرالد فى انجلترا . وبذلك تكون «آخر ساعة» سبقت الاهرام والديلى هيرالد وروز اليوسف .

ونشرت بعـد ذلك خبرا فى « آخر ساعه » عن ترشيح امين انيس باشا رئيسا للديوان الملكى . سأل الاستاذ التابعى جريدة الاهرام عن هـذا الخـبر الذى نشرناه . بحث المخبرون واستقصوا ثم جاءوا وقالوا أن احدا لم يرشـح أنيس باشا .. وبعد ثلاثة أيام ثبت الخبر .. ونشرت جرائد انجلترا كلهـا ، وجرائد مصر ان أمين انيس باشا مرشح لرياسة الديوان الملكى .

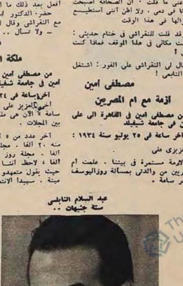
ثم نصـوص المذكرات السرية التى حصلت عليها ، والبرقيات السرية التى عثرت عليها كلها ، تحدث رجة فى الدوائر الصحفية والدوائر السياسية ، ولقـد أصبح رؤساء تحرير الصحف ينظرون باعجاب الى اخبـارى ، حتى قال لى أنطون الجميل رئيس تحرير الاهرام ، انه يجب أن أعمل فى جريدة الاهرام ، بعد تخرجى فى كلية الحقوق .

ويجب الا أنكر أن الاستاذ التابعى يقـوم بدعاية لى هو الآخر ، وهـذا ما يسرنى . أصبحت لاول مرة معروفا فى الدوائر الصحفية . لم اعد أخاف من اتصالى بالصحفيين ، بعد أن فضح صديقى (فلان) لامى حكاية أننى أشتغل بالصحافة .

ان التابعى أصبح يعتبرنى نائب رئيس التحرير . انه يستشيرنى فى كل شىء. اننى سعيد ، ولكن يعكر سعادتى ان امى تعسة لانها عرفت أننى أشتغل بالصحافة!

مصطفى امين

عبد السلام النابلسى
ستة جنيهات ..



زينب صدقى
منذ ٢٥ سنة ..





ام كلثوم ..
المطربة الاولى ..



محمد عبد الوهاب ..
المطرب الاول ..



يوسف وهبى
كل يوم رواية ..

الدنيا منذ ٢٥ سنة

هل تريد أن تعود إليها من جديد !

بقلم :
مصطفى أمين

أتمت مجلة «آخرساعة» ٢٥ سنة .

وقد يبدو هذا شيئا تافها للقارىء العادى . ولكن لنا نحن الذين شهدنا مولدها ، وامتزجت حياتنا بحياتها ، وأعطيناها شبابنا ، فاعطتنا كل شىء ، نحن نعتبر هذا أمرا خطيرا . فان هذا امر يحدث مرة كل ٢٥ عاما .

وهذا هو السر فى ان « آخرساعة » انتهزت هذه المناسبة لتقوم بخطوة جديدة نحو الكمال ولا يمكن ان يقال ان آخر ساعة بلغت الكمال ، فان فولتير يقول أن الرجل المتفائل هو ذلك المجنون الذى يرى الكمال فى كل شىء ناقص ! ولا اظن ان محررى آخرساعة مجانين ، ولا اظن انهم متفائلون . فان الصحفى فى الجريدة كالطاهى فى المطعم يعد الطعام والقارىء هو السيد الذى يذوق الطعام ، وقد يعجبه ، أو يقول انه ينقص قليلا من الملح او يزيد قليلا من الفلفل .. وقد يجىء الطعام ثقيلا فلا تهضمه المعدة الضعيفة ، او يجىء خفيفا فلا يستسيغه الذين يستطيعون ان ياكلوا خروفا فى وجبة واحدة !



حواء ادريس
احسن راقصة فى مصر ..

الليلة الاول

ولكن ليلة هذا العدد تذكرنى بليلة العدد الاول ..

كان ذلك فى شهر يوليو سنة ١٩٣٤ .

وكانت الصحف اليومية فى ذلك الوقت هى الجهاد لصاحبها الاستاذ توفيق دياب وكانت أوسع الصحف انتشارا ، ثم الاهرام والسياسة . بينما يصدر فى المساء المقطم ، والبلاغ ، وكوكب الشرق والوادى ..

وكان الدكتور احمد ماهر يراس تحرير جريدة كوكب الشرق .

وكان النقراشى يشرف على اصدار جريدة الوادى .

وكان الدكتور هيكل مديرا لتحرير جريدة السياسة . وحفنى محمود رئيسا لتحريرها ..

وكان ثمن الجريدة اليومية خمسة مليمات ، وثمن المجلة الاسبوعية عشرة مليمات .

القميص بـ ٦ قروش !

وكان ثمن تفصيل البدله وقماشها ٢٢٠ قرشا « أعلى صنف » عند محلات عبده عفارة الترزى المشهور بالاسكندرية ! وكان مطعم حميدو فى الاسكندرية يقدم غداء ممتازا فيه ثلاثة أصناف وفاكهة بسبعة قروش .. وكان ثمن آخر اختراع لازالة الصلع عشرة قروش ، وأمامى اعلان لمحلات أسكندر افرينو يعلن فيه ان ثمن زوج الحذاء التيل بنعل كاوتش عشرة قروش وثمن الحذاء الشامو خمسة وثلاثون قرشا ، وثمن القميص الشبكة بياقة منه فيه بزراير وسوستة الوان مختلفة ستة قروش فقط لا غير !

وكانت آخر ساعة وقدية ..

وكنا جميعا وفديين .. فالوفد هو المدرسة الابتدائية التى دخلها كل من اشتغل بالسياسة فى الثلاثين عاما الماضية .. وبعضنا تخرج فى هذه المدرسة وانتقل الى الثانوى ثم الجامعة وبعضنا بقى فى المدرسة الابتدائية ٢٠ سنة الى أن صدر قرار بحل جميع الاحزاب ، وكان رئيس الوزراء هو المرحوم عبد الفتاح يحيى باشا ، وقد توفى جميع أعضاء وزارته .

وكان المسرح المصرى يحاول ان ينهض من كبوته التى سببتها الازمة المالية فى عام ١٩٣٠ وكان يوسف وهبى يمثل كل يوم رواية جديدة ، يوم «خفايا القاهرة» ويوم « لوكاندة الانس » ويوم «الذبائح» ويوم « قلوب الهوانم » .. وكانت نجوم المسرح فى ذلك الوقت فاطمة رشدى وزينب صدقى وامينة رزق وفردوس حسن وعلوية جميل ..

وكانت أم كلثوم هى المطربة الاولى ، وكان عبد الوهاب هو المطرب الاول .

طوبة .. وامشير !

وكان الانجليز يحاولون أن يزيدوا تدخلهم فى الشئون المصرية ، وهاجمت آخر ساعة سيطرة الانجليز على وزارة الحربية ونشرت صورة وزير الحربية صليب سامى « الرئيس » والى جانبه المرحوم الفريق سبنكس باشا وكتبت تحتها « الاسم لطوبة والفعل لامشير »

وهاجمت آخر ساعة مانشرته الصحف من أن النية متجهة الى تعيين انجليزى كبير لكى يكون همزة الوصل بين المدرسين الاجانب والوزارة نظرا لضعف الطلبة المصريين فى اللغة الانجليزية .

وكتب التابعى يقول : مالدار المندوب السامى وانفها الطويل ولمستوى اللغة الانجليزية بين الطلبة المصريين .. اللهم الا أن يكون اتقان اللغة الانجليزية ضريبة على مصر وتحفظا خامسا يضاف الى قائمة التحفظات !

ونشرت آخر ساعة خطابا مفتوحا الى المندوب السامى سير مايلز لامبسون فى ذلك الحين تحتج فيه على زيارته لمسجد ابن طولون فى منتصف الليل وصعوده الى المئذنة يناجى القمر وكتبت آخر ساعة تقول له : قل لى بماذا حدثك القمر فى هذه الساعة الخرساء ومن هذا المكان المقدس ؟ قل لى كل شىء الا انه اقترح على فخامتكم انشاء مطار جديد فى صحن مسجد ابن طولون . قل كل شىء الا انه بارك لفخامتكم هذه السكتة الطويلة على منكرات ترتكب تحت سمعكم وبصركم وبمشيئتكم فى هذه البلاد . قل لى كل شىء الا انه توسل لفخامتكم بالبقاء فى

مصر لاذلال شعب لا يريد الا الخضوع .. على كل حال من حسن الحظ ان ابن طولون ميت الآن . ولا حول لروحه ولا قوة . والا فلو كان حيا وضبط فخامتكم على مئذنة مسجده هكذا بالليل ، وبالقبعة والحذاء ، لتعبت في شأنكم وزارة الخارجية البريطانية ، ولما استطاعت أساطيل انجلترا كلها أن تعصم فخامتكم من تأديبه الجزيه .. أو الاسلام !!!

وفي ذلك الوقت كان المرحوم عبد الفتاح يحيى باشا قد وضع « النبيل » عباس حليم في السجن وأضرب عن تناول الطعام .

وقالت آخر ساعة ان الامراء عقدوا اجتماعا في الاسكندرية وبحثوا موقفهم حيال اضراب عباس حليم وحيال حبسه وانتهى الامر الى كتابة عريضة الى الملك فؤاد يحتجون فيها على وجود الدم الازرق في سجن قره ميدان !

لغة الحكام !

وكانت آخر ساعة غاضبة على حسين سرى وكيل وزارة الاشغال لان وفدا من ٢٤ طالبا من حملة دبلوم الهندسة في ذلك الحين ذهبوا الى حسين سرى في مكتبه يطلبون تعيينهم في وظائف وقال لهم وكيل الوزارة : أنتم لمامة .. انتم وكش .. انتم زبالة !

ودهش المهندسون وقالوا انهم حملة دبلوم الهندسة !

وقال لهم حسين سرى : طظ .. وايه يعنى !

وكانت اهم انباء الجامعة أن بعض طلبه كليه الحقوق ارسلوا خطابا الى عميد كلية الحقوق يهددونه بالقتل اذا لم يوافق على عقد امتحان ملحق للطلبة الراسبين !

مجتمع ١٩٣٤

وكانت هناك أنباء مجتمع .. والآن فلنقرأ أهم أنباء مجتمع سنة ١٩٣٤ .

ان السيدة عنايات هانم سلطان استأجرت دارا في الاسكندرية وسافرت اليها في سيارتها الرولزرويس ، ومن خلفها وامامها سيارات تحمل الحاشية والبطانة وبينها ١٨ خادمة وثلاثة اغوات !

وان وكيلا سابقا لوزارة بلغ الرابعة والخمسين تزوج .. بالرفاء والبنين !

وان تشريفاتي السلطانة ملك كان يرقص مع فتاة ثلاث مرات . وفجأة سقط بين ذراعي الفتاة ميتا !

وان الآنسة حواء ادريس انتخبت في مسابقة فندق سان استفانو أحسن راقصة في مصر ، وكان احسن راقص هو الاستاذ عبد الملك حمزة وزير مصر المفوض في انقرة في ذلك الحين ..

وان الملك عبد الله - الامير عبد الله في ذلك الحين - يفاوض الاستاذ يوسف وهبى على اخراج فيلم من تاريخ ثورة العرب .. وان الملك عبد الله هو الذى سيؤلف السيناريو !

وان « الامير » محمد على يحاول أن يقنع الانجليز بتعيينه ملكا على فلسطين! وان الامير عبد الله سمع بهذا فطار الى لندن ليقنع المسئولين بأنه أحق بالعرش من محمد على !

الاسماء اللامعة

ثم أقلب الصفحات وأبحث عن الاسماء التى تلمع الآن ..

ان على ماهر كان في المعاش ، وكان مغضوبا عليه من الملك فؤاد ، وقد اخرجه الملك من منصب القيم على اموال الامير سيف الدين ..

ان توفيق يونس رئيس ديوان المحاسبة الآن حصل على دكتوراة من الجامعة المصرية وكانت رسالته في تحضير الميزانية .

ان محكمة الجنايات كانت تحاكم الاستاذ أحمد حسين لانه اعترض على استخدام جنود الجيش في منازل الضباط .. وحكمت عليه المحكمة لانه كان يهاجم الضباط الانجليز في الجيش المصرى !

وكانت النجمة التى تتحدث عنها الصحف باسهاب «الآنسة لطفية النادى» فقد كانت اول مصرية تنال اجازة الطيران .

اختراعات ! ..

وكانت سنة ١٩٣٤ تتحدث عن الاختراعات العظيمة الغريبة !

ان هولندا صنعت طائرة تسع ١٦ سريرا لستة عشر راكبا !

والآن يبنون طائرات في سنة ١٩٥٩ لتسع مائة سرير وأكثر من مائتى راكب .

وان أمريكا تجرب مدفعا يصيب على بعد ثمانية أميال !

ثم اقلب الدوسيهات التى عندى منذ سنة ١٩٣٤ .. ولافتح دوسيه لطفيه النادى اول طيارة مصرية ..

انها كتبت لى تشكو من أن مرتبها سبعة جنيهات في الشهر وان هذا المبلغ لايكفيها !

وراحت تقص على ما تنفقه ..

انها تدفع ثلاثة قروش في اليوم ثمن افطار !

وتدفع ثمانية قروش في اليوم غداء لانها مضطرة الى البقاء في المطار طول اليوم ، ولهذا فهى تأكل في مطعم المطار والاكل فيه غال جدا .. تصور يا أستاذ أن ثمن الغداء ثمانيه قروش صاغ ..

واجد في دوسيه آخر ساعة رسالة من فتاة مصريه تشكو من أن والدها زوجها من شاب آخر يقيم في بلد أجنبى .. بالخطابات ! أى أنه وهو يقيم في سوريا أرسل خطابا الى ابيه يوكله بالزواج وتولى الاب عملية الزواج بغير أن ترى الزوج أو تقابله ، أو ترى صورته ! وأرى على الخطاب تأشيرة من سكرتير التحرير يقول « هذا موضوع دقيق جدا .. يجب اثارته بهدوء حتى لا تغضب هيئة كبار العلماء » !

***

انها قصة الدنيا منذ ٢٥ سنة

هل تريد أن تعود لتعيش فيها من جديد ؟

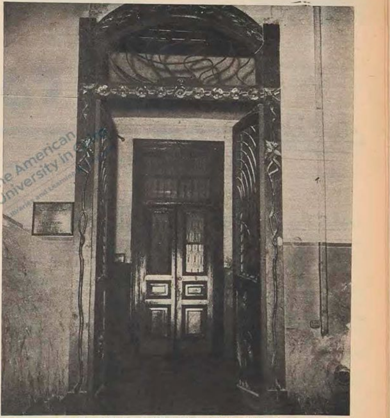
تسألنى ما رأيى .. ؟

قل لى أولا .. ما رأيك ؟

مصطفى أمين

آخر ساعة عزّلت ٤ مرات !

بدأت ادارة مجلة آخر ساعة في أول الامر ، في غرفة بعمارة في ميدان الهامى رقم ٤ أمام قصر النيل ..
كان يسكن هناك التابعى ..
وفي هذه الشقة بدأت قصة آخر ساعة وتقرر انشاء هذه المجلة .



«مدخل ادارة آخر ساعة عند انشائها .. كان يجلس عند المدخل موظف واحد على مكتب .. ويتألف من هذا الموظف وحده شركة الاعلانات ..

ثم بدأ بعد ذلك البحث عن شقة . واتفق التابعى مع مصطفى ان يستأجرا نفس الشقة التى كانت تسكنها ادارة مجلة روز اليوسف في شارع الامير قدادار قبل ان تنتقل الى شارع الساحة .. وكان التابعى يتفاءل بهذه الشقة التى كانت اول من شهد مجلة روز اليوسف

وكانت روز اليوسف قد انتقلت منها منذ شهور ..

وذهب الاثنان الى العمارة الجديدة وفوجئا بان الشقة لا تزال خاليه ..

واستأجرها التابعى باربعة جنيهات في الشهر ..

وعلقوا عليها لافتة «مجلة آخر ساعة»

وبقيت ادارة مجلة آخر ساعة في شارع الامير قدادار حتى سنة ١٩٣٨

وجاء مصطفى امين من امريكا بعد ان اتم دراسته ليتولى رياسة تحرير آخر ساعة .

وطالب هو وعلى امين ان تنتقل آخر ساعة الى مكان محترم .. وعارض التابعى ..

واخيرا اقتنع ورضى بان يستأجر شقة في عمارة بحرى التى كانت في ذلك الوقت اكبر عمارة في مصر ، ولم يمض على اعدادها للسكن سوى بضعة ايام .

وذهب الثلاثة واستأجروا الشقة ..

وكان ايجار الشقة ١٧ جنيها في الشهر ..

وعندها قال التابعى ان هذا المبلغ الطائل سيخرب بيت المجله ..

وفي سنة ١٩٤٦ استأجر الاستاذ التابعى دارا جديدة للمجلة في شارع محمد سعيد باشا

ولم تمكث في هذه الدار سوى بضعة شهور

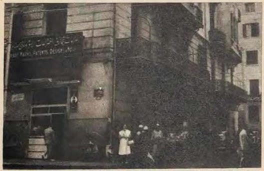
وفي ابريل سنة ١٩٤٦ تم الاتفاق بين التابعى ودار اخبار اليوم على ان تنتقل ملكية مجلة آخر ساعة الى دار اخبار اليوم

وانتقلت بذلك ادارة آخر ساعة الى عمارة البنا ٤٣ شارع قصر النيل .

واحتلت آخر ساعة غرفتين في ادارة اخبار اليوم التى كانت مؤلفة في ذلك الوقت من ١٤ غرفة ..

وفي مايو سنة ١٩٤٧ انتقلت مجلة آخر ساعة الى دار اخبار اليوم الجديدة بشارع الصحافة .

واحتلت « آخر ساعة » عدة غرف واستوديوهات للتصوير واستوديوهات للرسم ..



ادارة مجله آخر ساعة في سنه ١٩٣٤ في الدور الاول بشارع الامير قدادار .. شقة من اربع غرف اول غرفة على الحارة هى غرفة الادارة ، ثم غرفة يجلس فيها مصطفى امين وسعيد عبده ، ثم غرفة يجلس فيها التابعى والغرفة الرابعة للرسام صاروخان والارشيف والسكرتارية والمخزن ..

انتقلت آخر ساعة من حارة الى شارع في سنة ١٩٣٨ وكان ترتيب الغرف.. مصطفى امين ثم سعيد عبده ومحمد على غريب ثم صاروخان ثم التابعى ..



غرفة مصطفى امين رئيس تحرير آخر ساعة في سنة ١٩٣٨ في عمارة بحرى بميدان التحرير

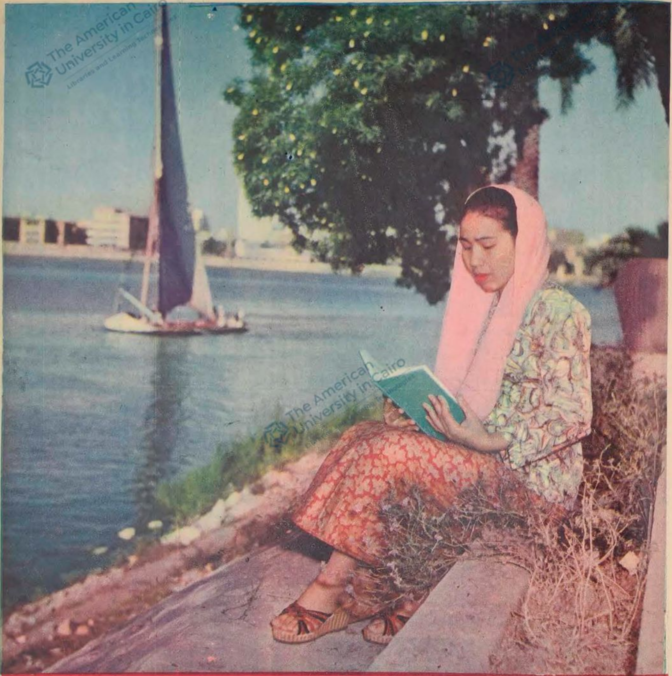


عم بحر صالح بواب عمارة البنا اللى عاصر مجلة آخر ساعة حينما كانت تحتل الدور الاخير .. ان بحر له ذكريات طويلة مع آخر ساعة ..



النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

زكية فى القاهرة!



الانسة زكيا درجنت تقرا كتابا كل يوم لتحل مشاكل المراهقة

فتاة تجىء من اندونيسيا لتبحث مشكلة طفلك العزيز ..!

ماذا يحدث عندما يكبر طفلك ويصبح غليظ الصوت ؟ ..
كيف تواجهين مشاكل مرحلة المراهقة ؟ .
ان مرحلة المراهقة لطفلك ستصاحبها المشاكل وسوء التفاهم بينك وبينه .. سوف يبدو فى نظرك عاصيا متمردا .. ولسوف تواجهين هذا العصيان بالضغط والشدة .. مما يجعله يتعمد عدم اطاعتك ..
ان هذه المشكلة الخطيرة التى تصادفها كل ام تبحثها الان الطالبة الاندونيسية زكية درجنت التى حضرت الى القاهرة منذ ثلاث سنوات لتعد بحثا للماجستير عن مشكلات المراهقة فى الشرق ..
سألت الانسة زكية :
ما هى مشكلات المراهقة فى نظرك ؟ ..

قالت :
● اكبر مشكلة فى سن المراهقة هى عدم فهم الوالدين لمشاكل المراهقة فالآباء فى معظم الاحيان يتصورون أن الطفل الوديع المطيع اصبح فجاة ولدا عنيدا لا يحترم اوامر والديه وهم يطالبون الطفل أن يتحمل الضغط الذى تفرضه هذه الاوامر حتى ولو اصبح أطول منهما .. وهناك آباء كثيرون لا يفهمون التطور الذى يمر به الطفل أثناء المراهقة .. ان التطور الطبيعى والنفسى الذى يصاحب هذه المرحلة يجعل الطفل رجلا يريد أن يستقل بأفكاره وآرائه ولا يسمح لاحد أن يفرض سلطته عليه وبذلك يحدث سوء تفاهم بين الابن المراهق والوالدين

● **هل توجد مشاكل اخرى للمراهقين؟**

● ان المشاكل المدرسية جزء مهم جدا من المشاكل التى تعترض حياة المراهقين، ولذلك يجب على المدرسين أن يعطوا للمراهق حقه فى التفكير وابداء الرأى ، وعدم اهانته أمام الطلبة ، لان اهانة المراهق تعقد شخصيته لدرجة خطيرة .

● **وما هى مشاكل المراهقات فى الاقليم الجنوبى ؟**

● المشكلة الاساسية للمراهقات فى الاقليم الجنوبى هى الكبت والضغط .. وتنتج عنها آثار سيئة جدا .. فالفتاة المراهقة تريد أن تشعر بحرية واستقلال ، ولكنها تجد العقبات تعترض طريقها ولذلك فهى مضطرة الى أن تسلك احيانا سلوكا شاذا ..

● **ماهى النصائح الطيبة التى يمكن توجيهها للامهات لمعاملة ابنائهن المراهقين؟**

● النصيحة الوحيدة التى يمكننى أن أبديها للامهات هى محاولة فهم نفسية المراهق فيتركن أبناءهن ينمون نموا طبيعيا ونفسيا ولا يضغطن على كل تصرفاتهم وأن يضعن الاوامر فى قالب النصيحة .. وبذلك يمر المراهق من فترة المراهقة التى تبدأ من سن ١٥ الى ٢١ .. بعدها يصبح رجلا مكتملا يتمتع بشخصية قوية ، خالية من العقد .

تابع: النصف الحلو

آخر موضة:

وردة على صدرك!







ان اهم ما يميز موضة هذا الصيف هو الزهور ، فقد عاد مصممو الازياء في باريس الى استعمال الزهور في كل الفساتين .. ولكل المناسبات ايضا ..

فاذا رايت احدى السيدات تضع وردة كبيرة على صدرها ..وهي ترتدي بلوزة وجيب للصباح ، فلا تدهشي لذلك واعلمي انها الموضة الجديدة ..

ضعي زهرة كبيرة في ملابسك في الوضع الذي يناسبك كماتفعل ماجي روف .. انها تضع زهرة كبيرة في بلوزة للصباح ..

وفستان للسهرة .. وفستان كوكتيل .

والآن قلديها .. بشرط ان تلائم الوردة التي تضعينها على فستانك .. لون الفستان ..

وفي الوضع الذي يناسبك .. انهذهالوردة لنتكلفك كثيرا وان كانت ستجعلك ترتدين آخر موضة .. على نمط اكبر بيوتات الازياء في باريس .

صبغ الشعر أصبح حلال!





موضة هذا الموسم هي صبغالشعر ، ولكن هذه الموضة تعتمد اولا على الذوق .. فالذوق لهاهمية كبرى في اختيار الطريقة التي يصبغ بها الشعر حتىيتناسب مع وجهك .

انني اعرف بعض السيدات اللاتي يشترين زجاجة الصبغة ثم يفرغن كل مابها في شعورهن اعتقادا منهن أنه كلما زادت كثافة الصبغة ظهر الشعر بمظهر اجمل واكثر جاذبية ... وفي كثير من الاحيان تسيء هذهالسيده استخدام الصبغة فتحصل على نتيجة عكسية .

وهذه هي الاصول التي يجب اتباعها عند استخدام الصبغة .

الخطوة الاولى هي اهم خطوة يجب أن تتبع قبل البدء في الصبغة،هوان تنظرى الى المرآه وتحددى نوعالوجه الذي تمتازين به .

وهناك اربعة اشكال للوجه :

المستطيل والمستدير والمثلث والوجه الذي يشبه القلب .

فاذا كان وجهك مستطيلا فيجب ان تعمل الصبغة بحيث يكون خط اللون افقيا لان ذلك يقلل من طول الوجه ويظهره بمظهر عريض .

واذا كان مستديرا فابدئي الخط من منتصف الرأس الى اعلى فان ذلك يقللمن استدارة الوجه .

واذا كان مثلثا وجبهتك غير مرتفعه فيجب أن تتجه الصبغه من الفرق الى الجانبين

أما اذا كان وجهك يشبه القلب فالجبهة تكون عريضة وذقنك دقيقا فلكى تقلل من عرض الجبهة . يجب أن تقومي بصبغ اطراف الشعر على الجانبين

أما الالوان المستعملة فهي الفضي والنحاسي والذهبي .

اسألينى عن طفلك:

كوكتيل يشفي جميع أمراض البيت!

اغرب خبر تناقلته وكالات الانباء في الاسبوع الماضي كان عن حقنة عجيبة اسمها «كوكتيل» وهذه الحقنة ستشفي جميع امراض الاطفال مرة واحدة ..!!

والدكتور الذي سيقدم هذه المعجزة معروف لكل اطباء الاطفال في العالم ..

واسمه جوناس سولك وهو نفسه الذي قدم في العام الماضي مصله الشهير باسمه

ويقوم هذا الطبيب الآن بزيارة لندن لتكملة أبحاثه الطبية هناك .. وقد القى خلال هذه الزيارة عدة محاضرات في اكتشافه الجديد في الجمعية الطبية في هاروجيت ..

وقصة نجاح مصله الاول قصة عجيبة ..!

لقد كانت زوجته تعاني من هذا المرض وكذلك أولاده الثلاثة ..

وقرر ان يقوم بتجربة مصله الجديد على زوجته واولاده الثلاثة ..

ويكمل سولك القصة فيقول : قالوا لي انني كنت لا انام جيدا بعد ان قمت بأول تجربة للمصل الجديد .. ولكن النوم كان لا يقترب من عيوني فعلا حين قررت الهيئات الصحية تجربة الدواء في أناس آخرين .. !! ولكن النتيجة كانت طيبة .. واصبح اكثر من ١٥٠ مليون طفل يعالجون بهذا المصل في اكثر من ٩٠ دولة .

والحقنة العجيبة التي يعدها الدكتور سولك الآن ستشفي الاطفال من كل الامراض دفعة واحدة .. ستشفيهم وتعطيهم المناعة ضد الشللوالدفتريا .. والسعال .. ومرض التيتانوس والحمى الصفراء والجدري ..

وهو يقوم الى جانب ذلك بدراسة اخرى على مصله .. وذلك حتى تكون حقنة واحدة كافية للقيام بمفعول العدد الكبير الذي يعطى لكل طفل الآن ..

وقد انهالت الاسئلة على الطبيب الكبير ، الذي يهوى الموسيقى ، من الصحفيين في لندن وكانت كلها اسئلة عن الحقنة الجديدة وعن مصله الاخير

وقال الدكتور انه يعمل الآن على صنع مصله من مواد اخرى غير كبد القرد التي يستخرج منها المصل الحالي

أجمل ما في السوق

نشرة الأخبار على بلوزة!

اخترت لك اجمل ما في السوق هذا الاسبوع مجموعة من البلوزات وهي من شارع شريف

- بلوزة من القماش التيل وبها رسومات من مانشيتات الجرائد







اخبارها

● حصلت اربع من سيدات امريكا على منحة لزيارة الشرق الاوسط وعمل دراسة وافية عن دوله .. بدات هذه الزيارة بالجمهورية العربية المتحدة فاستغرق وجودهن فى القاهرة ٤ ايام فقط .. السيدات الامريكيات زوجات لاساتذة كبار فى جامعات امريكا ..

● فى زيارة دوقة هرد لجمعية النور والامل .. قدمت احدى الطالبات مقطوعة موسيقية على البيانو تاثرت لها الدوقة كثيرا وقالت ان الحساسية التى عزفت بها انما هى حساسية فنانة اصيلة .. وقدمت للجمعية بهذه المناسبة لوحة سجلت عليها بعد يدها اعجابها بكل شىء فيها ..

● موجة الحر التى اجتاحت القاهرة اخيرا كانت سببا فى توقف حركة النشاط بجمعية تحسين الصحة فقررت سيداتها السفر للاسكندرية للاستجمام . اما ليل دوس فقررت البقاء فى القاهرة مكتفية بالويك اند الذى تقضيه على شاطىء البحر الاحمر ..

● اقامت السيدة حرم الدكتور فتحى سلام بشقتها بالزمالك حفلة عشاء بسيطة دعت اليها عددا كبيرا من الصحفيين والاصدقاء لتحدثهم عن الكتاب الجديد الذى الفه زوجها عن الذرة وطرق العلاج بها .. !

● الطالبة زينب عمار بحقوق القاهرة شاهدها احد المخرجين فى الطريق فاستوقفها وعرض عليها الاشتغال بالسينما لانو جهها يشبه « جينا لولو بريجيدا » فاعتذرت بانها صعيدية وبانها تفضل القانون على السينما ..

● السيد دولت حمزة رئيسة فرع النور والامل الجديد فى بور سعيد تنتظر بفارغ الصبر انتهاء اجراءات تسجيل الفرع التى استغرقت ثلاثة اشهر حتى الان ، لتبدا نشاطها هناك

المرأة اشجع من الرجل الف مرة

● اثبت مشروع بنك العيون.. ان النصف الحلو اشجع الف مرة من الرجال .. فقد بلغ عدد الخطابات من السيدات اللائى تبرعن بعيونهن ضعف ما ارسله الرجال .

● العروس هدى يونس المقيمة فى فندق هيلتون لم تتناول طعام العشاء مرة واحدة بالفندق بسبب كثرة العزائم التى تنهال عليها يوميا .. لتوديعها قبل ان تسافر الى روما .

● طارت السيدة زهراء حرم صالح شرقاوى الملحق الصحفى بسفارة المغرب والطالبة بكلية آداب القاهرة الى المغرب بعد ان يئست من ظهور نتيجة كليتها.. استعدادا لاستقبال المولود الجديد على ان يلحق بها زوجها بعد شهر..وستبقى هناك لمدة ثلاثة شهور .

● العروس منى البدراوى غادرت فندق شبرد فجاة الى الاسكندرية .. بعيدا عن عيون العواذل ، ثم تسافر بعد ذلك الى لبنان لقضاء شهر العسل .

● صالحة افلاطون ... اكبر مصممة ازياء فى الاقليم الجنوبى مهددة بترك مهنتها . فقد شعرت بالام حادة فى يديها .. وبعد ان ذهبت الى مجموعة من الاطباء اشاروا عليها بالراحة .. وتعتبر حالتها الثالثة من نوعها هنا .. وتتردد صالحة ثلاث مرات فى الاسبوع على طبيبها الخاص.. لعمل كهرباء على يديها ..



أفكار لفساتينك القديمة !

اذا كنت فتاة انيقة تحبين التغيير ، فاليك هذه الفكرة البسيطة : اختارى فستانا من السنة الماضية واجرى عليه التغييرات الآتية : اخلعى الاكمام وقصى ٤ بوصات داخل الكتف بحيث يصبح الكتف عاريا .. اشترى نصف متر قماش قطن باللون الغالب فى الفستان واعمل منه ياقة صغيرة عرضها ٢ر٥ بوصة تقفل من الكتفين بزرارين كما فى الصورة . والباقى اعمليه بيبه للذيل عرضه ٤ بوصات على أن توضع الزراير على الجانبين

ثمنها ١٥٠ قرشا

● بلوزة من التيل ثمنها ١٠٠ قرش

● بلوزة من القماش المقلم ثمنها ٩٥ قرشا





طبق الأسبوع ..

لحم محشى باللية والثوم

المقادير :

لكل رطل لحم مفرود قطعة واحدة

١/٨ رطل ليه مقطعة قطعا صغيرة

١/٤ اقة من البطاطس الصغير المسلوق

٤ فصوص ثوم

ملح ، فلفل ، جوزة الطيب ، بهار ، ملعقة كبيرة من السمن

الطريقة :

١ - يفرد اللحم ويدق كالسابق ثم يتبل بالملح والفلفل والبهار

٢ - تغرس انصاف فصوص الثوم على ابعاد فى اللحم .

٣ - توزع الليه على سطح اللحم ثم تلف قطعة اللحم وتربط بخيط كتان (دوباره)

٤ - يشوح اللحم فى السمن ثم يضاف اليه كمية قليلة من الماء ويغطى الاناء

٥ - يرفع الغطاء آنا فآنا ويقلب اللحم ويضاف اليه قليل من الماء وهكذا حتى يتم نضج اللحم .

٦ - ترفع من الاناء ويفك الخيط وتوضع فى صحن وحولها الخلاصة التى طهيت فيها وتجمل بالبطاطس المسلوق . أو تقدم باردة وتجمل بالمقدونس او الخس وقليل من الطماطم .





ليليان لاما ، واحدى زميلاتها فى قهوةابيس ، لاول مرة تقومان بهذا العمل ..

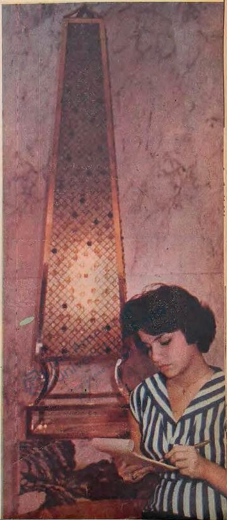


فتيات متخصصات من معهد التدبير يشرفن على ترتيب الحجرات ..

تحقيق عن
بنات هيلتون

هكذا تفكر بنت اليوم ..

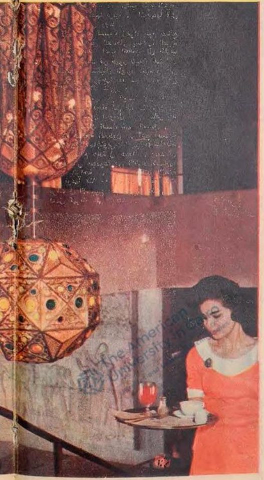
جولييت ناصورى .. عرفت بالدقة فىالعمليات الحسابية

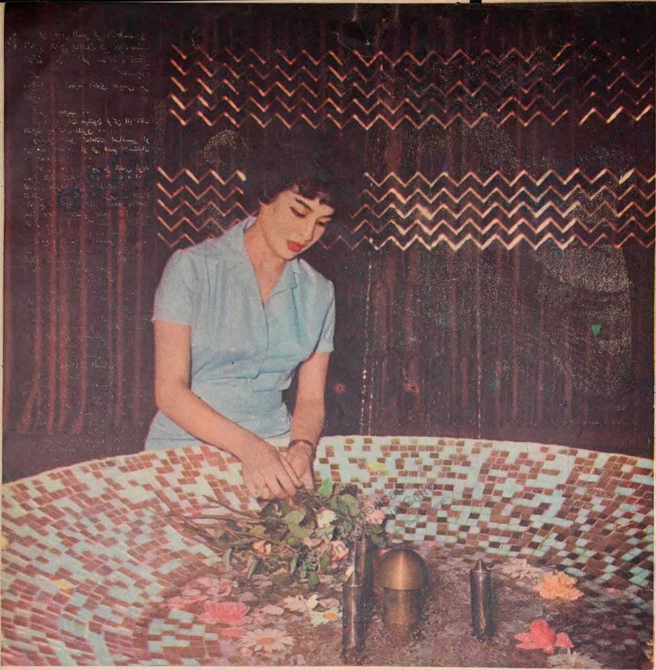


آمال عبدالمجيد.. تحفظ أكثر من حكايةطريفة وقعت لها ..



احسان فرج .. مضيفة .. تعتبر أنعملها هواية قبل كل شىء .





هدى غالى .. ساقية الورد ترتب الورود فى ساقية الروف .. ثم تفتح النافورة الصغيرة لتسقيها ..

نادية وصفى .. عملت فى قسم الطلبات بعد ليسانس الاجتماع



ما هو سر التطور الكبير الذى جرى فى عقلية بنت بلدك ؟

ما الذى جعلها تخلع النظارة القديمة وتنظر الى الحياة بطريقة عملية ؟

ان التجربة التى حدثت فى فندق هيلتون تثبت شيئا واحدا :

هو ان بنت بلدك فى استطاعتها ان تمارس اى عمل وان تنجح فى اى تجربة !

انه السر الذى جذب بنات الذوات وسيدات المجتمع الى العمل فى هيلتون ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄



ل شىء .





الصورة الاولى : أنيتا تشرب من نافورة مياه تنطلق من الصخرة . قال أندرسون : ان نقطة الجاذبيه – هنا – فى شفتيها

مصور عالمى يبحث عن..

النقطة المثيرة فى انيتا ..!



الصورة الثالثه : انيتا توقع بامضائها للمعجبين .. جاذبيه أيضا ..



الصورة الرابعة : أنيتا تتكلم مع هنرى فوندا .. جاذبيه مطلقه ..

هو نفس السر فى التطور الكبير الذى يحدث فى مجتمعنا الآن ، ان « آخر ساعة » تحقق تجربة بنات هيلتون وتقدم صورة المجتمع الجديد الذى نعيش فى تطوره !

الشىء العجيب ..

ان أغلب بنات هيلتون تركن الوظائف الثابتة ومرتبات الميرى ..

وفضلن العمل كعاملات اسانسير او فى قسم الطلبات او فى قسم الاستقبال فى الفندق الكبير ..

مثلا .. حرم الدكتور عز الدين فريد عميد كلية الآداب تركت البيت وراحت تعمل مشرفة على النظافة فى الدور العاشر .. ثم نادية العزبى – فتاة المجتمع المعروفة تركت مجتمعها وراحت تعمل عاملة اسانسير تطلع وتنزل طول النهار .. لا لشىء الا لانها فى الهيلتون .. ثم نادية وصفى .. ليسانس فى الاجتماع وتعد للماجستير .. تركت البيت والدراسة وراحت تعمل فى قسم الطلبات .. شىء لا علاقة له اطلاقا لا بالاجتماع ولا بعلم النفس !.

سر نجاح التجربة !

ولكن ما هو راى بنات هيلتون .. كل البنات يقلن انها تجربة ... وأن التجربة قد نجحت .. فالزبائن على مستوى عال جداً .. ثم ان جو العلاقات نفسه بين الموظفين والموظفات بعضهم وبعض أعلى من اى مستوى فى اى مكان آخر .. باعتبار أن الكل متقفون .. وانهم اختيروا على أسس سليمة !

شهادات البنات

واذا عرفت مثلا أن اثنتين من فتيات الاسانسير طالبتان بالجامعة والاربع الباقيات حاصلات على التوجيهية .. وفى قهوة ابيس ٢٤ فتاة .. منهن ٢٠ من خريجات الجامعة وفى صالة الاستقبال ٥ بنات ٢ من خريجات الجامعة و ٣ ذوات دراسة فنية وخبرة ومن الثمانى السكرتيرات واحدة درست فى امريكا بمعهد السكرتيريه والباقيات منهن بمعهد السكرتيرية بالقاهرة . و٤٥ بنتا مشرفات على نظافة الغرف . منهن مجموعة كبيرة من المعهد العالى للتدبير المنزلى .. أن ١٨٠ فتاة يعملن الآن فى هيلتون !

الخارجات من هيلتون

وهناك بعد ذلك الخارجات من هيلتون !.. لقد خرجت سوسن عمرو واختها لان صحتهن لم تحتمل العمل . واستقالت ثريا فريد لانها سافرت الى المانيا وتزوجت عصاميصو وتركت العمل وقد دخلت فى البداية بعض بنات الهيلتون على أن العمل فيه « موضة » ولما وجدن أن العمل « جد » تركنه وذهبن .

اكبر بقشيش ..

ولو أن البقشيش يعتبر بين البنات سرا من الاسرار الا أن هذا السر يتفشى بسرعة . فلوسى (عاملة الاسانسير) مثلا قالت انها أخذت اكبر بقشيش وهو عشرة جنيهات من فائق السمرائى .. ولكن بثينة (عامله اسانسير أيضا) أصرت على أنها تقاضت خمسة عشر جنيها من احد الضيوف .. ورفضت ذكر اسمه ! ..

حكايات المتاعب

وبنات الهيلتون غنيات بالقصص التى يعشنها ويروينها .. واغنى بنات الهيلتون بالحكايات فتاتا القهوة .. آمال عبد المجيد ومارجو !

واحسن حكاية حدثت لآمال عبد المجيد هى انه ناداها احد الامريكيين بقاعة الجوهرة من بعيد وطلب اليها أن تشد رموشها فاستغربت .. فكرر لها الطلب .. فشدت رموشها .. وهنا اخرج الامريكى خمسة جنيهات وأعطاها لمن معه .. وسالت الموجودين – الحكاية أن الامريكى أعجب برموش آمال وتراهن على أنها مستعارة فنادوها للتأكد .. وكان نصيب آمال جنيها واحدا من الخمسة !.

خناقة فى الهيلتون

أما مارجو ، فقد اعتادت على عمل القهوة لاحد زبائنها يوميا .. وفى احدى الليالى حضر هو وزوجته .. ونادى على مارجو باسمها .. وحضرت مارجو ، وعندما شاهدت زوجته جمالها اتهمته بانه يسهر بسببها فى الهيلتون كل ليلة .. وبدات الخناقة .. وانتهت بخروج الزوج وزوجته من الهيلتون وحرمان مارجو من أحد زبائنها !

.. ولكن

ليس معنى هذا ..

ان التجربة لم تنجح او ان المتاعب تخيف بنت بلدك ..

على العكس ان العدد يرتفع كل يوم وبنات هيلتون سعيدات جدا . جدا !

طارق فودة

وراء الميكروفون:

رزق العيال .. جمعية الأزواج التعبانين .. أوائل الطلبة .. وأشياء أخرى ..

امتدت يد كمال اسماعيل المؤلف الاذاعى الى حياتنا قبل الثورة واختطف عدة نماذج بشرية يستطيع الكثيرون ان يتعرفوا فيها على أنفسهم ، على جيرانهم على اقربائهم .. ثم اسكن هذه النماذج البشرية فى حى واحد وانشا بينهم صلات كان يجب ان توجد .. وتركهم وحدهم يتصارعون .. مدفوعين بما تمليه عليهم شخصياتهم والظروف المحيطة بهم من تصرفات .

وبحث كمال اسماعيل لحوادثه عن اسم .. ويبدو لى انه فتح قلوب ناس كثيرين ، وبحث فيها عن أكثر النوازع الانسانية نبضا وحياة . . واختار من هذه النوازع « رزق العيال » فجعله عنوانا لشخصياته .

يسعد هذا الباب ان يجد شيئا جميلا فى الاذاعة يتحدث عنه ، وحلقات هذا الشهر « يوليو » خير ما تحتفل به الاذاعة بثورة المجتمع بالاقليم الجنوبى .. ومن حسن الحظ ان مخرجها هو « محمد توفيق » المخرج الاذاعى الذى يخلق لك من الاستديو الصغير حيث يجرى التسجيل اجواء مختلفة وابعادا مختلفة .. واسند محمد توفيق دور البطولة النسائية الى ممثلة ممتازة ، احسان القلعاوى ، واسند الى صلاح منصور دور « الشرير سلامه » فقام بدور رائع

.. والغريب ان نجم الكوميديا « سعيد ابو بكر » اثبت تحت قيادة توفيق أنه ممثل دراما جيد .

حلقات « رزق العيال » تستحق الاذاعة عليها التهنئة .

اوائل الطلبة

كاتب هذه الكلمات لم يكن يحب هذا البرنامج .. حتى استمع الى راى من « ست بيت » عن البرنامج . « ست بيت » عادية .. متوسطة التعليم .. متوسطة الذكاء

قالت عن البرنامج « انه برنامجها المفضل » .. لان كل ما يأتى على السنة صاحب البرنامج والمتسابقين من الطلبة والطالبات من اسئلة واجابات يضيف اكتشافات الى حياتها الفكرية .. الى حصيلة المعلومات التى عندها مزيدا منها .





روما : من مراسل آخر ساعة :

كيف يرى المصور الصحفى نجمة سينما فاتنة ؟

ان المصور السويدى العالمى (بيرلو أندرسون) أكتشف فتنة أنيتا أكبرج من زاوية أخرى غير التى يراها كل الناس .. !

انه يقول : أن فتنة أنيتا اكبرج لاتظهر كامله فى الصور الصناعيه التى تلتقط تحت أضواء الاستديوهات وطبقة الماكياج!

وبدأ أندرسون يقدم الدليل على دراسته الغريبة ..

وبينما كانت أنيتا أكبرج تصور فيلمها الاخير فى روما ، تربص لها اندرسون والكاميرا فى يده وآخذ يرصد تحركاتها ولفتاتها بالصور .. أنيتا تضحك ... أنيتا تفكر .. أنيتا تخطو.. انيتا تجلس انيتا تتكلم .. أنيتا تفكر .. كل حركة وكل همسة بعيدا عن الاضواء وبدون ماكياج وفى النهاية ظهر ـ بالفعل ـ أن القطة القادمة من السويد أجمل على الطبيعة !

ان الشىء المثير فى انيتا الذىأجمع عليه كل المصورين هو صدرها ..

ولكن أندرسون يخالفهم فى هذا الرأى ويقول : أن كل شبر فى أنيتا يمثل نقطة جاذبية معينة وهى كلها على بعضها تمثل جبل مغناطيس قوى للجاذبية !

ما رأيك ؟!

الصورة الثانية : انيتا تخطر على السلالم فى شوارع روما . نقطه الجاذبيه تكمن فى حركتها الرشيقة ..

لذلك استمعت الى البرنامج فى أحد أيام الاسبوع الماضى ، وكان من احلى المعلومات التى خرجت بها من البرنامج استعمال عباس أحمد لتعبير جميل اذ قال :

ـ دى لعبة الاستعمار .

ان استعمال عباس أحمد هذا التعبير اكثر تأثيرا فى ازدياد الوعى بين الشعب وادراكه لحقيقة ما يجرى حوله فى الصراع الدائر الآن بين القومية العربية والاستعمار .. أقول ان استعمال عباس لهذا التعبير اكثر تأثيرا فى ازدياد الوعى من عشرة تعليقات يستغرق كل تعليق ربع ساعة .

ولكن شيئا واحدا او شيئين فى البرنامج اثارا غيظى :

غاظنى اولا شكل الاسئلة التى تأتى على لسان مقدم البرنامج .

ـ اذكرى أربع طرق مختلفه لحفظ الطعام .. مع التمثيل !

هذه ورقة امتحان وليس برنامجا اذاعيا .

ـ اذكرى شكل الجهاز التنفسى فى كل من :

الانسان ـ الاسماك ـ الضفدعة .

كان الشىء الوحيد الذى ينقص هذا السؤال ليصبح سؤالا مطبوعا فى ورقة امتحان هو .. مع التوضيح بالرسم .

الشىء الثانى الذى غاظنى هو الفرق الواضح بين مستوى المعلومات العامة عند الطلبة والطالبات وبين مستوى معلوماتهم الغنائية .. ففى الوقت اللذى تجد فيه مستوى المعلومات العامة متوسطا تجد مستوى المعلومات الغنائية اكثر من ممتاز .

والشكر هنا يزجى للاذاعة .. التى علمت الناس الفرق بين موسيقى الموجى والطويل ولم تعلمهم شيئا آخر .

جمعية الازواج التعبانين

فتحت الراديو بعد أن قدمت التمثيلية .. واظن أن عنوانها كان « جمعية الازواج التعبانين » وجاءت الساعة الحادية عشرة لتقطع موسيقى التمثيلية فلا أعرف عنوانها على وجه التحديد ، ولا مؤلفها ولا مخرجها .

ولكننى أستطيع أن أؤكد ان المخرج هو محمد توفيق ، فقد كان اخراج التمثيلية ممتازا لا يخرج الا من تحت يد محمد توفيق .. أما اذا كان مخرجا آخر غير توفيق فاننى احنى له هامتى احتراما واجلالا .

تروى التمثيلية قصة مدير قسم فى احدى الشركات « رجب عبد السميع » رجل صارم شديد له تصرفات غريبة مع الموظفين فى مكتبه . ويكتشف الموظفون ان الرجل الصارم فى المكتب لا يزيد على كونه «طرطور» فى منزله أمام زوجته . فتكون صرامته هذه فى المكتب تعويضا عن موقفه فى منزله .

ثم يكون الموظفون فى مكتبه جمعية اسمها « جمعية الازواج التعبانين » ويلتحق بها مدير القسم الاستاذ رجب وتعرف زوجته « علية » بانضمامه الى هذه الجمعية فتقوم بهجوم خاطف على مقر الجمعية أثناء الاجتماع .

وفى هذا الهجوم الخاطف يخرج المؤلف قليلا عن روح الفكاهة الصارخة ليضع دستورا للحياة الزوجية السعيدة فعلا .

كان البرنامج ظريفا طريفا جميلا مفيدا ، ونرجو أن نستمع الى مزيد من هذا اللون .

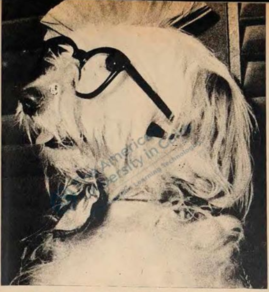
٢ يوسف ٢ م

شخصان لا يفترقان الا عندما يذهب احدهما الى منزل والده فى شبرا والآخر الى منزل والده فى عزبة النخل . اسم الاول يوسف محمود والثانى يوسف مرزوق (٢ يوسف ٢ م) .

تعتمد ادارة التمثيليات على هذين اليوسفين اعتمادا كاملا ، وخلق هذا الاعتماد عندهما تجربة اذاعيه قل لاذاعى ان يأخذها . فقد ساعدا كل المخرجين فى اعمالهم : من أول السيد بدير حتى ..

واخيرا شبا عن الطوق واصبحا اكثر من صالحين ليقوما وحدهما بأعباء الاخراج .. وعلى هذا صدر قرار ـ اخيرا ـ بترقيتهما الى وظيفة مخرجين مساعدين توطئة لترقيتهما الى مخرجين .. انهما تلميذان من تلاميذ محمد توفيق .. ونحن نتوقع لهما مستقبلا باهرا فى الاخراج الاذاعى .

« ايهاب »





حينما شاهد «بوبى» لاول مرة نصفه الحلو« ليلى » برقت عيناه وتدلى لسانه !..

« بوبى » الكلب العجيب .. يقلد الاسكتلندى فى مظهره .. القبعة المستديرة على راسه ، والنظارة الكبيرة فوق عينيه ، والبابيون حول عنقه

مستر "بوبي" .. له

ما هى قصة ((بوبى)) ؟ الكلب الذى يشع من عينيه ذكاء خارق عجيب ؟
ان ((بوبى)) فى مقدوره ان يقلد الانسان فى وقوفه وفى جلوسه .. وعندما ينام او يسير او يدخن .. او حتى وهو يطبع قبلة حارة على شفتى امراة !
لقد عاش ((بوبى)) حياتين متناقضتين .. تختلف كل منهما عن الاخرى تمام الاختلاف انه يستطيع ان يعكس لك مختلف المظاهر التى تنم عن شخصية الرجل الذى نشا فى ((اسكتلندا)) .. موطنه الاصلى !



بوبى العجيب وهو فى حالة استعداد للتصوير




تدخين السيجارة على احدث طريقة .. اصبح من الاعمال التى يتقنها « بوبى »






بدا يتصنع الهدوء قبل بدء المغامرة النسائية !

رأى فى الناس !

وانت بعد ذلك لا تستطيع ان تفرق بينه وبين أى اسكتلندى عريق .. خاصة حينما يضع القبعة المستديرة فوق رأسه .. أو يثبت النظارة الكبيرة على عينيه .. أو يعقد البابيون حول عنقه .. أو يقبض على العصا بيده .. أو يضع السيجار فى اعتزاز بين شفتيه !

وقصة « بوبى » فى حد ذاتها قصة غريبة ..

ان فصولها تبدأ فى القاهرة .. حيث كان يمتلكه ضابط بريطانى اضطر الى ان يبيعه لاحدى العائلات قبل ان يغادر البلاد ، على أثر عمليات الجلاء عن أرض الوطن !

ولم يلق الكلب فى البيت الجديد الضيافة الكريمة التى اعتادها ..

أدرك منذ الوهلة الاولى أن ربة البيت تحمل له كرها .. انها تبخل عليه بالطعام .. وفى نفس الوقت تتهمه بسرقة الاطعمة تحت ستر الظلام !

وحدث فى ذات يوم أن أحضرت ربة البيت « ديكا روميا »

وانتهت من اعداده ..

وأقفلت عليه باب المطبخ اقفالا محكما حتى لا يصل اليه الكلب اللص !

وجلست تنتظر ضيوفها .. وما أن حضر الضيوف حتى دخلت تهرول الى المطبخ لاحضار الديك .. ولتجد نفسها أمام مفاجأة مذهلة !

ان الديك الرومى بأكمله اختفى تماما !

لا بد أن يكون هو .. الكلب بوبى !

ومنذ هذا اليوم قررت السيدة أن تتخلص من الكلب بأية طريقة !

وسمع المحامى « توفيق الالايلى » بالقصة .. وعلم أن العائلة تريد أن تتخلص من بوبى ! فذهب اليها .. وعرض أن يشتريه بعشرة جنيهات !

وودعته ربه البيت عند الباب وهى تقول له : احترس .. انه لص كبير ..

وبدأ « بوبى » حياة جديدة ..

ومنذ اللحظة الاولى أخذ صاحبه الجديد يلقنه بعض التعليمات . ويدربه على حب الطاعة .. وكلها أشياء كان يفتقر اليها فى حياته السابقة !

ونجحت هذه الطريقة فى أن تجعل من الكلب الشرير .. كلبا فريدا .. عجيبا فى كل شئ !

ان التقليد قد وجد التربة الصالحة ، فأثمر ثمارا طيبة .. أما الذكاء فهو موجود له أصلا ومنذ البداية ..

ان « توفيق الالايلى » يقدم لك عصارة تجاربه اذا كنت من هواة تربية الكلاب الممتازة ..

*** استعمل مع الكلب القسوة فى التعليم .. ولكن اعطه الشئ الذى يحبه - على صورة مكافأة - عقب انتهاء كل درس !**

*** لا تنس أن تخرج به للتنزه فى كل يوم .. وفى مواعيد ثابتة !**

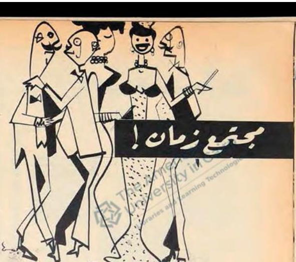
*** حاول أن يكون افطار كلبك بسيطا كاللبن أو الشاى فقط .. وفى الغداء قدم له بعضا من الخضر أو الجزر .. اما العشاء فلا بد أن يحتوى على ما يسيل له لعابه من لحم وعضم !**

*** لا تيأس بسرعة .. واجعل الصبر وسيلتك الوحيدة فى التعليم !**

*** بعد كل هذا لا تصدق علماء النفس الذين يقولون ان الذكاء لدى الحيوانات انعكاس غريزى .. فهو عند الكلاب بصفة خاصة يتقارب مع الذكاء الآدمى !**



واخيرا .. خانته اعصابه امام حواء فبدا لسانه يتدلى ودقات قلبه تعلو وتهبط للمرة الثانية .



مجتمع زمان !

الملكة سجينة فى القصر وممنوعة من

زوجة رئيس الوزراء ترفض



اول فرسان مصرين فى لندن : اربعة من فرسان بوليس القاهرة
وظهروا بهذه الملابس التاريخية ، التى تصور جميع العهود فى تاريخ



تابلوه الحريم : اقامت مبرة محمد على مهرجانا فى سراى شبرا فى ١٥أبريل ١٩٣٨ ، وقدمت فيه (الاميرة) عفت حسين تابلوه الحريم مع بعض سيدات المجتمع المصرى وقتها !

ممنوع جلوس الزوجة على



**كيف نقيس «زمان !»وما هو عمر « زمان » ؟
ان « زمان » بالنسبةلمجلة آخر ساعة عمره٢٥ سنة !
انه سنة ١٩٣٤ أو١٩٣٥ او ١٩٣٨
فتعال معى نتطلع الىمجتمع زمان !
تعال نتسلل الىالصالونات ، ونتطلع منثقب الباب الى الحجرات المغلقة فى كلوب محمدعلى وفى بيوت الوزراءوالكبراء !
تعال نتسلل الىمجتمع زمان ، ونعشفيه بضع سنوات !**

١٩٣٤

نحن الآن فى سنة ١٩٣٤ المجتمع لايزال يرقص على السلالم بين القديم والجديد !

الفساتين من باريس ، ولكن العقول لا تزال فى شبراخيت !

سيدات المجتمع خلعن البراقع البيضاء . ولكن لاتزال هناك سيدة واحدة تصر على تغطية وجهها بالبرقع . انها حرم محمد محمود باشا اول رئيس وزراء صعيدى ! ان محمد محمود رغم تخرجهمنجامعة اكسفورد لايزال يصر على التمسك بالتقاليد .قال لى انه راى مرة اخته تطل على الشارع من وراء شيش النافذة ، فاطلق مسدسه على الشيش ! واغلقت الاخت نافذتها ، ولم تفتحها بعد ذلك !

والملكة نازلى لاتخرج منالقصر الا نادرا ، ولا تستطيع مقابلة شقيقها شريف صبرى الا باذن الملك . والصالونات تقول انهمضى عليها ثلاثة اشهر لم تقابل شقيقها . والملك يغارعلىزوجته. لقد قالت له ليلة الزفاف انهاكانت تحب اسماعيل شرين . وبقى الحبيب القديم فى الدرجة الثالثة عشرين سنة بناء على امر الملك ! والملكةتشكو الخلوندارةلصديقاتها .. انها سيدة القصر الحقيقية وليست الملكة ! والابراشى وكيل الديوان يتخانق كل يوم معالملكة لانها تسرف فى شراء الفساتين !

والملك ليس رجعيا كما يبدو ! ان له عددا من الصديقات الايطاليات كان يقابلهن فى السر ، وهو يلعب البوكر فى السر مع حفنة من الاصدقاء . وهو يتردد سرا على قصر محمود صدقى باشا فى اول شارع الهرم . وهو عش غرام الملك فى القاهرة ! ولكن الملك يتظاهر بالتقى والورع امام الناس !

ولا يزال عدد من البيوت

...مقابلة شقيقها ..!



...ر خلع البرقع !

نجاة طيار من الموت : الطيار على امين يحيى رئيس نادى الطيران الاسكندرى - وقتها - الذى نجا من حادث الطائرة التى اصطدم احد جناحيها بالارض فى حفلة مطار الدخيلة ، وكان على امين يحيى قد ارتفع بطائرته لكى يمثل الانقضاض على سيارة بجوار النادى وانحرف فجاة وكادت تحدث كارثة فى عام ١٩٣٤ !

مبروك يا نسيم .. حديث الناس فى ١٤ يوليو عام ١٩٣٧ عن زواج (رفعة توفيق نسيم باشا) من الانسة (مارى هوبنر) ابنة مدير فندق فى النمسا وعمرها ١٧ سنة فقط وتعرف بها نسيم (باشا) أثناء اقامته فى الفندق وكانت الشبكة عبارة عن خاتم ماس ثمين ، وقالت الصحف يومها : ان رفعته لم يتزوج منذ ثلاثين سنة ! ..





...الذين سافروا الى لندن فى سنة ١٩٣٤ لكى يمثلوا مصر فى المعرض الدولى ... القاهرة القديم والحديث ، وكانوا اول فرسان يطيرون الى الخارج ....



مائدة الطعام مع زوجها .!

القديمة يتمسك بتقاليده . ان الدكتور مصطفى عبد الرازق (شيخ الجامع الازهر بعد ذلك) لم يتناول طعام الغداء مع زوجته مرة واحدة ، رغم انه رجل مودرن وخريج جامعة السربون فى باريس ! ان تقاليد اسرة عبد الرازق تقضى بأن يأكل رجال الاسرة وحدهم وتأكل النساء وحدهن . واذا تصادف أن خلا البيت من الزوار ، يأكل الزوج وحده ، ثم تجلس الزوجة على المائدة بعد انتهاء زوجها من طعامه !

وسمع طلعت حرب أن حالة مصطفى النحاس المالية سيئة وانه لايجد مقدم الصداق الذى يجب ان يقدمه لاسرة عروسه ، فأمر طلعت حرب بنك مصر بأن يفتح حسابا للنحاس بالف جنيه بلا ضمان ! دفع النحاس نصف المبلغ مقدم صداق للعروس التى اختارها له مكرم عبيد . حدثت ازمة بعد الزفاف بخمسة عشر يوما . قرر العريس الطلاق لان أسرة العروس غالطته فى الجهاز ! وعدته بتقديم طقم أوبسون ، ولم تقدم له الا نصف طقم فقط ! ثارت ام المصريين على النحاس . قالت انه لايجوز لخليفة سعد ان يطلق . حل الوفد ازمة الطلاق بشراء نصف طقم اوبسون ودفع ثمنه من خزانة الحزب !

والطلاق لايزال عيبا ! لما طلقت احدى قريبات ام المصريين زوجها منعتها من دخول بيت الامة !

ولكن لوحظت نوبة تحرر بين بنات المجتمع ! هناك اشاعات عن طلاق متوقع بين الشبان والشابات الذين تزوجوا اخيراً .

والآباء والامهات يفزعون من جنون الجيل الجديد . انهم يتوقعون حدوث كوارث اذا استمر انفلات العيار ! بدأ المجتمع يتحدث عن بنات يذهبن وحدهن الى السينما ، وعن شبان مستهترين يصرون على رؤية العروس قبل عقد القران !

وبدأت حملة خفية ضد الزواج من أكثر من واحدة ! ان حسن صبرى باشا وزير المالية متزوج من زوجتين ! لقد ذهب اليه سعيد ذو الفقار كبير الامناء يبلغه ان الملكة ستستقبل زوجات الوزراء وهى تسأل الوزير اى الزوجتين ستحضر الى القصر !

وحصل هذا العام الناقد المسرحى محمد توفيق يونس على شهادة الدكتوراه فى الميزانية ! وهو يؤكد لاصدقائه انه طلق حياة المسرح وقرر أن يتخصص فى الميزانية ! والاصدقاء لايصدقونه ! ان هذا الفنان الرقيق لن يحتمل ثقل دم الميزانية ، وسيعود قريبا الى قهوة الفن !

والمجتمع الآن مشغول بالسياسة ! انه يتوقع قرب استقالة رئيس الوزراء ! وعبد الفتاح يحيى باشا رئيس الوزراء رجل خفيف الدم ، ولكنه ضعيف الذاكرة ! والمندوب السامى البريطانى يتقدم له بعشرة طلبات ، فيذكر الرئيس طلبا واحدا وينسى باقى الطلبات ! حل رئيس الوزراء مشكلة ضعف ذاكرته بطريقة مبتكرة ! انه يضع ابن

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : مجتمع زمان

هرب الأصدقاء

ولكن ممثلة صغيرة عرضت مجوهراتها على آخر ساعة !



سر « حلق » زوزو حمدى الحكيم: زوزو حمدى الحكيم ، وفى اذنها الحلق اللهبى اللى قدمته الى التابعى ومصطفى امين فى سنة ١٩٢٤ وقالت : انها تساهم بكل ثروتها ـ بهذا الحلق ـ لانشاء مجلة آخر ساعة ! وكان ثمن الحلق ...٢٠ جنيه .. ولكن التابعى رفض العرض .. قال مصطفى امين : انه شعر انه ما زال فى مصر رجال ، حتى ولو كانوا امرأة اسمها زوزو حمدى الحكيم !..

شقيقه الشاب على امين يحيى وراء « بارافان » فى الصالون اثناء المقابلة ، ليسجل اقوال المندوب السامى !

ولا يزال أجمل رجل فى مصر هو الاستاذ عطا عفيفى .. وان كان الشاب ابراهيم رشيد قد بدأ ينافسه على اللقب !

وأجمل بنت ذوات هى امينة البارودى . وعيبها انها متحررة أكثر من اللازم . ولكن امها تؤكد انها ستعقل بعد عام او عامين !

وموضة اختلاط الجنسين لاتزال تتعثر ! من النادر اليوم أن يذهب زوج مع زوجته الى سهرة عامة ! ولكن بعض الشبان بداوا يتحررون من هذه التقاليد ! أصحاب العقلية القديمة يتهمون المجلات بأنها المسئولة عن انفلات العيار ، لأنها لاتنشر فى باب المجتمع الا اخبار البنات المجنونات !

تقاليد الافراح الآن ان تقام حفلة خاصة للرجال وحفلة خاصة للسيدات ، ولا يسمح للمدعوين برؤية العروس ، وتصوير العرائس ممنوع منعا قطعيا !

١٩٣٥

وجاء عام ١٩٣٥ يحمل معه اخبارا هامة للصالونات والاندية. ان الملك فؤاد مريض وطبيبه الخاص الدكتور محمد شاهين ينتظر وفاته من لحظة الى اخرى. وهناك اعتقاد بين الساسة بأن وفاة الملك هى نهاية لعهد طغيان القصر واقالة الوزارات وحل البرلمان . والسيدات اللاتى يعرفن الملكة نازلى يتوقعن ان تنتهز فرصة وفاة زوجها وتنطلق من سجنها ! وهناك همس بأنها سيدة جريئة ! وانه قد ينفلت عيارها .. وربما تصر على حضور الحفلات الساهرة مع ابنها ! وكان رجال التقاليد يفزعون من هذا اليوم الذى تخرج فيه الملكة سافرة الوجه ! ولم يتصوروا انه سيأتى يوم بعد ذلك بعشر سنوات وتذهب الملكة الى الكباريهات ، ثم تهاجر الى امريكا ثم تعتنق بعد خمس عشرة سنة أخرى الدين المسيحى !

والمجتمع يتحدث عن المهندس أحمد عبود ، وهناك من يؤكد أن ثروته قفزت فى السنوات الاخيرة الى نصف مليون جنيه . والذين يعرفون عبود فى ايام فقره يقولون انه يوهم الناس بأن عنده نصف مليون جنيه ، حتى يقترض من البنوك ويؤكدون ان ثروته لايمكن ان تزيد على المائة الف جنيه !

وقد حدث هذا الاسبوع ان كان المهندس شفيق جبر مسافرا مع صديق فى قطار الاسكندرية ، ولم يكن معهما فى الصالون الا سيدة انجليزية ، فجلس شفيق يهاجم المهندس احمد عبود بشدة .

وقبيل وصول القطار الى الاسكندرية التفتت السيدة الانجليزية الى شفيق وقالت له : اكون مجنونة لو تركت الحديث عن احمد عبود .. فانه زوجى !

واغمى على شفيق جبر !

والمجتمع يتحدث فى هذه الايام عن شاب صغير ظهر فجاة بين اولاد الذوات ! ان اسمه يحيى اصغر اولاد المليونير البدراوى عاشور . لقد مات والده وترك له الفى فدان لانه كان اصغر اولاده واحبهم اليه ! وانقطع الابن عن مدرسة الليسيه . وبدأ يتمتع بالافدنة التى ورثها ؛ اراد ان يغازل ابنة احدى الاميرات التى تسكن فى الشقة التى تحته ، فاشترى موتوسيكل وكان يركبه داخل الشقة ليثير اهتمام بنت الاميرة ! ولما لم تلتفت اليه ، هجم على شقتها والمسدس فى يده وهو يسالها : لماذا لا تحبيننى كما أحبك !

وخطفت الفتاة المسدس من يد الشاب ، وابلغت البوليس !

ان هذه الفتاة تشتغل اليوم بالصحافة . ان اسمها عزيزة ثابت ! انها محررة باب « اخبار الحريم » فى مجلة الجيل .

ولقد ضايقت هذه الحوادث والدة الطفل المليونير وهى سيدة تركية ، فذهبت إلى دار المندوب السامى وطلبت منه ان يتدخل ليعيد الى ابنها عقله !

واحال المندوب السامى الشكوى الى رسل باشا حكمدار القاهرة الذى رفض التدخل فى هذه المسالة !

وحيرة المليونير الصغير هى صورة انفلات شبان الذوات فى هذه الايام ! انهم لا يعرفون كيف يتمتعون بأموالهم . فان الاموال التى ورثوها أكبر من خيالهم !

والشاب الوارث لا يعرف كيف يمضى وقته . انه يذهب كل ليلة الى الكباريه . ويفتح زجاجة شمبانيا للراقصة ، ولا يدفع فيها أقل من ١٥٠ قرشا ! تاخذ ثلث ثمنها الراقصة وياخذ البوفيه الثلث الثانى ، وياخذ صاحب الكباريه الباقى !

ان كل شىء مرتفع الاسعار فى هذه الايام ! ثمن علبة اللاكى سترايك خمسة قروش ! ثمن رطل الكباب خمسة قروش ! ثمن البيضة الواحدة مليم واحد ! ثمن اغلى فستان عشرة جنيهات !

وقد بدأ الشبان الوارثون يتجهون الى اندية القمار .. او الى البحث عن غرام جديد فى باريس ! واول الذين اتجهوا الى باريس هو الوجيه محمد سلطان! ان المجتمع يتحدث عن حبه لممثلة السينما جابى مورلى . ويقال انه اشترى لها اخيرا مجوهرات بمبلغ ضخم لا يقل عن ٣٠٠ جنيه !

١٩٣٦

المجتمع يتحدث اليوم عن لخمة القصر الملكى ليلة وفاة الملك فؤاد ! لقد ذهب سكرتير الملك محمود شوقى باشا الى كبير الامناء سعيد ذو الفقار باشا ، وقال له ان الملك فؤاد قد ترك ملابسه الداخلية فى عدد من بيوت السيدات الاجنبيات فى القاهرة والاسكندرية ! وان كرامة الملك تقتضى جمع هذه الملابس على الفور ، وخاصة ان على بعض البيجامات التاج وحرف الفاء ! وصدرت الاوامر لرجال البوليس بالقاهرة والاسكندرية بالذهاب الى هذه البيوت على الفور وتسلم الملابس الداخلية ! واحمرت وجوه كثيرة لان بعض صديقات الملك كن متزوجات !

وكان القرار الثانى الذى صدر فى القصر عقب وفاة الملك هو طرد الخازندارة بناء على اصرار الملكة! لقد اصرت نازلى على ان تجمع ملابسها فورا وتغادر القصر !

المايوهات التي



فتيات النادى الاهلى : بنات النادى الاهلى سن ٢١ سنة ، كان موعد تمريناتهن الرياضية دائما يوم الاحـــد ! ...



نجوم المجتمع زمان : امينة البارودى ـ احدى نجوم الطبقات العالية فى مصر ـ هكذا كانوا يسمونها وبجوارها عائشة البارودى وحرم سمير ذو الفقار قبـل السفر بالباخرة الى اوربا فى سنة ١٩٣٦

وحدث هـذا العام اول ثورة على التقاليد ! انها قصة أشبـه بقصص الشـاطر حسن وبنت السلطان !

وكان الشاطر حسن هوالشاب ابراهيم عاصم

وكانت بنت السلطان هىالفتاة سعاد ابنة حسن باشا رافت .

وتقدم الشاب يخطب الفتـاة من والدها ، فرفض السـلطان وقال للشاطر حسن : ان ايرادك لا يكفى لدفع ثمن اللحم والخضار والمانيكور .

وقالت بنت السلطان انها تكره اللحم والخضار وانها مستعدة ان تقلم اظافرها وتوفر ثمن المانيكور!

ورفض الاب ، واصر على ان تتزوج ابنته شابا آخر اختـاره بنفسه .

وثارت بنت السلطان وفسخت خطبتهـا ، وأقامت الدنيـا واقعدتها حتى وافق الاب على زواجها من الشاب الفقير !

وكانت هذه اول مرة تتغلب فيها فتاة من بنات المجتمع على معارضة اسرتها .

١٩٣٧

احاديث الصـالونات خرجت الى ما وراء الحدود ! لقـد أصبح الناس يتحدثون عن رحلة الملكة نازلى الى اوربا مع ابنهـا وعن خروجها سافرة وعن الصـورة التى نشرت لها وممرن التزحلق على الجليد يمسك سـاقها ، ليساعدها على لبس الحـذاء الطويل !

ويتحدثون عن غرام حاد وقع فيه الملك الشاب مع ابنة وصيفة امه . انها فتـاة صغيرة اسمها صافيناز .

ولقد نشرت آخر ساعة هذا الخبر ، ثم اضطرت بعد انتهـاء الطبع ان تمـزق من النسـخ المطبوعة الصفحة التى جاء فيها خبـر توقع زواج فاروق من صافيناز !

وحدث فصـل بارد فى مطار القاهرة !

لقد اقترح الامير عبـد الاله شقيق زوجـة ملك العراق على زوجته المصرية الاميرة ملك فيظى ان تزور اسرتها فى القـاهرة . وارسل معها بعثة شرف من كبار رجال العراق .

ولمـا هبطت الاميرة الى ارض المطار ، سلمها رئيس البعثة الملكية خطابا من الامير العراقى .

وفتحت الامـيرة المظروف ، فوجدت فيه ورقة طلاقها !

وقـد وقع حادث ضخم فى المجتمع هذا العام ! لقـد اقامت الامـيرة شويكار حفلة اشبه بحفلات الف ليلة وليلة فى قصر محمد على بشبرا الخيمة .

واستغرق الاستعداد لهـذه الحفلة أكثر من أربعة أشـهر . واشتركت فى الرقص فيهـا كل بنات الاميرات وكل بنات الطبقة الراقية .

وعرضت الاميرة فى هـذه الحفلة السـاهرة تابلوهات حيـة ازدحمت بأجمـل بنات مصر . كان التابلوه الاول يمثل الحريم التركى ، كان ابن الاميرة وحيـد يسرى يلبس ملابس السـلطان ، وكانت امينـة البارودى هى المحظية الاولى فى الحريم .

كانت ملابس الجوارى فاخرة ومثيرة وتزغلل الانظار . وكانت كل جارية ترتدى جواهر تقـدر بعشرات الالوف من الجنيهات

وكان التابلوه الثانى هو موكب

اقلب الصفحة من فضلك ◄

أقـلقت نوم الشـيخ أبو العيون ..!

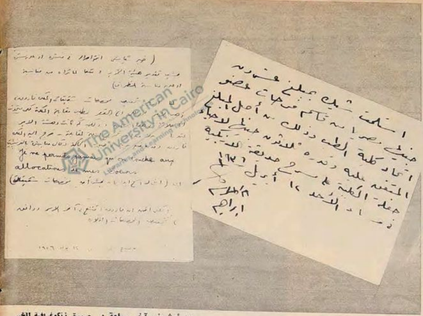


زينب صـدقى كانت ملكة الجاذبية فى سنة ١٩٣٤ واثارت ازمة مع الشـيخ ابو العيون حينما ظهرت بهـذا المايوه على البـلاج فى الاسـكندرية ..

●

السابحات الفاتنات : نشرت مجلة المصور هذه الصورة فى سنة ١٩٣٨ .. وكتبت تحتها : احدى المستحمات فى حفلات فندق مينا هاوس فى وقفـة « ارتستيك » !





من أرشيف آخر ساعة : صورة زنكوغرافية للخبر الذى أرسله التابعى من قرية جالسباخ فى النمسا الى مجلة آخر ساعة فى ١٢ يوليو سنة ١٩٣٦ ، ان صاحب آخر ساعة ورئيس تحريرها يقول للمحررين : انتم احرار فى نشره او عدم نشره حسب تقدير هيئة التحرير ، وتبعا لما تراه من مناسبة أو عدم مناسبة الظروف !!

ارتفع أجر ام كلثوم فى ٢٢ سنة من ٣٠جنيها الى ٢٠٠٠ جنيه ! صورة زنكوغرافية لايصال بخط ام كلثوم تقرر فيه ان اجر الحفلة التى ستقيمها هو ثلاثون جنيها فقط !!

كليوباترة ! وسار قارب الملكة فى بحيرة القصر ووراءه عدد من القوارب يحمل أجمل بنات مصر وقد ارتدين ملابس الرومانيات. وكان هذا المنظر من ابدع المناظر التى رآها الناس ، خصوصا أن الانوار الملونة سلطت على صدور البنات ، وكشفت لاول مرة عن مفاتن كانت محبوسة وراء الجدران !

ثم رأى الحاضرون بنات الاميرات يرقصن رقصة القوقاز بمهارة عجيبة لا تقل عن مهارة راقصات الباليه المحترفات !

ثم انتهى الاستعراض بتابلوه بلدى رقصت فيه تحية كاريوكا وببا على اغانى فريد الاطرش !

وبعد انتهاء الاستعراض رقص المدعوون والمدعوات على انغام الجاز حتى مطلع الفجر !

وكانت هذه الحفلة بداية عصر جديد ، ذبحت فيه تقاليد زمان ! فقد اختلط الحابل بالنابل .. وكان بين « النابل » بنات لم يخرجن فى يوم من الايام من الحريم !

١٩٣٨

الصالونات تهمس فى هذه الايام باسرار خطيرة !

انها تهمس مثلا ان عروس الملك عدلت عن الزواج منه فى الليلة السابقة لليلة الزفاف ! لقد ذهبت فريدة الى والدها يوسف ذوالفقار ليلة الزفاف وقالت له : ان فاروق مجنون ! لقد تاكدت بنفسى انه مجنون ! كنت اركب معه سيارته ، ورای قطة ، فتعمد ان يدوسها بعجلات سيارته ! ورايت عينيه بعد أن قتل القطة ! كانتا عينى مجنون ، كانتا مليئتين بالقسوة! احسست انني القطة القادمة التى سيدوسها فاروق !

بقى يوسف ذو الفقار طوال الليل يقنع ابنته ان مارأته بعينيها هو طيش شباب . وان فاروق سيكبر ويعقل !

قالت فريدة لامها : اننى اتزوج من اجلكم فقط ! انا لا اريد ان اثير لكم متاعب ! لولا اننى اعرف قسوته لرفضت الزواج . ولكنى احس انه سينتقم منكم جميعا لو تركته الآن !

الذين سمعوا القصة قالوا ان فريدة مجنونة لانها تريد ان تضيع ملكا بسبب قطة !

لم يتصور احد ان هذه الفتاة الساذجه كانت العاقلة الوحيدة بين ملايين المجانين !

والصالونات تهمس ايضا بحكاية غريبة ! ان شهر العسل الذى دام ٢١ سنة بين مصطفى النحاس ومكرم عبيد قد انتهى ! ويستدلون على ذلك بتصرفات وأقوال ادلت بها السيدة زينب



الان من شيخ الازهر ! سمح شيخ الازهر للسيدات بالصلاة فى المساجد لاول مرة ، وهذه أول واحدة تخرج من صلاة الجمعة ! ...

المرشدات زمان ! صورة نشرت فى مجلة المصور فى سنة ١٩٣٨ للمرشدات المصريات فى احدى حفلات النادى الاهلى !





ممنوع التصوير : عندما حاول المصور التقاط صورة سيدة فى ميدان سباق الخيل منذ ٢٥ سنة !



الشاب فتحى رضوان

السجين الذى ورث ٢٨٠ ألف جنيه!

فجاة ، ظهر فى فندق الكونتيننتال محام هندى يسال عن شاب مصري اسمه حسنى عبده خضر ! وقال المحامى : ان ابن عمه عبد العزيز خضر اوصى له بثروته التى تبلغ ١٨٠ الف جنية بعد ان توفى فى جنوب افريقيا ! واخذ المجتمع يبحث عن صاحب الحظ السعيد الذى هبطت عليه ثروة من السماء ! .. واكتشف الناس فى النهاية انه نفسه حسنى عبده خضر السجين فى اصلاحية الرجال ! وابلغ المحامى الهندى القصة كاملة الى مصلحة السجون ، وابلغت المصلحة القصة – بدورها – الى النيابة لاتخاذ الاجراءات القانونية فى مثل هذه الحالة ! ونشرت جميع الصحف والمجلات يومها الخبر فى صفحاتها الاولى بالخط العريض ، واصبحت صورة السجين خضر تنافس صور نجوم الشاشة فى الصحف ! وتبدلت طريقة معاملة السجانين للسجين المليونير ، واصبح يعيش كامبراطور فى الاصلاحية ! وعاش خضر اسعد ايام حياته فى السجن قبل ان يكتشف البوليس ان المحامى الهندى (نصاب) آخر احتال بهذه الطريقة لانقاذ زميله ! وكانت اكبر حادثة نصب تكلم عنها المجتمع فى سنة ١٩٣٤ ..





من هو النجم الجديد ؟ كان المجتمع يتحدث عن احد شباب المجتمع المعروفين واسمه عزيز فهمى وهو الان احد رجال الاعمال فى الاسكندريه – وكان حارس مرمى النادى الاهلى وكان شابا لامعا ، ثم اشتغل فى السينما مع بهيجة حافظ فى فيلم الاتهام ..

الوكيل امام الناس !

يروى الوزير سابا حبشى انه كان فى زيارة زينب هانم وسأل عن مكرم عبيد ، فقيل له : فى عزبته !

فالتفتت زينب الى زوجها وقالت : يا خيبتك ! كل واحد عنده عزبة الا انت !

وهناك همس بأن على ماهر رئيس الديوان يحفر الحفرة التى سيدفن فيها محمد محمود ووزارته !

وقد قالت الصحفية الامريكية هيلين هولت انها قابلت رئيس الديوان فى فندقه فقال لها فى لحظة اعتراف : عندما تزودين مصر فى العام القادم ، ستجدينني رئيس وزراء

ولما سألته : ومحمد محمود ؟

اجاب : انه مريض جثمانيا وعقليا !

ولما سألته : واخوك احمد ماهر ؟

اجاب : لن تجدى اخى ايضا !

ويتحدث المجتمع ان رئيس مجلس الشيوخ محمد محمود خليل قد وقع فى غرام السيدة سعاد راشد ! واصبح لا ينام الليل ! وهو يحتج رسميا على كل صورة تنشرها مجلة لسعاد راشد ، ويقول ان من واجبه كرئيس اكبر مجلس تشريعى فى البلاد ان يحمى كرامة العائلات !

الدنيا قائمة وقاعدة لان وزير المالية احمد ماهر يريد ان يفرض ضريبة جديدة اسمها ضريبة الدخل !

ان الاغنياء ورجال الاعمال يتهمون الوزير بأنه يريد ادخال الشيوعية فى البلاد !

بدا احمد ماهر يحسب دخل الدولة من هذه الضرائب ، وبدأ يحسب دخل بعض اثرياء مصر الذين لا يدفعون ضرائب

دخل البارون امبان نصف مليون جنيه فى العام

دخل مصطفى عمرو باشا ١٠٠ الف جنيه فى العام

دخل الدكتور عبد العزيز اسماعيل مائة جنيه فى اليوم !

ومئات مثلهم لا يدفعون ضرائب عن دخلهم !

ان الوزير يصر على فرض الضريبة الجديدة ويؤيده رئيس الوزراء محمد محمود .. والاعيان ورجال الاعمال يضربون كفا بكف ويقولون :

دخلت الشيوعية مصر !

هذه هى بعض اخبار زمان

الا ترى معى ان مجتمع اليوم احسن من مجتمع زمان ! !

اقلب الصفحة من فضلك ◄



الدكتور الصاوى .. آخر ساعة فى ربع قرن

آخر ساعة فى الجامعة

عاشت « آخر ساعة » خمسة وعشرين عاما صدر منها خلالها ١٢٩٠ عددا ..! ومرت المجلة بعدة تطورات انتقلت خلالها من مرحلة الى مرحلة .. وتجددت وطفرت .. وكانت مرآة صادقة تعكس فى وضوح وجلاء جانبا هاما من جوانب التاريخ الصحفى فى بلادنا ، بل وتسجل فى دقة تطور حياتنا الاجتماعية ، وتفكيرنا السياسى فى ربع قرن .. !

كانت « آخر ساعة » دائما نموذجا صحفيا قائما بذاته ، لها شخصيتها المتميزة وطابعها المستقل ، ولها أساليبها الممتازة فى التحرير والاخراج .. !

وكان طبيعيا أن تحتل المجلة العريقة الشابة مكانها من الابحاث التى يقوم بها أساتذة الصحافة ودارسوها فى كل من جامعة القاهرة والجامعة الامريكية .

وقد تناولت هذه الابحاث « آخر ساعة » من مختلف جوانبها . بعضها تناول قصة المجلة نفسها والظروف السياسية التى صدر فيها أول عدد منها ، وبعضها تناول بالتحليل والتشريح طريقة كتابة المقال أو المقدمات وحدها !

وكانت التحقيقات الصحفية التى اشتهرت بها المجلة .. وصورها ، بل ورسومها الساخرة (الكاريكاتير) موضوعات خصبة لكثير من هذه الابحاث ..

رئيس قسم الصحافة

الدكتور عبد اللطيف حمزة رئيس قسم الصحافة بجامعة القاهرة استشهد بتحقيقات « آخر ساعة » فى الفصل الخاص بهذا اللون من الوان التحرير الصحفى فى كتابه « المدخل فى فن التحرير الصحفى » وكذلك تحدث المؤلف فى فصل آخر عن الصراع بين الصحفيين والرقيب أيام العهد البائد ، فأشار الى الطرق الفنية التى عمد اليها الاستاذ مصطفى امين فى كتابة مقالاته ب « آخر ساعة » ليفلت من عين الرقيب وقيود الرقابة وليحقق بذلك المصلحة الوطنية مما كان يريد أن يبثه فى ثنايا هذه المقالات .

كتاب عن آخر ساعة

والدكتور احمد حسين الصاوى المدرس بقسم الصحافة يقوم الآن باعداد كتاب كبير عن مجلة آخر ساعة فى ربع قرن . وهو يقول : ان هذا الكتاب سيتناول قصة المجلة كاملة .. وتطورها فى مختلف النواحى الفنية والتحريرية .. كما سيتحدث عن دور المجلة فى تطوير صحافتنا ومجتمعنا وعن اثرها فى تطور مفهوماتنا السياسية .

ويقول الدكتور الصاوى انه آسف لانه لم يبدأ فى اعداد هذا الكتاب الا منذ اشهر قليلة ، وكان يتمنى أن يبدأ فيه من مدة طويلة حتى يصدر فى عيد المجلة الفضى ، ولكنه مع ذلك وجه بعض طلبته فى الليسانس الى كتابة أبحاثهم عن « آخر ساعة » .

تحقيقات محمد حسنين هيكل

● اشترك عدد من طلبة الليسانس بقسم الصحافة فى كتابة أبحاث عن التحقيقات الرائعة التى كتبها الاستاذ محمد حسنين هيكل بعد الحرب العالمية الثانية من تركيا وايران وكوريا . ووصفوها بأنها تحقيقات جريئة صريحة ، فيها حقائق مثيرة وتحليل دقيق وفيها آراء نافذة أثبتت الايام صوابها .

التحقيقات العربية

● والآنسة سهير عبد الغنى بركات قدمت بحثا حللت فيه مجموعة التحقيقات الصحفية التى نشرتها آخر ساعة عام ١٩٥٨ وركزت اهتمامها على الموضوعات التى تتصل بالعالم العربى .. وهى تقول ان أقوى هذه التحقيقات كان عن أحداث العراق وقد كتبها الاستاذان محمد وجدى قنديل وجميل عارف .

● وكتبت الآنسة ليليان حنا مرقص بحثا عن سلسلة التحقيقات التى قامت بها آخر ساعة فى امارات الخليج العربى : الكويت والبحرين وقطر .. والتى كتبها الاستاذ صلاح جلال . وقالت عن هذه التحقيقات « انها قدمت أخبارا مثيرة ومعلومات جديدة وتضمنت احصائيات قيمة لتوضيح المعلومات وابرازها » .

● وعزت ابراهيم السعدنى كتب بحثا عن مجموعة مختلفة من التحقيقات .. وركز اهتمامه فى البحث على التحقيق الذى كتبه محمد وجدى قنديل عن عملية انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة بعد العدوان الثلاثى . وقال « ان المحرر بذل جهدا كبيرا فى كتابة الموضوع وتحقيق التناسب بين اجزائه فى أسلوب يتسم بالبساطة وعدم التعقيد وحسن اختيار الالفاظ المناسبة » .

التحقيقات الاجتماعية

● وكتب عدد كبير من طلبة الليسانس عن التحقيقات الاجتماعية التى امتازت بها آخر ساعة . وأجمعوا على ان من أهم هذه التحقيقات ما نشر فى مايو عام ١٩٥٦ عن الاطباء الذين لا يراعون تقاليد المهنة السليمة فى اداء عملهم . وقد قام بهذا التحقيق جميل عارف .

الاحاديث الصحفية

● وكانت سلسلة أحاديث « مع الادباء » التى كتبها الاستاذ محمود نصر موضوع البحث الذى قدمته الآنسة جيهان رشتى . وقد استعرضت فى بحثها تاريخ نشر الاحاديث فى آخر ساعة وقالت ان أول حديث نشرته المجلة اجراه الاستاذ كامل الشناوى مع الدكتور طه حسين بمناسبة عودته من الاقطار الحجازية !

● وكذلك كتبت الآنسة صافى ناز كاظم المحررة بالجيل – والطالبة بليسانس الصحافة – بحثا عن الاحاديث التى كتبها الاستاذ على الجنجيهى عام ١٩٥٧ وقد تضمن هذا البحث تحليلا لسياسة المجلة وأهدافها فوصفتها بأنها « مجلة مصورة خرجت عن الصبغة الاقليمية وأصبحت موجهة للشعوب العربية . وهدفها الاول هو بحث المشكلات السياسية التى تهم هذه الشعوب ، مع عدم اغفال الناحية الاجتماعية والاخبار الجارية » .

آخر ساعة بين مدرستين

وفى الجامعة الامريكية .. قدم الاستاذ عزت فهيم الصحفى رسالة للبكالوريوس عام ١٩٥١ عن « آخر ساعة بين مدرستين للصحافة » . ويتحدث الاستاذ فهيم فى رسالته عن الفترة التى صدر فيها العدد الاول من آخر ساعة ، فيقول ان كل الصحف كانت تدور فى نطاق تقليدى قديم ..

كانت المقالات طويلة ومتعبة ..

وكلها حديث عن الشئون الدينية والمشاكل الاجتماعية ..

الاخبار كلها تكتب فى صورة مقالات .

العناوين لا تفهم لاصرار الكتاب على الجمل الطويلة ..

وغيرت آخر ساعة هذا كله .. فهى أول مجلة لفتت الانظار الى الاحداث السياسة العالمية .. وقدمت أول صفحة للمدارس .. والمجتمع .. وظهرت فيها لأول مرة شخصية المصرى افندى الخالدة ..

وتحدث الباحث فى رسالته عن أسلوب الاستاذ التابعى فوصفه بالسهولة الممتنعة والبساطة العذبة والسخرية المرحة أحيانا والمرة أحيانا أخرى .

المقال .. فى آخر ساعة

والاستاذ حسن فؤاد المحرر بالاهرام قدم بحثا لدرجة البكالوريوس عام ١٩٥٦ عن تحرير المقال فى مجلات دار أخبار اليوم . وقد خص آخر ساعة بجزء كبير من رسالته . وتحدث الاستاذ فؤاد فى رسالته عن المقدمة فى المقال والعمود فقال ان الباحثين ذكروا خمس عشرة طريقة لكتابة هذه المقدمة .. وان هذه الطرق الفنية استخدمت جميعها فى آخر ساعة .. !

الكاريكاتير فى آخر ساعة

ومن أبحاث البكالوريوس فى الجامعة الامريكية البحث الذى تقدمت به الآنسة ليليان صيدناوى عام ١٩٥٨ عن الرسوم الساخرة (الكارتون والكاريكاتير) فى آخر ساعة .

وربطت الباحثة بين شخصيات هذه الرسوم ومشكلاتنا الاجتماعية والسياسية التى تناولتها المجلة بالعرض والتحليل والنقد .

. . . . . .

***

وهناك كثيرون غير هؤلاء كتبوا عن آخر ساعة .. وكثيرون ما زالوا يبحثون ويكتبون .. وتحفل بهم دائما مكتبة أخبار اليوم .

وستظل آخر ساعة مادة لا تنضب للكتابة والبحث . فهى فى تطور متصل .. تجرى .. بل تقفز دائما الى الامام وتأتى فى كل يوم بجديد فى الاخراج والتحرير والفن الصحفى السليم ! !

سهير بركات .. احداث العراق



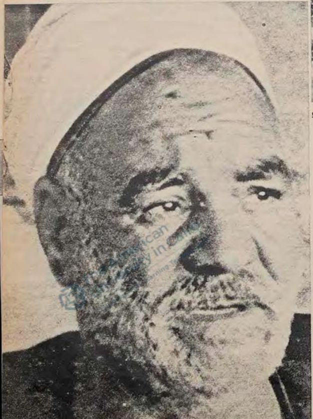
صافى ناز كاظم .. سياسة المجلة وأهدافها ..



الحياة فى السوق



امبراطور السوق : المعلم زيدان الرجل الذى يحكم خمسة آلاف فى السوق



الباذنجان فى المزاد : لحظة البيع فى السوق .. الباذنجان بالكوم فى المزاد.. والقاهرة تأكل كل يوم ثلاثة بالاف اقة باذنجان !

ملوك سوق الخضار

القاهرة تأكل يوميًا فاكهة بنصف مليون جنيه !

هذه هى الحياة فى السوق الكبير .. ! سوق الصعاليك والملاك ! سوق الاقزام والعمالقة !

السوق الذى يدخلونه وفى جيوبهم ملاليم ويخرجون منه وفى رصيدهم ملايين ! السوق الذى يرسم فلسفة الحياة بكل مافيها من معانى الفشل والنجاح والحب والكراهية !

ان خمسة آلاف يد تلعب بنصف مليون جنيه كل يوم فى هذا السوق ! ان سكان القاهرة يدفعون نصف المليون ثمن البامية والملوخية والطماطم والبطيخ والموز والمانجو !

اقلب الصفحة من فضلك ◄



السوق الكبير : أحد شوارع سوق الخضر .. ملايين



من تعب النهار : تعسيلة فوق البضاعة التى تاكلها اليوم .. أو غدا .. أو بعد غد !



النائب المعلم : ببيع الموز والملوخية ويقف فى المزادات بنفسه ويعاونه فى السوق ابنه ، وسيد جلال واحد من المعلمين الكبار !



قهوة وشاى : ومكسب لا يقل عن ثلاثة جنيهات فى اليوم .. انها مهنة هذه القهوجية فى سوق روض الفرج !

تابع : سوق الخضار

قصة السوق الكبير مثل حكايات الف ليلة وليلة .. ! تبدأ دائما عند الفجر .. على ارض مساحتها ٢٢ فدانا فى قلب القاهرة ، تحمل على ظهرها سبعمائة الف جنيه هى قيمة تكاليف بناء سوق الخضر والفاكهة التى بنته وزارة الاوقاف عام ١٩٤٧ .. ! ووراء اسوار السوق وابوابه يعيش ٥ الاف رجل من الصعيد يمثلون الحياة فى هذه المنطقة .. ! ووراء السوق المشترون والتجار وموظفو الوزارات والمصالح التى تشرف على الحياة فى السوق ويبلغ تعدادهم ١٩ الف نسمة تحملهم ارض السوق كل يوم .

حياة فى الفجر

الساعة الرابعة صباحا ..

اكوام من الخضراوات والفواكه فى كل مكان .. البضاعة كلها دخلت السوق تنتظر بداية العملية .. التجار ورواد السوق بدأوا يتوافدون عليه بعد صلاة الفجر .. ويبدأ يوم جديد .. وحلقة جديدة من قصة السوق الكبير .

وبطل القصة الآن .. عامل المزاد .. ويقف الرجل على « دكة » وامامه كوم من البضاعة .. خضروات او فاكهة .. وحوله مئات من التجار .. وبجانبه كاتب المزاد وفى يده « الطيارة » .. « والطيارة » عندهم تعنى الدفتر الذى تسجل فيه ارقام المبيع ..

الساعة الخامسة صباحا ..

اصوات من هنا وهناك .. صلى ع النبى .. يا فتاح ياعليم .. يا رزاق يا كريم .. حصوه فى عين اللى ما يصلى ع النبى ... وحدوه يا رجاله ..

ويقف الرجل فوق الدكة .. ويرتفع صوته قائلا :

– الفاتحة للنبى .. بسم الله الرحمن الرحيم .

وتبدأ المزايدات والبيع والشراء .. يبدأ فصل جديد فى حياتهم فى السوق.

ويقول الرجل .. معايا ٤٠ .. معانا اربعين ..

واحد من التجار يقول..اتنين واربعين.

عامل المزاد.. معانا ٤٢.. معانا ٤٢.

تاجر آخر .. خمسة واربعين

عامل المزاد .. معانا ٤٥ .. معانا ٤٥

.. حلال عليك..حلال بخمسة واربعين.

ويختفى كوم البضاعة .. ويظهر آخر وتتكرر النداءات .. وتتزايد الارقام .. وترتفع الاسعار .. وتختفى اكوام .. وتظهر اكوام اخرى ..

ومن هناك اصوات ترتفع .. ومئات يتكلمون .. ومئات يتحركون .. وتظهر فى اركان السوق كتل بشرية فى زحام عجيب .. كلامهم .. صراخ..ومعاملاتهم خناقات وجيوبهم تحمل مئات الجنيهات جاءوا بها ليدفعوها هنا .. ثم ينطلقون الى المدينة لتمتلىء الجيوب من جديد بمئات وأرباحها .

وتمضى الساعات .. وتتوتر الاعصاب .. وتهتز .. وتكثر الخلافات والخناقات .. وربما يستر . ان اى اشتباك فى السوق بين رجل وآخر قد ينتج مأساة يذهب ضحيتها عشرات من الرجال .. ولهذا السبب كان لا بد من وجود رءوس تنتهى عندها هذه الخلافات وتستطيع أن تكتم هذا التوتر قبل أن يتطور الى معركة .. ومأساة . والرءوس الكبيرة فى السوق .. رءوس المعلمين .. التجار الذين يتكلمون بالالوف.. ويملكون الالوف .. ويستمدون قوتهم وسلطانهم من الالوف .. وأغلبهم دخل السوق حافى القدمين .. واصبح يخرج منه فى سيارة تستبدل كل عام بالموديل الجديد .. وبعضهم من اصحاب الملايين .

الستات فى السوق

وحول المعلمين والتجار واصحاب الالوف والملايين .. خمسمائة سيدة ليس بينهن « معلمة » واحدة .. كلهن يعملن فى السوق « شيالات » .. وكلهن يحمن حولك ليعرض عليك خدماته فى حمل البضاعة التى اشتريتها .. والاصوات الناعمة تجلب البضاعة اليهن .. ولعل هذا هو السوق الوحيد فى الاقليم الجنوبى الذى تجد فيه المرأة تعمل فى هذه المهنة .. « شيالة » . والمعلمين فى السوق يفضلون التعامل مع الشيالات ويتطور التعامل احيانا الى اعجاب .. والاعجاب الى حب .. والحب يصنع قصة تصبح حديث الناس فى السوق.. واحيانا ينتهى الحب بان تتحول الشيالة المسكينة الى حرم المعلم فلان صاحب الالوف .. وربما الملايين .

المعلمات فى السوق

ان بنت البلد لها دور كبير فى سوق الخضر .. انها تحمل على اكتافها ٢٥ الف رطل من الملوخية لتأكلها القاهرة كل يوم .. وفى موسم الباذنجان تلتهم القاهرة خمسة عشر الف أقة منه .. وفى أيام الكوسة تاكل القاهرة فى اليوم ٨ آلاف اقة و٤٠ الف اقة بطاطس .. وعندما تنزل المانجو فى السوق تحمل الشيالات الى بطون القاهرة مائتين وثلاثين الف اقة منها .. وتباع المانجو للمستهلك بالواحدة أو بالدستة .. ويشتريها التاجر بالاقة أو بالمائة .. وقيمة الخضراوات والفاكهة التى تنتشر على ارض السوق كل يوم ويقف عامل المزاد ليوزعها بين التجار والمستهلكين تبلغ نصف مليون جنيه .. !

وفى بعض الاحيان تتحول الشيالات الى معلمات كبيرات فى السوق ! يلعبن بقلوب المعلمين وبالملايين ايضا !

هدوء مفاجىء

وفى الحادية عشرة صباحا .. قبل الظهر .. يسكن السوق الكبير .. وتهدأ الاعصاب الثائرة والمتوترة .. كل ماجاء الى السوق قد بيع للناس .. وانتهت المرحلة الحاسمة التى يمر بها السوق ورجاله كل يوم مرة ..

وتبدأ البضاعة تخرج من السوق الى الناس .. وفى طريق الخروج يدفع عنها المشترى رسما للحكومة اسمه بتعبير أهل سوق الخضر « المعلوم » .. ولا يفلت واحد من تسديد رسم المعلوم للدولة عن مشترياته من السوق .

وقبل الخامسة .. يكون عمال البلدية وعمال محال التجار الكبار « المعلمين » قد نظفوا السوق واعدوه ليستقبل فى الليل ما بين الثامنة والواحدة صباحا بضاعة اليوم التالى التى تأتى الى السوق من القرى والمزارع بعضها على عربات الكارو..والبعض الآخر فى سيارات النقل.

ولية المهد : واحدة من البنات الشيالات .. وفى السوق عشرات من المعلمات كانت بدايتهن هكذا !



ياكريم .. يامعين : اغلبهم دخلوا السوق ليبداوا مثل هذا الرجل .. وعدد كبير منهم اصبح من اصحاب الملايين





الجنيهات فى جيوب تجار البامية والبطيخ .. وقروش فى جيوب الشيالات والشيا لين .. انهم يبيعون لسكان القاهرة كل يوم بنصف مليون جنيه فاكهة وخضراوات !

« تصوير خميس عبد اللطيف

صاحبات الجلالة معلمات سوق الخضار !

طريقة المزاد : عملية المـزاد فى السوق تجرى هكذا .. التجار يقولون أرقاما وعامل المزاد يرددها .. ثم يحصـل البضاعة التاجر الذى يدفع اكثر



قوافل الليل

وعنـدما تعود من سهرتك بالليل وأنت تمر فى شوارع القاهرة ستلتقى حتما بعربة كارو تحمل كميـات من الخضراوات ويجرها حمار .. وصاحبها نائم .. ويسير الحمار وحده دون توجيه فى الشارع الكبير ويلف منه الى شارع آخر .. الى أن يعرف الطريق من المزرعة الى السوق .. ومن السوق الى المزرعة دون أن يوجهه صاحبه .. تعلم لانه يقوم بهذه العملية كل يوم مابين الثامنة والواحدة صباحا .. وسيظل يقوم بها ما دامت هناك حياة فى السوق الكبير .. وما دام الحمار .. يعيش ..

حب .. ودلع .. ومتاعب

والحب فى السوق أحيانا تكون عملية تجارية تدخلها المرأة وتخرج منها بمعلم فى جيبه كذا ألف جنيه .. وله عزوة وسلطان ورجال ينتشرون فى السوق ومن حوله .. ومن ١٥٢ سنة مازال السوق يردد حكاية حب بطلتها « شيالة » وبطلها «معلم كبير» .. كانت جميلة .. فى مشيتها وهى تحمل على كتفها بضاعة المعلم .. سحر ودلع .. واشتعل الحب فى قلب الرجل .. فطلق زوجته وتزوجها .. ولم تعجب هذه الحكاية بقية المعلمين والصبيـان .. وكانت حكايتهم التى يتندرون بها .. حكاية الشيالة التى

اقلب الصفحة من فضلك ◄



مجموعة من المواطنين يتهافتون على الشراء من الاوكازيون الكبير بمحلات اخوان ابو خطوة وفى الصورة يرحب بهم الحاج انور ابو خطوة وشقيقه محمد حلمى ابو خطوة

محلات اخوان ابو خطوة تساهم فى تحطيم الغلاء وتستجيب لرغبة الرئيس جمال عبد الناصر فى تخفيض الأسعار

استجابة لرغبة الرئيس جمال عبد الناصر ـ واحتفالا بالعيد السابع للثورة المباركة تعلن محلات اخوان ابو خطوة بالاسكندرية الاوكازيون الكبير لمحلاتها الاربعة بمناسبة فصل الصيف ، والبيع بسعر المصنع .. المركز الرئيسى شارع توفيق نمرة ٧ لبيع الملبوسات الداخلية للسيدات والاطفال ..

الفروع : شارع النصر وشارع الشيخ سليمان وشارع الباب الاخضر لبيع الاقمشة القطنية والحريرية الفاخرة والبروكار .

وبذا تساهم محلات اخوان ابوخطوه فى تحطيم الغلاء . وكان يرحب بالمواطنين الحاج انور ابو خطوه وشقيقه حلمى ابو خطوة



المحل الرئيسى لاخوان ابو خطوة بشارع توفيق لبيع الملبوسات الداخلية للسيدات ويشاهد اقبال الجمهور على الشراء فى الاوكازيون الكبير ..

منتجات اكلير تساهم فى التقدم الصناعى منذ عام ١٩٢٧



الاسكندرية ـ لمندوب آخر ساعة : من المؤسسات الفردية التى كان لها نصيب فى التقدم الصناعى بالاقليم الجنوبى بالجمهورية العربية المتحدة (مؤسسة منتجات اكلير) لانتاج (شمع الارضية اكلير) « سائل قتل الحشرات اكلير » (جلاء تلميع المعادن اكلير) (ورنيش الاحذية اكلير) هذه المنتجات التى تصنع فى الاقليم الجنوبى منذ ثلاثين عاما والتى اصبحت من الاهمية القصوى للفرد والاسرة والحياة المنزلية الحديثة ، وقد قام الدكتور فنواتى ومعاونوه بالعمل على تحسين المنتجات كما ونوعا ، على اسس فنية علمية حديثة لتساهم بانتاجها الرفيع فى الاكتفاء الذاتى .

والكلمة التى لابد من قولها لمنتجات « اكلير » بتفوقها وازدهارها اصبحت مفخرة من مفاخر الصناعة ودعامة من دعائم النهضة الصناعية الحديثة .

تابع : سوق الخضار

ضحكت على المعلم وتزوجته .. وكان أن صفى الرجل أعماله فى السوق وخرج بما تبقى له من ثروة .. وبحبه .. وبطلة حكاية حبه الى بلد آخر ..

وأولاد المعلمين .. تلاميذ فى المدارس يقضون فترات الفراغ فى السوق مع آبائهم .. ويشهد السوق مغامرات الصغار مع الشيالات الفاتنات .. وتهدد الشيالات طمأنينة الاباء ويبددن اموالهم .. احيانا .

وقصة أخرى عاشها السوق فى العام الماضى .. قصة حب بين معلم كبير و « زبونه » .. كانت الزبونه الجميله تذهب كل يوم الى السوق .. والى المعلم الكبير بالذات لتحمل من عنده أحسن وأندر أنواع الفاكهة بأسعار لا يصدقها أحد .. والعميلة الحسناء زوجة موظف كبير هوايتها أن تشترى حاجاتها من الخضر والفاكهه بنفسها ومن سوق الخضر والفاكهه . ومرة ذهب معها زوجها ليكتشف سر شطارة الزوجة وطريقة حصولها على ماتقدمه له بالاسعار التى تقولها له .. واكتشف الزوج قصة حب بين زوجته والمعلم الكبير .. وببساطة انسحب الرجل الزوج .. وتزوجت « الست » من المعلم لانه نصف مليونير .

المثل الاعلى ..

والرجال فى السوق لهم مثلهم الاعلى .. وهو الملك غير المتوج لسوق الخضار والفاكهه .. ورث اللقب عن شقيقه المرحوم محمد زيدان .. واسمه احمد زيدان .. وهو يملك ربع مليون جنيه .. ويطل من جيبه « مسدس » ويقف وراءه رجال بسلاحهم .. انه ملك .. كل مشاكل السوق تنتهى عنده .. كل خلافات التجار لها حل عنده .. كلهم يتكلم وهو يسمع .. وعندما يتكلم .. كلهم يسمع .. وكلهم يوافق ..

والرجال فى السوق .. نصفهم من « الكوامل » والنصف الاخر من « أولاد غريب » .. والباقى من أولاد البلد .. وهم على اختلافهم مثلهم الاعلى احمد زيدان

ويروى آل زيدان قصة كفاحهم بفخر . فيقولون لك .. ان كبيرهم دخل السوق حافى القدمين .. ولا مليم فى جيبه .. واصبح ملك السوق غير المتوج وثروته لا تقل عن نصف مليون جنيه .

الرجل الثانى

والصعيدى الثانى الذى دخل السوق وبدأ من تحت ووصل الى القمة .. اسمه « سيد جلال »

ويقف التاجر الصعيدى عضو مجلس الامة السابق بنفسه على رأس ساحة المزاد .. يبيع ويشترى ويدخل المزادات مع التجار .. ويعيش فى سوق الخضر والفاكهة مع خمسة آلاف رجل من بلدياته .. صعايدة .

ان اغلب نجوم سوق الخضر ورجاله الكبار .. بدأوا من تحت .. ومن لا شىء .. واغلبهم من الصعيد .. وكلهم يتحد ليدفع الدخيل من غير الصعايدة الذى يجرؤ على اقتحام ميدان التجارة فى الخضر والفاكهة .. وحاول الدكتور محمد هاشم « باشا » .. وحاول بهى الدين بركات « باشا » .. وحاول الدكتور سيد مرعى الوزير الحالى .. حاولوا كلهم أن يقتحموا الميدان الذى احتكره الصعايدة .. وفشلوا .. خرجوا وبقيت السيطرة للصعايدة ..

ودخل السوق هذا الشاب « عثمان البنهاوى » ..

دخل عثمان هذا الميدان بعد أن ترك وظيفته فى مصلحة الآثار حيث كان يعمل .. مهندسا للآثار .. وترك عثمان الآثار والوظيفة ودخل السوق .. ووراء ظهره برواز انيق يحمل شهادة كبيرة فى علم الآثار .. واصبح عثمان من اصحاب الملايين .. وكسب حب الصعايدة وعطفهم .. واصبح احد كبار المعلمين ذوى الراى والسلطان فى سوق الخضر والفاكهه

وخرج المليونير المهندس تاجر الخضر من السوق ليطير الى ايطاليا والمانيا ويعقد صفقات لتصدير الفائض من الخضراوات والفاكهة .. ويفتح ميدانا جديدا فى أوروبا لنشاط العمليه فى سوق روض الفرج .

قابلنا هذا الشاب يقف على المزاد مع أولاد البلد والصعايدة .. وسمعته يقول

ـ صلوا ع النبى يارجاله ...

ثم يعود ليكلم رجاله ـ عملتوا بكام النهارده ...

وكل نجوم السوق من العصاميين ـ كما قلت لك ـ وحكايات كفاحهم ووصولهم كثيرة .. انها ستمائة قصة .. لستمائة رجل يمثلون رءوس تجار الخضر والفاكهة فى مدينة القاهرة .

القماطون يحكمون السوق

وتوجد فى السوق فئة اسمها « القمماطين » ... والقماطون أول من يدخل السوق يشترى الكميات القليلة من أنواع نادرة من الخضر والفاكهة ويدفعون اثمانها ويخرجونها من السوق بحيث ينعدم الصنف من السوق كله . ويبحث التجار عن الاصناف غير الموجودة ليسدوا حاجة عملائهم .. وينتهى التعامل فى السوق .. ثم يظهر القماط ليعرض على التاجر الصنف الذى يبحث عنه .. ويضطر التاجر الى الشراء وبالسعر الذى يحدده الآخر بما فيه من أرباح ضخمة استحلها لنفسه القماط .

والتجار أضعف من أن يحاربوا القماطين .. لأن المسألة ليست فيها سرقة ولا نصب .. وكل مافيها واحد يسبق الآخرين فى الشراء من السوق .. ثم يبيع عندما يطلب ما عنده وبسعر يرضيه ويكفل له الربح الذى ينشده ..

وسط الزحام

وفى زحام الحياة فى السوق الكبير .. أفندى غلبان له لحيه طويله . وعلى عينيه نظارة طبية سميكة .. اسمه « الاستاذ اسماعيل » .. انه رجل طيب .. وشريف .. ويمر الاستاذ اسماعيل فى السوق .. والاصوات من هنا وهناك .. اتفضل يا استاذ اسماعيل .. فنجان قهوة

انها أصوات التجار وأصحاب المصالح فى السوق تعرض على الاستاذ اسماعيل الرجل الطيب حوالى ٣٠٠ فنجان قهوة كل يوم .. اثناء مروره فى السوق وهو يرفض كل هذه الفناجين .

والاستاذ اسماعيل يستطيع أن يعيش فى راحة .. وغنى اذا اغمض عينيه قليلا عن الشرف .. ومد يده القصيرة .. لتطول .. وتقبض تعويضات عن الشرف . ولكنه يرفض . وتطول يده دائما ليكتب مخالفات اشغال الطريق التى توقع على تجار السوق .. وكل تجار السوق يخطبون ود « الاستاذ اسماعيل » ولكنه رجل ثقيل .. وشريف .. وطيب .

وينتهى مرور الاستاذ اسماعيل ... وينتهى اليوم فى السوق .. وتتبختر نجوم الليل فى طريقها لتتقدم ساعات الليل .. ومن القرى تخرج العربات تتهادى فى الطريق الى سوق الخضار والفاكهه .. طريق طويل يعرفه الحمار ويذهب إليه وحده .. طريق يدخل منه الرجال وأقدامهم عارية .. ويعيشون فى معركة قائمة تصنع الثروة .. وتهب النعمة .. ويخرج الرجال منه فى سيارات أنيقة من آخر موديل .. وفى زحام المتعاركين فى السوق .. تعيش حكايات الحب الرقيقة .. وتدبر خطط الجريمة الرهيبة ... وتكتب قصص كفاح خيالية . وتلمع نجوم وتتنافس الاحزاب ، ويتعصب أبناء القرية الواحدة والبلد الواحد والمديرية الواحدة

انها حياة لها لون ورائحة .. حياة فيها كفاح لايعرف الراحة .. وفيها طموح لاينتهى .. وفيها صراع من أجل الوصول! حياة خمسة آلاف من البشر يتصارعون على لقمة العيش !

فاروق الطويل



الله أكبر .. الله أكبر : ساعة صلاة الفجر فى السوق .. وبعدها تبدأ الحياة فى السوق الكبير على ارض روض الفرج!

عربات النقل : تحمل البضاعة الى السوق من القرى البعيدة فى الفجر والقرى القريبة ترسل بضائعها بالعربات الكارو !

حلاق السوق : الرجل الذى ينحنى خمسة آلاف من الصعايدة فى روض الف







طفلك فتح قلبه لآخر ساعة

خناقة كل يوم : القصة التى تحدث فى بيوتنا دائما .. خناقات بين اطفالنا الصغار وهكذا بدات المعركة بين الطفلين .. خطف سمير لعبة ميمى ولم يسكت ميمى .. وانطلق يصرخ وينادى ماما ! ...

تصوير رشاد القوصى

لماذا أكذب ؟

■ الأطفال يقولون رأيهم بصراحة فى "بابا" و"ماما" .!





١ ٢

انسجام .. فكلام .. فخصام .!

هذه هى الحكاية بالضبط (١) الانسجام فى البداية ثم بدا سمير يتحفز ليخطف اللعبة من ميمى (٢) الكلام لم ينفع واضطر سمير ان يضرب ميمى بيده وينتزع اللعبة (٣) تمت العملية وخطف سمير اللعبه وانطلق ميمى يصرخ : الحقينى ياماما (٤) خاف سمير من ماما واعاد اللعبة الى ميمى ..وانتهت الخناقة ! ...

٣ ٤





تجربة عملية جديدة قامت بها ((آخر ساعة)) فى عقل طفلك !

دخلت عقل الطفل الصغير لتكشف مايدور فيه من افكار واحاسيس

أجرت أول استفتاء بين الاطفال عن الاخطاء والخناقات التى تحدث بينهم كل ساعة !

ما هى اسباب الاخطاء التى يرتكبها الصغار ؟

ما راى علماء النفس فى العقوبات التى يتعرض لها الاطفال ؟

وماهى العقوبات التى يقترحها الاطفال لانفسهم ؟ . .

٢٠٠ طفل فى التجربة

لقد عاشت « آخر ساعة » ثلاثة اشهر تبحث المشكلة .. اعدت استمارات اجاب عليها الاطفال بانفسهم .. وقفت منها على حقائق مثيرة ، تنير الطريق امام الامهات والاباء !

اعترف بعض الاطفال بانه يغش فى حل تمارين الحساب والاملاء وفى لعب الطاولة والكوتشينة .. عبروا عن رايهم فى ذنوب الدنيا وعقاب الاخرة ! .

لقد اجريت التجربة بين ٢٠٠ طفل اعمارهم مابين ٦ سنوات و١٢ سنة !.. ٢٠٠ طفل اختارتهم (آخرساعة) من احياء مختلفة .. مصرالجديدة .. السيدة زينب .. الدقى .. سيدنا الحسين . كان الهدف من اختيارهم من مناطق متفرقة ان يعطى الاستفتاء صورة صادقة لابناء كل حى ، بالقياس الى الحى الاخر ..

اشرف على التجربة عدد من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ، على راسهم اللواء طبيب محمد صبرى ، السيدة فوزية حافظ والاستاذ عباس حافظ ، والانسة هيام وهبه ..

مطلوب من الآباء والامهات ان يقراوا هذه التجربة التى عاشتها آخر ساعة مع ٢٠٠ طفل قبل ان يفكروا فى معاقبة اطفالهم الصغار !!

أول سؤال ؟

كانت استمارة الاستفتاء قد سجلت اسم الطفل ، مدرسته سنته الدراسية ، وظيفة ابيه ، مقر سكنه ، حالة اسرته .. تضمنت الاستمارة ثمانية أسئلة طلب من الاطفال أن يجيبوا عليها بصراحة وحرية

كان أول سؤال يدور حول الكذب .. والاعتداء على الاخ الصغير .. وكسر أدوات البيت وما الى ذلك من اخطاء يرتكبها الاولاد فى كل ساعة من النهار طالبتهم آخر ساعة بان يصفوا أخف الاخطاء وابشعها فى نظرهم .. تبين ان كسر الاقلام والشخبطة على الحائط من اهون الاخطاء ، وان اشدها خطرا هو الكذب ، وخنق القطط .. او الكلاب

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : لماذا أكذب

الصغيرة:
وعند بعض الاطفال تبين ان سرقة النقود من الاخطاء الخطيرة ..
وان فى مقدمة الاخطاء التافهة فى نظرهم : كسر الاقلام ، وادوات المنزل واستخدام احمر الشفاه فى الرسم ، والسرقة لاعطاء الشحات ، وضرب الاخ الصغير وشتم الخدم وخطف لعبة أولاد الجيران أو لعبة أولاد الضيوف وتكسير قلم بابا والتبول على الفراش فى اثناء الليل وسرقة نقود لشراء لعبة أو شكولاته وعدم اطاعة الوالدين وشتم الضيوف والكذب

احمر الشفاه .. وقلم بابا

لقد تبين أن اهون الاخطاء بالقياس الى الطفل هو أن يفقد حاجته أو يتلفها ، وان اتلاف احمر الشفاه اهون على الطفل من كسر قلم أبيه .. وتبين ان الاطفال يعرفون أثر النية فى قيمة الخطأ ، فالسرقة لاعطاء الفقير حسنة أخف من السرقة لشراء لعبة أو ماكولات ..

وأن شتم الخدم واهانتهم خطأ له جسامته لدرجة أن ٥٧ طفلا اعتبروا ذلك من اكبر الاخطاء .. مما يؤكد أثر الخدم فى حياتهم .. وتبين انعدم أطاعة الوالدين من أعظم الاخطاء ، واجمعوا على أن اهانة الضيوف خطأ لايجوز الوقوع فيه ، أما الكذب وخنق الحيوانات الاليفة فهما من أعظم الاخطاء .!

السؤال الثانى ؟

ان السؤال الثانى كان عبارة عن قصة طفل لم يؤد الواجب الذى كلفه به المدرس بحجة أنه كان مريضا ولكن المدرس اكتشف من اجابات الطفل انه كاذب فى روايته ولهذا اضطر لابلاغ والده بما حدث وحينما علم الاب بتفصيلات القصة أخذ يفكر فى نوع العقوبة التى يستحقها ولده
هل يامره بملازمة الفراش مادام قد ادعى المرض ويرغمه على تعاطى الدواء !
هل يكلفه باعادة كتابة الواجب الذى لم يقم بتاديته مائة مرة ؟
أم يقول له إنه لم يعد يصدقه مرة اخرى .. ولا يعطيه الجائزة التى كان يعده بها كلما نجح فى الاختبارات المدرسية ؟ .

لقد تركت « اخر ساعة » للاطفال حرية إبداء الرأى فى انسب العقوبات التى يستحقها . مثل هذا الطفل ، وظهر من اجاباتهم أن كتابة الواجب ١٠٠ مرة من أنسب العقوبات لمثل هذا الطفل .

السؤال الثالث ؟

لقد كان السؤال الثالث يسجل قصة اخرى بطلها طفل تركته أمه يلعب فى البيت وذهبت الى السوق وعندما رجعت وجدته يعبث بأوراق ابيه ويرسم عليها بالطباشير الملون ، ولما علم الاب بالقصة ضربه .
وطفل آخر ارتكب نفس الخطا ولم يضربه ابوه وانما قال له :
ـ ما الذى يحدث عندما أعبث بلعبك واكسرها وانت فى المدرسة هل تكون سعيدا ؟
ان الحكايتين حينما عرضتا على المائتى طفل سجلت اجاباتهم أن الطفل الذى نصحه ابوه هو الذى سيمتنع عن اتلاف حاجات ابيه ويعيدها الى امكنتها .

السؤال الرابع ؟

ان السؤال الرابع كان يدور حول العقوبات المدرسية وانواعها وأيها أكثر خطرا وايلاما على التلاميذ من غيره . وكانت اجابات الاطفال تنحصر فى الوان العقوبات التالية : الضرب . الوقوف بجوار الحائط فى الفصل . الى اخر العقوبات المدرسية التى يتعرض لها الاطفال !
وتبين أن اصعبها فى رأى الاطفال هى : الضرب ـ ابلاغ الوالدين ـ الطرد ـ الحرمان من التردد على نادى المدرسة ـ الاشتراك فى الرحلات ـ التاخير آخر النهار .

وعقوبات المنزل !

اما العقوبات المنزلية كما قال الاطفال من وجهة نظرهم :
الضرب . عدم الخروج من البيت . غضب الوالدين . عدم شراء هدايا . الحرمان من اللعب . الشتم باسماء الحيوانات . الطرد . عدم الاكل مع الاسرة . عدم الاكل . الحرمان من السينما . المقاطعة الحرمان من المصروف . الحرمان من النادى الاكل مع الخدم . التوبيخ . الحبس فى حجرة الصالون . عدم شراء ملابس أو شوكلاته أو آيس كريم . منع تأجير عجل التخويف بقطع اللسان . التخويف بالطرد من المنزل . علقة قاسية بالشبشب أو الحزام . الشكوى للمدرسين . التخويف بقطع اليد . التخويف بالعفاريت

وظهر ان أصعب العقوبات فى المنزل فى رأى الاطفال الذين اشتركوا فى الاستفتاء تتركز فى :
الحرمان من المصروف . عدم الخروج من المنزل . خصام الوالدين . الضرب . الاكل مع الخدم . الحرمان من اللعب !

السؤال الخامس ؟

هناك عدة ذنوب واخطاء مما يقع فيه الاولاد والبنات وهناك عدة عقوبات وكان المطلوب من كل طفل يحدد العقوبة المناسبة فى رأيه أمام كل ذنب مع ملاحظة انه يجوز ان تتكرر العقوبة كما تريد مادمت ترى انها مناسبة للذنب .. وتبين :

- أن الحبس فى حجرة مظلمة والمعايرة بتفوق الاخوات الصغار والتهديد بالطرد من المنزل . هى أنسب العقوبات فى رأى الاطفال .
- وان الحرمان من المصروف والضرب بالكف على الخد وخصام الوالدين والحرمان من الفسحة افضل عقاب لاهمال الواجبات المدرسية
- وان تناول الطعام مع الخدم والابعاد عن المائدة . يمنع الاطفال من ضرب الخدم أو سبهم .
- وان الحرمان من المصروف والتخويف بقطع اللسان يحول بينهم وبين التفوه بالالفاظ البذيئة
- وان خصام الوالدين والحرمان من اللعب يمنع الطفل من ضرب وايذاء من هم اصغر منه .
- وان التخويف بالعفاريت والتهديد بقطع اليد يحول بينه وبين السرقة .
- وان عدم شراء الحلوى أو آيس كريم . ومخاصمة من الوالدين يمنع الطفل من اهمال ملابسه
- وان علقه قاسية بالشبشب او الحزام والتهديد بالطرد من المنزل تحول بينه وبين تكسير ادوات المنزل اثناء اللعب
- وان التهديد بتغيير الجنس (تحويل الولد الى بنت وبالعكس) والحرمان من المصروف يمنعه من بلل الفراش بالليل .

وتبين ان انسب العقوبات فى حالة :

- **اغتصاب العاب الصغار** : هو الحرمان من اللعب والمخاصمه
- **خنق القطط او الكلاب او الكتاكيت** هو التخويف بالذبح والتهديد بالطرد من المنزل .
- **اهانة احد الضيوف أو الجيران :** هو التخويف بالعفاريت والشتم باسماء الحيوانات
- **الكذب** : هو علقة بالشبشب والضرب بالكف على الخد
- **الغش فى المدرسة** : التخويف بقطع اللسان والحرمان من الفسحة والمصروف
- **معاكسة بنت أو ابن الجيران** : هو الضرب والتهديد بتحويل الولد الى بنت والبنت الى ولد .
- **الرسوب فى اختبار مدرسى أو الامتحان اخر السنة** : هو الحرمان من

مطلوب من كل أم
أن تقرأ هذه الحقائق!

- **ظهر من الاستفتاء ان اطفال الحسين والسيدة زينب لا يغشون فى الاملاء والحساب ولكنهم يغشون فى البلى والكوتشينة والطاولة .**
- **قال ١٤ طفلا ان الطلاق اعظم الذنوب التى يعاقبنا الله عليها وظهر ان آباء كل هؤلاء الاطفال طلقوا امهاتهم . وبينهم ثلاث اخوات بنات لا يعرفن شكل آبائهن واخوتهن حتى الآن ..**

السيدة فوزية حافظ



الاستاذ عباس حافظ





الاطفال لحظة الاجابة : على الاسئلة فى استفتاء آخر ساعة .. كان كل واحد منهم يجيب بمنتهى الصراحة ويقول رأيه فى بابا وفى ماما وفى المدرسة .. وكان الاستفتاء ٨ اسئلة واشترك فيه ٢٠٠ طفل !

أول استفتاء مع الأطفال عن الجنة والنار !

المصروف والمعايرة بتفوق الاخوات الصغار والحرمان من اللعب والسينما .

ذنوب الدنيا !

ما هى الذنوب التى يعاقبنا الله عليها ؟

● **اجمع الاطفال على ان الذنوب التى يعاقبنا الله عليها هى :**

الكذب • السرقة • القتل • سب الدين عدم اطاعة الاب والام .

● **قال ١٥ طفلا ان الذنوب التى يعاقبنا الله عليها هى :**

شتم الشحات • سب الدين • الهرب من المدرسة • حرمان الفقراء

● **قال عبد العال حسين حلمى (٧ سنوات ومحمد امين نجيب الخانجى (٨ سنوات) ومحمد ايهاب (٩ سنوات) ان الذنوب التى يعاقبنا الله عليها هى :**

النصب • النميمة • الرياء

● **قال ٢٠ طفلا ان الذنوب التى يعاقبنا الله عليها هى :**

الضحك اثناء القرآن والغلط فى الصلاة عدم الصلاة • عدم الصوم • عدم الاحسان الى الفقراء

● **قال ٤٠ طفلا ان شتم وضرب الخدم من اعظم الذنوب التى يعاقبنا الله عليها**

الغش فى البلى والكوتشينة

ودار السؤال الثامن حول الغش فى اللعب وفى الامتحان مثل (البلى - الكوتشينة - الطاولة)

أجاب ٩٦ طفلا انهم لا يغشون فى اللعب و٣٠ طفلا انهم يغشون فى لعبهم الطاولة و٣٦ طفلا انهم يغشون فى الكوتشينة و ٨ اطفال انهم يغشون فى لعب البلى و١٥ طفلا انهم يغشون فى اللعب دون أن يحددوا اللعبة التى يغشون فيها .

الغش فى الحساب والاملاء

● **هل تغش فى العمل ؟ (حل تمارين الحساب - الاملاء)**

● قال ١٠٢ طفل انهم لا يغشون فى العمل

● قال ١٥ طفلا انهم يغشون فى الحساب

● قال ١٠ اطفال انهم يغشون فى الاملاء

● قال ٢٢ طفلا انهم غشوا مرة واحدة

● قال ١٨ طفلا انهم غشوا فى العمل دون أن يحددوا العمل الذى وقع فيه الغش !

تبين أن ٧٠٪ من الاطفال الذين يغشون فى الامتحان هم الذين يغشون فى اللعب ايضا وظهر ان ٨٠٪ من الاطفال الذين يغشون فى الامتحان تتراوح اعمارهم بين ٨ سنوات و١٢ سنة بينما ٧٢٪ من الاطفال الذين يغشون فى اللعب تتراوح اعمارهم بين ٦ سنوات و١١ سنة ومعنى ذلك ان الغش فى الامتحان يحتاج الى اكثر من الغش فى اللعب ! !

وهذه هى نتائج الاستفتاء

خرجت آخر ساعة من هذا التحقيق الصحفى الخطير بهذه النتائج :

● ان تقدير الآباء للاخطاء والعقوبات المناسبة يختلف عن تقدير **الاطفال** .

● ان الاب والام لا يتفقان عادة فيما بينهما على العقوبات المناسبة للاخطاء التى تقع من **الاطفال** .

● ان الاطفال يتصورون أن المدرسة سجن كبير يقيد حريتهم ، ويعتبرون التأخير مدة ساعة فى المدرسة عن موعد الانصراف من أقسى أنواع العقوبات ! !

● أن بعض المدرسين يوقعون على الاطفال عقوبات لا تتناسب من التربية الحديثة كالوقوف فى الفصل مع رفع اليدين أو الوقوف على الركبتين والحبس فى غرفة مظلمة

● ان كثيرين من الآباء والامهات يلجأون الى التخويف بالعفاريت والحبس فى حجرة مظلمة ومجرد التهديد بهذه العقوبات مع عدم تنفيذها يترك آثارا فى نفسية الطفل تنمو معه ، وأعرف أن الخوف يفسد عليه حياته والتهديد يحرم الطفل من الاستقرار المادى والعاطفى ويفقده ثقته بنفسه وبالناس .

● ان الخدم لهم أثر كبير فى حياة **الاطفال** حتى ان بعضهم يتصور أن اهانتهم خطأ كبير لا يجوز الوقوع فيه ، فيجب أن تحدد علاقة اطفالك بالخدم حتى لا يرفعوهم الى منزلة عالية فى نفوسهم .

● ان أطفالنا يحتاجون الى تفهم معنى كلمة الله وجدير بنا أن نبث فى اذهان اطفالنا أن الرحمة والعطف والعدل من صفاته .

● **لا تعاقب طفلك بهذه العقوبات :**

الحبس فى حجرة خالية أو مظلمة - التهديد بالذبح - التخويف بقطع اللسان - التهديد بالعفاريت - البصق على الوجه - الضرب بالكف على الخد - الضرب بالشلوت - تناول الطعام مع الخدم .

● **أعط طفلك فرصة اذا اخطأ اول مرة ولا تعاقبه وعندما يخطىء مرة ثانية اختر له العقوبة المناسبة للخطأ ولا تعاقب طفلك الا اذا أقنعته بانه مخطىء ، وفكر وانت تعاقب طفلك انك فى يوم من الايام كنت طفلا صغيرا ومررت بنفس التجربة التى يمر بها طفلك الآن !**

قبل بدء عملية الاستفتاء : السيدة فوزية حافظ تشرح للاطفال طريقة الاجابة على كل سؤال ، ورقم الاستفتاء



● **كان متوسط ما استغرقه الطفل فى الاجابة على الاستفتاء ٢٥ دقيقة ، وكانت البنات اسرع من الاولاد فى الاجابة !**

● **تبين من اجابات الاطفال على الاستفتاء أن بعضهم يكرهون المدرسة لان المدرسين يعاملونهم بقسوة ، وظهر ان ٧ اطفال كونوا جمعية فى مدرسة مصر الجديدة اسمها « جمعية تخريب آلات المدرسة » تقوم بكسر « التخت » والكراسى واتلاف الطباشير والكتابة على « السبورة » بالشمع لمضايقة المدرسين !**

الآنسة هيام وهبه



● **قال احد الاطفال فى الاستفتاء ان « بابا » حاول ان يرغمه على الاكل فاحضر « فرخة » وذبحها امامه وقال له :**

اذا ماكنتش حاتاكل حالا حاطير رقبتك بالسكين زى الفرخة !

اللواء طبيب محمد صبرى



حاسب على نفسك

▪ موضة جديدة تنتشر بين البنات وتهدد الأزواج!



« اونا جاوا » .. انه واحد من اشهر ابطال المصارعة اليابانية فى اليابان .. ويحتم القانون اليابانى عليه أن يقيد اسمه فى أقسام البوليس تماما كما لو كان يحمل ترخيصا بحمل السلاح ..

قررت الممثلة هند رستم ان تتعلم المصارعة اليابانية .. ذهبت فى الاسبوع الماضى الى واحد من اشهر المصارعين اليابانيين .. وطلبت اليه ان يلقنها درسا فى المصارعة اليابانية ..

ان اسمه « اوتا جاوا » .. وكان المركز القومى للمصارعة اليابانية فى اليابان قد اوفده منذ سنتين الى الاقليم الشمالى لتدريب الراغبين فى تعلم المصارعة اليابانية المعروفة باسم الجودو .

ومر اوتاجاوا بالقاهرة فى طريق عودته الى اليابان ..

وفى القاهرة نظمت السفارة اليابانية استعراضا للمصارع اليابانى الشهير .

ووقفت هند رستم مع اوتاجاوا .. قالت له .. انها تريد أن تتلقى درسا فى المصارعة اليابانية .

قال لها : اى أنواع المصارعة ؟

قالت له : انت بطل أى نوع .

قال لها : المصارعة الجودو .

قالت له : جودو من بعض ايه ؟

قال لها : نوع من المصارعة اليابانية .. وهو قديم .. ويرجع الى الاف السنين .. والجودو .. او الجيوجيتسو كما ينطقها أهل اليابان تعنى .. فن المرونة .

قالت له : مش فاهمة برضه .

قال لها : وهو يتحسس عضلات احدى ذراعيها :

— انت عندك عضلات .

قالت له : ابدا .. ده انا ضعيفة خالص ..

وعندها أخذ المصارع اليابانى يشرح لها بعض حركات الجودو .. وهو يقول لها :

— دى حركات سريعة ومفاجئة .. وهى تمكن أى انسان ضعيف القوة من حماية نفسه من اعتداء اى واحد أقوى منه .. ولو كان عملاقا قوى العضلات .

ولم تصدق هند رستم الا عندما أخذت تجرب بنفسها تأدية بعض حركات الجودو مع المصارع اليابانى .. وسقط الرجل على الارض من أول حركة .

ووقفت مشدوهة .. وهى تقول له انا خلاص حاتعلم المصارعة اليابانى .

***

وهند رستم .. ليست أول فتاة تحاول أن تتعلم المصارعة اليابانية .

ان فى نادى الجزيرة فى القاهرة مجموعة من الحسناوات اخذن فى التدرب على لعبة الجودو منذ عدة اشهر .. ويقوم بتدريبهن مدرب من القاهرة اسمه علاء الدين تيمور .

انه شاب فى الخامسة والعشرين من عمره .. وكان قد عاش فى اليابان أربع سنوات وهو يدرس العلوم السياسية .

واتقن علاء الدين تيمور لعبة الجودو وهو فى اليابان .

وأول فتاة تم تدريبها فى نادى الجزيرة اسمها هدى شعراوى .. انها طالبة فى الجامعة الامريكية .. وعمرها ٢٢ سنة .

وتقول هدى .. ان هذا النوع من المصارعة ليس فيه من العنف الذى قد يتبادر الى مخيلة المتفرج .. انه يزيد فى رشاقة الجسم ومرونته .

***

وفى نادى الجزيرة .. انضم الى مجموعة الحسناوات العربيات .. فتيات من جنسيات اخرى .

ان من بينهن الآن يابانيات .. وهنديات .. والمانيات .

(كابى هربرت) مثلا .. وهى طالبة فى المدرسة الالمانية .. وعمرها ١٨ سنة انها تقول .. ان هذا النوع من المصارعة يقوى جميع عضلات الجسم .. وخاصة عضلات البطن .. كما انه يمكن الفتاة من الدفاع عن نفسها عندما يقع عليها أى اعتداء .. وهى لا تحتاج الى قوة او عنف فى التغلب على الخصم .. بقدر ما تحتاج الى سرعة تفكير ورشاقة ..

ثم ضحكت .. وهى تقول : تكفى حركة سريعة مهما كانت قوة هجوم الخصم حتى يتم تجريده من هذه القوة وايقاعه على الارض .. وتهشيم رأسه عند اللزوم !..

***

لقد اصبحت المصارعة اليابانية موضة الموسم فى نادى الجزيرة .. وأقبل على التدريب عليها عدد كبير من السيدات والفتيات ..

وتحاول أن تعرف سبب هذا الاقبال على هذا النوع من المصارعة ..

وتضحك هند رستم .. وهى تقول :

— انذار يا خويا لكل المخرجين والفنانين .. والازواج ..

ويقول « اوتا جاوا » .. ان ابطال المصارعة اليابانية فى اليابان ينقسمون الى درجات حسب مهارتهم .

وكل واحد من هؤلاء المصارعين يحصل على شهادة بدرجته بعد أن يتم تدريبه

وفى اليابان وحدها ما يقرب من الثلاثين الف مصارع .. كما يوجد نحو الالفين منهم فى خارج اليابان .

وللمصارعة اليابانية عشر درجات .

ويحتل الدرجة العاشرة منها .. وهى أعلى الدرجات .. ثلاثة ابطال فقط .

أما التاسعة فيحتلها خمسة أبطال .

ولم يصل حتى الآن أى مصارع من غير اليابانيين الى أكثر من الدرجة السادسة

ومصارعو الدرجتين التاسعة والعاشرة يلبسون حزاما أحمر فوق ملابس المصارعة .

وفى الدرجة السادسة الى الثامنة يتكون الحزام من اللونين الابيض والاحمر أما الدرجات الاقل فيلبس أصحابها حزاما أسود اللون .

وفى اليابان .. يحتم القانون على كل من يحصل على الدرجة السادسة أن يقيد اسمه فى اقسام البوليس .. تماما .. كأى انسان يحمل سلاحا ..

وبمعنى آخر .. لايفرق القانون بين حامل هذه الدرجة فى المصارعة وحامل الترخيص بحمل السلاح!



يرجع تاريخ المصارعة اليابانية الى العصور الوسطى عندما كانت اليابان منقسمة على نفسها بسبب الفتن والحروب الداخلية ..



اتفق امراء المقاطعات على نزع سلاح الجيوش لوقف الحروب الداخلية ومع نزع السلاح انتشرت العصابات ..



واضطر اهل اليابان للتدريب على المصارعة باعتبارها سلاحا للدفاع عن النفس .. وأصبح لها اصول وقواعد







▲ اقبلت حسناوات نادى الجزيرة فى القاهرة على تعلم المصارعة اليابانية .. ويقوم بتدريبهن شاب عربى فى القاهرة عاش فى اليابان خمس سنوات كاملة .. واسمه علاء الدين تيمور .. ▼





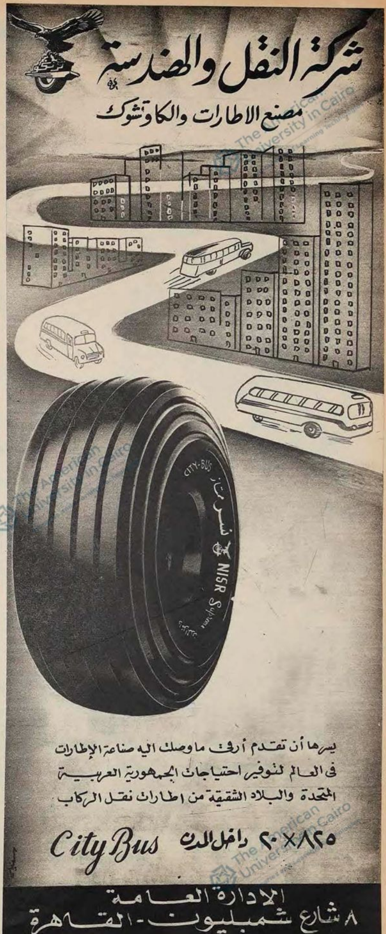
المصارعة اليابانية تمكن الفتاة حتى اذا كانت ضعيفة البنية من الدفاع عن نفسها ضد اى عدوان .. ولو كان المعتدى عملاقا ضخم الجثة .. قوى العضلات . . .



.. هند رستم تعلمت المصارعة !

ذهبت هند رستم الى المصارع اليابانى الشهير اوناجاوا .. وقالت له .. انها تريد أن تتعلم المصارعة اليابانية .. وصرخت هند رستم من الدرس الاول !
« تصوير شوقى مصطفى »







اجمل فتيات دمشق اسمها سلمى ميدانى .. عمرها ١٤ سنة .. وهى تؤكد انها لن تتزوج قبل الحصول على الشهادة العليا ...

٤ بنات من دمشق

هذا تحقيق صحفى فى قلب بنت دمشق .. يسجل نبضاته . وخفقاته .. ! يكشف احلامها وانطلاقها .. ! يحدد مكانها من التطور الذى جرى فى عقلية بنت ١٧ !

وهذه هى احلام اربع بنات من دمشق:

الاولى اسمها : اوديت سعادة

ابوها : الدكتور امين سعادة مدير مستشفى دمشق

يعرفونها فى لبنان لانها عاشت فجر حياتها فى المدارس اللبنانية .. فى ربوع بلاد الارز شبت واصبحت فتاة جميلة القوام .. حلوة التقاطيع . سالتها :

ـ كيف ترين جمالك ؟

قالت أوديت :

ـ أنا لست جميلة .. والجمال ليس هو كل شىء فى حياة الفتاة .. وأنا أكره الرجل الذى يرانى فى الطريق مثلا ثم يدق بابنا ليطلب يدى من والدى لانه أعجب بشكلى الخارجى .. لا أدرى كيف يفكر مثل هذا الرجل .. هل أنا قطعة من الخزف

ـ اذن ماهى مواضع الجمال فى المرأة؟

قالت :

ـ افكارها .. ميولها .. ثقافتها .. ولهذا اتضايق لدرجة احس معها ان شعورى قد جرح حينما تسوق الى الظروف مثل هذا الطارق الجديد الذى يجعل همه البحث عن الجمال المجرد !

ورايتها تمط شفتيها الرقيقتين وهى تقول :

ـ لن اتزوج قبل بلوغ الثانية والعشرين .. وقبل استكمال دراستى فى الجامعة الامريكية ببيروت .

ان اوديت لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها .. ان عقلها أكبر من سنها ..

ـ ومن هو فتى الاحلام الذى تتمنين ان يكون زوجك فى المستقبل ؟

قالت :

ـ أفضل أن يكون ناجحا .. قوى الشخصية . يقدرنى كانسانة أكثر مما يقدرنى كتمثال جميل !

اخطار التقليد الاعمى ..

ان الفتاة الحسناء التى التقيت بها فى اليوم التالى هى « منى يغمور » طالبة فى الصف الحادى عشر بمدرسة الفرنسيسكان وعمرها ١٧ سنة .. جميلة الوجه .. أفكارها انسانية .. اديبة وشاعرة .. تحفظ لتوفيق الحكيم وطه حسين ويوسف السباعى واحسان عبد القدوس ، وهيجو فى نفس الوقت ..

سالتها :

ـ مامدى الحرية التى تتمناها الفتاة لنفسها ؟

ـ أنا لا أفضل أن تعطى الحرية الكاملة

امل طابع عمرها ١٧ سنة .. هوايتها المفضلة العزف على البيانو ..





منى يغمور ... اديبـــــة وشاعرة لاتفضل ان تعطى للفتاة الحرية الكاملة ، وتقول ان طبيعة بلادنا لا تتفق وتقاليد الغرب

.. وهذه أحلامهن !

للفتاة الشرقية لان طبيعة بلادنا لا تتفق وتقاليد الغرب التى تمنح الحرية المطلقة للفتيات هناك ·· ليس في بلادنا تعليم مختلط منذ الصغر ·· الفتاة دائما تشعر بالفرق بينها وبين الفتى ·· وهـــذا هو الخطر ·· والفتـــاة فى ســن ١٧ تكون عاطفتها أقوى من عقلهـــا ·· لا تمتلك مايجعلها تقاوم المغريات فى العصرالحاضر

شغلتها بالرياضة ·!

وفى بيت الدكتور شـوكت الشطى النقيب بزوجته السيدةحياةشطى ، وبابنته رزان ·· وعمرها ١٥ سنة ·· قالت أمها:

– انا لا اترك ابنتى منزوية بل أشغل فراغها بالالعـــاب الرياضية ·· تمارس ركوب الدراجات مع أخيها كل صباح ·· تذهب للسـباحة فى مسبح احدى الاسر الصديقة مع بعض رفيقاتها وزميلاتها فى السن ·· لا أصحبها معى فى أثناءالزيارات أو حفلات الاستقبال ·· ابعد عن ذهنها فكرة الزواج نهائيا ·· يضايقنى من الام أن تحول أنظار ابنتهـــا من الدراسة الى أحاديث الزواج ! أو حينما تلبسهاملابس المرأة الناضجة ، او تزينها وتأخذها معها الى الزيارات وكأنها تعرضها للزواج ·· يجب الا نفكر نحن الامهـــات فى تزويج بناتنا قبل الحصول على الشهادات الجامعية

سألتها :

– وكيف تقضى رزان اوقات فراغها هذه الايام ·· ؟

قالت :

– فى أشغال الاوبيسون ·· انها تعد الآن طقما لصالونغخم ·· كما انى أدخلها المطبخ مرتين فى الاسبوع كى تتعلم أصول الطبـــخ وترتيب المنزل ، واصـحبها مرة واحدة الى السينما ··

وقالت لى رزان :

انا أذهب مع أخى او مع أمى وأرى بعض الحفلات وعنـــدما يأتى بعض الشبان من اقاربى أو أبناء خالتى مثلا لا اشعرعندما أكلم أى واحد منهم الا أنه مثل أخى ··

اجمل بنات دمشق !

ان أجمل فتيات دمشق هى ابنة الاستاذ مسلم ميدانى المحامى ·· اسمها سليمى وعمرها ١٤ سنه جميله جدا ·· فارعه القوام ·· بيضاء البشرة ·· دمها خفيف والداها يرفضان الايدىالتى تتقدمخطبتها ·· لانها الابنة الوحيدة لهما بين أخوتها الذكور ·· ان امها تحافظ على التقاليد ·· وتربيتها تربية مثالية وتخشى عليها من الاختلاط بالآخرين والاخريات · أما هى فلا تقبل الذهاب الى السينما وحدها

وتؤكد أنها لن تتزوج الا بعد الحصول على شهادة عليا ·· واذا مابحثت عن بنات جميلات أخريات فى سن ١٧ تستطيع أن تلتقى فى بيت الدكتور فايز الطائع بأمل ذات العينين الواسعتين ·· ان مايشغلها فى هذه السن الآن هو الدراسة والعزف على البيانو ·

اما اختها الـكبرى وسيلة فتبلغ الآن ١٨ سنة · وجههاجميل · عيناها زرقاوان هادئة رقيقة ·· تحب العزف على الكمان

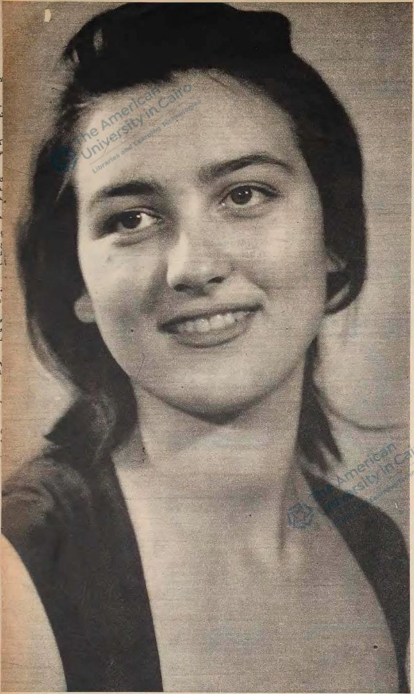
ان والدها قال لآخر ساعة

– نادرا ماتخرج ابنتى وحدها ·· لانى اخشى أن تتعرض لمعاكسة الشبان غير المهذبين ··

ان أمل هى الاخرى تدعو الى الاعتماد على النفس لتشعر الرجل بأنها قادرة على أن تتعاون معه فى بناء العش الصغير ··

شهر زاد عليوى .. فى نادى الطيران الشراعى بدمشق .. تمارس هوايتها





وسيلة طابع .. لا تخرج بمفردها فى الشارع .. يقول والدها انه يخشى عليها من معاكسات الشبان ، وهى عازفة كمان ممتازة وأجمل مافيها عيناها

رزان شطى .. عمرها ١٥ سنة تدخل المطبخ مرتين فى الاسبوع لتتعلم اصول الطبخ .. تعامل الشبان على انهم اخوة لها



الرابعة ·· شهرزاد

اما شهرزاد عليوى (١٦ سنة)فانهافتاة التقيت بها فى نادى الطيران الشراعى فى دمشق · وهى خجول جدا ·· ولكن امها الشابة السيدة علية خماش عضو النادى وأستاذة الرياضة البدنية فى وزارةالتربية والتعليم تشجعها على الدخول الى النادى وممارسة هواية الطيرانالشراعى · وشهر زاد طالبة فى البكالوريا فى تجهيز البنات وعمر امها ضعف عمـــرها ·· ولذا فهى صديقتها وامها وكل شىء فى حياتها

– هل تفكرين فى الزواج ؟

– أعوذ بالله··والله لن أتزوج مهما كان الامر ·· فانا أميل للدراسة والعلم ··

وبعد ··

هذه باقة من فتيات دمشق ·· أجمل فتيات دمشق اللواتى تتطلع اليهن عيون الشباب بلهفة ··

وهذا هو تفكيرهن !

ان الدنيـــا مازالت بخير ·· والبيوت العربية مازالت تحافظ على كيانها · وتطور الفتاة الدمشـــقية هو تطور معقول ··

سهام ترجمان

دليل الأسرة

مدارس ومعاهد

تعلم وانت فى منزلك

مدارس المراسلات العربية

معتمدة من وزارة التربية والتعليم وتحت اشرافها

تعلمك الصحافة او السينما او الاختزال او القصة بالمراسلة

اطلب الكتاب الايضاحي يصلك مجانا برجوع البريد من ادارة المدارس ١٤ شارع ٢٦ يوليو عمارة الجندول بالقاهرة تليفون ٧٧٤٠٣ و ٥٠١٢٢

تعلم ٤ رقصات بـ ٣ ج

بالمجموعات فى ١٢ يوما متتاليه

والخصوصى بـ ٨ ج فى

٢٠ درس تستغرق ١٠ او ٢٠ يوما

بمعاهد روبير للرقص

الرئيس ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤
فرع الزمالك ٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
فرع مصر الجديدة ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

آلات كاتبة

ترانس كونتننتال

٢٧ ش عبد الخالق ثروت ت : ٧٨٥٢٩



آلات كاتبة وحاسبة
أدوات كتابية . بيع
شراء . استبدال
صيانة . تصليح . ايجار

بـ ٣٥ قرشا شهريا تتعلم الآلة الكاتبة

خردوات وأقمشة

شركة بيع المصنوعات السورية

بزوروشوا وسوبران تكافح الغلاء

وتساهم فى حملة السيد الرئيس جمال على ارتفاع الاسعار وتدعوكم لزيارة معرضها بالدور السادس ١ شارع ٢٦ يوليو – شقة ٦٠٢ لمشاهدة احدث معروضاتها التى ترد تباعا من الاقليم الشمالى والتى لم يسبق عرضها بالاقليم الجنوبى

ملابس الشاطىء – مايوهات السيدات والرجال والاطفال – برانس الحمام وبنطلونات الشاطىء – البلوزات النايلون والحرير – ملابس وفساتين الاطفال – اطقم النايلون الجرسيه – قمصان الرجال والاولاد – الجيبونات الراقية – الشاركسكين والحرير الطبيعى للبدل والقمصان – جوارب النايلون – المفارش الحرير المطرزة والمفارش الدمياسكو – البلوزات – المناديل والشباشب الحريمى – الشيلان المقصبة – ملابس السيدات الداخلية النايلون والجرسيه وقمصان النوم – الارواب الرجالى والحريمى – بنطلونات الرجال والاولاد – الاقمشة الحريرية والبروكار والمقصبات والاقطان الفانتازى والمطبوعة .

هيا ولا تترددوا

فان معروضاتنا صارت حديث القاهرة

فمهما قارنتم ومهما بحثتم فلن تجدوا طلباتكم ولوازمكم الا فى

شركة بيع المصنوعات السورية

١ شارع ٢٦ يوليو – الدور السادس
شقة ٦٠٢ تليفون ٥٢٣٣٧
وطلبات الجملة شقة ٣٠٢ بالدور الثالث

الكتب الجديدة

يوميات طالب

احسن ما كتب عن ثورة المجر مع الباعة ٥ قروش

مع الباعة فى كل مكان

افكار فى القمة

بقلم خالد محمد خالد

الناشر مكتبة وهبة ١٤ش الجمهورية ١٢ق

قضايا العالم العربى

الشيوعية ضد القومية العربية

للاستاذ احمد رشيد معيد العلوم السياسية كلية التجارة جامعة القاهرة . الناشر : المتحدة للنشر والتوزيع ١ شارع ٢٦ يوليو ت : ٧٩٤١١

التشريعات العمالية الموحدة

مع الباعة ومكتبة دار التاليف ١٠٥ شارع القلعة ٦ قروش

للايجار

مكتب سامى للايجارات

فيلات وشقق مفروشة بوسط البلد والزمالك اسعار معتدلة اتصلوا ت ٩٥٥٩٠٤

اعلانات مختلفة

اشتر باقل الاسعار عند

امين يحيى

٢ شارع كنيسة دبانه تليفون ٣٠٢٤٥

اراضى للبناء

يا صاحب المال الحلال

بمناسبة تاديتى وحرمى فريضة الحج

خفضنا ٢٥ قرشا للمتر

تقسيم الراضى بشارع جعفر بمدينة التعاون بالهرم سعر المتر من ١٥٠ قرشا – ١٧٥ قرشا . تقسيط ٦٦ شهرا والتسليم والتسجيل فورا والاستعلامات

محمد ابراهيم النقاش

الادارة : ٨٥ شارع المنيل

مستحضرات طبية



اكنول

يستعمل مساء للبشرة
الثمن ١٤ قرشا

لعلاج حب الشباب

الموزعون مخزن الادوية المصرى بالقاهرة

الكوريسيد جابونيه

الدواء السريع الفعال لازالة الكالو



يزيل الكالو او عين السمكة قطعيا مهما كان حديثا او مزمنا بدون الم وثبتت فائدته طوال ٥٠ عاما

فصار انجع الادوية فى استئصال الكالو والشفاء منه قطعيا

يطلب من جميع الصيدليات
انتاج معمل ادوية وزد بالقاهرة ت ٥١٣٦٢

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات

فى جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة

الاقليم الجنوبى – الاقليم الشمالى



شركة حسين عبد الرحمن وولده
للاستعلام تليفون ٥٩٠٣٥ – ٧٥٣٣١

وظائف خالية

مؤسسة اقتصادية تطلب آنسات للسكرتارية الفنية وشبان للاشراف مؤهلات متوسطة والتعيين بمسابقة . اكتبوا لـ ص . ب ١٠٩ مصر

عطور



ليس صبغة

ولكنه يعيد للشعر الشائب لونه الطبيعى الاصلى ويقوى بصيلات الشعر ويمنع سقوطه – ذو رائحة عطرية ويزيل قشور الشعر من الراس .

انتاج معمل ادوية كاظم بالاقليم الجنوبى

يباع فى

اجزخانة كاظم بالعتبة بالاقليم الجنوبى وبكافة الصيدليات الكبرى

حرير واصواف

الأوكازيون السنوى الكبير

بمحلات

الصالون الأحمر

شارع ٢٦ يوليو
ممر الكونتننتال ت ٥٣٦٦٢

تخفيضات هائلة

فى جميع الاقسام

المحلات مفتوحة طوال الأسبوع

ملابس وازياء

جاذبية

خياطة للسيدات

دبلوم فن التفصيل

١٣ شارع البيلاوى شقة ٢٠ ارض شريف بعابدين بجوار سينما الكرنك

فرص مالية

تسليف نقود برهن عقارات مبنية او اطيان زراعية بفوائد معتدلة ومدد طويلة صندوق بريد ١٠١٧ بالقاهرة

موبيليات ومفروشات

سلوا كبار الاسر الكريمة

عن مدى اعجابهم واقبالهم على

موبيليات سعد

١١ عماد الدين بعمارة الخديوى ت ٢٦٠٢٧ حيث الذوق السليم فى المعروضات والمجموعة النادرة لاحدث انتاج الموبيليات فاستحقت بجدارة ان تحوز رضاء الجميع

موبيليات حسن فهيم

عنوان الثقة فى جهازات العرائس



تدعوكم لمشاهدة افخم ما انتجته مصانعه من غرف نوم وسفره وصالونات مذهبة واستيل وانتريهات باسعار لا مثيل لها

٩ شارع محطة مصر ت ٣٥٥٩٦ بالاسكندرية

فنادق

كازينو مونتانا بالمقطم

يدعوكم لقضاء سهرات الصيف



مرطبات . ماكولات . مشروبات
هدوء شامل وجو شاعرى
اسعار متهاودة . خدمة ممتازة
تليفون ٧٧٤٤٥

لوازم نظافة

بياض كلير

المفضل دائما لدى كل اسرة

لتضمنوا للابسكم بياضا ناصعا استعملوا

ميراكل

العينات مجانا لمن يطلب بشركة اكو خلف الغرفة التجارية ت ٢٣٨٦٠ اسكندرية



بياض دورا

هو الافضل دائما

لتزهى جميع الملابس والبياضات
الموزعون : جاناكليس وشركاه
٦ شارع شواربى بالقاهرة
ت ٤١٤١٠ – ٤١١٣٧

معاهد تجميل

قص شعرك

بصالون جوهرة النيل بمدخل بريد المعادى وبنك الاسكندرية اشراف السيد عبد الله مطر حلاق نادى المعادى سابقا تليفون ٣٥٨٧٩



لان لاى

أحدث

مستحضر امريكانى اساسه لانولين للجلد والتجميل

يباع بالصيدليات

مستحضرات

سولا



مصفف للشعر يكسبه لمعانا وجمالا ويحد من سقوطه



كريم وجه للسيدات لليل والنهار والكريم الوحيد الذى يحتوى على فيتامين ا و د



كولونيا

سولا

تنعش وترطب الجسم



رائحة

سولا

عطرها ثابت وجذاب



احمر شفايف

سولا

احدث مبتكر ويزيد من فتنتك

احدث مبتكرات علمية ابتكرها خبراء عالميون بعد دراسات طويلة وانتجها اخصائيون مصريون

انتاج مباردى

اصحاب فابريقة الغزالة للعطور
٢٤ ش كامل صدقى بالقاهرة ت ٧٤٣٢٠

مجتمع آخر ساعة



فرح حفيدة الشيخ



استعراض رقصة زنجية امام العروسين



مشروع اول قبلة.. من العريس محمود زكى على خد عروسه نادية مصطفى عبد الرازق

احتفل بعقد قران الآنسة نادية حفيدة الشيخ مصطفى عبد الرازق شيخ الازهر السابق وكريمة الاستاذ محمد عبداللطيف عبد الرازق مستشار سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى برن على الاستاذ محمود زكى الملحق بقنصليتنا فى امستردام وحفيد زكى الابراشى باشا ونجل المرحوم المستشار عباس زكى .

وقد احتفل بعقد القران فى منزل العروس بجاردن سيتى ، وروعى فيه تقاليد اسرة عبدالرازق ،فجلست العروس أمام مرايا محاطة بشمعتين كبيرتين وهى ترتدى روبا ابيض حشمة طويلا ، وعلى راسها طرحة من الدانتلا • وجلس امامها شيخ يتلو القران ووقفت وراءها والدتها تتلو سورة يس وتقضى تقاليد الصعيد ان تقف وراء العروس سيدة لاتزال سعيدة فى حياتها الزوجية ، حتى تنتقل سعادتها الى العروس ، ولذلك حرصت والدتها ان تقف وراءها ، لانها زوجة سعيدة وام لولدين وخمس بنات •

وطلبت جدة العريس حرم المرحوم زكى الابراشى باشا ان تقام حفلة الزفاف فى بيتها • ودعى الى الزفاف ٢٥٠ من الاقارب والاصهار •

وبهرت العروس العريس بجمالها ، حتى انه طلب من أم العروس ان تبخرها من العيون الحاسدة !

وجددت العروس فى ثوب زفافها • لم تلبس ثوب العروس الطويل ولا الطرحة الطويلة اختارت ثوب زفاف قصيرا وطرحة قصيرة ، وقد أثار هذا التجديد اهتمام الحاضرات •

ولم يقتصر التجديد على ثوب العروس لقد امتد الى هدايا الزفاف • لم تقدم هدايا للعروس وانما قدمت لها شيكات بينها شيك من ثلاثة ارقام بتوقيع جدتها

وجددت العروس ايضا فى يوم الصبحية ! لقد سحبت زوجها من جناحها فى فندق هيلتون ، واخذته الى الراهبة ناظرة مدرسة الميردى دييه ، وقدمت لها عريسها •

وبعد ان هنات الراهبة العريس طلبت منه ان يتيح للعروس استئناف دراستها فى احدى مدارس هولندا ، لانها اظهرت مواهب علمية لايجوز دفنها فى بيت الزوجية ووعد العريس الراهبة باعادة العروس الى المدرسة بمجرد وصولها الى امستردام !



وقبلة اخرى على يد حماته الكبيرة جدة العروس

سمعت لك

* الدكتور ابو بكر عبد الغفار السكرتير الثانى فى مكتب الجمهورية العربية المتحدة الدائم فى الامم المتحدة يعقد قرانه غدا «الخميس» على الآنسة رقية الباسل .. حفيدة حمد الباسل . ويطير العريس مع عروسه الى مقر عمله فى نيويورك يوم ٢٣ يوليو .

* افتتح فى القاهرة محل تريكو جديد باسم « جيرلين » على منوال محلات شارع سانت أنوريه بباريس . وهو يستورد بضاعته من باريس من محلات « جيرلين » المشهورة ويتخصص فى بيع جوب « تيرجال » وهى من القماش الذى لا يتكرمش وثمنها يتراوح بين ٢٠ و٢٥ و ٣٠ جنيها وبينى وبينك تباع فى باريس وبيروت بسبعة جنيهات فقط ! . وكانت اول زبائن المحل الجديد السيدة بيلا قرينة المليونير فرنسوا تاجر وشقيقتها التوام ولولى توتنجى وعايدة نور

* يبحث المليونير الشاب سامح عمرو عن بيت يستاجره فى جبال لبنان ليمضى فيه اجازة الصيف مع اسرته .

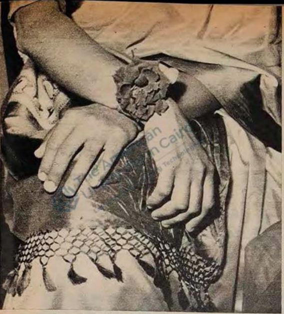
اقلب الصفحة من فضلك ◄

الزفة.. (١٠ شمعات) على الناحيتين، وام العروس تلقى بالبدرة ..



اول حديث بين العروسين ، عروس هيلتون وعريسها عادل زكى .





اذا وضـعت الوردة فى معصم يدها ،فهى تقول لك ان قلبى متفتح للحب

تابع : مجتمع آخر ساعة

* اجريت عملية جراحية سريعة لطفل عمر شرين . قام الجراح بخياطة ذقنه ، بعد سقوطه من دراجته

* أصيب رجل الاعمال سيد اللوزى بالانفلونزا ، وقد حبسه الاطباء فى البيت حتى لا يخرج قبل شفائه .

* طار رجل الأعمـال الدكتور محمد عويس الى زيوريخ واقام فى فندق « بور أولاك » الذى يطل على البحيرة الجميلة ، وهو يشكو من شدة الحر فى سويسرا ويقول ان جو القاهرة أصبح اجمل من جو زيوريخ !

* الذين عادوا من باريس يقولون انها اصبحت مثل « ادفو » فى الصيف ! اصبح دخول حمامات السباحة بالبطاقات وبسبب الزحام صدرت أوامر بعدم البقاء فى الحوض اكثر من ٣ ساعات !

* رفع الموسيقار محمد عبد الوهاب سماعة التليفون واسمع عاملة تليفون هيلتون لحنه الجديد انسانى ! بس النهارده ما تنسانيش ! الذى لحنه هذا الاسبوع فى جناحه بالفندق !

* بعد انتهاء حفلة عشاء جونى روت المدير العام المساعد لشركة اسو ، وضع المدعوون الشوك الصغيرة التى أكلوا بها فى جيوبهم واخذوها الى بيوتهم! لم يقع حادث سرقة ! ان المضيف أهدى الشوك الى ضيوفه وهى من نوع جديد من البلاستيك !

* استاجر الدكتـور المحروقى وزير الزراعة عشتين فى راس البر

* عين اصابت السفارة الهندية! منذ شهر سقط مستر باندى من طوله فى مكتبه بالسفارة ، وفى هذا الاسبوع سقط سكرتير السفارة من طوله أيضا ، واجريت له عملية استئصال الزائدة الدودية .

* طار المهندس ابراهيم خليفة الى المانيا للاتفاق على استيراد بعض المعدات لشركته .

* قررت فرينة حسنى رجب سفيرنا فى روما ان تلتحق باحدى كليات الفنون فى روما لتدرس الرسم فى وقت فراغها . وستشترك مع زوجها عقب وصولها الى ايطاليا فى «نقل» السفارة من مكانها الحالى الى مكان جديد ، بعد ان رفض الملك السابق اومبرتو تجديد العقد بالايجار القديم .

* عاد الى القاهرة كمال عبدالنبى سفيرنا السابق فى باريس اول أمس . وكان قد سافر الى المانيا وفرنسا والسويد لعقد صفقات تجارية هامة مع بعض الشركات .

* سافرت السيدة ليلى حرم اسماعيل نجيب الى استنبول ومعها اولادها ، وستقيم مدة الصيف فى قصر جميل على البسفور يملكه جدها وهو ملك السكر فى تركيا .

يا عدوى فى زيوريخ

طار الدكتور محمود الشيشينى الى زيوريخ لزيارة ابنه الذى يدرس فى الجامعة .

واكتشف عند وصوله ان عنوان ابنه طار من ذاكرته . فراح يستوقف المارة فى شوارع زيوريخ يسألهم :

– تعرفوا عنوان ابنى !

واستمر يبحث عن ابنه فى كل شوارع زيوريخ ، حتى وجده بمحض الصدفة يسير فى الشارع !

واصدقاء الدكتور الشيشينى فى دهشة كيف تذكر اوصاف ابنه .. لان الدكتور عادة ينسى كل شىء !

خطبة الحاجة عزة عزام

احتفل هذا الاسبوع بخطبة الآنسة عزة كريمة الدكتور عبد العزيز عزام على الصاغ صلاح عليش المدرس بالكلية الحربية والعروس « حاجة » رغم ان عمرها ١٧ سنة ، فقد ادت فريضة الحج منذ عامين عندما كان والدها يعمل فى المملكة السعودية

وقد ارسل لها عمها الاستاذ عبد الرحمن عزام برقية طويلة من سويسرا يهنئها فيها بالخطبة .

لا تتضايق من الازمات

● وليلى دوس من أشـد المعجبين بأسلوب محمد التابعى ، ويكفى أن تعرف أنها قرأت ٢٠٠ صفحة من كتابه الاخير أسرار السياسة فى ٤ ساعات متواصلة فى يوم واحد .

وفى نفس الوقت تقرأ ليلى دوس كتابا مثيرا اسمه Self-Help (ساعد نفسك) للمؤلف الانجليزى سمايلز ويقول لك الكتاب فى كلمات بسيطة .. لاتتضايق اذا وقعت فى أزمة « كل العظماء مروا فى حياتهم بمحن قاسية » .. الازمات العنيفة تصقل شخصيتك وتشعرك بمواطن الضعف فى حياتك وتطهرك من العيوب .

تم فى حفل عائلى بهيج زفاف الآنسة نادية كريمة الاستاذ عبدالمنعم حشيش المحامى الى الدكتور فتح الله شقير واقتصر الحفل على آل العروسين وقد سافر العروسان الى الاسكندرية لقضاء شهر العسل . تهانينا لهما .





فى حفل عائلى بهيج تمت فى الاسبوع الماضى خطبة الاستاذ مكرم حنا ابراهيم مدير شركة اوتوبيس النيل والبحيرة بالسويس على الآنسة وداد بوعوض خريجة مدرسة الليسيه .

وقد اقيم الحفل فى منزل والد العروس بمصر الجديدة واحيته مجموعة من الفنانات والفنانين وعلى راسهم الراقصة فيفى سلامة ..



تم فى حفـل عائلى بهيج عقـد قران الآنسة ثراء قرشى على المهندس عبد الفتاح قطب أبو العينين بوزارة المواصلات واقيم الحفـل فى هليوبوليس بالاس ، والعروس خريجة السكركير .



فرح الاسبوع

فى حفل بهيج تم عقـد قران الاستاذ يسرى جبر بالخطوط الجوية السعودية بالقاهرة على كريمة الاستاذ شحاتة احمد بوزارة الزراعة ضم عائلة العروسين وجمعا من أصدقاء العريس وعلى راسهم السيد مطلق بن حريب مدير الخطوط السعودية بالقاهرة .

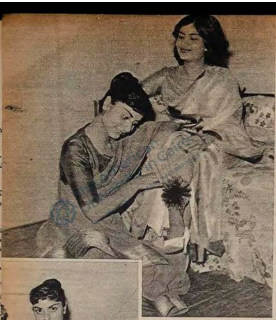
لغة الورد فى الهند ..!



اذا علقت الوردة على ظهرها فهى تقول لك : لاتتردد .. ان قلبى خال حتى الآن



اذا وضعت الوردة على جبينها فهى تقول لك انا مخطوبة !



اذا علقت الفتاة الهندية وردة على مفصل قدمها فهى تريد ان تقول : انا احبك



اما اذا ضربتك بآنية الورد ، فان معنى ذلك هو نفس المعنى الذى تقصده اى فتاة فى العالم !

ماذا يقرا المجتمع

● **ام كلثوم** : لاتقرا اى كتاب يقع فى يدها وتدقق فى اختيار الكتاب كما تدقق فى اختيار اغانيها .. واختيار ام كلثوم للكتاب يعتمد على اسم المؤلف فاذا كانت فكرتها عنه انه كاتب ممتاز قرات الكتاب فورا ، وام كلثوم تقرا هذه الايام كتاب محمد للدكتور نظمى لوقا ، وقد اختارت هــذا الكتاب بالذات لانها سمعت عن المؤلف انه يشرح فى كتابه تعاليم الاسلام بالادلة العلمية ويرد على مفتريات الغرب ضد الاســلام فمثلا يشرح لك الكتاب ان الطــلاق احيانا بعكس مايرى الناس - انقــاذ للزوج او الزوجة من البؤس والعذاب المؤبد .

والمؤلف كما تقول ام كلثوم يخاطب فى كل كلمة من الكتاب العقل ويقنعك بادلة من نفس القرآن .

٣ كتب مرة واحدة

● **والدكتور السعيد مصطفى السعيد مدير جامعة القاهرة** : ينتظر كل عام هذه الايام ليقــرا كل الكتب الجديدة ، ومن عادته انه يقرا عدة كتب فى وقت واحــد وينظم وقتــه بحيث يخصص لكل كتاب ساعتين .

وتصــور انه قرا فى اسبوع واحد ٣ كتب مرة واحدة .

قصص الطب لجوزيف جارلند

والمحاماة فن رفيع لشوكت التونى

وصــلاح الدين الايوبى لعبد اللطيف حمزة .

اخبار المجتمع

● **عروس الاسبوع** : فى الاسكندرية هذا الاسبوع كانت سميرة ابنة الاميرالاى محمد سلامة عقد قرانها على الملازم اول عادل عبد الوهاب البهنساوى .

● **فاجيلسكى** : القائم بأعمال السفارة البولنــدية يقيم فى منزل السفير حفلة استقبال يوم ٢١ الجارى بمناسبة عيد بولندا القومى .

● **نهرو** سفير الهند قبل ان يسافر الى بيروت اقام حفلة كوكتيــل لتقديم حسب الله مير رئيس برلمان كشمير . حضرها عــدد كبير من رجال السلك السياسى الاجنبى .

الضيف الكشميرى مكث خمسة ايام فى ضيافة حكومة ج . ع . م وقبلها كان فى رحلة زار فيها انجلترا وفرنسا والمانيا ، وايطاليا وسويسرا وهولندة والسويد ، والنرويج لدراسة النظم البرلمانية فيها .

● **لاجوسكى** المستشار الصحفى الجديد بسفارة الولايات المتحدة دعا ١٤ صحفيا وصحفية لتناول العشاء فى شقته .

اكتشف الصحفيــون حينما ذهبوا الى شقة لاجوسكى انهم فى شقة هيرمان زيوك الملحق الصحفى لسفارة المانيا الغربية .

نفس الاثاث

نفس الصور

نفس الديكور

اتضح بعد هذا ان هيرمان زيوك سافر هو واسرته الى المانيا لقضاء شهرين وان لاجوسكى استأجرها منه بصفة مؤقتة لحين العثور على شــقة تنطبق عليها المواصفات التى تطلبها مسز لاجوسكى .

● **محمــد سلطان** وبناته الثلاث ، وزوجته لم يتحدد بعد موعد عودتهم الى القــاهرة . محمد سلطان سيسافر من سويسرا الى المانيا حيث يقضى بضعة ايام وبعدها يذهب الى فرنسا لتصفيــة شركة خيول السباق التى يملكها مناصفة مع على خان .

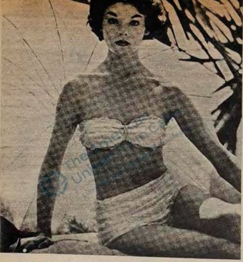
مايوهات بكيني .. حشمة !

ظهر مايوه « بكيني » لاول مرة منذ ١٣ سنة على بلاجات الريفييرا ، ثم عبر البحر الابيض الى سيدى بشر ثم غزا كل بلاجات العالم ما عدا بلاجات امريكا .

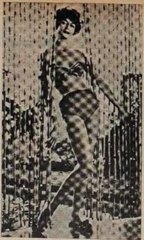
ان بوليس الآداب الامريكى وقف للمايوه الجديد بالمرصاد ، واقتصر استخدامه على احواض السباحة الخاصة .

وفى هذا الصيف استطاع مصممو الازياء ادخال البكينى الى بلاجات امريكا ، قالوا انهم استطاعوا تحويله من مايوه فاضح الى مايوه حشمة .

وهذه صور المايوه بعد ان اصبح حشمة !



مابوه بكينى جديد انتشر فى بلاجات امريكا هذا الصيف !



المايوه الجديد ... يؤكد مصممه انه اصبح حشمة !



...سم هذا المايوه « كازابلانكا » !



حسناوان على البلاج فى امريكا بالمايوه البيكينى الجديد بعد ان ادخلت عليه التعديلات الجديدة . وتحول من مايوه فاضح الى مايوه حشمه !.

ابتسم من فضلك

الاسكندرانيه ونحن ..

تلقينا فى الاسبوع الماضى عددا من الرسائل من السادة الاسكندرانية يعيبون فيها علينا ما قلناه فى هذه الصفحة من الملاحظات على مدينة الاسكندرية

● فواحد منهم يؤكد لنا ان الاجسام العارية التى نراها على البلاجات انما هى أجسام اخواتنا من القاهرة وطنطا وسائر المدن ، وان الاسكندرانى فى الاصل هو الرجل الذى يحبس نساءه فى البيت ويذهب بنفسه الى البلاج للبحلقة فى بنات القاهرة

فاذا صح هذا الكلام فهو يدلل على مدى تعاسة الرجل القاهرى ذلك الرجل التعس الذى يضطر الى السفر الى الاسكندرية لكى يرى ساقى جارته !

● واسكندرانى آخر يبالغ فى عتابنا الى درجة تهديده بان يرتعنا نحن - سيادة كاتب هذه السطور - علقة يشترك فيها عدد من شباب الاسكندرية الناهض ويفتحها هو بالعلقة بروسية ذات طابع اسكندرانى خاص وذلك بمناسبة ما قلناه من ان الاسكندرية مليئة بالصراصير .

اشمعنى هو اللى زعل من الحكاية دى لا ندرى ، ولماذا يظن ان الروسية الاسكندرانية تختلف عن اية روسية اخرى لا ندرى ، ولكنا على كل حال لكى نطمئنه على مدينته ونريح دماغه من الافكار السوداء (ودماغنا من الروسيات) نؤكد له ان بيتنا فى القاهرة به من الصراصير ما لو اطلقناه على صراصير الاسكندرية كلها لمسح بها الارض مسحا ، الامر اللى يثبت له انها مشكلة خاصة بالقارة الافريقية اكثر منها خاصة بالاسكندرية وحدها ، مع رجائنا الا يعتبر حديثنا عن قوة صراصيرنا نوعا من الاهانة لصراصير الاسكندرية

وهذه الرسائل وغيرها تدلنا (نحن الذين ضحكنا على القاهرة وغيرها من المدن دون ان يحتج علينا أى من اهلها) تدلنا على ان اهل الاسكندرية يتمتعون بنوع من التعلق العاطفى بمدينتهم ، تلك الظاهرة النفسية التى جلسنا ساعة نحاول التعرف على سببها بغير فائدة . تفتكروا ايه السبب فيها يا ترى ... هواء البحر والا الصراصير ؟!

محمد عفيفى

لحن

سالنا احد الملحنين عن راينا فى لحن له نسمعه - وتسمعه معنا - مرة فى اليوم على الاقل ، فقلنا له ان ذلك اللحن يذكرنا بالطريق الصحراوى ...

- قصدك انه جميل ورهيب وساخن ؟

هكذا سالنا فقلنا :

- لا ... طويل وفاضى وممل !



على هامش الكلب

للسادة الذين ارسلوا الينا معلنين عن رغبتهم فى انقاذنا من الكلب الكبير الذى حدثناهم عنه ، نقول من جديد اننا قد ارسلناه الى بلدتنا بمديرية الشرقية على سبيل التجربة - تجربة كل من الكلب والمديرية - تاركين اياه هناك فى رعاية مواطن زراعى تعهد ان ياخذ باله منه ويغذيه لقاء مبلغ من المال نعتقد انه ليس من شانك ان تسال كم هو ..

المهم اننا ذهبنا الى هناك منذ ايام فلاحظنا نوعا من الهزال فى الكلب ، مع تورد غير مالوف فى وجنتى المواطن الذى يشرف على غذائه ، الامر الذى جعلنا نستحضر ميزانا من نوع (القبانى) ونضع فوقه كلا الطرفين ، وذلك تمهيدا لزيارتنا المقبلة التى ستقع بعد نحو من شهر .. فاذا وجدنا ان الرجل سيستمر فى الاثراء على حساب الكلب فسوف نعيد فورا الى صحبه - الكلب لا المواطن - من عهدته ورده الى القاهرة ، وعند ذلك نعد السادة المذكورين اعلاه بان نعمل بينهم قرعة يفوز فيها احدهم بالكلب ، ونفوز نحن بالخلاص منهم ... اتفقنا ؟!

عزيزى المحرر ..

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر . وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر .

فار السبتية .. وفار بولاق !

قال لنا المهندس صلاح الشاذلى ، النائب العام لمدير ادارة الغاز والكهرباء فى محاضرة القاها فى نادى الروتارى ان فار السبتية أصبح شخصية عالمية.

وانه لما سافر الى سويسرا والمانيا سأله كبار المهندسين واصحاب الاعمال من اخبار فار السبتية .! وقال لنا ان الرجل الذى اخترع فار السبتية هو زميل قديم له فى مصلحة الميكانيكا اسمه على أمين ، انه استطاع بهذه الشخصية ان يثير الضحك على ادارة النور والكهرباء .. !

فلماذا لم يخترع لنا على امين شخصية اخرى مثل (فار السبتية) عندما تكررت ازمات انقطاع المياه ؟ هل يهزه انقطاع الكهرباء اكثر مما يهزه انقطاع المياه ؟ او ان النبى اوصى على سابع جار ، وادارة المياه على بعد خطوات من دار (اخبار اليوم) ؟

(م.ع مهندس)

يخلق من الشبه أربعين

رايت فى سرس الليان اثناء زيارة وزير الصحة الاتحادى رجلا حازما ، لا يضحك ولا يبتسم ! كأن لا يتحدث الا عن الارقام الجافة الجامدة التى لاحراك فيها . انه خبير الصحة العامة فى مركز الهيئة الصحية العالمية فى سرس الليان

وقد قال لى أحد الموظفين ان هذا الرجل العابس هو الدكتور سعيد عبده اللى اضحكنا عدة سنوات فى مجلة آخر ساعة بمواويله الحلوة وأزجاله الضاحكة ودمه الخفيف !

لم أصدق الموظف ! لم اتصور ان الشاب الضاحك الذى كتب فى آخر ساعة هذا الاسبوع « صونى جمالك فى شط البحر ياكيكى .. عن الناظرين ! وارخى المايوه حبه فوق ضهرك ونهديكى ... وع الفخدين ! » هو الرجل الغارق فى البلهارسيا والانكلستوما فى سرس الليان !

فهل سعيد عبده يمثل دور «الحزم» فى سرس الليان ، أو يمثل دور «المرح» فى آخر ساعة ؟

حسن صادق - منوف

يوميات آخر ساعة

يكتبها لك : **علي امين**

على بلاط صاحبة الجلالة !

ان الحياة في دار اخبار اليوم اشبه بالوقوف في مطار القاهرة الدولي او مطار بيروت !

أزيز الطائرات لاينقطع . حقائب السفر في الايدي اليمنى وجوازات السفر في الايدي اليسرى ، وتذاكر الطائرة بين الاسنان !

سيد ابو النجا المدير العام عاد من السويد والنرويج ، ونائبه قاسم فرحات طار الى النمسا وانجلترا والمانيا وفرنسا !

عبد الله عبد البارى مدير الاعلانات عاد من طوكيو ، ونائبه طلعت الزهيرى طار الى البرازيل !

المصور محمد يوسف طار من برلين ، والمصور احمد يوسف طار الى الجزائر !

فتحية بهيج عادت من لندن وباريس وحسن شاه تطير الى تركيا ، وابتسام الهوارى تعود من استوكهولم ، وسناء فتح الله تصل من الكويت . وصافيناز كاظم تعد حقائبها للسفر الى اوربا .

لطفى حسونة يطير من الدانمرك . زكى عبد القادر يطير من نيويورك وعلى امين يطير من باريس . ومصطفى أمين يطير الى نيويورك ، ثم الى بيروت . ومحمد الليثى يطير من دمشق وصلاح هلال يستعد لجولة فى الشرق الاوسط .

انيس منصور فى الهند يرقب معركة نهرو مع الشيوعيين فى مقاطعة كيرالا . التابعى فى ميناء نابولى يحاسب الشيالين باللغة الايطالية . ناصر النشاشيبى واقف فى مطار جنيف يسال عن طائرة مضمونة لاتقع اثناء طيرانها الى لندن !

وعشرات غيرهم فى طريق العودة ، وعشرات غيرهم فى انتظار تأشيرات السفر !

فقد انتهى زمن الصحفيين القاعدين . واصبحت الصحافة حركة دائمة .

وانتهى زمن تنسيق المقالات واختيار الالفاظ ! ان الاسلوب الحديث هو الاسلوب التلغرافى ! لا مترادفات ولا اسجاع ولا لف ولا دوران !

وكان كتاب زمان يقولون ان الصحافة تقصر العمر . والواقع انها تطيل عمر الصحفى ، فانها تطوف به حول العالم عدة مرات !

وهذه الحركة المستمرة تجدد الصحفى وتجدد الجريدة التى يعمل فيها . وتجعله يعيش وسط الاحداث ، بدلا من ان يتصورها من خلال البرقيات التى يتلقاها من أنحاء العالم .

ولعل هذه الرحلات هى سر الزحام الضخم الذى نراه اليوم فى بلاط صاحبة الجلالة .. اصبحت امنية كل شاب وشابة هى الاشتغال بالصحافة ! تغيرت نظرة الناس للصحافة . لم تعد مهنة ساقطى الشهادات والمفصولين من الوظائف لم تعد العائلات تقيم المآتم والجنازات اذا اشتغل ابنها بالصحافة !

ولم يعد الصحفى يدخل المسارح ودور السينما والكباريهات مجانا . ويقول للجرسون عندما يطالبه بثمن رطل الكباب: صحافة !

لقد ارتفعت اجور الصحفيين والذين يعملون بالصحف الى أرقام خيالية لايحصل عليها الوزراء ومديرو البنوك ! وبعد ان كنت ترى سيارة واحدة تقف على باب الجريدة هى سيارة صاحب الجريدة ، أصبح عدد الذين يملكون سيارات فى دار أخبار اليوم وحدها ٢٥٠ صاحب سيارة ! ورئيس عمال الليونتيب يملك سيارته الخاصة وعدد من العمال يملكون موتسيكلات !

والصحافة لاحدود فيها ولا حواجز ! عامل تليفون دار اخبار اليوم عند انشائها الذى كان يتقاضى ٥ جنيهات فى الشهر ، اشتغل فى الاعلانات وارتفع دخله الى ٧٠ جنيها فى الشهر ! عامل الاسانسير أصبح محررا .. انه طالب فى السنة النهائية بكلية الهندسة ! الشاب الذى كان يتقاضى ١٥ جنيها فى الشهر ارتفع دخله الى خمسة الاف جنيه فى العام !

ولكن عيب الصحافة انها تتطلب منك عملا ٢٠ ساعة كل يوم ! لامواعيد للانصراف ! واذا انتهيت من عملك وجدت نفسك ملتصقا بمقعدك لاتريد العودة الى البيت ! واذا عدت الى بيتك حدثت زوجتك عن الصحافة ! واذا رقدت فى فراشك رحت تفكر فى الصحافة . وفى الخبطات الصحفية التى يجب ان تبحث عنها غدا ! والتليفون يرقد معك فى فراشك ! انت لاتستطيع ان ترفع سماعة التليفون لتنام! فانت تتوقع حادثا هاما فى كل لحظة !

وفى بعض الاحيان تستيقظ فزعا على دوى جرس التليفون ، ثم تكتشف انك كنت تحلم ، او ان النمرة غلط ، او ان احد الثقلاء يسالك فى الفجر : ايه الاخبار؟

ومع ذلك فهى مهنة لذيذة ! لاتشعر فيها بالتعب ولا الملل ! كل لحظة تسمع خبرا جديدا وترى وجها جديدا وتخلق شيئا جديدا ! ... وتقع فى ورطة جديدة وهى مزدحمة بالصدمات !

واذكر مرة ان اخبار اليوم حصلت وحدها على نصر صحفى ، تكلف مئات الجنيهات واستدعى تعاون اربعين محررا لم ينم واحد منهم ساعة واحدة طوال ٤٨ ساعة !

وسهرنا طول الليل فى دار أخبار اليوم حتى تم طبع الجريدة ، وخرجت أنا ومصطفى امين والدكتور قاسم فرحات نائب المدير العام نرقب علامات الاعجاب والدهشة والاستغراب على وجوه القراء وهم يقرأون تفاصيل الخبطة الصحفية المثيرة التى انفردت بها أخبار اليوم دون باقى الصحف .

ووقفنا فى ميدان الاسعاف نتطلع الى القراء وهم يشترون الجريدة .

ووقفت عربة الترام ، وقفز احد الركاب واختطف أخبار اليوم من بائع الصحف .

ووقفنا نحن الثلاثة نرقب هذا القارىء باهتمام !

واذا به لايتطلع الى الخبطة الصحفية الضخمة ولا الى أخبار الصفحة الاولى المثيرة لقد قلب الصفحات بسرعة ، ثم ركز عينيه على مكان معين فى احدى الصفحات!

ومد كل منا عنقه ليرى ما أثار اهتمام القارىء فاذا به لم يهتم بالخبطة الصحفية ولا بالمانشيتات الصفحة الاولى الخطيرة !

ورأينا القارىء سامحه الله مشغولا بقراءة باب « اين تذهب هذا المساء » !

الزعيم السكير !

اكبر أعداء الصحافة هى الاغلاط المطبعية . سببها الاول السرعة ، وسببها الثانى سوء خط الصحفيين ، وسببها الثالث اهمال المصححين ... والصحافة العربية وحدها الآن هى التى يدون فيها الصحفيون أخبارهم ومقالاتهم بخط اليد . دخلت الآن الآلة الكاتبة فى دور الصحف . ان صحفيى العالم يعتبرون الآلة الكاتبة كقلم الحبر ، يحملونها معهم فى كل مكان . وتعود الكتاب التحرير بهذه الطريقة . ولم يعد صوت آلة الكتابة يشوش على الكاتب ولا يقطع عليه سلسلة أفكاره . ولو أن الحكومة أدخلت الكتابة على الآلة فى عملها لوفرنا الوف الساعات التى تمضيها فى محاولة قراءة بلاغ البوليس أو تحقيق النيابة أو ايصال المحافظة ! ولهذا يجب أن تعدل برامج التعليم بحيث يتعلم التلميذ الكتابة على الآلة الكاتبة فى المدارس الثانوية . وأن يشترط فى كل موظف كتابى أن يجيد الكتابة على هذه الآلة ليوفر وقت الدولة ، ووقت الناس ! انهم يروون قصة مستشار أصدر منذ عشرين سنة حكما ظالما فى قضية ، ثم تبين بعد الحكم ان سبب الخطأ الذى وقع فيه انه لم يعرف كيف يقرأ خط كاتب الجلسة ، وأن الكاتب كتب كلاما على لسان أحد الشهود فهم منه القاضى غير ما يقصده الشاهد فكان هذا الحكم الظالم !

ويحدث كثيرا أن تصدر الصحافة حكما ظالما على رجل بسبب سوء الخط .

وفى بعض الاحيان يجيء هذا الحكم صحيحا نتيجة الغلطة المطبعية ! حدث مرة أن ارادت احدى الصحف أن تجامل أحد الزعماء فى الماضى فكتبت تقول انه



« الزعيم الكبير » .. وجاء عامل المطبعة وجعلها « الزعيم السكير » .. وكانت كارثة لان الزعيم كان سكيرا فعلا ، وكان لايفيق من الخمر !

وحدث مرة ان ارادت جريدة ان تكتب خبرا عن وزير المعارف فى أحد العهود الماضية ! واخطأ عامل المطبعة ونشر العنوان « زئر المعارف » .. وقامت الدنيا وقعدت لان وزير المعارف هذا كان معروفا بين الراى العام انه زئر نساء كبير .. ولكن جريدة يومها لم تجرؤ أن تنشر هذه الحقيقة بسبب قانون العقوبات !

فجاء عامل المطبعة وأبدى بهذه الطريقة رأيه فى الوزير الدون جوان !

وحدث أن تزوجت احدى الغوانى المعروفات من شاب بصفة بارخان ! وكانت الغانية عشيقة أحد كبار الاقطاعيين ! وكان معروفا أن الشاب المذكور لزوج وهو يعلم ان مهمته فقط أن يغطى الاقطاعى الكبير .. واهتم الاقطاعى باقامة فرح كبير لعشيقته ، وذبح خرفانا فى الفرح ، واتفق أن ينشر اعلانات فى الصحف عن الزواج وحفلة الزفاف والمدعوين والمطربين، وكان بين الصور صورة للعريس أمام البوفيه . كتبت تحتها الجريدة « العريس يأكل الخروف ومعه المليونير فلان الفلانى »

وجاء عامل المطبعة وحذف كلمة « يأكل » سهوا ! .. لقد سقطت كلمة « يأكل » من الحروف المجموعة ..

وظهرت المجلة وفيها صور الفرح وصورة العريس وقد كتب تحتها « العريس .. الخروف ومعه المليونير فلان الفلانى »

وعبثا حاولت الجريدة أن تعتذر للمليونير العاشق ، وللزوج .. وللقراء ! فان أى تصحيح كان يزيد الفضيحة ضجة !

وانتهى الامر بطلاق زوجة الاقطاعى الكبير .. لانها لم تصدق أن الجريدة لم تقصد المعنى الذى تبادر للأذهان .. وتصورت أن الجريدة ارادت أن تبدى رأيها فى هذا الزواج الصورى بهذه الطريقة الوقحة !

ومن أجل هذا تضع الصحف أيديها على بطنها فى كل ليلة ! فقد تحدث مأساة نتيجة غلطة مطبعية ..

فيوصف القاضى الكبير بأنه « القاضى الكبير » !

ويوصف المطرب المعروف بأنه المطرب « الخروف » !

وتوصف المربية الفاضلة بأنها المربية « الفاشلة » !

وتظهر صورة لممثلة مشهورة ويكتب تحتها « الممثلة الخنفاء » .. بدلا من الممثلة الحسناء !

ابحث معنا عن الاخطاء المطبعية فى آخر ساعة !

المختصر المفيد !

جاءنى بغير موعد سابق ، ورغم أننى كنت مشغولا لشوشتى ، أو مابقى من شوشتى ، فقد استقبلته فى مكتبى بعد لحظات من وصوله .

وكان دقيق الملاحظة . لقد رأى أكوام البروفات والمقالات والصور على مكتبى .

فقال لى : انت مشغول جدا . ولذلك سأتحدث معك باختصار جدا .

قلت له : فعلا أنا مشغول بشكل لايتصوره العقل .

الزائر : ازاى صحتك !

أنا : عال ! ازاى صحتك انت

الزائر : اما ضغط الدم فمرتفع ! اما درجة الحرارة فعادية ! أما الكبد فانه فى حاجة الى علاج جديد . أما الاسنان فالطبيب الاخصائى يرى أن ضرس العقل فى حاجة الى حشو ! أما الروماتزم ، فان الاخصائى نصحنى بان أستخدم الاشعة البنفسجية ! أما القلب ، فان الدكتور محمد ابراهيم نصحنى باتباع رجيم خاص . أما المصران ...

أنا : الحمد لله الحمد لله ! طمنتنى على صحتك .

الزائر : كنت أريد أن أحدثك بالتفصيل عن صحتى ! ولكنك مشغول جدا ، وأنا أريد أن أختصر ، فان خير الكلام ماقل ودل .. !

أنا : فعلا ... ندخل فى الموضوع !

الزائر : هذا ماقررته عندما وجدت عشرة فى الخارج ينتظرون مقابلتك بمواعيد محددة ! وأنا جئتك بغير سابق ميعاد ولهذا يجب أن اختصر فان خير الكلام

أنا : ماقل ودل !

الزائر : ندخل فى الموضوع . بقى أنا ولدت سنة ١٨٨٨ ، يعنى عمرى كام ؟

أنا : ٧١ سنة !

الزائر : لا ٧٠ سنة و٧ أشهر بس فقد ولدت فى ديسمبر ! وكانت ولادة غريبة فى بابها !

أنا : ازاى ..

الزائر : كانت ولادة غريبة صحيح .. أنا ابن ٩ اشهر بالضبط ، لا يوم زائد، ولا يوم ناقص .

أنا : غريبة صحيح

الزائر : يظهر أنها غريبة فعلا ! كل ماأقول لحد الحكاية دى ، تظهر على وجهه علامات الدهشة !

أنا : ويخلق مالا تعلمون

الزائر : لكن أنا أعلم السر ! أبويا كان رجل صالح وكان عمله يضطره الى السفر ولذلك كافأه الله سبحانه وتعالى ، فحدد موعد الولادة بتسعة أشهر بالضبط . فبعد وصوله من رحلته بـ ٢١ يوم بالضبط تمت الولادة !

أنا : حاجة غريبة صحيح ! لكن أنا موش عاوز أعطلك ! ندخل فى الموضوع .

الزائر : بلاش التفاصيل ! لن أحدثك كيف نطقت بعد عام من ولادتى ، وكيف كانت اول كلمة نطقت بها هى ماماه !

أنا : غريبة !

الزائر : ألا ترى ان حياتى كلها غريبة!

أنا : فعلا ! لكن مع غرابتها ، أظن ان وقتك ثمين جدا . ندخل فى الموضوع !

الزائر : ساكتب كل هذه العجائب فى مذكراتى . وسأرسلها لك لتقرأها فى وقت فراغك . أما الآن فندخل فى الموضوع . احنا فى سنة كام ؟

أنا : فى سنة ١٩٥٩

الزائر : لا .. احنا فى سنة ١٨٩٠ لانى أول مانطقت كان عمرى سنتين . وكما تذكر قلت :

أنا : ماما ! ماما

الزائر : مضبوط ! انت واخد بالك صحيح !

أنا : ندخل فى الموضوع !

الزائر : بلاش التفاصيل ! بلاش نتكلم ماذا حدث لى فى عام ١٨٩١ ، انت رجل مشغول ..

أنا : فعلا مشغول ! بينى وبينك لا عندى وقت لسنة ٩١ ولا ٩٢ ولا ٩٣ يدوبك عندى وقت لسنة ١٩٥٩ .

الزائر : علشان خاطرى نقف شوية عند سنة ١٨٩٢ !

أنا : موش ممكن ! مستحيل .. يانقف عند سنة ١٩٥٩ يابلاش

الزائر : ماتبقاش عصبى ! ان الله خلق الدنيا فى ستة أيام !

أنا : أيامها ربنا كان عنده وقت ... لكن أنا لا عندى وقت ربنا ولا طولة بال ربنا !

الزائر : استغفر الله العظيم !

أنا : استغفرت .. ندخل فى سنة ١٩٥٩ ..

الزائر : انت دلوقتى بتضيع وقتى ، وبتشوش أفكارى بمقاطعتك لى !

أنا : اتفضل التكلم ! نحن الآن فى يوليو ١٩٥٩

الزائر : طول بالك ! سأختصر ! سيبنى شوية عند سنة ١٨٩٢

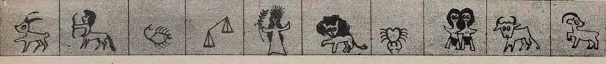
أنا : نقسم البلد بلدين ! أنا أسيبك فى سنة ١٨٩٣ ! وانت تسيبنى فى سنة ١٩٥٩ .

الزائر : يظهر ان حضرتك عصبى شوية!

أنا : شوية !

الزائر : عندى دواء كويس للاعصاب !

أنا : كويس انك عرفت الدواء .. مع السلامة !



بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير ..
تغيرات طارئة تمر بحياتك .. لكنها لا تغير شيئا من الجوهر ذاته .. حاول ان تحتفظ بهدوئك واتزانك .. السعداء هم مواليد ٨ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس ..
امر معين يشغل بالك فى بداية الاسبوع .. لكنك تنساه فى غمرة الاحداث .. السعداء هم مواليد ١٢ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل ..
دخل معين .. لم تكن تنتظره .. او كنت قد فقدت الامل فيه .. يأتيك فى خلال الاسبوع .. السعداء هم مواليد ٢ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو ..
احوالك العاطفية والنفسية فى تحسن .. تحرز تقدما فى كل الامور .. السعداء هم مواليد ٢٦ ابريل

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية ..
شخص ما يدخل حياتك .. رئيس او قريب او محبوب .. لكنه سيدخل حياتك وسيؤثر فى اتجاهك بشكل او بآخر .. السعداء هم مواليد ٥ يونيه ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية ..
فكرة تسيطر على راسك .. لا تقرر السير فيها قبل ان تفكر مليا كى لا تندم نتيجة التهور .. السعداء هم مواليد ٢١ يوليه ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس ..
هدوء شامل يحيط بك هذا الاسبوع .. قد تذهب الى مكان بعيد .. قد لا يزورك الناس .. المهم انك ستعيش فى هدوء .. السعداء هم مواليد اول اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر ..
تتخذ خطوة عاجلة وحاسمة تحدد لك طريقا من الطرق الرئيسية التى ترسم مستقبلك .. السعداء هم مواليد ٦ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر ..
نجمك يسير بسرعة .. وسط النجوم الاخرى .. تقدم ملموس تحرزه فى مختلف الميادين التى تعيشها .. السعداء هم مواليد ٣٠ سبتمبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر ..
افكار كثيرة تشغل بالك ، وتحتل من الاسبوع يومين او ثلاثة .. حاول ان تنتقل من المكان الذى أنت فيه الى مكان آخر .. اعط نفسك فرصة الراحة .. السعداء هم مواليد ٨ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر ..
تغير فى المحيط الذى تعيش فيه .. تظهر بعض الوجوه الجديدة ، وتختفى بعض الوجوه القديمة .. لا تتأثر فالتغير طفيف .. السعداء هم مواليد ٢٧ نوفمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير ..
نشاط كثير يشمل نفسك .. استغل هذا النشاط فى القيام بما عليك من عمل .. وواجب .. السعداء هم مواليد ٣ يناير ..



- مافيش فى الدنيا ألذ من حمام البحر ..
- .. مافيش فى الدنيا ألذ من حمام بصابون شم النسيم!!
شم النسيم
شم النسيم
شم النسيم
صابون شم النسيم للتواليت بأحجامه وألوانه وعطوره الممتازة المختلفة